Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
AL HAYAT FRIDAY 27, JUNE, 1997 ISSUE NO 12537
إن الحياة عقيدة وجهاد
الجمعة ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٢٢ صفر ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٣٧

Portfolio Travel
In business
we're first class
0171-371 3717

استقبال رسمي وشعبي لولي العهد السعودي في لبنان

الأمير عبدالله: أي تساهل في السلام يولد متاعب

☐ بيروت - «الحياة»:

■ بدأ الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي بعد ظهر امس زيارته للبنان، التي وصفها المسؤولون والمراقبون اللبنانيون بالتاريخية، وسط استقبال رسمي وسياسي وشعبي حاشد ولافت. وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها للبنان مسؤول سعودي كبير منذ اكثر من عقدين، الامر الذي فسر بانه رغبة سعودية في تأكيد خروج لبنان من مفاعيل الحرب الاهلية فيه بعدما استضافت المملكة العربية السعودية مؤتمر برلمانييه في الطائف حيث تمت صياغة اتفاق الوفاق الوطني الذي انهى الحرب الاهلية في ١٩٨٩.

وقلّد رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي الامير عبدالله مساء امس، قبيل عشاء رسمي اقامه على شرفه في قصر

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس الهراوي مرحباً بالامير عبد الله وبينهما الرئيس الحريري. (الحياة)

قائد اميركي: ايران تتجه الى السلاح النووي والتركيز على العراق

☐ واشنطن - «الحياة»:

■ توقع قائد القوات الاميركية في منطقة الخليج الجنرال بينفورد بي ان تمتلك ايران القنبلة النووية مطلع القرن المقبل اذا تمكنت من الحصول على المواد الانشطارية الضرورية لصنع هذا السلاح ومع تطور قدراتها التقنية.

وقال الجنرال بي «لن نعمل على مقاتلة إيران (...) إذ علينا أن نركز على العراق... وفي المقابل اننا قلقون من احتمال وقوع تصعيد عن طريق الخطأ...» بسبب وجود كميات كبيرة من الأسلحة المتطورة.

ورفض الجنرال بي تحديد موعد لحصول ايران على السلاح النووي «لكني اتوقع حصول ذلك في وقت ما مطلع القرن (...) ولا أريد ان أحدد الزمان لأنني لا اعرف ما إذا كان ذلك سيتم في العام ٢٠١٠ أو في العام ٢٠٠٧ أو

التتمة في الصفحة (٦)

"أفضل الممكن" لسورية دعمها في مواجهة التحالف التركي - الإسرائيلي

الدول الـ٨ ترجئ اتخاذ موقف من قمة الدوحة

☐ اللاذقية - من ابراهيم حميدي:

■ حصلت سورية على دعم الدول العربية السبع الأخرى الموقعة على «اعلان دمشق» في شأن «التحالف» التركي - الاسرائيلي لأنه «يهدد أمن الدول العربية والاستقرار في المنطقة»، والموقف من شروط استئناف المفاوضات مع اسرائيل والتي «يجب ان تكون من النقطة التي توقفت عندها». لكنها لم تستطع حشد موقف واضح من قمة الدوحة الاقتصادية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، او ازاء عدم الاشارة في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية الدول الثماني الذي صدر في اللاذقية أمس الى موضوع «احتلال ايران الجزر الاماراتية الثلاث»، إذ تمكن وزير الخارجية الاماراتي السيد راشد عبدالله النعيمي من تضمين البيان موقف بلاده من ايران والجزر الثلاث في مقابل عدم معارضة «الاشارة ايجاباً» الى مواقف الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني

التتمة في الصفحة (٦)

عامر رشيد: فتح خط النفط مع سورية يعتمد على دمشق

عزيز تعهد "تعاوناً كاملاً" مع بتلر خليفة اكيوس

☐ نيويورك - من راغده درغام:
☐ فيينا - من رنده تقي الدين:

■ تعمّد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز والرئيس التنفيذي الجديد للجنة الخاصة المكلفة إزالة الاسلحة العراقية المحظورة السفير ريتشارد بتلر، إبراز الآمال بعلاقات عمل جيدة وموضوعية بين اللجنة الخاصة والعراق على عتبة تسلّم بتلر مهماته الاسبوع المقبل خلفاً للسفير رالف اكيوس.

واجتمع عزيز مع بتلر في اول لقاء بينهما منذ تعيين السفير الاسترالي خلفاً لاكيوس. وقال بتلر ان عزيز تعهد «بتعاون كامل وهذه بداية حسنة. انني راض جداً». ووصف اللقاء بانه كان «ودياً جداً» وقال انه يعتزم القيام بمهماته الموكلة اليه «بموضوعية، بما في ذلك تجنب البيانات السياسية قدر المستطاع اذ انني لا اعتبرها جزءاً من عملي». وزاد «ان مهمتي هي العمل مع العراق للعثور على سلاحه للدمار الشامل وتدميره».

وعلّق عزيز لاحقاً فقال «اقرأوا

التتمة في الصفحة (٦)

تأجيل محاكمة الصايغ اسبوعين لتمكينه من استيعاب عواقب الاتفاق

☐ واشنطن - من حسين سندروسي:

■ وافق القاضي الفيديرالي الاميركي إيميت سوليفان امس على طلب محامي الدفاع عن هاني الصايغ، المواطن السعودي المشتبه في تورطه في تفجير مبنى ابراج الخبر السكني في حزيران (يونيو) ١٩٩٦، تأجيل جلسة المحكمة المخصصة للاستماع الى رد الصايغ وينحصر رد المواطن السعودي بالتهمة الوحيدة الموجهة اليه وهي التآمر لقتل اميركيين في عملية منفصلة لم تنفذ ولا علاقة لها بتفجير الخبر. وسيكون ذلك في ١٠ تموز (يوليو) المقبل. وايد محامي الادعاء اقتراح التأجيل. وقال محامي الدفاع فرانسيس كارتر انه «ليس واضحاً» له ما اذا كانت لدى موكله اي معلومات في شأن تفجير الخبر، وهي المعلومات التي تسعى السلطات الاميركية الى الحصول عليها كجزء من اتفاق مع الصايغ يتعاون بموجبه مع مكتب التحقيقات الفيديرالي «إف بي آي».

وقال كارتر ان الاتفاق الذي عرضته الحكومة الاميركية على الصايغ لا يزال قيد الدرس، لكنه أعرب عن اعتقاده بان موكله، الذي لا يملك اي تجربة مع النظام القضائي الاميركي، لا يدرك بشكل كامل كل العواقب المترتبة على هذا الاتفاق. واوضح ان هذا هو السبب الرئيسي وراء طلبه تأجيل جلسة المحكمة، كي يتأكد من ان الصايغ يستوعب تماماً الاتفاق في سياق الدعوى المقامة عليه امام القضاء الاميركي. وسيواجه الصايغ حكماً بالسجن لمدة لا تزيد على ١٠ سنوات اذا اعترف بالذنب في التهمة التي وجّهت اليه، بدل عقوبة الاعدام او السجن مدى الحياة اذا دين بتهمة التورط في تفجير الخبر.

وقال كارتر بعد انتهاء الجلسة: «ليس واضحاً بالنسبة اليّ ما اذا كان (الصايغ) يملك اي معلومات في ما يتعلق بقضية الخبر». اما عن العلاقة المحتملة لموكله بايران فاشار كارتر الى ان الصايغ ولد في المملكة العربية السعودية، وهي ليست بعيدة عن ايران والعراق ومجموعة بلدان اخرى. وعن الاتفاق مع السلطات الاميركية، اوضح انه «كان هناك اتفاق توصل اليه المحامي السابق» وان الحكومة اعطته وقتاً للتأكد من ان موكله يدرك «كل العواقب» التي ينطوي عليها. واضاف «لا اسعى الى الاجهاز على الاتفاق. اريد ان اتأكد من بقائه دون تغيير الى ان يفهم موكلي» ما يعنيه.

وافاد تقرير نشرته امس صحيفة «يو. إس. أي. توداي» ان الصايغ «يعيد النظر» في الاتفاق الذي توصل اليه محاميه السابق مايكل وايلدز. وبعد استيعاب الاتفاق بشكل كامل سيكون مستعداً للمضي في تلبية شروطه، التي لا تزال تفاصيلها طي الكتمان، او يطلب عبر كارتر الاتصال بمحامي الادعاء لتعديل الاتفاق او ربما التوصل الى اتفاق جديد.

واتفق القاضي سوليفان مع طلب كارتر اخذاً في الاعتبار ان الاخير اصبح لتوه محامي الدفاع، اضافة الى ما تمتاز به القضية من تعقيد اذ تدور حول احداث وقعت خارج الولايات المتحدة وقد تكون لها صلة بمنظمة ارهابية، فضلاً عن عدم استيعاب الصايغ للنظام القضائي الاميركي. واعتبر ان تأجيل جلسة الاستماع الى ١٠ تموز المقبل «سيكون في مصلحة العدالة».

واكد القاضي ان الصايغ، وفق قراره في ١٩ الشهر الجاري، خضع لفحص طبي وتبيّن انه في وضع جسدي سليم. وقال «ليس هناك اي اسباب طبية تحول دون مشاركة السيد الصايغ في جلسات المحكمة». وعندما سئل المتهم هل هو مقتنع بمحاميه الجديد، قال الصايغ: «ليس لدي اي اعتراض». وذكر كارتر خارج مبنى المحكمة انه تسلّم متابعة القضية من المحامي مايكل وايلدز الخبير بشؤون الهجرة لانه مختص بالقضايا الجنائية «وهذه قضية جنائية في منتهى الجدية».

واعلن لويس فريه مدير «إف بي آي» امس، في رسالة لمناسبة الذكرى الاولى لتفجير الخبر، ان «التقدم في القضية كان بطيئاً لكنه مستمر». واشاد بالتعاون الذي لقيه ومكتبه من السلطات السعودية والسلطات الكندية، مشيراً الى ان المكتب توصل الى «مقدار كبير من المعلومات والادلة المهمة». وقال انه «خلال رحلاتي الثلاث الى المملكة العربية السعودية وفي لقاءاتي هنا في واشنطن، كنت مرتاحاً الى تعاون المسؤولين السعوديين». واعرب عن امله بان يؤدي تعزيز التعاون في المجال الامني الى منع وقوع اعمال ارهابية في المستقبل والتعجيل في مقاضاة منفذيها.

تركيا تعرض اكراداً سوريين "أسرتهم" في شمال العراق

☐ أنقرة - من رشيد غيورديلك:

■ جدد الجيش التركي تأكيده امس ان معظم قواته انسحبت من شمال العراق وعرض تسعة مقاتلين تابعين لحزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان) اكد انهم أسروا في هذه المنطقة وانهم يحملون الجنسية السورية وبين هؤلاء ثمانية اكراد. واعتبر مسؤول عسكري تركي ان حزب العمال «ما زال قادراً على الحركة بفضل الدعم اللوجستي والمالي الذي يتلقاه من بلدان

التتمة في الصفحة (٦)

حكمتيار يؤكد سقوط بادغيث ولا يستبعد عودة "طالبان" الى الشمال

☐ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ أكد زعيم الحزب الاسلامي الأفغاني قلب الدين حكمتيار لـ «الحياة» سقوط ولاية بادغيث شمال غربي أفغانستان بأيدي حركة «طالبان»، وذلك بعد معارك طاحنة بين الحركة ومقاتلي الميليشيات الأوزبكية.

واصبحت «طالبان» تتحكم في كل الحدود الأفغانية - التركمانية، وتتضمن بذلك خط أنابيب الغاز الطبيعي المقرر مدها من تركمنستان الى باكستان عبر الأراضي الأفغانية.

التتمة في الصفحة (٦)

لندن: الملك حسين وبلير بحثا سبل احياء عملية السلام

☐ لندن - «الحياة»:

■ بحث الملك حسين في لندن مساء امس مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في سبل احياء عملية السلام والتغلب على الأزمة الكبيرة التي تعترضها حالياً.

وقال مسؤولون بريطانيون انه جرى خلال اللقاء في مقر رئاسة الوزراء البريطانية تبادل وجهات النظر في شأن الجهود المبذولة حالياً لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين والدور المصري المهم في هذا المجال.

وذكر المسؤولون بالجهود التي بذلها العاهل الأردني لتذليل العقبات الكبيرة التي اعترضت محادثات اتفاق الخليل وتكللت بالنجاح.

وكان لقاء الملك حسين وبلير امس الأول بينهما منذ تولي بلير رئاسة الحكومة البريطانية عقب فوز حزب العمال بغالبية كبيرة في الانتخابات العامة الأخيرة. ولكنهما كانا التقيا من قبل عندما

التتمة في الصفحة (٦)

زوجة نتانياهو تثير فضيحة اخرى في اسرائيل

ساره في ثورة اعصاب تلفزيونية تشتم زوجة بيريز ووزيرة!

☐ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ لم تحظ اي من زوجات رؤساء وزراء اسرائيل السابقين باهتمام اعلامي مثل الذي حظيت به ساره نتانياهو في عام واحد اي منذ اصبحت سيدة اسرائيل الاولى حتى بات وكأنه في كل مرة تفتح فمها تجر الفضيحة وراءها وكأنها تتنافس مع زوجها على احتلال العناوين الرئيسية في الصحف اليومية.

وبعد فضيحة المربية التي طردتها السيدة نتانياهو لانها احرقت حساء زوجها والتي شغلت الاسرائيليين الذين لم يعتادوا هذا النوع من النميمة على مدى ايام والتي تبعتها قصة الكتاب الذي كان يفترض ان يروي فيه مؤلفه زوج ساره الاول خفايا علاقتهما الزوجية ولكنه لم ينشر، عادت زوجة اصغر رؤساء الحكومات الاسرائيلية سنا لتحتل العناوين امس بعدما فقدت اعصابها خلال حديث تلفزيوني مسجل واطلقت وابلاً من الاهانات الى اثنتين من نساء اسرائيل فاتهمت الاولى بالعمل لاحتلال مكانها ووصفت الثانية بأنها «غير متعلمة وتعنى فقط بغسل الصحون ولعب الورق».

وخلال تسجيل الحديث الذي كان مفترضاً ان يبث يوم الاحد الماضي ضمن برنامج «رواية شخصية» على القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي، اثارت مقدمة البرنامج يائيل دان موضوع العلاقات العاطفية لرئيس الوزراء الاسرائيلي وسألت السيدة نتانياهو هل ما تردد سابقاً عن محاولتها منع تعيين ليمور ليفنات التي عرفت بقربها من بنيامين نتانياهو خلال جلوسهما على مقاعد المعارضة وزيرة في الحكومة الاسرائيلية، يعتبر صحيحاً فردت السيدة نتانياهو بغضب «هذا ليس سؤالا عادلا».

لكن المذيعة اصرت على الحصول على اجابة شافية عن مدى الغيرة التي تظهرها ساره نتانياهو تجاه زوجها وقالت لضيفتها «لا اريد ان ادخل في تفاصيل النميمة، لكن الجمهور يرغب في معرفة الحقيقة واذا ما كان لك بالفعل تأثير على مسألة التعيينات خصوصا في ما يتعلق بليمور ليفنات لا سيما وان رئيس الوزراء مدين لك بعد ان وقفت الى جانبه عند كشف شريط يتعلق بخيانته الزوجية». فما كان من ساره الا ان صاحت «لا يمكننا ان نواصل على هذا المنوال. لا بد وان نعيد المقابلة من البداية ونمحو كل ما ورد. لا يمكن ان اوافق على ذلك». لكن الكاميرات لم تتوقف والميكروفونات لم تغلق.

واستنادا الى الرواية التي نقلتها بتفاصيلها صحيفتان بناء على شهادات العاملين في التلفزيون الاسرائيلي الذي حضروا «ثورة الاعصاب» التي استمرت حسب ما قالوا عشرين دقيقة، لم يبق خلالها شخص واحد الا وحاول تهدئة السيدة حرم رئيس الوزراء، فان المشهد كان من النوع الذي لا سابق له. اذ انطلقت الاجابات دون وعي: «تريدين ان اقول لك ان كل من يخون زوجته ليس الا حثالة؟ حسنا ها انا اقول لك انه حثالة. ولكن ماذا تريدون من زوجي؟ هل تعرفين كم عدد الذين

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
27
9 770967 559064

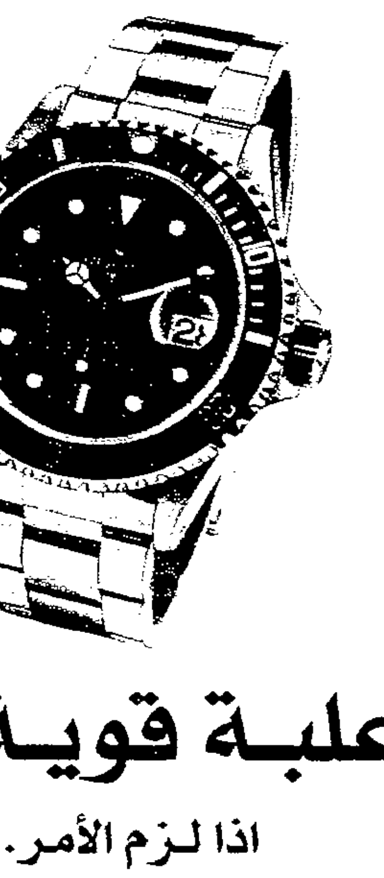

علبة قوية ...
اذا لزم الأمر.

لا تعتمد ساعة رولكس على جمال شكلها فحسب، بل وعلى قوتها المستمدة من علبة اويستر المنحوتة من كتلة من المعادن الثمينة او من الفولاذ الذي لا يصدأ "904 L". ان علبة الساعة اضافة الى زجاجتها من الصفير الاصطناعي وتاج التعبئة ذو القفل الثلاثي - مسجل براءة -

تجعل من ساعة رولكس صبمارينر، والمقاومة للضغط حتى ١,٠٠٠ قدم، قبوا مصغرا من المستحيل اختراقه. ان قوة التحمل الاسطورية لهذه الساعة، هو واحد من الاسباب التي جعلت منها مثالاً للجودة لدى الغطاسين. وكلما تعمقت في مزاياها الأخرى ازداد اعجابك بها اكثر فاكثر.

رولكس
من جنيف

ساعة رولكس اويستر بربتشوال صبمارينر ديت من المعادن الثمينة، مع سوار اويستر ملائم بقفل Flipluck

الكوهجي
الدمام: شارع الظهران - عمارة الخاجة - هاتف ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر: شارع الملك خالد - التقاطع الأول - هاتف ٨٦٤١١١٣
الهفوف: شارع الماجد - مركز المهنا التجاري - هاتف ٥٨٦٦٦٠

استقبال شعبي ورسمي ونحر خراف وحلقات دبكة من المصنع الى بعبدا

الامير عبدالله بدأ زيارته بلقاء الهراوي: السعودية الى جانب لبنان في تمسّكه بحقوقه المشروعة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي، لدى وصوله الى لبنان بعد ظهر امس، في زيارة تستمر ثلاثة ايام، «وقوف المملكة العربية السعودية مع الشعب اللبناني واللبنانيين في تمسكهم بكل حقوقهم المشروعة في جنوب لبنان»، مشيراً الى ان «ما من قوة في الارض تستطيع ان تخلق الفتن والتفرقة بين الاخ واخيه والجار وجاره». وقال «ان العالم سئم الدمار والفتن وسياسة السلاح، لذلك هو مقبل على السلام الذي دعت اليه كل الرسالات السماوية».

ونقل الامير عبدالله، وهو اول مسؤول سعودي على هذا المستوى يزور لبنان منذ قرابة ثلاثين سنة، الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي واعضاء حكومته تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، مؤكداً ان السعودية «تعزز بكل ما تستطيعه وحدة ارض لبنان». وشدّد على السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

شريط الوصول

وكان الامير عبدالله واعضاء الوفد المرافق غادروا دمشق يرافقهم وفد سوري تقدّمه وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وهيب الفاضل الى محلة جديدة يابوس القريبة من الحدود اللبنانية. وكان في انتظارهم الرئيس رفيق الحريري وعدد كبير من الوزراء والنواب والشخصيات. واستراح الجميع هناك نحو نصف ساعة، وقدّمت الى الجميع القهوة والمرطبات.

وتحادث الامير عبدالله مع الحريري والوزير الفاضل، في حين دارت دردشات بين اعضاء الوفد السعودي والوزراء اللبنانيين خصوصاً بين نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر والامير بدر بن عبدالعزيز، ووزير الخارجية فارس بويز ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل. ثم كانت حلقة حوار عامة شارك فيها جميع الحاضرين.

الامير عبد الله والرئيس الحريري لدى وصولهما الى باحة قصر بعبدا. (أ ف ب)

ومن جديدة يابوس، واكب الرئيس الحريري الضيف السعودي والوفد المرافق الى قصر بعبدا. وقد ازدانت الطريق اليه باقواس النصر والاعلام اللبنانية والسعودية ولافتات الترحيب. واوقف الموكب الكبير على الطريق غير مرة، خصوصاً في المصنع وعنجر وسعدنايل وبر الياس وشتورة، حيث اصطف الوف من المواطنين والطلاب والفرق الكشفية على جنبات الطرق، ونثروا الزهور والرز على الموكب، ونحرت الخراف وعقدت حلقات الدبكة واقام الخيالة عروضاً، وقدّم عدد من ابناء هذه المناطق رقصة السيف والترس، ترحيباً بولي العهد السعودي وصحبه.

وفي بلدة صوفر، عرج الامير عبدالله والحريري والوفدان السعودي واللبناني على فندق «شاتو برنينا» حيث استراح ولي العهد نحو ربع ساعة قبل متابعة طريقه الى قصر بعبدا الذي وصل اليه في الرابعة والنصف. ومُد السجاد الاحمر في الباحة الداخلية وفي الساحة الخارجية للقصر ورفعت الاعلام اللبنانية والسعودية. ووضعت منصّة شرف في الساحة الخارجية جمعت الامير عبدالله والرئيس الحريري، وعزفت موسيقى الحرس الجمهوري النشيدين السعودي واللبناني. ثم استعرض الامير عبدالله والحريري حرس الشرف. بعدها دخل ولي العهد الى القصر حيث كان في استقباله على مدخله رئيس الجمهورية.

وبعد استراحة قصيرة في الصالون الكبير، توجّه الجميع الى قاعة الطعام حيث اقام الرئيس الهراوي غداء تكريماً لولي العهد السعودي شارك فيه اليهما الرئيس الحريري واعضاء من الوفد السعودي هم الامير بدر بن عبدالعزيز والامير نواف بن عبدالعزيز والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير عبدالإله بن عبدالعزيز والامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز والامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود والامير سلطان بن تركي بن عبدالعزيز والامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز والامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز والامير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز والسيد عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وناصر بن حمد الراجحي ومحمد بن عبدالرحمن آل الشيخ وعبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري والسفير السعودي في لبنان محمد احمد الكحيمي.

وشارك عن الجانب اللبناني الوزراء ميشال المر وبهيج طبارة ومحسن دلول وشوقي فاخوري وفارس بويز وطلال ارسلان وهاغوب دمرجيان وجان عبيد وباسم السبع والياس حنا ومحمود ابو حمدان.

بيان الامير

وفور وصوله الى لبنان، صدر عن مكتب الامير عبدالله البيان الآتي: «اننا سعداء بقدومنا الى لبنان الشقيق الذي اتينا لتهنئته على أخذ مكانه الطبيعي مع اخوانه العرب. نهنّئه بذلك وبوعيه السياسي للتجربة المريرة التي مرّ بها وخرج منها كريماً معافى ان شاء الله، فهو شعب تمثلت على ارضه جميع الثقافات وعبّر عنها بسعة التعبير مفكرو لبنان ومثقفوه». واضاف «عشنا همومه والامه ونقلنا مرارة معاناة هذا الشعب الصامد العزيز على نفوسنا، فلبنان العزيز هفت وتهفو اليه قلوب كل العرب وترى فيه الواحة الوارفة الظلال. نتفاءل له بالخلاص. لقد وضع قدمه على الطريق القويم الى مستقبل زاهر متين البنية الوحدوية والسياسية والخلقية. لا نقول ذلك ومحدثات العصر وتبدلاته غائبة عن وعينا كامة لخلفيات هذه المتغيرات، وما قد ينتج عنها من سلبيات مؤثرة على من لا يبصر هذه الحقائق الماثلة في سياسة العصر. من ارض لبنان الشقيق نحيي أهلنا، شعبه الصامد، ونؤكد وقوفنا معهم في تمسكهم بكل حقوقهم المشروعة في جنوب لبنان. نؤكد ذلك لهم وللعالم المخلص للسلام والحائر في طريقه اليه، فالسلام العادل الشامل لا يدفع به في سبيل المغالطات بالحق الا سياسة جائرة مبدأها الغاية تبرّر الوسيلة. ممكن ان يحصل ذلك ويكون هذا ملازماً لتراث خامل تجاوزه انسان عصر غزو الفضاء، متغيرات هذا العصر وتبدلاته التي تلاحق بعضها بعضاً».

الرئيس الحريري والامير عبدالله والوزيران المر والسبع والامير سعود الفيصل والوزير بويز في جديدة يابوس. (دالاتي ونهرا)

وقال الامير عبدالله: «لو سألني سائل عن مثل هذا التوجه لاهمية السلام لقلت له ان العالم اليوم لم يكن كما كان بالامس لكل شعب من شعوبه مكانه وزمانه ومفاهيمه ووعيه وعزلته. مثل هذا الواقع يرفضه عصر تجاوزت فيه البشرية بثقافاتها وعلومها تداخلاتها السياسية والاقتصادية والاخلاقية، عصر وضع فيه الانسان يده على كثير من العلوم والاكتشافات في الارض وفي الفضاء. لن تستطيع قوة في الارض ان تخلق الفتن والتفرقة بين الاخ واخيه والجار وجاره، فالعالم اليوم سئم من الدمار والفتن وسياسة السلاح، لذلك فهو مقبل على السلام الذي دعت اليه كل الرسالات السماوية، ولان السلام هدفنا وغايتنا ومسعانا في المملكة العربية السعودية ومطلب لكل خيار العالم، سنصادق من صادقه ونعاتب عليه من تجاهله».

واضاف: «نقول هذا من وعي ورؤية لا غشاوة عليها، نعم، نقوله وننصح وننبه الى ان اي تساهل في تحقيق السلام او السفه والعبث به سيولّد متاعب لن يسلم من اوجاعها طرف دون آخر. واننا في هذه المناسبة العزيزة على نفوسنا نحيي فخامة الرئيس الياس الهراوي ورجال حكومته وشعب لبنان الشقيق ونحمل اليهم معنا تحيات اخي خادم الحرمين الشريفين ومحبته، وشعب المملكة، لهذا الشعب في امنه ورخائه، ونبارك له يومه هذا وغده وما بعد غده ان شاء الله. نقول ذلك ونعزّز بكل ما نستطيعه في المملكة العربية السعودية وحدة ارض لبنان. ونؤكد ذلك في تجرد، ونقوله في اخلاص واحترام لوحدته ولشعبه بكل توجهاته المباركة التي تبني لبنان الشقيق وتنير له طريقه القويم الى ما يعود عليه بحياة آمنة وسعيدة بين اهله وقومه العرب».

وفي السادسة مساء، غادر الامير عبدالله قصر بعبدا، والوفد المرافق، الى دارة رئيس الحكومة في قريطم، مقر إقامته خلال زيارته التي تستمر الى السبت.

[illegible]

□ بيروت - «الحياة»:

■ توالت المواقف المرحبة بولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد المرافق له، خلال زيارته للبنان.

ورأى الرئيس صائب سلام «ان الزيارة ستحمل نتائج طيبة تعود بالخير على العلاقات والمصالح السعودية - اللبنانية». واعتبر الرئيس رشيد الصلح ان الزيارة «تأتي لتحقيق أعلى مستويات التضامن بين الدول العربية، وهي تتويج للمساعدة السعودية للبنان».

وقال وزير النقل عمر مسقاوي ان الزيارة تتوّج «جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لدعم لبنان ومكانته».

وأمل النائب علي الخليل في ان تؤدي الزيارة الى «مزيد من الدعم للبنان في معركة التحرير والاعمار».

وقال النائب أنور الخليل ان جولة الأمير عبدالله «مقدمة ملموسة لعمل عربي يؤمل ان يؤدي الى عقد قمة عربية تعيد رسم ثوابت الموقف العربي». وقال النائب تمام سلام: «اننا نتطلع الى الزيارة بكل ثقة وأمل لما تحمله من معاني التضامن مع لبنان والتأكيد على دوره العربي الى جانب أشقائه».

وأمل النائب السابق فتحي يكن «ان تحقق الزيارة توطيد العلاقة السعودية - اللبنانية على الصعد كافة ودعم لبنان الرسمي لجهة تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، وموقف لبنان المقاوم في مواجهة العدو الاسرائيلي ودعمه لجهة الانماء والاعمار».

[illegible]

■ بيروت - «الحياة» - في انتظار وصول الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى جديدة يابوس، لوحظ ان نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر ونائب المتن نسيب لحود كانا يتبادلان الاحاديث وجلسا الواحد الى جانب الآخر. فما كان من رئيس الحكومة رفيق الحريري الا ان طلب من المصورين التقاط الصور لهما. وهكذا التقطت الصور للمر ولحود على مرأى الحريري والوزراء الذين كانوا يستعدون لاستقبال ولي العهد السعودي.

وهذه المرة الاولى التي تلتقط صور للوزير والنائب منذ ان افترقا في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ بعدما كانا خاضا الانتخابات عام ١٩٩٢ على لائحة واحدة فازت بالتزكية لعدم وجود منافس لها.

بمناسبة قدوم صاحب السمو ولي العهد

الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

حفظه الله

يسر قرية المشرف النموذجية

ان ترحّب بسموّه الكريم وتتمنى له إقامة ممتعة

في ربوع لبنان خلال زيارته التي سيحفظها التاريخ في أنصع صفحاته،

سائلة الله عزّ وجل ان يحفظه بتمام الصحة والعافية.

رئيس مجلس الإدارة

رفيق شرف الدين

تعليقات على خطة إنماء البقاع وعكار

الفرزلي وشمس الدين: قرارات إيجابية الحسيني: "توجهات" ننتظر إيضاحها

□ بيروت – «الحياة»:

■ قوبلت قرارات مجلس الوزراء اول من امس في شان فتح معبر كفرفالوس (بين صيدا وجزين) وتخصيص مبلغ ١٥٠ بليون ليرة لإنماء عكار والبقاع وخصوصاً بعلبك والهرمل، واعطاء زيادة ٢٠ في المئة لمستخدمي المؤسسات العامة، وابقاء الرسوم الجمركية على حالها بالنسبة الى السيارات التي ادخلت قبل مرسوم زيادتها، بردود عدة.

ووصف نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي القرارات في شان بعلبك والهرمل وعكار بـ «الايجابية»، معرباً عن امله في «تنفيذها عملياً ضمن خطة زمنية مبرمجة». وطالب الحكومة «بإقرار مشروع عفو عام يتناول الاحكام الصادرة قبل ١٩٩٢».

وقال الرئيس حسين الحسيني ان «ما صدر يعبّر عن توجهات عامة لرئيس مجلس الوزراء (رفيق الحريري)، وعن ان المجلس ناقش هذه التوجهات انطلاقاً من وجوب اعداد برامج للتنمية الريفية والزراعات البديلة وتحسين اوضاع المواطنين المعيشية في صورة عامة والمزارعين في صورة خاصة في مناطق بعلبك والهرمل وعكار والمناطق المشابهة... ولم يات على ذكر مشاريع قوانين او قرارات او مراسيم تتعلق بالمواضيع المطروحة والمحددة تفصيلاً في البيان الصادر عن نواب منطقة البقاع بتاريخ ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٧، علماً اننا على رغم افتقار بيان المجلس الى الوضوح بهذا الشان، والى ان نطلع على النص الكامل لما قرره مجلس الوزراء، سنتعاطى مع هذه «التوجهات» ايجاباً، خصوصاً ان الشان عام، وان الامر يتعلق بالقيام بواجب وطني ودستوري، يقضي برفع الظلم والجور عن منطقة من مناطق الوطن».

وعن زيادة الرسوم الجمركية، قال إنها «جاءت مجافية للارادة الشعبية من جهة، ومتجاهلة التوصية النيابية من جهة اخرى، ويبقى المطلوب سياسة واقعية تبنى على امكانات لبنان واللبنانيين الواقعية».

ووجه النائب حسين الحاج حسن من «حزب الله» سؤالاً الى الحكومة بواسطة رئاسة المجلس النيابي عن «انشاء المؤسسة العامة للزراعات البديلة التي كان المأمول منها ان تشكل البديل الاقتصادي من المخدرات».

وقال: «في ظل غياب السياسات الزراعية الجادة لرفع المستوى الاقتصادي والمعيشي للمزارعين الذين يعانون ضائقة حياتية حادة، ما المانع من اجراء التعيينات اللازمة في ملاكات المؤسسة واقرار الاعتمادات اللازمة لتمويل عملها؟ وما سبب التاخير المتمادي في معالجة الملف الاقتصادي والمعيشي لمنطقة بعلبك – الهرمل منذ العام ١٩٩٣ والذي يتسبب في المعاناة الحادة لابناء المنطقة؟ وما هي الخطوات التي تعتزم الحكومة القيام بها حيال الواقع المعيشي لهم؟».

ولفتت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، في اطار متابعتها موضوع سلسلة الرتب والرواتب، الى «ان الصيغة التي استقرت عليها، مع ما اصابها من تعديلات طفيفة، تبقى غير كافية وغير منصفة لخصوصية الاستاذ الجامعي التي يعبر عنها قانون التفرغ». وقررت «تكثيف الاتصالات مع المراجع المسؤولة ومواقع القرار وحضها على المساعدة في اقرار سلسلة تكون مدخلاً الى الاصلاح في الجامعة بحيث تؤمن حماية طاقاتها المعرفية وتنصف اصحاب الكفاية فيها».

شمس الدين

ونوّه رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين بقرار تنمية المناطق الريفية «استجابة للمساعي الايجابية التي بذلت مع الدولة والادارات الرسمية ذات العلاقة».

ودعا الى «وضعها في اطار الآليات الصحيحة التي توصلها الى الغاية المرجوة». واعرب عن ارتياحه الى «قرار الاسراع في تنفيذ سد نهر العاصي لتامين الري للاراضي الزراعية في الهرمل والقاع».

واعتبر ان رصد «١٥٠ بليون ليرة خطوة اولى على طريق سد حاجات المواطنين في تلك المناطق» املاً ان «تتمكن اللجنة الوزارية التي شكلت من تنفيذ البرامج الموضوعة للتنمية الريفية والزراعات البديلة بالسرعة الممكنة من اجل تحسين اوضاع المواطنين المعيشية عموماً والمزارعين خصوصاً». ودعا الحكومة الى ان «تكون هذه خطوة في اطار خطة مدروسة ومتكاملة لرفع حال الغبن عن المناطق المحرومة ومساواتها بالمناطق المزدهرة في لبنان». وناشد قوى المجتمع «التعاون وبذل الجهود وتقديم الممكن من اجل انجاح هذه الخطوات».

«حزب الله»

الى ذلك دعا «حزب الله» امس المسؤولين اللبنانيين الى «منع الابتزاز السياسي الاميركي واتخاذ الموقف المناسب وابداء رغبة في عدم استقبال» وفد من الكونغرس الاميركي سيزور لبنان قريباً تحت عنوان رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين اليه.

وقال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب ابراهيم امين السيد، في مؤتمر صحافي امس في ساحة النجمة، ان «الزيارة التي تطرح هذا العنوان الابتزازي والوهمي تاتي في سياق ممارسة الضغوط الاميركية في فلسطين وعلى لبنان وسورية من اجل فك المسار اللبناني عن السوري، اضافة الى التامر على وجود المقاومة ومشروعية وجودها في جنوب لبنان والبقاع الغربي». واضاف: «ان هذه الزيارة تذكرنا بالممارسة العدوانية للسياسة الاميركية حيال مساعي العرب والمسلمين والمسيحيين في قرار نقل السفارة الاميركية الى القدس او في ممارسة الحصار الاقتصادي والسياسي على سورية والضغط على لبنان في اتجاه المقاومة، بالاندماج الكامل بين المصالح السياسية والمستقبل السياسي الاميركي الصهيوني حيال كل هذه القضايا الى حد لا نكاد نرى فرقاً بين السياسة الاميركية والسياسة الصهيونية التي تمثلت في عدوان نيسان. لذلك لا نستطيع النظر الى هذه الزيارة الا انها بمثابة عدوان وممارسة الضغوط على لبنان وسورية معاً».

الى ذلك، اعتبر السيد «ان قرارات الحكومة بالنسبة الى بعلبك والهرمل وعكار والريف اللبناني (تخصيص ١٥٠ بليون ليرة لتنميتها) تعبر عن اتجاه حكومي صحيح، لكنها تبقى عامة ما لم توضع برامج تفصيلية لتنفيذها ونحن كنواب للبقاع سنلتقي لتقويم هذه الخطوة».

وعن «ثورة الجياع» والخلاف بين قيادات «حزب الله» في البقاع وبيروت قال: «لا توجد قيادة للبقاع واخرى لبيروت. نحن مع مطالب الناس وهذه المسؤولية تحملناها منذ سنوات ولو كان الحزب يرى ان الاسلوب الذي يعتمد لتحقيق هذه المطالب هو وسيلة نافعة لكان سعى لها». واعلن ان الشيخ صبحي الطفيلي «لا يمثل قيادة الحزب فالقيادة لها من يمثلها».

حرب سأل الحكومة عن النص القانوني للرقابة المسبقة على البث الفضائي

■ بيروت – «الحياة» – وجه النائب بطرس حرب سؤالاً الى الحكومة عن الاعلام المرئي والمسموع والبث الفضائي والحرية الاعلامية.

واعتبر ان «الحكومة تجاوزت صلاحياتها القانونية بفرضها رقابة مسبقة على الاخبار والبرامج والمواد السياسية المباشرة المعدة للبث الفضائي، وشكلت فريق مراقبة منح صلاحية وقف بث اي خبر او مادة سياسية لا يوافق عليها مسبقاً». واستشهد بوقف بث نشرة تلفزيون «ال.بي.سي.» الفضائية في ٢٤ و٢٥ حزيران (يونيو) الجاري، معرباً عن اعتقاده بان «لبنان اطل بذلك على العالمين العربي والغربي بوجه لم يالفه احد، اي بوجه الدولة البوليسية التي تقرر حكومتها منع بث نشرة اخبار سياسية».

واشار حرب الى قرار من مجلس شورى الدولة ابلغ وزارة الاعلام، وقضى بوقف تنفيذ قرار الرقابة المسبقة. ولاحظ ان «الحكومة اقدمت في تعاطيها مع هذا الامر على التمييز بين المحطات المرخصة فضيّقت على بعضها في وقت لم تمارس اي رقابة على بعض آخر».

وسأل حرب الحكومة: «ما النص القانوني الذي تعتمده لإخضاع البث الفضائي للبرامج الاخبارية والسياسية للرقابة المسبقة ولآلية الترخيص المسبق؟ وهل في نيتها تكريس سياسة التضييق على الحريات العامة؟ ولماذا لم تعمد وزارة الاعلام الى تنفيذ قرار مجلس الشورى؟ ولماذا سمحت الوزارة لمؤسسة المستقبل ببث سلسلة برامج سياسية على الهواء ومباشرة من دون اي رقابة مسبقة عليها واخضاعها للترخيص المسبق؟ وهل سبب السماح المذكور يعود الى ان هذه المحطة التلفزيونية تعود ملكيتها الى رئيس الحكومة (رفيق الحريري) بالذات؟ ام ان السبب ثقتها بصحافي مصري (عماد الدين اديب) تفوق ثقتها بالصحافيين اللبنانيين وبوطنيتهم؟».

ردّاً على محضر كيلي وسالم الذي كشفه الجميل

الحص نفى تدخلاً سورياً معه في طريقة تعيين رئيس الحكومة

□ بيروت – «الحياة»:

■ رد الرئيس سليم الحص على نص محضر لقاء عقده وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم والسفير الأميركي السابق في بيروت جون كيلي، وابرزه الرئيس امين الجميل خلال المناقشة التي اجرتها لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي عن الوضع في لبنان.

وقال الحص: «ذكر الجميل في المحضر دليلاً الى ما سماه تدخلاً سورياً لعرقلة جهود المصالحة آنذاك، وان البحث كان يدور على صيغة اختيار رئيس الوزراء في لبنان وان المطروح كان احد بديلين: إما ان يستشير مكتب رئيس البرلمان، في ما يتعلق بتعيين رئيس الوزراء او ان يعين البرلمان مباشرة رئيس الوزراء. ويقول كيلي في المحضر ان موقفي من هذا الموضوع لم يكن واضحاً وانني وافقت على البديل الاول تحت ما سماه الضغط السوري».

واضاف رئيس الحكومة السابق: «لما كان هذا الكلام افتراء محضاً ولا يمت الى الواقع بصلة، يهمني ان اوضح حقيقة الموقف وكان كما ياتي:

اولاً، لم يطرح في اي وقت من الاوقات ان يقوم مكتب رئيس المجلس النيابي بالاستشارات لتعيين رئيس الوزراء، بل كان المطروح احدى صيغتين: إما انتخاب رئيس الوزراء من المجلس النيابي واما اختياره بنتيجة استشارات نيابية ملزمة يجريها رئيس الجمهورية.

ثانياً، اجريت في حينه شخصياً مشاورات مع رؤساء الوزراء السابقين ظهر منها اجماع في الراي على ضرورة استبعاد خيار انتخاب رئيس الوزراء من جانب المجلس النيابي واعتماد صيغة الاستشارات الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية لاختيار رئيس الوزراء. وكان هذا متطابقاً مع موقفي شخصياً من الموضوع. وخلافاً لما جاء في المحضر، لم يكن هناك اي تدخل سوري معنا في هذا الشان. وما كان هذا التدخل المزعوم سوى من نسج خيال السفير كيلي او من اوهمه بذلك».

الضاهر اتهم رئيس الجمهورية بالتدخل ضده في الانتخابات

□ بيروت – «الحياة»:

■ اتهم الوزير والنائب السابق المرشح عن المقعد الماروني في الانتخابات الفرعية في الشمال مخايل الضاهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي بانه «تامر عليّ، اذ طلب من كل السلطات ان تزور ضدي» في الانتخابات النيابية العامة في ١٩٩٦.

وقال الضاهر لـ «الحياة»، في لقاء في منزله في القبيات، ان هذا التدخل «اكبر وصمة عار في تاريخ عهده (الرئيس الهراوي) لانه زوّر انتخابات ١٩٩٦»، معرباً عن اعتقاده «ان الرئيس الهراوي استهدفني شخصياً لانني وقفت ضد التمديد له وساقف ضده في حال طرح التمديد مجدداً».

واكد الضاهر ان ثمة مداخلات لمصلحة خصمه وزير الثقافة فوزي حبيش في الانتخابات الفرعية المقررة الأحد المقبل «عن طريق اناس محازبين، وان عنصر المال جزء مهم» من هذه المداخلات.

وعن الموقف السوري شدد الضاهر على ضرورة التنسيق مع «الشقيقة الكبرى» لمواجهة اسرائيل وتحرير الجنوب «وهذه القناعة لن تتاثر بممارسات الاجهزة اياً كانت».

وكرر اتهامه للحكم اللبناني بـ «التامر على حريات الناس (...) وان ضعف المسؤولين في لبنان يؤدي الى تدخل السوريين في تفاصيل الشؤون الداخلية للبنان وهؤلاء يستخدمون التدخل السوري خدمة لمصالحهم الشخصية مما يسبب حرجاً للسوريين هم في غنى عنه»، معتبراً ان رئيس الجمهورية «لا يقوم بلعب دور الحكم وليس ضابطاً للوضع ولا يمارس سلطاته كما يجب والخلل نابع من ذلك».

كرم: فتح معبر كفرفالوس تغيير معادلة أساسية

■ بيروت – «الحياة» – اثار السفير السابق سيمون كرم امس موضوع جزين مع البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير، وفتح معبر كفرفالوس «الذي لا يزال على وضعه». وقال كرم بعد اللقاء ان «على الجانب اللبناني الاسراع في اجراءات فتح المعبر واتباع سلوك قوي بعيد من مجرد رمي الكرة في الملعب الآخر». واضاف: «المطلوب من الدولة ان تتحمل المسؤولية وتسعى جاهدة مع مختلف المراجع في الداخل والخارج لفتح معبر كفرفالوس لان من شانه تغيير معادلة اساسية ارستها اسرائيل عام ١٩٨٥ واجبرت بموجبها ابناء جزين على سلوك معبر واحد، مع ما يعني ذلك سياسياً وطائفياً. والمعبر جزء من الحل لا كله. واهالي جزين يطلبون بالكف عن استخدام العبوات الناسفة كاسلوب في القتال بين حزب الله وإسرائيل، يضر ببقاء اهالي جزين وبسائر ابناء الشريط الحدودي».

صالة الطابق السفلي
صالة للسهرات العائلية مع نخبة من الفنانين العرب والطرب الأصيل مساء كل يوم
الصالة الرئيسية
صالة المطعم الرئيسية
صالة الطابق الاول
جناح خاص لرجال الأعمال والعائلات حيث تنفردون بالخدمة المميزة والراحة التامة

دول «اعلان دمشق» تشترط مفاوضات على الجزر لفتح «صفحة جديدة» مع إيران

دعم لسورية في مواجهة «أي استفزاز» واحالة السوق المشتركة على خبراء

□ اللاذقية - «الحياة»:

■ اختتم في اللاذقية امس الاجتماع الوزاري للدول الثماني الموقعة على «اعلان دمشق» (مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي)، واصدر وزراء الخارجية بياناً ركز على عملية السلام ومشروع السوق العربية المشتركة، والتعاون العسكري والأمني بين تركيا واسرائيل، والعلاقات مع ايران.

وتضمن البيان «دعماً كاملاً لسورية في مواجهة اية تهديدات واستفزازات تتعرض لها من اي جهة»، واستنكر بشدة قرار مجلس النواب الأميركي الذي اعتبر القدس «عاصمة» لاسرائيل. ونكر بقرار مجلس جامعة الدول العربية في شأن التطبيع مع اسرائيل والتعاون الاقليمي، من دون ان يتبنى الوزراء موقفاً من القمة الاقتصادية التي تعد قطر لاستضافتها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. لكنهم اتفقوا على «تقويم الموقف» في اجتماعهم على هامش المجلس الوزاري للجامعة في ايلول (سبتمبر).

واعربوا عن قلقهم من «التعاون العسكري والأمني» بين اسرائيل وتركيا وحضوا أنقرة على اعادة النظر فيه، وحملوا الحكومة العراقية مسؤولية «معاناة الشعب العراقي الشقيق». وجددوا تاكيد سيادة الامارات على الجزر الثلاث مطالبين ايران بازالة كل المنشآت التي أقامتها في الجزر، واعتبروا الدخول في «مفاوضات جادة» بين ايران والامارات «امراً مهماً لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - الايرانية». وسجلوا ارتياحهم الى تصريحات الرئيس المنتخب محمد خاتمي.

وجاء في البيان ان الوزراء درسوا «التطورات الدولية والاقليمية المتسارعة، وما تحمله من تحديات جدية وتهديدات خطيرة للأمن القومي». وأكدوا «مواصلة التزامهم التام العمل وفق المبادئ التي تضمنتها المواثيق والقرارات العربية، وآخرها قرارات قمة القاهرة التي عقدت في حزيران (يونيو) ١٩٩٦، وركزت بصورة خاصة على أهمية تنفيذ ما اتخذه القادة العرب من قرارات، والتعامل مع المستجدات التي تواجه الأمة العربية في ضوء متطلبات المرحلة المقبلة وظروفها».

عملية السلام

وأكدوا مجدداً أن «السلام العادل والشامل يستوجب استعادة الحقوق العربية وفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة لا سيما قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، التي تقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان وجنوب لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة وضمان ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

ورفض الوزراء «محاولات الحكومة الاسرائيلية التنصل من الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧»، واعتبروا ذلك «تراجعاً عن مرجعية مدريد وتهديداً لعملية السلام ومبدأ الأرض مقابل السلام». وطالبوا راعيي عملية السلام بخاصة الولايات المتحدة بالعمل لـ «تاكيد وضمان التقيد التام بالالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها خلال محادثات السلام، باعتبار ان ذلك هو الطريق الوحيد لاحياء عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح».

«استفزازات»

وعبروا عن «دعمهم الكامل صمود سورية ومطالبها العادلة من أجل استرجاع أراضيها المحتلة، مؤكدين «مساندتهم التامة لسورية في مواجهة أية تهديدات واستفزازات تتعرض لها من أي جهة، نتيجة تمسكها بمواقفها المبدئية الثابتة وبحقوقها المشروعة».

واطلع الوزراء على بياني قمة امستردام وقمة الدول الصناعية في دنفر وعبروا عن املهم بأن «تبذل هذه الدول قصارى جهدها لانقاذ عملية السلام واستئناف المفاوضات على المسار السوري من حيث توقفت، ومتابعة المفاوضات على بقية المسارات بما يكفل انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي، ويضمن ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته». ونوهوا بالجهود التي تبذلها «مصر الشقيقة في اطار عملية السلام استناداً الى الثوابت العربية من اجل استرجاع كامل الأراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة».

وأعربوا عن أسف بالغ لمواقف الكونغرس «المعادية للعرب والمسلمين»، واستنكروا بشدة القرار الأخير الصادر عن مجلس النواب الأميركي في شأن القدس باعتباره «يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد» ودعوا الكونغرس الى اعادة النظر في القرار مقدرين «توضيح الادارة الأميركية موقفها ازاءه».

ونكّر الوزراء بقرار مجلس جامعة الدول العربية في شأن التطبيع مع اسرائيل والتعاون الاقليمي، بسبب تراجع اسرائيل عن التزاماتها وتعهداتها المتعلقة بعملية السلام، مؤكدين أن «ما يهدد مسيرة السلام في الشرق الأوسط وكل ما يتبعها من خطوات واجراءات، هو نهج الحكومة الاسرائيلية المعادي للسلام والمتنصل من تنفيذ الالتزامات والاتفاقات التي تم التوصل اليها». وانطلاقاً من ان «دول اعلان دمشق جزء اساسي من الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية» قرر الوزراء «استمرار اتصالاتهم ومشاوراتهم حول ما يتعلق بمستجدات مسيرة السلام وكل ما يتبعها من خطوات واجراءات، وتقويم الموقف في اجتماعهم المقبل المقرر في القاهرة خلال اجتماعات المجلس الوزاري للقمة العربية في أيلول (سبتمبر)» المقبل.

وشددوا على «أهمية اخلاء منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك منطقة الخليج العربي، من أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمها السلاح النووي، وانضمام اسرائيل لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وقبولها نظام الضمانات تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وسجلوا «قلقهم البالغ ازاء التعاون العسكري والأمني بين تركيا واسرائيل، والذي يشكل تهديداً لأمن الدول العربية وللاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ويتناقض كلياً مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والروابط التقليدية بين تركيا والدول العربية». ودعوا تركيا الى «اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية، حفاظاً على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية بين الجانبين».

التوغل التركي

واستنكر الوزراء «التوغل التركي في شمال العراق الذي يشكل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي»، واعلنوا دعمهم «سيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامتها».

واكدوا ضرورة التزام العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن بخاصة ما يتصل منها بالافراج عن الأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الأخرى، «واعادة الممتلكات الكويتية واستمرار الالتزام الكامل بدفع التعويضات والامتناع عن اية اعمال استفزازية أو عدوانية على دولة الكويت والدول المجاورة والتعاون الجاد مع جهود اللجنة الخاصة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية».

وعبر الوزراء عن «تعاطفهم مع معاناة الشعب العراقي الشقيق التي تتحمل مسؤوليتها الحكومة العراقية، وطالبوا بايجاد «السبل لتخفيف هذه المعاناة» معربين عن ارتياحهم الى تمديد العمل بالقرار ٩٨٦ (النفط للغذاء).

قضية الجزر

وعرض وزراء الدول الثماني «مستجدات قضية احتلال ايران الجزر الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، التابعة لدولة الامارات»، ولاحظوا «استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها الجزر»، وكرروا «اسفهم الشديد لاستمرار الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامتناع عن استجابة الدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات وعن المنظمات والهيئات والتجمعات الاقليمية والدولية الأخرى، الداعية الى حل هذا النزاع حلاً سلمياً».

وجددوا تاكيدهم «سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث ودعمهم المطلق كل الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر». وكرروا مطالبتهم ايران بـ «انهاء احتلالها الجزر الثلاث، والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية، والغاء كل الاجراءات وازالة كل المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث، واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقاً لمبادئ القانون الدولي وقواعده، بما في ذلك القبول باحالة القضية على محكمة العدل الدولية».

وشدد الوزراء على ان «أمن دولة الامارات جزء لا يتجزأ من أمن دول الخليج العربية والأمن القومي العربي» وطالبوا الحكومة الايرانية بـ «الامتناع عن كل ما من شأنه تهديد أمن منطقة الخليج العربي واستقرارها».

وأشاروا الى ان «تحسين العلاقات العربية - الايرانية يعتبر عنصراً مهماً في استتباب الأمن والسلم الاقليميين»، معربين عن ارتياحهم الى تصريحات الرئيس الايراني الحالي «هاشمي رفسنجاني) والرئيس المنتخب (محمد خاتمي) الداعية الى فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - الايرانية». ولفتوا الى استعداد دولهم لبناء «علاقات ودية مع ايران تقوم على أساس مبادئ حسن الجوار وأحكام القانون الدولي المتعلقة بتطوير العلاقات الودية بين الدول»، واعتبروا ان «الدخول في مفاوضات جادة بين دولة الامارات وايران بهدف الوصول الى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث امر مهم لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - الايرانية».

الارهاب

ودان الوزراء «الارهاب بكل اشكاله أياً تكن مصادره ودوافعه» كما دانوا «المحاولات لاستغلال هذا الموضوع لاغراض سياسية»، مؤكدين ضرورة «عدم الخلط بين المقاومة الوطنية المشروعة ضد الاحتلال والعدوان، وبين العمليات الارهابية، انطلاقاً من أن مقاومة الاحتلال حق مشروع وفق المواثيق الدولية».

وتابع الوزراء مشاوراتهم لاستكمال وثيقة العمل العربي المشترك، وبروتوكول الالتزامات المتبادلة بين الدول العربية، في اطار جامعة الدول العربية، لعرضهما على حكوماتهم تمهيداً لاقرارهما بصورة نهائية.

واتفقوا على أهمية التعاون بين دول «اعلان دمشق» لمواجهة «ظاهرة التطرف والعنف والارهاب، ووقوفهم الى جانب أية دولة من دول الاعلان تتعرض لعمليات ارهابية»، مؤكدين ان «التطرف والعنف والارهاب ظواهر عالمية غير مقصورة على شعب أو منطقة».

وأطلعوا على ورقتي العمل اللتين قدمتهما سورية ومصر لانشاء «منطقة للتجارة الحرة بين دول اعلان دمشق كنواة لاقامة السوق العربية المشتركة». وأكدوا أهمية اتخاذ دول اعلان دمشق «الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الغاية، والتي تواجه بها مستجدات اقتصادية عالمية تستوجب اكساب الأمة العربية المنعة والقوة الاقتصادية».

وسيجتمع خبراء من مصر وسورية مع خبراء من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض، للاطلاع على القرارات والأنظمة المتعلقة بتنفيذ الاتفاق الاقتصادي الموحد بين دول مجلس التعاون، وذلك خلال مدة اقصاها أيلول، ثم يجتمع فريق عمل متخصص من الخبراء في أقرب فرصة ممكنة في القاهرة، لاعداد مشروع الخطوات التنفيذية لاقامة السوق العربية المشتركة، ويرفع تقريره الأول الى وزراء خارجية دول «اعلان دمشق».

السفير الأميركي في الدوحة:

لا قمة اقتصادية إذا لم تحضرها اسرائيل

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ شدد السفير الاميركي لدى قطر نيكولاس ثيروس على أهمية انعقاد القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وكشف ان بلاده «لا تألو جهداً في اقناع دول المنطقة بأن القمة في مصلحتها ومصلحة السلام».

ورداً على سؤال اعتبر السفير في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة ليل الأربعاء ان «إلغاء القمة يعني وقف عملية السلام، ومعناه ان عملية السلام ماتت والرجوع الى الحرب». وأكد ان «مسألة عدم اشتراك اسرائيل في القمة الاقتصادية غير واردة وإلا فليست هناك قمة». ونوه بالتزام قطر استضافة القمة وقال: «إلغاء القمة أو تأجيلها ليس في مصلحة أي دولة عربية».

العلاقة مع ايران

وفي شأن مستقبل العلاقة مع ايران قال السفير: «هناك حوار يدور في اميركا في هذا الشأن لم يتطور خطوة اخرى». واضاف ان واشنطن مستعدة لحوار مع ايران بشرطين: «ان نناقش كل ما يريد الطرفان مناقشته وان يكون الحوار بين مسؤولين» من البلدين أي «حوار مباشر». واستدرك: «لدينا تجربة سيئة في الماضي اثناء ايران غيت». وزاد ان الولايات المتحدة «تراقب تصرفات الحكومة الايرانية بخاصة في مرحلة ما بعد انتخاب الرئيس الجديد» محمد خاتمي.

واكد ان واشنطن تمارس «ديبلوماسية نشطة جداً» مع دول المنطقة تركز على «اهمية السلام والقمة الاقتصادية». وتابع: «إننا قلقون من المسار (الحالي) لعملية السلام». ورأى ان استعدادات قطر لاستضافة القمة الاقتصادية خطوة «كانت مثار اعجاب في اميركا»، مشيراً الى ان «هناك دولاً مصرة على استمرار العملية السلمية».

البرلمان الكويتي باشر التدقيق في موازنة الدفاع والتسلح

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ في سابقة في تاريخ العمل البرلماني الكويتي بدأ مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي التدقيق في موازنة وزارة الدفاع ومخصصات شراء الاسلحة. وقال نائب لـ «الحياة»: «نجحنا اخيراً في فتح هذا الصندوق المغلق والبحث في محتوياته».

وكان المجلس اثار بقوة شبهات حول اسلوب وزارة الدفاع في التصرف بالموازنة الكبيرة التي تصرف لها كل سنة، وشكك نواب في نزاهة الصرف من مخصصات التسليح المعتمدة عام ١٩٩٢ والبالغة ١٢ بليون دولار، لكن الحكومة وافقت بعد مفاوضات مطولة مع البرلمان على السماح للجنة الشؤون المالية البرلمانية برقابة المصروفات العسكرية.

وعقدت اللجنة اجتماعاً اول من امس حضره وكيل وزارة الدفاع الدكتور حمدو العتيبي وبعض اركان الوزارة، وعرض فيه تقرير لديوان المحاسبة التي سُمح له هذا العام للمرة الأولى بارسال مدققي حسابات للبحث في اوراق التعاقدات العسكرية. وكانت وزارة الدفاع محصنة في السابق من اي رقابة على صفقات السلاح التي تبرمها مع اطراف خارجية.

وتحدث رئيس اللجنة الدكتور ناصر الصانع الى الصحافيين بعد الاجتماع فاشاد بوصول الحكومة ومجلس الأمة الى اتفاق على الرقابة على موازنة وزارة الدفاع والمخصصات العسكرية، وقال ان ذلك «يعتبر نقلة كبيرة مهمة لاستكمال تفعيل الرقابة بحيث تشمل كل اجهزة الدولة».

ويعطي الدستور الكويتي مجلس الأمة حق رفض اي موازنة لأي جهة حكومية، ويمنع اختتام دور الانعقاد السنوي للبرلمان من دون الاعتماد الكامل لكل الموازنات. ويتوقع ان تعرض اللجنة المالية تقريرها الخاص بالموازنة العسكرية خلال تموز (يوليو) المقبل.

وعلى رغم اشادة اللجنة بتعاون وزارة الدفاع الا ان نائباً في اللجنة قال لـ «الحياة» ان الاجتماع الخاص بالموازنة اعاد الى البحث موضوع الصفقة المثيرة للجدل الخاصة بشراء صواريخ للبحرية الكويتية. ولاحظ النواب في اللجنة «بنوداً غامضة» في بعض مخصصات التسليح يفهم منها ان الوزارة حددت اختيارها بين النظامين الصاروخيين المتنافسين علماً ان الحكومة كانت وعدت النواب بعدم ابرام الصفقة التي تبلغ قيمتها نحو ١٧٠ مليون دولار قبل إعادة درسها من قبل لجنة فنية عسكرية.

وكانت مصادر برلمانية اثارت عام ١٩٩٥ شبهات حول قرار وزارة الدفاع اختيار صواريخ «سي سكوا» البريطانية الصنع لتسليح ثمانية زوارق للبحرية الكويتية في حين ان لجنة من ضباط متخصصين في البحرين اختارت صواريخ «م. م - ١٥» الفرنسية لافضليتها من النواحي المالية والتقنية واللوجستية.

وانتهت مفاوضات بين النواب والحكومة بوعد حكومي باعادة درس الصفقة واحالتها على لجنة ضباط البحرية وعدم ممارسة ضغوط عليهم في اتجاه اختيار اي من الصواريخ.

وقال النائب ان الاجتماع مع ممثل الوزارة «كشف وجود اعتمادات اضافية في الموازنة لم يتمكن ممثلوا الوزارة من معرفة مفرداتها». واضاف ان بين هذه الاعتمادات «مبالغ خاصة بتركيب تجهيزات على زوارق بحرية لتكون قادرة على استيعاب صواريخ سطح - سطح على متنها». وتابع ان النواب «اشتبهوا في ان ذلك يعني ان الوزارة حددت سلفاً نوع الصواريخ» التي سيتم اختيارها.

واشار النائب الى ان وكيل وزارة الدفاع اكد للجنة المالية ان الوزارة لم تحدد بعد نوع الصاروخ الخاص بالزوارق وان رئيس الوزراء بالوكالة الشيخ صباح الاحمد سيلتقي «لجنة حماية الاموال العامة» في مجلس الامة ويطلعها على مدى تطبيق الحكومة لتوصيات المجلس في شأن صفقة الصواريخ، و«من اهمها ان يجري الاختيار على اسس فنية عسكرية».

رئيس الوزراء اليمني ودّع جنيف

مرتاح الى زيادة المساعدات

□ جنيف - «الحياة»:

■ يغادر جنيف الى صنعاء غداً السبت رئيس الوزراء اليمني الدكتور فرج بن غانم بعد زيارة خاصة للمدينة ودّع فيها زملاءه السفراء لدى المقر الاوروبي للأمم المتحدة .

وأقام السفراء العرب غداء على شرف بن غانم الذي كان رئيس الوفد اليمني الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة قبل توليه رئاسة الوزراء. كما أقام السيد عبدالله احمد نعمان القائم بأعمال رئيس الوفد اليمني حفلة استقبال كبيرة على شرف بن غانم مساء اول من امس في فندق «انتركونتيننتال» حضرها السفراء العرب والاجانب لدى المقر الاوروبي وعدد كبير من ابناء الجالية العربية واليمنية في جنيف.

كذلك كان بين الحضور السيد مصطفى احمد نعمان سفير اليمن في البحرين الذي يمضي بضعة ايام في جنيف.

وأبدى رئيس الوزراء اليمني ارتياحه في اللقاءات الجانبية الى نتائج مؤتمر المانحين الذي عقد في بروكسيل يومي الخميس والجمعة الاسبوع الماضي، مشيراً الى ان اليمن طالب المانحين بمساعدات مقدارها ١.٣ بليون دولار، وكانت النتيجة حصوله على ١.٨ بليون دولار الامر الذي يعكس رغبة البنك الدولي وصندوق النقد والدول المانحة في مساعدة بلاده.

وفي صنعاء (قنا) اجتمع كل من الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني والسيد علوي صالح السلامي وزير المال امس مع السيد فارس ثابت رئيس وفد الصندوق العربي الذي يزور اليمن حالياً. وبحث خلال الاجتماع في مساهمة الصندوق في مجال الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية.

من جهة اخرى، اجتمع وزير المال اليمني مع جون بج مستشار البنك الدولي الذي يزور اليمن حالياً وبحث معه في أوجه التعاون بين اليمن والبنك واستمرار الدعم المالي والفني لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل في اليمن.

بون ترفض اعادة السفراء الأوروبيين الى طهران على دفعتين

□ بون - من اسكندر الديك:

■ أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتين اردمان لـ «الحياة» ان حكومته ترفض الأفكار المطروحة من جانب «دوائر ديبلوماسية» في بروكسيل في شأن اعادة سفراء دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥ على دفعتين الى ايران، على أن تكون عودة السفير الألماني ضمن الدفعة الثانية.

وقال ان ألمانيا تنتظر من لاجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين الذي عقد امس في لوكسمبورغ «الاستمرار في التضامن مع المانيا وعدم الموافقة على اعادة السفراء الـ ١٥ الى ان تعلن ايران انها موافقة على عودة جميع السفراء دفعة واحدة». واعتبر ان «الكرة لا تزال في ملعب طهران في ما يتعلق بهذه القضية، وعليها القيام بالخطوة الأولى». وأكد اردمان وجود افكار لدى بعض الديبلوماسيين في بروكسيل لاعادة السفراء على دفعتين، واستدرك انه لا يعتقد «ان اجتماع وزراء الخارجية سيبحث في هذه الأفكار».

معروف ان دول الاتحاد كانت استدعت سفراءها من ايران بعد صدور الاحكام القضائية الألمانية في «قضية ميكونوس» والتي دانت القيادة الايرانية باغتيال أربعة معارضين ايرانيين أكراد في برلين عام ١٩٩٢. وعندما حاول الاتحاد بعد فترة اعادة السفراء الى طهران اعلنت ايران ان السفير الألماني غير مرغوب فيه، ما دفع الاتحاد الى التضامن مع المانيا وتأجيل عودة السفراء. وتأمل الأوساط السياسية في بون وبروكسيل بأن تتحسن العلاقات مع ايران عندما يتسلم الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي منصبه رسمياً.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن موقف المانيا من احالة السلطات الايرانية الكاتب فرج سركوحي على المحاكمة بتهمة «التجسس لدولة أجنبية» قال إردمان ان بلاده تسعى الى الحصول على صفة مراقب لمراقبة الدعوى ضد الكاتب. واضاف ان وزارته قدمت الى الخارجية الايرانية طلباً في هذا الشأن، ولاحظ ان ايران «تصر على اعتبار القضية قضية داخلية، إلا ان بون تعتبر ان لقضية سركوحي علاقة بالمانيا باعتبار أن عائلته موجودة فيها ولأن السلطات الايرانية نفسها ادعت انه سافر الى المانيا وبقي فيها فترة، قبل ان تعتقله طهران.

في باريس (رويتر) أعلن الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان بلاده «تتابع عن كثب مصير سركوحي». وزاد ان «مسألة حقوق الانسان من المجالات التي نتوقع حدوث تغير فيها من جانب ايران»، لافتاً الى ان فرنسا وجدت تصريحات الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي «مشجعة».

زلزال في ايران دمر ١٥ قرية

■ طهران - أ ف ب، رويتر - اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس ان زلزالاً بلغت قوته ٦.٢ درجات بمقياس ريختر ضرب مناطق في شمال شرقي ايران، وأدى الى تدمير ١٥ قرية.

واوضحت اذاعة طهران ان احداً لم يصب بأذى لأن سكان تلك المناطق ما زالوا يعيشون في خيم منذ الزلزال العنيف الذي ضرب المنطقة الشهر الماضي.

العراق يتهم أميركا باستخدام أسلحة مشعة

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اتهم العراق الولايات المتحدة باستخدام أنواع من الاسلحة في حرب الخليج «لم تستخدم في النزاعات الدولية، مثل اليورانيوم المستنفد». وجاء في دراسة للحكومة العراقية ان استخدام هذه الأسلحة تسبب في حالات و«ظواهر مرضية غامضة، وأمراض سرطانية وتشوهات جينية». وتضمنت الدراسة، التي أرفقها نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز بخطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخاصة بالبيئة، جداول وصوراً عن نماذج الأسلحة الاشعاعية. وعرضت الدراسة «التأثيرات الطبية لاستخدام الأسلحة الاشعاعية». واعتبر العراق التقرير «دليلاً علمياً يضع الحقائق امام المجتمع الدولي لفضح الأساليب اللاأخلاقية واللاقانونية للولايات المتحدة باستخدامها أسلحة اليورانيوم المستنفد». وزاد ان التقرير يعطي «تصوراً واضحاً للتلوث البيئي في العراق». وافادت الدراسات الميدانية التي أشار اليها التقرير ان مساحات شاسعة من المناطق الجنوبية في العراق «ملوثة نتيجة استخدام اسلحة تحوي مواد مشعة». ومعروف ان البنتاغون يحقق في «أعراض حرب الخليج» وهي أعراض غامضة يشكو منها جنود اميركيون شاركوا في الحرب. واظهرت معلومات اميركية ان هؤلاء الجنود ربما تعرضوا لغازات اثناء تدميرهم مستودعاً للأسلحة في جنوب العراق.

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

بنك بيروت الرياض

يرحبون بزيارة

صاحب السمو ولي عهد

المملكة العربية السعودية

الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

حفظه الله

الى لبنان آملين ان تتكلل جهوده الخيّرة

بالنجاح لما فيه خير الأمة العربية جمعاء.

البابا مستعد لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين الساعين الى السلام

■ رام الله – وفا – أفادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني اعرب فيها عن استعداده لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يسعون الى السلام على «أرضية النيات الحسنة والثقة المتبادلة».

وفي ما اعتبر عرضاً لاستضافة محادثات فلسطينية – اسرائيلية قال البابا مخاطباً عرفات: «انني احييكم بحرارة وأؤكد مجدداً قربي منكم ومن الشعب الفلسطيني وأؤكد لكم اننا نكون دائماً مستعدين للترحيب بممثلين فلسطينيين واسرائيليين ساعين الى بناء السلام بحسن نية وثقة. وسنعامل بالانفتاح نفسه جميع من يرغبون مخلصين في تقديم مساهمتهم الضرورية. فليبارك الله جميع اولئك الذين يبذرون بذور السلام ويسعون الى خير جميع الشعوب».

وقالت «وفا» ان بابا الفاتيكان شدد على «ان الخير سيعود على اولئك الذين يعملون من اجل السلام في أرض مقدسة للشعوب التي تعيش فيها وللانسانية جمعاء». ونقلت عنه «انني اشارك بالألم خاصة الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يشعرون بالاحباط والذين لم يستسلموا حتى الآن، الى المحاولات المرعبة لاشعال الصراع من جديد، ونقله الى مستويات أعلى من الحقد والعنف».

وقال البابا انه وجه رسالة مماثلة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو شدد فيها على ضرورة احلال السلام في المنطقة.

وقال البابا في رسالته الى عرفات: «اكتب اليكم يا سيادة الرئيس لإدراكي الاحترام المتبادل والصراحة التي ميزت دائماً لقاءاتنا المتعددة، ويدفعني كذلك اهتمامي الدائم بالعيش الكريم للشعب الفلسطيني أن اكتب اليكم». وأشار الى انه كان يصلي يومياً «من اجل ان يتواصل السلام في الأراضي المقدسة، ليكون الهدف الاساسي هو الحوار المفتوح والبناء بين الاطراف». وأضاف «ان تاريخ الماضي المؤلم يجب الا يكون عبثاً ومن دون فائدة»، مشدداً على ان «ملايين المؤمنين من مسيحيين ومسلمين ويهود، من انحاء العالم كافة يتطلعون الى الأرض المقدسة، وكثيرون منهم يتمنون ان يذهبوا هناك للحج، ولهذا السبب يجب ان يكون هناك سلام، حتى يكتمل معنى مفهوم احتفالات عام ٢٠٠٠ العظيمة».

واوضحت «وفا» ان سفير فلسطين لدى الفاتيكان السيد عفيف صافية تسلم رسالة البابا الى الرئيس عرفات.

ومن الفاتيكان نقلت وكالة «رويتر» مقتطفات من رسالة البابا الى نتانياهو وجاء فيها: «لا بد من الاعتراف بأن الحوار الذي عقدت عليه آمال كثيرة بين الأطراف المعنية وخاصة الحوار بين الحكومة التي تراسونها وزعماء الشعب الفلسطيني توقف من الناحية العملية. ويتحمل الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني بالفعل عبئاً ثقيلاً من المعاناة. هذا العبء لا يجب أن يزيد ويستحق اقصى قدر من الالتزام لإيجاد السبيل لتنازلات ضرورية وشجاعة».

تقرير معهد ابحاث سويدي: ٩٧ سنة حاسمة لعملية السلام

■ ستوكهولم – ا ف ب – قال المعهد الدولي لأبحاث السلام ان سنة ١٩٩٧ ستكون سنة حاسمة لعملية السلام في الشرق الأوسط اذ سيتصاعد العنف في حال انهارت هذه العملية بشكل كامل.

وقال المعهد في تقريره السنوي الذي نشر امس ان الحكومة الاسرائيلية، ورغم انها اكدت التزامها السلام، اتخذت اجراءات تسير في الاتجاه المعاكس.

واضاف التقرير انه اذا لم يتم تحريك عملية السلام فإن «دينامية جديدة ستظهر وتحل محله». ورأى ان «التاريخ المتقلب للمنطقة» يدل على ان اي دينامية جديدة يمكن ان تحل محل عملية السلام «ستكون دموية على الارجح».

وأشار المعهد المستقل في ستوكهولم الذي اسس عام ١٩٦٦ ويموله البرلمان السويدي الى ان سنة ١٩٩٦ اتسمت بالعنف سواء من جانب الاسرائيليين او الفلسطينيين.

وأضاف ان عملية السلام توقفت عندما اعلنت الحكومة الاسرائيلية الجديدة عزمها على اعادة النظر في المبادئ الأساسية لهذه العملية.

وقال انه كان يخشى في نهاية العام «الا تتمكن عملية السلام الهشة من تحمل مزيد من الضغوط والتوتر».

وأكد التقرير انه بينما كان رئيسا الوزراء الاسرائيليان السابقان اسحق رابين وشمعون بيريز يبدوان مستعدين لتسوية في شأن المسائل الاساسية من اجل تحقيق السلام، قام رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو «باتخاذ اجراءات تبدو مخالفة لهذا الهدف» رغم انه اكد مرات عدة التزامه عملية السلام.

واضاف ان «عدداً من تصريحات حكومته وافعالها تشير الى ان نتانياهو ليس مقتنعاً بأهمية تسويات بالنسبة الى اسرائيل في اطار صيغة الأرض مقابل السلام وقرارات مجلس الأمن التي ترتكز عليها عملية السلام».

وقال المعهد ان من الصعب معرفة ما اذا كان تلك «مناورات تكتيكية» يقوم بها نتانياهو لتحقيق مكاسب اكبر في المفاوضات او موقفاً تمليه اعتبارات سياسية داخلية، ام انه يفكر في ان يفرض من جانب واحد تغييرات اساسية في عملية السلام.

لندن: شورت تستقبل عشراوي

■ لندن – «الحياة»: استقبلت وزيرة التعاون الدولي البريطانية كلير شورت وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي، والمفوض الفلسطيني العام في لندن السيد عفيف صافية.

وقال بيان أصدرته المفوضية الفلسطينية في لندن ان النقاش تركز على تعثر عملية السلام، وخطة التعليم العالي الفلسطينية ومشاريع «بيت لحم عام ٢٠٠٠».

لجنة 'فتح' المركزية تدعو المجلس الثوري للانعقاد في غزة

■ رام الله (الضفة الغربية) – ا ف ب – ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت في رام الله برئاسة الرئيس ياسر عرفات و«استعرضت آخر تطورات الاوضاع السياسية على ضوء المواقف الاسرائيلية المتعنتة المتعلقة بعملية السلام».

واضافت الوكالة اول من امس ان اللجنة المركزية «وجهت دعوة الى جميع اعضاء المجلس الثوري لحركة فتح للانعقاد يومي ٢٨ و٢٩ حزيران (يونيو) الجاري في مدينة غزة لمناقشة اوضاع الحركة والاوضاع السياسية».

الجبهة الديموقراطية' تدعو الى تبني خطة طوارئ لإنقاذ القدس

■ لندن – «الحياة»: دعت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» في بيان لمناسبة ذكرى اتخاذ الكنيست الاسرائيلية في ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قراره ضم القدس المحتلة الى اسرائيل الى اعتماد «خطة طوارئ وطنية لمواجهة السياسات والاجراءات الاسرائيلية» في القدس.

وأشارت في بيانها الذي تلقت «الحياة» نسخة منه الى تسارع «حمى الاستيطان داخل المدينة وفي ضواحيها ومحيطها العربي من جميع الجهات»، والى «حملة سلب الهويات المقدسية في تنفيذ مكثف لحملة تطهير عرقي».

ودعت الى «تعزيز صمود أبناء القدس» ومواصلة الإدانة الشعبية لقرار الكونغرس الأميركي نقل السفارة الاميركية من تل أبيب الى القدس.

الشرطة الاسرائيلية تحقق مع نواب عماليين في قضية المافيا

■ تل ابيب – ا ف ب – افادت مصادر أمنية اسرائيلية ان الشرطة استجوبت امس اثنين من نواب المعارضة العمالية في اطار تحقيق تجريه في شأن شخص معتقل في اسرائيل ويعتقد انه عراب المافيا الروسية في الدولة العبرية.

واوضحت المصادر ان الشرطة استمعت الى وزير الاسكان السابق بنيامين بن اليعازر والنائبة صوفيا لاندفر كشاهدين في شأن علاقتهما بغريغوري ليرنر، وهو رجل اعمال روسي معتقل منذ عام ونصف عام.

وكيل الدفاع اعترض على اشرطة فيديو تتضمن 'اعترافات' المتهم

محاكمة الدقامسة: المجلس العسكري يرفض طلب المحامي استدعاء الكيلاني للشهادة

□ عمان – من سلامة نعمات:

■ رفض رئيس المجلس العسكري الذي يحاكم الجندي الأردني احمد الدقامسة الذي قتل سبع فتيات اسرائيليات في الباقورة في آذار (مارس) الماضي طلباً لهيئة الدفاع باستدعاء رئيس المخابرات الاسبق محمد رسول الكيلاني للشهادة في القضية بوصفه الشخص الذي كلفه العاهل الأردني الملك حسين رئاسة وادارة شؤون التحقيق. لكنه وافق على استدعاء بقية الشهود الواردة اسماؤهم في لائحة بينات الدفاع وعددهم ٢٥ شاهداً فضلاً عن تقديم بينات خطية تضمنت تصريحات للملك حسين وبينات خبرة فنية.

وعلى رغم اصرار رئيس هيئة الدفاع نقيب المحامين حسين مجلي على استماع المحكمة الى شهادة الكيلاني، قرر القاضي العسكري مأمون الخصاونة استبعاده بحجة ان الكيلاني كلف من العاهل الأردني «مهمة خاصة بينه وبين جلالة الملك ولا علاقة لها بالدعوى في التهمة الجزائية». وأضاف الخصاونة ان المجلس العسكري الخاص «يملك الحق في تقدير انتاجية هذه الشهادة، ويقرر استبعاد (الكيلاني) من قائمة البينات الدفاعية».

وأثار قرار المجلس العسكري تكهنات حول سبب استبعاد شهادة الكيلاني الذي تردد انه لم يترأس التحقيق القضائي فعلياً كما كان متوقعاً، ولم يقدم تقريراً الى المحكمة بهذا الخصوص. واعتبرت مصادر مطلعة ان استبعاد الكيلاني «جاء لاسباب قضائية».

وقال مجلي انه ليس من حق المحكمة الحكم مسبقاً برفض شهادة شاهد قبل الاستماع اليه، وان قرار المجلس العسكري جاء مخالفاً لقانون اصول المحاكمات الجزائية.

وكان العاهل الأردني وجه رسالة الى القيادات العسكرية والأمنية عقب حادثة الباقورة قال فيها انه كان يتوجب على زملاء الدقامسة من الجنود قتله فور مباشرته اطلاق النار على الفتيات الاسرائيليات. ولمح مجلي في الجلسة الأولى للمحاكمة الى ان رسالة الملك تلك اساءت لفرص الدقامسة في محاكمة عادلة.

وشملت البينات الدفاعية استدعاء ثمانية من افراد عائلة الدقامسة واقربائهم وثمانية من العسكريين من زملاء المتهم أو رؤسائه والطبيبين اللذين عالجا الدقامسة على الصعيد النفسي، ومدير استخبارات مدينة السلط، ومدير المختبر الجنائي التابع للأمن العام. وتضمنت لائحة بينات الخبرة الفنية استدعاء ثلاثة من المستشارين في الطب النفسي. اما البينة الخطية فشملت تقرير هيئة التحقيق التي شكلتها القيادة العامة للقوات المسلحة وتقرير رئيس ومدير التحقيق في حادثة الباقورة وتقرير المختبر الجنائي المنظم من مديرية المختبر الجنائي المتضمن نتائج فحص عينة دم المتهم، ودليل مواصفات بندقية «م – ١٦» الاميركية التي استخدمها الدقامسة في الاعتداء وصورة عن خطاب الملك بتاريخ ٩٧/٣/٢١ وصورة عن جريدة «الاسواق» الصادرة بتاريخ ٩٧/٦/٧ المتعلقة باستقبال الملك للشهود الاسرائيليين في القضية وصورة عن رسالة الملك بتاريخ ٩٧/٣/١٥ المتعلقة بتكليف الكيلاني رئاسة التحقيق.

وكان المجلس العسكري رفض استدعاء الكيلاني معتبراً انه «لم يرد اسمه في التحقيقات ولم يشارك في التحقيق» وان المهمة الموكلة اليه من الملك «مهمة خاصة ولا تتعلق بالدعوى المعروضة علينا الآن».

وقام ممثل النيابة العامة العسكرية المقدم مهند حجازي باستجواب الدقامسة في افادته التي قدمها أول من امس. وسعى حجازي الى تكذيب بعض ما ورد في افادة المتهم في ما يخص دوافعه لقيامه بالاعتداء على الفتيات الاسرائيليات. وفاجأ حجازي الحضور عندما سأل الدقامسة عما ورد في التقرير الطبي الذي قدم للمجلس اول من امس عن سلوكياته الجنسية وما اذا كان لا يزال يصر على نفي ما كان قاله للطبيبة النفسية التي فحصته، فاعاد تأكيد نفيه لكل ما ورد في التقرير عن سلوكياته الجنسية. فاخرج حجازي اشرطة فيديو من مغلف يحمله وقال ان الاشرطة تظهر بالصوت والصورة اعترافات الدقامسة خلال لقاءاته الطبيبة النفسية عن شذوذه الجنسي.

واعترض وكيل الدفاع على عرض الاشرطة معتبراً ان الادلة التي تتأتى بوسائل غير مشروعة تصبح باطلة بحسب القانون. وقال انه يعترض على ابراز اي بينة أو تقديم اي وثيقة لم تذكر اصلاً في بينات النيابة استناداً الى قانون اصول المحاكمات الجزائية. وقال انه «لا يجوز تقديم اي دليل مدعى به يخالف قانون اصول المحاكمات، وكل ما يخالفه ليس بينة اصلاً».

وقرر القاضي الخصاونة رد اعتراض مجلي، مشيراً الى ان المجلس قرر عرض هذه الاشرطة بسبب تشكيك المتهم بنزاهة الخبرة الفنية وتطابقها مع الواقع.

ولوحظ بوضوح ان اجراءات المحاكمة تميزت بصفة الاستعجال في شكل دفع هيئة الدفاع الى الشكوى مراراً من عدم امهالها وقتاً كافياً من قبل المجلس العسكري لترتيب دفاعها في شكل كاف. وذهبت محاولات الدفاع للحصول على مزيد من الوقت من خلال احتجاجاته المتكررة دون جدوى. وتعتبر محاكمة الدقامسة اسرع محاكمة من نوعها في تاريخ الأردن.

رجال أمن اميركيون يلتقون مسؤولاً اسرائيلياً اتهم عرفات بالعلم سلفاً بتفجير مركز التجارة

موشي بيليد نائب وزير التربية الاسرائيلي في صورة من الارشيف (ا ف ب)

■ تل ابيب – ا ف ب – اجتمع مسؤولون اميركيون امس مع نائب وزير اسرائيلي اتهم الرئيس ياسر عرفات بانه أبلغ سلفاً بانفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي أدى الى مقتل ستة اشخاص عام ١٩٩٣.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية التي أوردت الخبر ان مسؤولين في مكتب التحقيقات الفيديرالي الأميركي اجتمعوا في تل ابيب مع موشي بيليد، نائب وزير التربية الاسرائيلي، وهو من حزب «تسوميت» اليميني المتطرف.

وامتنع ناطق باسم السفارة الاميركية لدى اسرائيل عن التعليق على هذا الخبر.

وكان بيليد اكد في تصريح نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» في آذار (مارس) الماضي ان «عرفات شارك في المناقشات لاعداد العملية» في مركز التجارة العالمي. ودعا بيليد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى «اعطاء الاميركيين المعلومات التي يملكها في هذا الشأن ليعرفوا مع من يتعاملون».

وتحدث بيليد عن أدلة جمعتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في هذا الخصوص وقال ان عرفات ناقش العملية مع الجهات السودانية والاسلامية التي تقف وراءها قبل ايام من وقوعها في ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٣.

وكان ديفيد بار ايلان المستشار الديبلوماسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية، أكد يوم نشر التصريح انه «لا يعرف شيئاً عن المعلومات التي ذكرها بيليد».

وحكم على أربعة اسلاميين عام ١٩٩٤ بالسجن مدى الحياة لادانتهم في الانفجار الذي اسفر كذلك عن جرح اكثر من الف شخص.

ويتوقع ان تبدأ في ١٥ تموز (يوليو) المقبل محاكمة الباكستاني رمزي احمد يوسف الذي يشتبه في انه العقل المدبر لهذه العملية.

أميركا تخفف قيود تصدير اجهزة الكومبيوتر الى اسرائيل

■ واشنطن – رويتر – أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة خففت القيود على تصدير اجهزة الكومبيوتر المتقدمة الى اسرائيل.

وصرح الناطق باسم الوزارة جون دينغر بانه بموجب القواعد الجديدة فإن رخص التصدير لم تعد مطلوبة لاجهزة الكومبيوتر القادرة على اداء ما يصل الى ٢٠٠٠ مليون عملية نظرية في الثانية.

وأضاف دينغر انه في ما يتعلق باجهزة الكومبيوتر الأقوى التي تصل قدرتها الى ٧٠٠٠ مليون عملية نظرية في الثانية والمستخدمة في الشبكات في ما بين الجامعات «فإننا سنباشر عملية الموافقة على التصدير على افتراض انها ستحظى بالموافقة، لكن سيتعين اجراء مراجعة لكل حال على حدة».

وبموجب سياسة عدلها الرئيس بيل كلينتون عام ١٩٩٥ فإن بيع اجهزة كومبيوتر اميركية الصنع ومتطورة ذات امكانات عسكرية، يخضع لقيود الى الدول التي لم توقع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ومنها اسرائيل.

وقال دينغر ان السياسة التي ترجع الى تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٥ تنص على اجراء مراجعات دورية بين الوكالات الحكومية الاميركية لتحديد ما إذا كانت القيود المفروضة على بلد ما «مناسبة». وأوضح ان اسرائيل كانت أول دولة تجري مراجعة في شأن القيود على التصدير اليها لكنه لم يفسر ما السبب في ذلك. وقال ان المراجعة اجريت العام الماضي ممهدة الطريق الى تحسين كبير في حصول اسرائيل على هذه الاجهزة.

الجيش الاسرائيلي اعتقل بدويين احدهما زائر من الاردن

اسرائيل: راعي اغنام اعترف بقتل اسرائيليتين قرب اريحا

■ تل ابيب، أريحا (الضفة الغربية) – أ ف ب – كشف الجيش الاسرائيلي امس هوية بدوي فلسطيني يعتقله قال انه اعترف بقتل فتاتين اسرائيليتين في وادي قلط قرب اريحا (شرق الضفة الغربية) في شهر نيسان (ابريل) الماضي.

وقال الجنرال عوزي ديان قائد المنطقة الوسطى خلال مؤتمر صحافي ان «علي محمود علي الكعابنة (٢٨ عاماً) اعتقل واعترف بفعلته ومثّل الجريمة».

وأضاف ان الكعابنة الذي ينتمي الى القبيلة البدوية المعروفة بالاسم نفسه والذي يقيم في منطقة وادي قلط «تصرف بمفرده لكن بدوافع وطنية، وانه قتلهما اولاً بضرب راسيهما ثم طعنهما والقى بجثتيهما في بركة مياه قريبة».

وكان عثر على جثتي الفتاتين في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي في وادي قلط وعليهما آثار طعنات بسكين.

وقال قائد الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية القومندان يوسي سيدبون ان الكعابنة اعتقل بعد يومين من وقوع الحادث وانه اعترف بفعلته بعد اسبوع من اعتقاله.

واعتقل الجيش الاسرائيلي خلال عملية التحقيق في مقتل الفتاتين اربعين شخصاً بينهم خمسة من افراد قبيلة الكعابنة.

وما زال الجيش يعتقل والدة الكعابنة واحد اشقائه وثلاثة من اقاربه «لانهم علموا بجريمته واخفوها» على حد قول ديان.

وأضاف ان لائحة اتهام بحق المتهم ستصدر خلال ايام لتقديمه للمحاكمة.

من جهة اخرى ذكر مسؤول في السلطة الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل امس قرب أريحا بدويين احدهما زائر من الأردن.

وقال مسؤول الارتباط الفلسطيني في منطقة أريحا يوسف لافي لوكالة «فرانس برس» ان ابراهيم عبدالله ابو داهوق وهو زائر من الأردن وأحمد ابراهيم أبو داهوق اعتقلا خلال عملية مداهمة قام بها الجيش الاسرائيلي لمضارب بدوية في منطقة الخان الأحمر على طريق القدس – أريحا.

وأضاف ان الجيش الاسرائيلي أبلغه ان «وحدات كانت تقوم بعملية تفتيش عن بضائع مسروقة في المنطقة اعتقلت الرجلين».

وقال لافي ان حجم القوات التي داهمت المضارب كان كبيراً موضحاً انها ضمت نحو ٢٠٠ جندي وخمس ناقلات. وأضاف ان الجيش الاسرائيلي منعه وزميلاً آخر من دخول المنطقة للتحقق من ان الأمر لا يتعلق باجلاء العائلات البدوية من المكان.

وتقيم عشرات العائلات البدوية الفلسطينية على جانبي الطريق الرئيسي القدس – أريحا قرب مستوطنتي معالي أدوميم وميشور أدوميم.

وذكرت الصحف المحلية الصادرة أمس ان المحكمة الاسرائيلية العليا أصدرت في التاسع من شهر حزيران (يونيو) الجاري قراراً بترحيل هذه العائلات من مكانها وأمهلتها مدة شهر لاخلاء الموقع. وكان الجيش الاسرائيلي أجلى بالقوة وعلى فترات خلال أوائل العام الحالي وأواخر العام الماضي، عشرات من عائلات عرب الجهالين لصالح توسيع مستوطنة معاليه أدوميم الى الجنوب الشرقي من القدس.

عامان على محاولة الاغتيال الفاشلة

العلاقات المصرية – السودانية: نفور سياسي ودعوات للمصالحة وعزل اقتصادي

□ القاهرة – من أشرف الفقي:

■ مر امس عامان على محاولة الاعتداء على حياة الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥ وسط دعوات سودانية متكررة للمصالحة، ترد عليها مصر بأن «سياسة عفا الله عما سلف» لم تعد مناسبة، وان اي تقدم في العلاقة رهن باتخاذ السودان خطوات تثبت حسن النيات نحو مصر خصوصاً في مجال التوقف عن دعم الارهاب ومساندته وايواء عناصره. وتتركز التحفظات المصرية في علاقة السودان بعدد من التنظيمات الاسلامية التي ترى القاهرة انها تشكل خطراً على الامن القومي المصري، وعدم تعاون حكومة الخرطوم في تسليم ١٧ مصرياً مطلوبين على ذمة قضايا ارهابية، واستعادة الممتلكات المصرية التي صادرتها الحكومة السودانية.

ويُلاحظ ان دعوات المصالحة التي صدرت اخيراً من الخرطوم تخلو من اي خطوات عملية، وهو الامر الذي جعل المسؤولين المصريين يتعاطون معها بفتور في ضوء استمرار المنحى السياسي السوداني من دون تغيير.

وزار القاهرة منذ بضعة أشهر نائب رئيس السودان اللواء الزبير محمد صالح والتقاه الرئيس مبارك وكان اللقاء فرصة لتحسين العلاقات في ضوء الصراحة التي سادته. الا ان الهجوم الذي شنه رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي على مصر قطع خطوط الود واعاد العلاقة الى مرحلة التراشق الاعلامي.

وفي اعقاب هذه الزيارة الرسمية لجأ السودان الى استخدام الديبلوماسية الشعبية من خلال الزيارة التي قام بها لمصر رئيس مجلس الصداقة الشعبية السودانية احمد عبدالرحمن ولقاءاته مع عدد من المسؤولين المصريين. وتم ابلاغه بصورة رسمية التحفظات المصرية واستعداد القاهرة للتجاوب مع اي خطوة جادة يتخذها السودان لتصحيح مسار العلاقة.

وكان اخر لقاء رسمي مصري – سوداني في القاهرة قبل ايام على مستوى وزيري الاعلام، حرص خلاله الوزير السوداني على تأكيد اهمية عودة العلاقات بين الجانبين.

وتعارض القاهرة بشدة فرض مجلس الامن حظراً جوياً ونفطياً على السودان. ويرى المسؤولون المصريون ان اي قرار يتضمن هذه التدابير سيؤدي الى زيادة متاعب الشعب السوداني، كما يهدد وحدة السودان وسلامته السياسية.

كما لوحظ ان قضية تشديد العقوبات على السودان بسبب اتهامه في محاولة اغتيال الرئيس مبارك لم تعد قضية رئيسية في اولويات السياسة المصرية لكنها تظل ورقة اساسية لاقناع السودان باتخاذ الاجراءات المناسبة لتبديد التحفظات المصرية.

وعرض التلفزيون المصري امس لمناسبة الذكرى الثانية لنجاة الرئيس مبارك من محاولة الاغتيال لقطات لهذه المحاولة وردود افعال دانت المخططات الارهابية وانتقدت الموقف السوداني تجاه تسليم المتهمين المصريين الثلاثة في محاولة الاغتيال.

واستغلت المعارضة السودانية محاولة الاغتيال فرصة لمواصلة هجومها على حكومة الخرطوم واتهمتها بزعزعة الامن في القارة الافريقية.

ودللت على ذلك بتدني مستوى علاقات السودان مع كل دول الجوار. وتزامن مع مرور عامين على ذكرى محاولة الاغتيال وصول مسؤول اقتصادي سوداني الى القاهرة لبحث فرص للتعاون الاستثماري بين الجانبين. ويلتقي رئيس اتحاد الغرف الصناعية السوداني هاشم ابراهيم خلال زيارته، التي تستمر أياماً، مع مستثمرين مصريين للبحث في انشاء مصنع للسكر في السودان.

اسرائيل: وايزمان يدعو الحكومة لإنقاذ عملية السلام

■ القدس المحتلة – ا ف ب – دعا الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان أعضاء حكومة بنيامين نتانياهو الى انقاذ عملية السلام بدل الدخول في نزاعات.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس: «آمل بان تتعافى الحكومة بسرعة ويعاود الوزراء الانكباب على عملية السلام التي تجتاز محنة جدية».

يذكر ان ازمة حكومية نشأت اثر قيام نتانياهو بالضغط على وزير المال دان ميريدور الاسبوع الماضي للاستقالة.

ومنذ ذلك الحين، لم يتوصل نتانياهو الى تعديل حكومته وسط مواجهة داخل مجموعته التي تشكل الغالبية، خصوصاً من جانب وزير الخارجية ديفيد ليفي.

وكان ليفي زعيم حزب «غيشر» (خمسة نواب) هدد بالاستقالة استنكاراً لأساليب عمل رئيس الوزراء الاسرائيلي المتهم بانه لا يثق الا باقرب مستشاريه وبمجموعة صغيرة من الوزراء.

وعقد اجتماع أمس بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية، الذي علق كل الاتصالات مع نتانياهو منذ يومين. وقالت الاذاعة ان ليفي يطالب بصلاحيات في مجال الموازنة.

وأضافت الاذاعة أيضاً ان ليفي يعارض مشاركة زعيم التيار المتشدد لليمين الاسرائيلي اريل شارون في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

ويعتزم نتانياهو تعيين شارون الذي يتولى حالياً وزارة البنى التحتية، وزيراً للمال وضمه الى جانب ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي الى عضوية المجلس الد[illegible] المصغر الذي يبحث الشؤون الأ[illegible] والمسائل المتعلقة بعملية السلام مع الفلسطينيين.

عبدربه: اقتراح ضم المستوطنات تمهيد لمواجهة

■ القدس المحتلة – رويتر – وصف وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه امس التصويت الأولي في الكنيست الاسرائيلية (البرلمان) لمصلحة ضم مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل، بانه تمهيد لمواجهة. وكان التصويت على مشروع القانون المقترح تم خلال جلسة مناقشة تمهيدية اول من امس بغالبية ٢١ صوتاً ضد ثلاثة اصوات فقط، ومن المقرر احالته الى لجنة ثم يتعين عليه اجتياز ثلاث مناقشات اخرى.

غير ان مصادر سياسية تقول ان فرصة موافقة الكنيست بالكامل على مشروع القانون ضعيفة. وقال عبدربه للاذاعة الاسرائيلية ان مشروع القانون يمثل بداية السياسة الرسمية لضم المستوطنات وتوسيعها على حساب كل الأراضي الفلسطينية. وأضاف ان هذا يعني توجيه الضربة القاضية لعملية السلام وتمهيد الطريق لمواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين تنتهي باعدام عملية السلام.

سبع حقائب لـ"حماس" في حكومة اويحيى

الجزائر: زروال التقى ٨ أحزاب

□ الجزائر – «الحياة»:

■ باشر الرئيس اليمين زروال امس مشاورات مع ٨ احزاب في شأن انتخابات البلديات والولايات المقررة قبل نهاية السنة. وجاءت هذه المشاورات بعد ٢٤ ساعة من اعلان حكومة السيد احمد اويحيى التي حظي فيها حزب «التجمع الوطني الديموقراطي» بنصيب الاسد. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الرئاسة اكدت للمشاركين في لقاء امس الذي ضم ثمانية احزاب، انها ستسهر على حياد الادارة في الانتخابات المقبلة التي تضارب الآراء في شأن موعد اجرائها. إذ اقترح بعض الاحزاب ان تجرى في أيلول (سبتمبر) المقبل، رأى آخرون ان تجرى في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) او تشرين الثاني (نوفمبر).

وقالت مصادر حزبية ان احزاباً عدة نقلت للرئيس زروال «قلقها» من مستقبل الديموقراطية في الجزائر في «غياب نزاهة الانتخابات وشفافيتها».

ورأت وكالة «فرانس برس» في تقرير امس ان حركة مجتمع السلم («حماس» سابقاً) راهنت بصدقيتها عندما وافقت على تولي وزارات «حساسة» عدة من ضمنها وزارة الصناعة في حكومة اويحيى. وحصلت الحركة على سبعة مناصب بعد ان رسخت الانتخابات وجودها كقوة سياسية ثانية في البلاد بحصولها على ٦٩ مقعداً. وهذه الوزارات هي الصناعة واعادة الهيكلة الصناعية، والسياحة والصناعة التقليدية، والنقل، والمقاولات الصغرى والمتوسطة.

على صعيد آخر، قال سكان ان انفجار قنبلة قتل ثلاثة اشخاص وجرح ما يقرب من ٢٠ في حافلة تعمل بين منطقتي الحراش وواد سمار.

رفض تسليم جزائريين تطلبهما فرنسا

■ لندن – أ ف ب – رفض القضاء البريطاني الاربعاء طلب الجزائري رشيد رمضه والفرنسي من اصل جزائري مصطفى بوطرفه، المتهمين بالضلوع في عمليات ارهابية في فرنسا عام ١٩٩٥ عدم تسليمهما الى فرنسا بحجة ان قضاءها «غير محايد بالنسبة للمسلمين». وبإمكان الرجلين استئناف الحكم امام مجلس اللوردات. وقدمت باريس طلباً لتسليمه يقع في ٨١٨ صفحة ويتضمن ٢٣ اتهاماً، منها تهمة التآمر لقتل الامام عبدالباقي صحراوي في تموز (يوليو) الماضي في باريس والتآمر لتنفيذ اعتداءات بالقنبلة في فرنسا في صيف وخريف ١٩٩٥. ورمضة معتقل منذ ١٩٩٥.

حشاني يحال على القضاء الشهر المقبل

■ الجزائر – «الحياة» – أحيل ملف الشيخ عبدالقادر حشاني على محكمة عبان رمضان في العاصمة، وحدد تاريخ المحاكمة في ٧ تموز (يوليو) المقبل. وترجع التهمة المنسوبة اليه الى ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ حيث وقع، بصفته رئيس المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة على البيان رقم ٨ الذي يدعو الجيش الى التمرد، وذلك بعد ١٠ أيام من استقالة الرئيس السابق الشاذلي بن جديد. ونشرت البيان انذاك جريدة «الخبر». واعتقل حشاني منذ ذلك التاريخ ووضع في سجن سركاجي. وقد تأجلت محاكمته ومسؤولي «الخبر» مرات عدة.

لائحة باعضاء الحكومة الجزائرية الجديدة

□ الجزائر – «الحياة»:

■ اصدرت رئاسة الجمهورية بياناً ليل اول من أمس، أعلنت فيه موافقة الرئيس اليمين زروال على تشكيلة الحكومة الجديدة برئاسة السيد احمد اويحيى.

وتضم الحكومة ١٧ وزيراً من الحكومة السابقة، بالاضافة الى امينها العام السيد محفوظ لعشب و٩ كتاب دولة، و٣ وزراء منتدبين و٣ وزراء لدى رئاسة الحكومة من بينهم عمار زقرار (الأمين العام للرئاسة) وعبدالقادر طفار (مستشار رئيس الجمهورية).

وفي ما يلي قائمة باعضاء الحكومة:

١ – وزير الشؤون الخارجية السيد احمد عطاف. (لم يتغير)
٢ – وزير العدل محمد آدمي. (لم يتغير)
٣ – وزير الداخلية مصطفى بن منصور. (لم يتغير)
٤ – وزير المال عبدالكريم حرشاوي. (لم يتغير)
٥ – وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفي. (جديد)
٦ – وزير التجهيز والتهيئة العمرانية عبدالرحمن بلعياط. (جديد)
٧ – وزير الصناعة واعادة الهيكلة عبدالمجيد مناصرة. (جديد)
٨ – وزير المجاهدين سعيد عبادو. (لم يتغير)
٩ – وزير التربية الوطنية ابو بكر بن بوزيد. (تغيير الحقيبة)
١٠ – وزير التعليم العالي والبحث العلمي عمر تو. (جديد)
١١ – وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بوجرة سلطاني. (تغيير الحقيبة)
١٢ – وزير الصحة والسكان: يحيى قيدوم. (لم يتغير)
١٣ – وزير العمل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني حسن العسكري. (لم يتغير)
١٤ – وزير الفلاحة والصيد البحري: بولحواجب بلعاليا. (جديد)
١٥ – وزير السياحة والصناعة التقليدية: عبدالقادرين قرينة. (جديد)
١٦ – وزير البريد والمواصلات: محمد صالح يوريو. (لم يتغير)
١٧ – وزير الشؤون الدينية السيد بو عبدالله غلام. (جديد)
١٨ – وزير السكن عبدالقادر بونكراف. (جديد)
١٩ – وزير النقل احمد بوليدة. (جديد)
٢٠ – وزير التجارة بختي بلعايب. (لم يتغير)
٢١ – وزير التضامن الوطني والعائلة: ربيعة مشرنق. (لم يتغير)
٢٢ – وزير الشبيبة والرياضة محمد عزيز درواز. (جديد)
٢٣ – وزير الاتصال والثقافة حبيب حمراوي شوقي. (وهو الناطق باسم الحكومة). (جديد)
٢٤ – وزير مكلف العلاقات مع البرلمان محمد كشرود. (جديد)
٢٥ – وزير لدى رئيس الحكومة مكلف بمحافظة الجزائر الشريف رحماني. (لم يتغير)
٢٦ – وزير لدى رئيس الحكومة السيد عمار زقرار. (جديد)
٢٧ – وزير لدى رئيس الحكومة السيد عبدالقادر طفار. (جديد)
٢٨ – وزير منتدب لدى وزير المالية مكلف الميزانية علي براهيتي. (لم يتغير)
٢٩ – وزير منتدب لدى رئيس الحكومة مكلف الاصلاح الاداري والوظيفي العمومي احمد نوي. (لم يتغير)
٣٠ – وزير منتدب لدى وزارة الشؤون الخارجية والمكلف التعاون والشؤون المغاربية لحسن موساوي. (لم يتغير)
٣١ – كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية مكلف الجالية الجزائرية من الخارج تيجاني صلوانجي. (لم يتغير)
٣٢ – كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة للصيد البحري عبدالقادر حميتو. (تغيير الحقيبة)
٣٣ – كاتب الدولة لدى وزير العمل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني يونس كريم. (جديد)
٣٤ – كاتبة الدولة لدى وزير الاتصال والثقافة مكلفة الثقافة السيدة زهية بن عروس. (جديدة)
٣٥ – كاتب الدولة لدى وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئية مكلف البيئة السيد بشير عمراد. (جديد)
٣٦ – كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والتهيئة العمرانية مكلف التنمية الريفية محمد لمعاء. (جديد)
٣٧ – كاتب الدولة لدى وزير السكن مكلف العمران السيد احمدين سليمان. (جديد)
٣٨ – كاتب الدولة لدى وزير السياحة والصناعة التقليدية مكلف الصناعة التقليدية: محمد نورا. (جديد)

السيد محفوظ لعشب: الأمين العام للحكومة. (لم يتغير)

ويتولى رئيس الجمهورية حقيبة الدفاع.

ليبيا تنتقد قمة دنفر: لاعلاقة لنا بالارهاب

■ لندن – «الحياة» – انتقدت ليبيا اول من امس بيان قمة الدول الثماني في دنفر – كولورادو الذي اكد تحت بند «الشرق الأوسط» عزم المشاركين في القمة على الحصول على الامتثال التام لقرارات مجلس الامن من قبل العراق وليبيا.

وقالت البعثة الليبية في الامم المتحدة في بيان تلقته «الحياة» ان «هذه الاشارة تحمل تجاهلاً واضحاً لكل ما قامت به ليبيا لتلبية كل متطلبات قرار مجلس الأمن ٧٣١ (١٩٩٢). فقد دانت ليبيا الارهاب بكل اشكاله ومظاهره، وقطعت علاقاتها بكل المنظمات المشتبه في علاقاتها بالارهاب. وطلبت من الامين العام للامم المتحدة وما زالت تلح عليه منذ عام ١٩٩٢ لإرسال بعثة تقصي حقائق الى الجماهيرية العربية الليبية للتأكد من عدم وجود اي علاقة لليبيا بالارهاب الدولي». وأضافت ان البيان «يتجاهل ايضاً اعتراف كل من بريطانيا وفرنسا في مجلس الأمن والجمعية العامة للامم المتحدة بتعاون ليبيا معهما حول الجيش الجمهوري الايرلندي وحادثة طائرة يوتا» التي انفجرت فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وتابعت ان البيان «تجاهل ايضاً الحرص والجدية اللذين ابدتهما ليبيا من اجل التوصل الى تسوية عادلة ومقبولة لدى جميع الاطراف لأزمة لوكربي، سواء من خلال تقديم المبادرات او بقبول المقترحات العملية والمنطقية التي تقدمت بها المنظمات الاقليمية والدولية مثل جامعة الدول العربية، منظمة الوحدة الافريقية، منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز».

الأمير عبدالله

تتمة الصفحة الاولى

بعبدا، وسام الاستحقاق اللبناني من درجة استثنائية، هو الوسام اللبناني الارفع الذي يقلّد لملوك الدول ورؤسائها.

وحذّر الامير عبدالله، بُعيد وصوله الى لبنان، في بيان وزّعه مكتبه، من «ان اي تساهل في تحقيق السلام او السفه والعبث به سيولّد متاعب لن يسلم من اوجاعها طرف دون آخر»، مشيداً بما حققه لبنان وباخذه «مكانه الطبيعي مع اخوانه العرب، وبوعيه السياسي». وقال «من ارض لبنان الشقيق نحيي اهلنا، شعبه الصامد، ونؤكد وقوفنا معهم في تمسكهم بكل حقوقهم المشروعة في جنوب لبنان... فالسلام العادل الشامل لا يدفع به في سبيل المغالطات بالحق الا سياسة جائرة مبدأها الغاية تبرر الوسيلة». وحيّا الرئيس الهراوي واعضاء حكومته ناقلاً الى الشعب اللبناني «تحيات اخي خادم الحرمين الشريفين (الملك فهد بن عبد العزيز) ومحبته وشعب المملكة». واضاف «نقول ذلك ونعزّز بكل ما نستطيعه في المملكة العربية السعودية وحدة ارض لبنان».

وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري يرافقه نائبه وزير الداخلية ميشال المر و١٠ وزراء وشخصيات في استقبال الامير عبدالله والوفد المرافق له في جديدة يابوس. وبعد استراحة في صالون الشرف في هذه النقطة الحدودية مع سورية استقل الضيف السعودي سيارة الحريري التي قادها الاخير بنفسه، فيما رافق كل من الوزراء اللبنانيين أحد الأمراء والمسؤولين السعوديين الخمسة عشر اعضاء الوفد الرسمي الذي ضم ١٦٢ شخصاً، بينهم وزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

وعلى الطريق من جديدة يابوس، وصولاً الى القصر الجمهوري في بعبدا، عبر طريق البقاع ارتفعت لافتات الترحيب بولي العهد السعودي، وأوقف الموكب مراراً حيث نحرت له الخراف ونثرت حشود اصطفت على الجانبين الورود والرز التي غطت مقدمة سيارة الحريري، وازدانت شوارع بيروت والمناطق التي مر بها الضيف السعودي بالاعلام اللبنانية والسعودية ولافتات الترحيب واقواس النصر.

وفي باحة قصر بعبدا اقيمت منصة خاصة اعتلاها الامير عبدالله والرئيس الحريري، حيث جرت مراسم الاستقبال الرسمي فعزف النشيدان السعودي واللبناني ثم عرضا ثلة من الحرس الجمهوري، قبل الانتقال الى القصر حيث كان في استقبال ولي العهد الرئيس الياس الهراوي، الذي اقام له مأدبة غداء خاصة حضرها الحريري واعضاء الوفد السعودي الرسمي وعدد من الوزراء اللبنانيين الذين كانوا شاركوا في استقبال الوفد الضيف في جديدة يابوس.

وفي برنامج ولي العهد اليوم الجمعة لقاء مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري يعقبه غداء في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، ولقاء مع الرئيس الحريري مساء يعقبه عشاء دعي اليه نحو ٧٠٠ شخص في وسط بيروت، في مقدمهم وزراء ونواب وسفراء وقادة روحيون.

الدول الـ٨

تتمة الصفحة الاولى

والرئيس المنتخب محمد خاتمي (نص البيان ص٤).

وكان الوزراء عقدوا اجتماعاً استمر الى ساعة متقدمة ليل الأربعاء – الخميس بهدف الوصول الى الصيغة النهائية للبيان الختامي وغادر الوزير الاماراتي ليلاً لأنه سيرافق رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في زيارته للمغرب، بحسب المصادر الديبلوماسية الرسمية.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع الوزاري للدول الموقعة على «اعلان دمشق» والذي تلاه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان انّ الوزراء «قرروا استمرار اتصالاتهم ومشاوراتهم حول ما يتعلق بمستجدات مسيرة السلام وما يتبعها من خطوات واجراءات، وتقويم الموقف في اجتماعهم المقرر في القاهرة، خلال اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية في ايلول (سبتمبر) المقبل.

وعلمت «الحياة» ان هذه الفقرة جاءت بديلة لفقرة اخرى في «مشروع البيان الختامي اكد فيها الوزراء قرار مجلس الجامعة في شأن وقف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل والتعاون الاقليمي». واعتبر مشروع البيان ان ذلك «يستوجب تأجيل عقد القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقية، الى ان تفي اسرائيل التزاماتها وتعهداتها على المسارات (التفاوضية) كافة».

وقال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع رداً على سؤال لـ «الحياة»، ان اجتماعات اللاذقية اظهرت «وجهات نظر» في شأن قمة الدوحة «اذ عبرت قطر عن وجهة نظر، كما عبر الآخرون عن وجهات نظرهم».

وقالت مصادر المجتمعين لـ «الحياة» ان وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية حمد بن عبدالله آل محمود قال رداً على تساؤلات رافضي عقد القمة الاقتصادية ان عقدها «قرار دولي وليس قطرياً». وتابعت ان «البيان الختامي يعكس وجود مواقف مائعة من معظم الدول باستثناء سورية الرافضة عقد القمة تماماً». واعلن وزير الدولة القطري قبل مغادرته اللاذقية تمسك الدوحة بعقد القمة في موعدها.

وفي سياق عملية السلام، أكد الوزراء الثمانية دعمهم الموقف السوري، وجاء في البيان الختامي انهم «يؤكدون مجدداً ان السلام العادل الشامل يستوجب استعادة الحقوق العربية»، واشاروا الى رفضهم «القوي محاولات الحكومة الاسرائيلية التنصل من الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان الى خط ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ويعتبرون هذا التنصل تراجعاً عن مرجعية مدريد وتهديداً لعملية السلام ومبدأ الأرض مقابل السلام». وطالب الوزراء «راعيي عملية السلام وبخاصة الولايات المتحدة العمل لضمان التقيد التام بالالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها خلال محادثات السلام، باعتبار ان ذلك هو الطريق الوحيد لاحياء عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح»، مؤكدين «الدعم الكامل لصمود سورية ومطالبها العادلة من اجل استرجاع أراضيها المحتلة».

ودان البيان موقف الكونغرس الذي اعتبر القدس عاصمة لاسرائيل، ووصفه بانه «معاد للعرب والمسلمين يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد»، ودعا الوزراء الكونغرس الى اعادة النظر في قراره «مقدرين توضيح الادارة الأميركية موقفها».

واستطاعت دمشق قطف ثمار جهودها الديبلوماسية في ادانة «التوغل التركي» في شمال العراق والتطرق الى «التحالف» بين أنقرة وتل أبيب، اذ أكد الوزراء «مساندتهم التامة لسورية في مواجهة أي تهديدات واستفزازات تتعرض لها من أي جهة نتيجة تمسكها بمواقفها المبدئية وبحقوقها المشروعة». واعربوا عن «قلقهم البالغ من التعاون العسكري والأمني بين تركيا واسرائيل الذي يشكل تهديداً لأمن الدول العربية وللاستقرار في منطقة الشرق الأوسط». ودعوا تركيا الى «اعادة النظر» في الاتفاقات العسكرية مع اسرائيل، مع الاشارة الى ضرورة الحوار مع أنقرة. وقال وزير الخارجية السوري: «نأمل بأن نقيم حواراً موضوعياً لخدمة مصالح البلدين، عندما تشكل حكومة مستقرة» في انقرة.

ولم يتضمن البيان الختامي كلمة «احتلال» أو «غزو» تركي لشمال العراق. وقال الشرع لـ «الحياة» انه أبلغ نظراءه موقف سورية من «فتح الحدود تجارياً مع العراق». وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان الموقف من العراق شغل حيزاً من مناقشات الوزراء، وتمكن الوفد الكويتي من تضمين البيان تأكيداً على اهمية «التزام العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن والامتناع عن اي أعمال استفزازية او عدوانية على دولة الكويت والدول المجاورة، والتعاون الجاد مع اللجنة الخاصة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية». وكان مشروع البيان الختامي يتضمن الاشارة أولاً الى «التعاطف مع معاناة الشعب العراقي».

وأضافت المصادر ان مشروع البيان تضمن فقرة واحدة عن ايران تنص على «ان الوزراء أعربوا عن الارتياح الى تصريحات الرئيس الحالي والرئيس المنتخب لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية – الايرانية ولحل الخلاف مع الامارات في شأن الجزر العربية الثلاث». وأشارت الى ان الوفد الإماراتي جاء «محملاً صفحتين عن ايران في مشروع بيان»، ظهر معظم بنودهما في البيان الختامي الذي أكد ان الوزراء لاحظوا «استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها الجزر الثلاث ويكررون اسفهم الشديد لاستمرار الجمهورية الايرانية في الامتناع عن استجابة الدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات والداعية الى حل النزاع سلمياً». وطالبوا طهران بـ «إلغاء كل الاجراءات وازالة كل المنشآت التي اقيمت من طرف واحد في الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع، بما في ذلك قبول احالة القضية على محكمة العدل الدولية. وأكد الوزراء ان أمن الامارات «جزء لا يتجزأ من أمن دول الخليج العربية والأمن القومي العربي، وطالبوا الحكومة الايرانية بالامتناع عن كل ما من شانه تهديد أمن منطقة الخليج واستقرارها».

وبقيت الفقرة الأخرى الخاصة بالتنويه بمواقف رفسنجاني وخاتمي. وأكد الوزراء استعدادهم لـ «بناء علاقات ودية» مع طهران ورأوا ان الدخول في مفاوضات جدية بين الامارات وايران لحل قضية الجزر «امر مهم لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية – الايرانية».

وأكد البيان «أهمية التعاون لمواجهة ظاهرة الارهاب»، واهمية بياني القمة الأوروبية وقمة الدول الصناعية، مشيراً الى ان الوزراء اطلعوا على الورقتين السورية والمصرية لاقامة سوق عربية مشتركة، واحالوهما على خبراء يجتمعون لاحقاً للافادة من تجربة مجلس التعاون الخليجي. ووصف مصدر ديبلوماسي سوري البيان بانه «افضل الممكن».

لندن: الملك حسين

تتمة الصفحة الاولى

كان بلير زعيماً للمعارضة العمالية.

وأكد رئيس الوزراء خلال الاجتماع أهمية استمرار العلاقات الودية المتميزة بين بريطانيا والأردن ومتانة التعاون الثنائي بينهما. كما شدد بلير على أهمية الحاجة الى اتخاذ موقف صلب ضد العراق بسبب عدم تنفيذه قرارات الأمم المتحدة. وبحث الجانبان ايضاً الاوضاع في المنطقة، والدور الاوروبي في عملية السلام بعد بيان أمستردام لدول الاتحاد الاوروبي الذي وجه نداءً يدعو الى ضرورة استئناف المفاوضات ويشدد على أهمية مبدأ الأرض في مقابل السلام كأساس للتسوية في الشرق الاوسط.

وعرض الملك حسين وبلير ايضاً بيان قمة الدول الصناعية الثماني الذي عقد في دنفر الاسبوع الماضي وأهمية التزام القادة الثمانية بالعمل على حل الازمة التي تمر فيها عملية السلام في المنطقة.

تركيا تعرض سوريين

تتمة الصفحة الاولى

اجنبية. وحدد هذه الدول بسورية وايران والعراق وقبرص واليونان وارمينيا. واعلن ايضاً ان ضابطاً يونانياً قتل في المعارك.

وتحدث الاسرى في مؤتمر صحافي عقده ضباط الجيش في دياربكر (جنوب شرقي تركيا) فأعلنوا انهم تلقوا تدريبات في معسكرات تابعة للحزب في لبنان وسورية وشمال العراق. وقال احدهم، محمد علي حسين (٢٨ سنة) انه من عفرين السورية وجنّده حزب العمال عندما كان طالباً في الجامعة. واضاف ان للحزب «نشاطاً كبيراً في الجامعات السورية وهدفه الرئيسي تجنيد الاكراد السوريين». واوضح انه أسر بعدما اصيب بجروح في اشتباكات مع القوات التركية وقعت في شمال العراق الشهر الماضي.

كذلك تحدثت الى الصحافيين فتاة عمرها ١٤ عاماً واسمها نجبير ابراهيم قالت انها كردية من الحسكة وأسرت في قتال وقع في جبل جودي القريبة من الحدود التركية – العراقية.

يذكر ان تركيا اتهمت مطلع الشهر الجاري دولاً مجاورة، حددتها بسورية وايران وارمينيا واليونان وصربيا وقبرص، بدعم حزب العمال وان مقاتلي الحزب تسلموا صواريخ من نوع «سام ٧»، ذكرت هيئة الاركان انها وصلتهم من ارمينيا عبر ايران. وتؤكد انقرة ان سورية تؤوي اوجلان وأوضح صحافيون غير مرة انهم التقوا زعيم حزب العمال في دمشق او سهل البقاع اللبناني الذي يخضع لسيطرة القوات السورية. وتنفي دمشق هذه الاتهامات في استمرار. وفي الشهر الماضي عقد مسؤول عسكري كبير في حزب العمال هو خليل أتاش، مؤتمراً صحافياً في الضاحية الجنوبية في بيروت اعلن فيه ان حزب العمال قرر ضرب الاهداف الاميركية والاسرائيلية في تركيا.

من جهة اخرى اعلن في المؤتمر الصحافي الكولونيل اوغوز خليل اوغلو، رئيس دائرة التخطيط في هيئة الاركان للقوات المسلحة التركية، ان ضابطاً يونانياً قتل حديثاً في منطقة بياز داغ شمال العراق خلال غارة شنها الطيران التركي في اطار الحملة التي يقوم بها منذ ١٤ ايار (مايو) في المنطقة ضد مقاتلي حزب العمال. ونقل عن «ارهابيين» (مقاتلين اكراد) أسرتهم القوات التركية قولهم ان مجموعة من سبعة مقاتلين تلقت لمدة ١٥ يوماً تدريباً على استخدام الصواريخ على «سواحل الادرياتيكي» على يد ضابط متقاعد يعمل لحساب الاستخبارات اليونانية. وقال ان ثلاثة ضباط يونانيين توجهوا الى معسكر زاب الذي يستخدمه مقاتلو حزب العمال في شمال العراق في تدريباتهم. وكانت القوات التركية اكدت في بداية العملية العسكرية سقوط هذا المعسكر في ايديها.

الى ذلك اعلن الكولونيل سليمان جانبولات عن انسحاب معظم القوات التركية من شمال العراق وبقاء وحدات محدودة لدعم قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) التي اكد انها تحملت العبء الرئيسي في مقاتلة عناصر حزب العمال. واوضح ان هذه الوحدات هي «للمساعدة في تنظيم نيران الطيران والمدفعية وتوجيهها».

واعلن جانبولات حصيلة لنتائج العملية التركية اعتبر ديبلوماسيون اجانب في انقرة ان بعضها مبالغ فيه. وذكر انه قتل من حزب العمال ٢٨١١ مقاتلاً وأسر ٥٣٩، بينما قتل من الجيش التركي ١١٣ فرداً وسقط له ٣٢٥ جريحاً. اما حزب بارزاني فقتل منه ٤٩ واصيب ٩٠ بجروح. لكن حزب العمال اكد ان خسائره بلغت ١٥٠ قتيلاً مقابل الف قتيل من القوات التركية ومقاتلي بارزاني.

في غضون ذلك، قرر البرلمان التركي امس تمديد عملية «مراقبة الشمال» (نورثرن واتش) التي تقودها الولايات المتحدة بمشاركة بريطانيا وفرنسا حتى ٣١ كانون الاول (ديسمبر) المقبل لفرض الحظر الجوي على شمال خط العرض ٣٦ في العراق.

قائد اميركي:

تتمة الصفحة الاولى

في العام ٢٠٠٣»، وان ما اقوله هو ان الايرانيين يقتربون من موعد الحصول على هذا السلاح.

واضاف الجنرال بي في تصريحات له امس في العاصمة الاميركية ان «غريزته تقول له» ان الايرانيين يتحركون نحو هذا الموعد، عبر عملية لتطوير الأسلحة البيولوجية والكيماوية والنووية ناهيك عن الأسلحة التقليدية. وتحدث الجنرال بي الذي سيتقاعد في آب (اغسطس) المقبل عن قلق القيادة المركزية ايضاً من برنامج ايران التسلحي التقليدي خصوصاً لجهة حصولها على الغواصات وصواريخ «كروز» الامر الذي قد يؤدي الى مواجهة غير مقصودة مع القوات الاميركية في المنطقة.

وأشار الى ان العسكريين الاميركيين والايرانيين يحاولون تفادي مواجهة غير مقصودة نتيجة وجود الأسلحة المتطورة في الخليج. وكشف ان ادارة الرئيس بيل كلينتون بعثت بإشارة الى طهران بانها لا تسعى الى «معركة مع ايران». وقال: «من الناحية السياسية لقد أرسلنا اشارة بأن بلادنا لا تسعى الى معركة مع ايران».

وكانت بريطانيا شددت على تخلي ايران عن مساعيها لامتلاك اسلحة الدمار الشامل كشرط لاستعادة المجموعة الدولية الثقة بها. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في ختام جولة خليجية انهاها في أبو ظبي مساء اول من أمس ان على ايران الكف أيضاً عن «مساندة الارهاب وعدم تخريب عملية السلام في الشرق الأوسط». واعرب عن امله بتغيير في السياسة الخارجية لايران بعد انتخاب محمد خاتمي رئيساً لهذا البلد.

عزيز تعهد "تعاوناً كاملاً"

تتمة الصفحة الاولى

تصريح السفير بتلر بعد لقائه بي. وأمل، في اطار تصريحه الذي ربما اطلعتم عليه، بأن تكون بيننا علاقات عمل جيدة».

وكان عزيز يتحدث الى الصحافة في اعقاب اجتماع امس مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وقال انه لفت نظره الى ان «العراق خلال السنوات الماضية تعاون مع الامم المتحدة، ومع عشرات ومئات من الموظفين التابعين للامم المتحدة، ولم تُسجل اي مشكلة ذات اهمية. فلماذا تكون هناك مشاكل مع جهة اخرى تحمل علم الامم المتحدة واسمها. لا بد ان يبحثوا عن السبب».

وتابع: «السبب في هذه المشاكل ليس العراق وانما بعض الافراد في اللجنة الخاصة الذين يحملون علم الامم المتحدة ويرتدون قبعات الامم المتحدة لكنهم في الواقع يخدمون مصالح واغراض دول معينة لها سياسة عدائية خاصة تجاه العراق».

وكشف عزيز انه سجّل لدى الأمين العام احتجاج العراق على كيفية تنفيذ القرار ٩٨٦ المعروف بصيغة «النفط للغذاء والدواء». واضاف: «قلت له انه، حتى الآن، (يوجد) النفط لقاء لا شيء بالنسبة إلى العراق. النفط تم بيعه، والمبالغ وضعت في الحساب البنكي. صندوق التعويضات اخذ حصته. اللجنة الخاصة اخذت حصتها. والكل اخذ حصته باستثناء العراق الذي لم يحصل حتى الآن على حصته».

واضاف عزيز: «يجب تعديل هذا الخلل في التوازن في هذه الصفقة». وقال إن الأمين العام «وعد بأن يبذل جهوده». وزاد: «وأنا وعدته بأن نواصل التعاون مع الأمانة العامة».

ووصف عزيز انان بانه «صديق قديم، عملنا معه منذ الثمانينات، وكانت علاقتنا معه ومع الأمم المتحدة ممتازة جداً، علاقات تتسم بالتفاهم والتعاون». وتمنى عليه ان يستخدم «سلطته الاخلاقية» للتأثير في كيفية تعامل مجلس الامن مع العراق، خصوصاً حيال إصرار الولايات المتحدة على سياسة قوية ضد العراق.

وكان متوقعاً أن يلقي نائب رئيس الوزراء العراقي خطاباً امام الجمعية العامة في اجتماعها الاستثنائي الخاص بالبيئة. ووزعت الحكومة العراقية على اعضاء الجمعية العامة تقريراً اتهم الولايات المتحدة باستخدام أسلحة لم يسبق استخدامها في النزاعات الدولية، منها «اليورانيوم المستنفد (المنضب)» الذي يخلف ظواهر مرضية غامضة، منها الأمراض السرطانية والتشوهات الجينية والاعتلال العصبي والعضلي والاسقاط.

وفي فيينا، رحب وزير النفط العراقي اللواء عامر رشيد بـ «احتمال» فتح الخط النفطي بين العراق وسورية، مشيراً الى ان ذلك يعتمد على «القرار السوري». وجدد ترحيب بلاده بالتقارب الاقتصادي مع سورية، قائلاً ان العراق «يريد تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية مع كل الدول».

واكد الوزير رشيد، في مؤتمر صحافي في فيينا بعد انتهاء مؤتمر «أوبك» ان النفط العراقي سيعود الى الاسواق في غضون اسبوع. واوضح ان التصدير للنفط العراقي سيبدأ فور انتهاء المحادثات حول خطة التوزيع للمواد الغذائية والأدوية بين العراق والأمين العام للامم المتحدة، متوقعاً ان تنجز هذه المحادثات حول خطة التوزيع خلال أيام قليلة. وقال ان خطة التوزيع السابقة التي اتفق عليها لمدة الستة اشهر السابقة «لن تعدل بشكل ملموس للفترة الجديدة ولذلك لن تستمر المحادثات اكثر من أيام قليلة».

وكانت مصادر الصناعة النفطية العالمية استبعدت عودة النفط العراقي الى الاسواق قبل منتصف تموز (يوليو) أو حتى شهر آب (اغسطس) المقبل نظراً الى توقع فترة محادثات حول خطة التوزيع أطول من توقعات الوزير العراقي.

وشرح اللواء رشيد ان خطة التوزيع سترسل الى الامين العام للامم المتحدة وحده ولن تقدم الى لجنة العقوبات لذلك «اتوقع ان نبدأ تصدير النفط خلال أسبوع او عشرة أيام على الأكثر. ولدينا توقعات لكميات تصديرنا للنفط نسبة للاسعار السائدة في السوق، اذ سنصدر خلال الأشهر الثلاثة المقبلة حوالى ٧٢٠ الف الى ٧٥٠ الف برميل في اليوم، وستكون العقود مع الشركات الاجنبية لشراء هذا النفط مماثلة للعقود السابقة (...) وعندما ترسل العقود الى المفتشين الدوليين في نيويورك فإن الموافقة عليها تستغرق يوماً واحداً فقط لانها مماثلة للعقود السابقة وبعد الموافقة نبدأ التصدير».

وقال الوزير «ان العراق وقع عقوداً نفطية مع روسيا لتطوير حقل قرنا الذي تبلغ قدرته الانتاجية حوالى ٦٠٠ الف برميل في اليوم، وعقداً مع الصين لتطوير حقل الاهدب بقدرة ١٠٠ الف برميل في اليوم». واضاف ان العراق مستمر في مفاوضاته لتطوير حقول مع شركات اخرى من «دول صديقة منها فرنسا». واشار الى انه اجرى محادثات متقدمة مع الحكومة الايطالية والشركة الايطالية «ايني» لتطوير حقول في العراق.

ونفى ان يكون العراق يمتنع عن التعاون مع اللجنة الخاصة لمراقبة التسلح للامم المتحدة.

ساره في ثورة اعصاب تلفزيونية

تتمة الصفحة الاولى

حاولوا مغازلتي وكم منهم في الكنيست؟».

ماذا عن المثل الاعلى الذي تقدمه زوجة رئيس الوزراء والثمن الذي عليها ان تدفعه من اجل ذلك؟ ردت ساره «ان كون سونيا بيريز (زوجة شمعون بيريز) ليست متعلمة ولا تجيد الا غسل الصحون ولعب الورق لا يعني ان علي ان اكون مثلها. فانا متعلمة وامرأة عاملة مقارنة بها لكن الاخرين لا يقدرون ذلك».

اما وزيرة الاتصالات ليفنات التي روى كتاب صدر حديثا ان ساره رفضت في احدى المناسبات بعد انتخاب نتانياهو ان تمرر مكالمتها الى زوجها طالبة منها عدم الاتصال بمنزلها ثانية، فهي «تهدف الى اطاحة زوجة رئيس الوزراء، وانتم لا تدرون رأي بيبي الحقيقي فيها».

ولن يتمكن المشاهدون الاسرائيليون من مشاهدة تلك اللحظة التاريخية التي تصرفت فيها السيدة الاولى على سجيتها اذ استؤنف تصوير الحلقة التلفزيونية بعدما حصلت على وعد بأن ما قالته خلال ثورة غضبها لن يبث.

ويعكس تسريب ما دار في استديو التلفزيون الاسرائيلي الذي كان يمكن ان يمر بشكل طبيعي لو انه حصل مع ضيف آخر مدى اهتمام قطاع غير صغير من الاسرائيليين في تسخيف من يقف على رأس الحكم في اسرائيل خصوصا ان نتانياهو نفسه كان اول من ادخل النمط الاميركي الذي يحشر عائلة الرئيس المنتخب امام عدسات التلفزيون ويحول السياسة الى عرض ترفيهي. وانتقدته الصحف الاسرائيلية في بداية حكمه لاصطحابه زوجته وأولاده معه في كل زيارة عمل له الى الخارج وانتقدت تدخل زوجة رئيس الحكومة في شؤون الحكم بعدما التقطتها عدسة مصور وهي تحشر انفها في وثائق «مهمة» كان نتانياهو يطلع عليها خلال اقلاع طائرته.

ولن يكفي تراجع السيدة نتانياهو على لسان المتحدث باسم زوجها شاي بازاك عما قالته واعتذارها «عن اية اساءات سببتها لاي كان» وردت الناطقة باسم شمعون بيريز اليزا غورين بأن ساره «لا تستحق الرد (...) ولكن عليها ان تخجل من نفسها لاننا نخجل بها»، وطالبت بوضع حد لفضائح الحكم في اسرائيل التي تنوعت اشكالها والوانها، بل يبدو ان الاسرائيليين بدأوا يعتادون عليها ويفردون لها الصفحات الاولى في جرائدهم.

حكمتيار

تتمة الصفحة الاولى

ولم يستبعد حكمتيار المقيم في طهران سقوط الشمال الأفغاني مجدداً في أيدي طالبان اذا استمر الوضع هناك على حاله من التشرذم والتفكك لكنه شدد في الوقت نفسه على وجود محاولات مستمرة من اجل التوصل الى تشكيل لجنة عسكرية وسياسية تضم كل الاطراف المناهضة لـ «طالبان».

ومعلوم ان انابيب الغاز المزمع مدها تمر عبر ولاية بادغيث وكانت الشركات الدولية تتخوف من البدء في مشروع مد الأنابيب في ظل النزاع على هذه المنطقة بين «طالبان» والميليشيات الاوزبكية حتى لا تتعرض المنشآت لأضرار من جراء التراشق بالاسلحة.

ويذكر ان حكمتيار أطيح من منصبه رئيساً للوزراء اثر دخول «طالبان» الى كابول وانسحب مع اعضاء حكومة رباني الى الشمال ثم لجأ الى ايران.

في الوقت نفسه، رأى بعض المحللين السياسيين ان عدم التجانس العرقي والمذهبي والتناقض الذي فجره رحيل الزعيم الاوزبكي عبدالرشيد دوستم ربما يعجل من سقوط الشمال الافغاني، خصوصاً وأن الحركة تتمتع بدعم القبائل البشتون هناك والذين ما زالوا يشكلون قوة عسكرية وحضوراً سياسياً في تلك المنطقة.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته

ابرهيم محمود عرب

زوجته حياة عارف بك النعماني
أولاده خليل وخالد
ورجاء زوجة هاني سلام وغادة زوجة مروان النصولي
وريما زوجة وليد فاخوري

اشقاؤه الوزير والنائب السابق علي ومحمد والمرحومون النائب السابق سليمان وقاسم وصالح والمرحومة الحاجة نزار سعيد وسعاد محمود صفي الدين وعلية حسيب عرب.
نُقل جثمانه صباح يوم الثلثاء ٢٤ حزيران الساعة العاشرة من منزله في بيروت الى صور ووري ظهراً في مدفن العائلة.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه من العاشرة صباحاً حتى الاولى ومن الرابعة حتى الثامنة مساء في منزل ولده خليل، شارع كليمنصو بناية عرب مقابل السفارة الفرنسية سابقاً.

ويقام ذكرى الاسبوع في نادي الامام الصادق في صور الاحد ٢٩ منه الساعة العاشرة صباحاً، وتقبل التعازي في منزل ولده خالد شارع كليمنصو بناية عرب قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
لرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل عرب ونعماني

مصر ترحب بتعديل مشروع المساعدات الأميركية

□ القاهرة - من محمد علام:

■ رحبت القاهرة بتعديل لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السيناتور تيد ستيفنز مشروع قانون المساعدات الخارجية الاميركية الذي اعيد بمقتضاه منح المعونة الاميركية الى مصر (٢.١١٦ بليون دولار سنويا) للعام المالي ١٩٩٨. وكانت اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية المنبثقة عن لجنة الاعتمادات برئاسة السيناتور ميتش ماكونيل استبعدت الاسبوع الماضي مصر من قائمة الدول التي ستحصل على مساعدات في العام المقبل.

وجاء التعديل نتيجة لجهود مصرية ولتصالات جرت مع عدد من اعضاء اللجنة منهم ستيفنز نفسه والسيناتور روبرت بيرد والسيناتور باتريك ليهي في شأن موقف اللجنة الفرعية وآثاره ومغزاه.

وعلمت «الحياة» ان من بين هذه الجهود رسالة تفصيلية بعث بها السفير المصري في واشنطن احمد ماهر الى السيناتور بيرد زعيم الاقلية الرئيس السابق للجنة الاعتمادات.

وتضمنت الرسالة، التي اطلعت عليها «الحياة»، ست نقاط فندت المزاعم التي استندت اليها اللجنة الفرعية لاستبعاد مصر.

واوضح ماهر ان عدم حضور الرئيس حسني مبارك القمة الرباعية في واشنطن في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، التي كان دعا اليها الرئيس بيل كلينتون في اعقاب اندلاع العنف في الاراضي الفلسطينية بسبب فتح حكومة اسرائيل نفق البراق، ارتبط بتقدير مبارك عدم استعداد رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتانياهو لاتخاذ خطوات تحقق تقدما في عملية السلام، مشيرا الى ان الرئيس كلينتون تفهم دوافع الرئيس مبارك في هذا الصدد. ولفت الى ان العاهل الاردني الملك حسين قال عقب القمة ان «مبارك كان محقاً في اعتذاره عن عدم الحضور».

وعن اتهام ماكونيل مصر بعرقلة التوصل الى اتفاق الخليل اوضح ماهر ان «دور مصر في التوصل الى اتفاق الخليل كان حاسما، وان هذا الاتفاق استند إلى مقترحات مصرية». واحال ماهر السناتور بيرد على تصريحات مسؤولين اردنيين أيضاً اكدوا فيها ان جهودهم في هذا الموضوع «اعتمدت على اقتراح مصر للتوصل الى حل وسط».

وقالت الرسالة ان قرار مجلس الجامعة العربية الاخير تجميد التطبيع مع اسرائيل صدر خلال اجتماع دوري عُقد في مقر الجامعة في القاهرة. ولفت الى ان القرار غير ملزم لمصر والاردن.

وفي شأن العلاقات المصرية - الاسرائيلية، اكد ماهر في رسالته انها «طبيعية»، مشيراً إلى ان مصر لم تضع من جانبها قيودا على التجارة والسفر الى اسرائيل. ولكنه لفت الى ان «أي علاقة طبيعية تشهد تذبذباً من وقت لآخر حسب الظروف السياسية».

ونكّر السفير المصري لدى واشنطن في رسالته ايضا بالجهود الكبيرة التي تقوم بها مصر حاليا من اجل استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني.

وبالنسبة العلاقة المصرية - الليبية، اكد ماهر انها علاقة «طبيعية بين دولتين عربيتين جارتين في اطار احترام قرارات الشرعية الدولية»، منبها الى ان هذه العلاقة «كان لها تاثير ايجابي على ليبيا في اتجاه الاعتدال».

المعارضة المصرية تطلب لقاء الجنزوري لحل ازمة قانون الايجارات الزراعية

□ القاهرة - من حازم منير وحسام كمال:

■ تفاعلت ازمة قانون ايجارات الاراضي الزراعية الجديد في مصر، وتفاوتت ردود فعل المعارضة على قرار اصدرته الحكومة اول من امس يقضي بعدم تطبيق القانون على الاراضي التي تمتلكها الدولة. وطلب رؤساء احزاب العمل والناصري والتجمع عقد لقاء عاجل مع رئيس الوزراء يخصص لمناقشة تطورات المشكلة، فيما قال مسؤول في حزب العمل ان قوات الامن اوقفت عضو هيئة مكتب الفلاحين في الحزب السيد احمد عبد القادر فجر اول من امس.

وكان رئيس الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري قرر اول من امس عدم زيادة الايجارات في الاراضي الزراعية التي تملكها الدولة او انهاء عقود مستاجريها. وقرر وزير الزراعة الدكتور يوسف والي صرف قروض ميسرة للمستاجرين للمساهمة في شراء الاراضي التي يرغب ملاكها في بيعها، ما اعتبره مراقبون بداية لتحرك الحكومة لجهة التعامل مع الازمة من دون الغاء القانون او تاجيل تطبيقه المقرر له تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وقال الأمين العام لحزب التجمع «اليساري» الدكتور رفعت السعيد ان «الحكومة مسؤولة عن انهاء الازمة التي تسببت فيها باصدار القانون». واعتبر ان «القرار الاخير يعد بداية، ولكنه يحتاج الى استكمال. فهو لا ينهي المشكلة التي ستستمر في التفاعل معها الى حين اصدار قرارات متكاملة لمحاصرة الجوانب السلبية الخطيرة للقانون».

وكان وفد من الحزب برئاسة السيد خالد محي الدين التقى الجنزوري قبل ايام للتشاور في شأن القانون الجديد، وعلق السعيد على نتائج الزيارة بأن «التجمع لن يصدر بيانا في شان اللقاء وما ترتب عليه، وسننتظر اعلان الحكومة سياسة شاملة في هذا الشان لنحدد كيفية التعاطي معها».

من جانبه اكد الامين العام المساعد لحزب العمل السيد محمد السخاوي ان «القرار الاخير يميز بين مستاجري اراضي الدولة والاراضي الخاصة، ما سيؤدي الى فتنة». واضاف: «على رغم اننا نرحب بهذه الخطوة، الا ان الحكومة مسؤولة عن ايجاد حل لمستاجري الاراضي التي يملكها الافراد. والمعارضة اقترحت حلولا عدة من دون الغاء القانون. وعلى الحكومة ان توفر اراضي بديلة للمستاجرين في المناطق الجديدة خلال فترة انتقالية قبل تنفيذ القانون».

لكن الامين العام المساعد للحزب الناصري السيد حامد محمود شدد على ان الحل الوحيد يتمثل في وقف تنفيذ القانون. وقال لـ «الحياة» ان «كل الحلول المقترحة جزئية ولن تعالج المشكلة الامنية او الاجتماعية والاقتصادية التي ستترتب على تنفيذه». وقال ان «الحزب الناصري يرفض المحاولات الجزئية ويتمسك ببلوغ حل شامل يحمي المصلحة العامة»، واعتبر ان «الحد الادنى الذي يمكن قبوله هو تعديل القانون بما يحمي المستاجر ويمنع طرده من الارض».

الى ذلك، حمّل وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة المسؤولية عن «الاحداث التي يرتكبها بعض الفلاحين». وقال ان هذه الجماعة «تستغل اقتراب موعد تنفيذ قانون الايجارات الزراعية الجديد لاثارة الفلاحين»، مؤكدا ان اجهزة الامن «ستواجه اي محاولة لخلق اضطرابات». وكان الالفي يتحدث للصحافيين امس عقب حضوره مؤتمراً في مناسبة «اليوم العالمي لمكافحة المخدرات».

اقتراحات عربية محددة لمعالجة مشكلات البيئة العالمية

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ تقدم عدد من الدول العربية باقتراحات محددة لمعالجة مشاكل البيئة الدولية واقترحت مصر انشاء صندوق عالمي للبيئة يتم تمويله من خلال اضافة دولار واحد على كل تذكرة سفر الى الخارج ياتي بنحو ألف مليون دولار سنوياً. واقترح المغرب تفعيل فكرة انشاء آليات لمراقبة ورصد ومعالجة المشاكل المرتبطة بالبيئة الدولية وخلق انظمة لتبادل المعلومات في مجال التعاون الدولي. واثار الأمين العام لجامعة الدول العربية ما تتعرض له الأراضي العربية المحتلة من ممارسات افرزت آثاراً سلبية على البيئة والمناخ.

وأبرز رئيس الوفد السعودي الأمير تركي بن سعود الكبير رفض «الانتقائية» في فرض الضرائب على سلع الطاقة رداً على المساعي لفرض ضريبة على السلع النفطية.

وشدد الأمير تركي في لقاء مع الصحافة العربية على ان الدول النامية المنتمية الى «مجموعة الـ ٧٧» متفقة على «انه لا يمكن القبول بفرض ضرائب على سلعة معينة دون غيرها».

واعتبر ان مساعي الدول الصناعية الرامية لفرض الضريبة على السلع النفطية ترمي الى «الحد من استهلاك الطاقة البترولية»، والدوافع وراءها «تخفيف الاعباء المالية» عن الدول الصناعية. وقدر ان استفادة هذه الدول من مثل هذه الضريبة تساوي حوالى ١٥ ضعف المساعدات التي تمدها للدول النامية.

وقال ان «الفحم يضر بالبيئة اكثر من البترول» لكن الفحم يتمتع بدعم حكومي في الدول الصناعية. كما اعتبر الطاقة النووية ايضاً اكثر ضرراً وخطورة من الطاقة النفطية. وقال «اننا ضد الانتقائية». ومعروف ان دول الاتحاد الاوروبي تسعى منذ سنوات لفرض ضريبة على وقود الطائرات كمدخل لضريبة أوسع على السلع النفطية.

وقال الأمير تركي ان التغيير المناخي أولوية للدول الصناعية خوفاً مما سيطرأ بعد مئة سنة، فيما أولوية الدول النامية آنية تتعلق بالفقر والتصحر. وقال ان الدول النامية تنسق في ما بينها كي يتضمن البيان الختامي لقمة «ريو + ٥» «التزام الدول الصناعية بتقديم المساعدات المالية والتقنية لتحقيق التنمية المستديمة».

والقى ولي عهد المغرب الأمير سيدي محمد كلمة باسم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امام الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المخصصة لدراسة وتقويم وثيقة برنامج القرن الواحد والعشرين التي اقرها مؤتمر ريو في شأن البيئة والتنمية. وعرض الاجراءات التي اتخذها المغرب لتحقيق التنمية المستديمة.

وقال: «لقد أصبح من شروط الحفاظ على السلم والأمن الدوليين الاعتناء بحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية لصالح الجميع. (...) لذا فان على جمعنا هذا، انطلاقاً من رؤية للأمن الدولي متسمة بالشمولية والاستشراف، ان يهتم منذ الآن بهذه الاخطار المتوقعة، وان يضع الأسس التي من شانها التوقي من نزاعات القرن المقبل».

ودعا الأمير سيدي محمد الى «اعطاء جميع الوسائل المادية والمؤسساتية والانسانية الضرورية للتطبيق الفعلي للاتفاقية الدولية لمحاربة» آثار الجفاف والتصحر.

وزاد «ان المغرب يقترح كذلك على مؤتمرنا التدبر من جديد في الاقتراحات الرامية الى انشاء اليات لمراقبة ورصد ومعالجة المشاكل المرتبطة بالبيئة الدولية، وكذلك خلق انظمة لتبادل المعلومات في مجال التعاون الدولي». ونكر باقتراح والده الملك الحسن الثاني الهادف الى احداث «قوة دولية خضراء للتدخل في حالة حدوث أزمة بيئية».

وتحدث الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وابرز ضرورة حماية البيئة والموارد الطبيعية للشعوب الواقعة تحت الاحتلال.

وقال «ان ما تتعرض له الأراضي العربية المحتلة في الجولان السوري وفي جنوب لبنان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة من ممارسات قد افرزت آثاراً سلبية خطيرة وادت الى تدمير البيئة وتلوث المناخ، الأمر الذي يفرض على المجتمع الدولي الاسراع باتخاذ الآليات المناسبة لتنفيذ المبدأ ٢٣ من اعلان ريو الذي ينص على «توفير الحماية للبيئة والموارد الطبيعية للشعوب الواقعة تحت الاضطهاد والسيطرة والاحتلال».

وعرض عبدالمجيد القضايا البيئية الهامة التي تواجه المنطقة على النحو الآتي: أولاً، تدهور الأراضي والتصحر وقطع الغابات.

ثانياً، محدودية الموارد المائية واخطار التدهور البيئي.

ثالثاً، تعرض البيئات البحرية والساحلية الى ضغوط متزايدة وتدهور مستمر في انظمتها البيئية، الأمر الذي يؤثر بالسلب على مصايد الاسماك والسياحة.

رابعاً، النمو الحضري السريع وما يصاحبه من تدهور بيئي في المناطق الحضرية وتدهور الموارد الطبيعية في المناطق الريفية نتيجة لتزايد هجر الأراضي الزراعية، وتزايد مشكلة تلوث الهواء والتلوث الصناعي في العديد من الدول التي شهدت نمواً صناعياً ملحوظاً».

خامساً، تناقص التنوع البيولوجي نتيجة لتعرض النباتات والحيوانات الأصلية في المنطقة الى تهديدات متزايدة».

وتقدم وزير القطاع العام ووزير الدولة للتنمية الادارية ولشؤون البيئة في مصر، الدكتور عاطف عبيد، باقتراح للتعامل المبدئي مع ندرة المال والمعرفة والخبرات البشرية.

وقال «نقترح لتكوين موارد اضافية تخصص لمواجهة التحديات البيئية ان نتفق على انشاء صندوق عالمي للبيئة يتم تمويله من خلال اضافة دولار واحد على كل تذكرة سفر الى خارج البلاد سواء كان السفر بالجو أو البحر او البر يحقق هذا الصندوق اذا تم انشاؤه مورداً جديداً يقدر بالف مليون دولار سنوياً».

وعرض الوزير المصري اهم التحديات التي ترى مصر انه يجب اعطاؤها النصيب الاكبر من الاهتمام الدولي وهي:

أولاً، توفير مياه الشرب النقية لكل انسان على أرض المعمورة. وزيادة المساحات الخضراء بخاصة المكسوة بالاشجار، باضافة اضعاف ما هو موجود من خلال الانفاق على كم من الاشجار يزرع سنوياً يزرع في جميع البلدان التي لديها الاراضي والمياه وهما العنصران الاساسيان المحددان للقدرة على التنمية الشجرية.

وأشار الى الامكانات اللازمة لمواجهة الكوارث البيئية البرية منها أو البحرية، والى استمرار الزيادة السكانية في العالم، التي قال ان المدخل للتحكم فيها هو مزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية بخاصة في مجالي التعليم والصحة.

اليمن تطالب بدعم دولي لتنفيذ مشاريع لحماية البيئة

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ طالبت اليمن دعماً دولياً لتنفيذ مشاريع لحماية البيئة و«تطوير وسائل الرقابة» لحماية سواحلها وبيئتها البحرية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن. وقال وزير التخطيط والتنمية اليمني السيد عبدالقادر باجمال، امام الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة ان اليمن «على طرق الملاحة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي»، و«ضعف قدرتها الرقابية هدد بيئتها البحرية بسبب رمي مخلفات السفن والتي تشكل تهديداً للحياة وسكان السواحل والصحة العامة».

وأشار الى جهود حكومته في سبيل اعتماد مبدأ «التنمية الشاملة» والاجراءات البيئية «على رغم ضآلة الامكانيات الفنية والمالية». وقال ان جهود حكومته «تواجه الكثير من الصعوبات المادية والتقنية فضلاً عن ضعف البنى الاساسية ما يحدّ قدراتها على احكام السيطرة على التغيرات البيئية والآثار المواكبة للتنمية الاقتصادية، خصوصاً في ظل نمو مرتفع للسكان».

وطالب بـ «زيادة القدرة التمويلية لتنفيذ مشاريع حماية البيئة»، و«وضع خطط مطبقة على نماذج بيئية خاصة، مثل بيئة الجزر والصحراء، ودعم البرامج التعليمية والبحث العلمي والارشاد البيئي».

وقال باجمال: «كانت للتقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي حققته اليمن خلال العقدين الماضيين آثاره السلبية على البيئة الى درجة تنذر بأخطار تعرض الانسجام المطلوب بين السكان والطبيعة الى الخلل».

وتابع ان «عوامل التدهور» ظهرت مع «البدء باستنزاف المياه الجوفية وبمعدلات عالية للاغراض الزراعية والاحتياجات المدنية والصناعية»، بالاضافة الى «تلوث المياه في المناطق الحضرية نتيجة قدم شبكات التوزيع وانعدام الصيانة وتفاقم مشكلات الصرف الصحي».

وتحدث امام الجمعية العامة ايضاً وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الأردني السيد توفيق كريشان، وقال «ان الأردن الذي عانى كثيراً من الهجرات القسرية خلال العقود الخمسة الماضية نفذ المشاريع البيئية والاتفاقات الدولية الثلاث التي صادق عليها» والتي انبثقت من مؤتمر ريو عام ١٩٩٢.

ونكر ان لدى الأردن «برنامجاً طموحاً» في اولوياته «التخطيط الشمولي للمحافظة على رقعة الأراضي الزراعية ومكافحة التصحر، وتنفيذ مشروع متكامل لحزام اخضر في المملكة»، و«اعادة النظر في التوزيع الديموغرافي في المملكة من خلال انشاء المدن الصناعية الملائمة لتشجيع الهجرة المعاكسة من المدن الى الريف».

وتحدث عن درس انشاء «مصنع لتدوير النفايات وتحويل المواد العضوية الى سماد ومعالجة النفايات الكيماوية».

الاذاعة الاسرائيلية: مستوطنون اشتروا أراضي في قطاع غزة

■ القدس المحتلة - ا ف ب - ذكرت الاذاعة الحكومية الاسرائيلية امس ان جمعية للمستوطنين اشترت عشرات الهكتارات من الأراضي في قطاع غزة خلال السنوات الأخيرة لتوسيع المستوطنات في المنطقة.

وقالت الاذاعة ان جمعية «داروما»، التي يتم تمويلها بتبرعات من اليهود داخل اسرائيل وخارجها، قامت بشراء هذه الأراضي.

وأوضحت ان المستوطنين اشتروا ٢٥ هكتاراً في مدينة غزة العام ١٩٩٣ باعوها من جديد بعد بدء تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي عام ١٩٩٤.

واضافت ان هذه الجمعية اشترت أخيراً بيتاً قرب دير البلح في موقع قريب من مجموعة من المستوطنات في جنوب قطاع غزة.

وأوضح احد المسؤولين في جمعية «داروما» ميناشي بيتلحمي ان عمليات الشراء هذه تمت «بدعم من ضابط اسرائيلي كبير ووزارة الدفاع بهدف ضمان أمن بعض المستوطنات». ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وقال ان جميع ملاك هذه الأراضي أو الوسطاء الفلسطينيين الذين شاركوا في صفقات بيعها «اختفوا او قتلوا».

مصر: اصابة شخصين بانفجار في المنيا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت احدى قرى مدينة ابوقرقاص في محافظة المنيا في صعيد مصر امس اجراءات مشددة اثر انفجار قنبلة اسفر عن اصابة شخصين. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تلقت بلاغا بوقوع انفجار في قرية الشيخ شرف فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وحاصرته وتبين ان مزارعين اصيبا من جراء الانفجار، وهما عيد بسيط حسنين ومدحت سامي امين. وبينت التحقيقات انهما مزارعان كانا يعملان في احدى حقول القرية فانفجرت فيهما القنبلة.

واضاف المصدر ان خبراء الكشف عن المفرقعات فحصوا آثار الانفجار وتبين انه ناجم عن قنبلة من النوع نفسه الذي يقوم المتطرفون بتصنيعها يدوياً. ورجح ان يكون اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» كانوا يستخدمون الحقل وكراً لهم للاختباء من رجال الامن اثناء الليل وانهم غادروا الحقل قبل طلوع النهار وتركوا القنبلة سهواً.

من جهة اخرى وقعت معركة عنيفة بين افراد عائلتين في قرية منشية دهشور في مدينة البدرشين (شمال الصعيد) اسفرت عن مقتل شقيق نائب في البرلمان واصابة شخصين بجروح.

اعلان ضابط شارك في تأسيس التحالف المعارض انشقاقه عن العميد

الهندي يؤكد أنه عاد إلى السودان لا للمشاركة في السلطة وإنما للحوار

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ أعلن المعارض السوداني العائد إلى البلاد الأمين العام للحزب الاتحادي الديموقراطي الشريف زين العابدين الهندي بانه لم يعد للمشاركة في السلطة أو اجراء مصالحة منفردة مع الحكومة، وانه لم يات ليبيع رفاقه السياسيين المعارضين في الخارج وإنما أتى للحوار باسمهم جميعاً من أجل ايجاد حل ومخرج لمشاكل السودان. جاء هذا في الندوة السياسية التي عقدت في نادي بري في شرق الخرطوم وحضرها حشد كبير معظمهم من المؤيدين للحزب الاتحادي الديموقراطي والذين هتفوا طويلاً مطالبين الهندي باتباع سياسة شقيقه الأكبر الراحل الشريف حسين الهندي والسير على مبادئ زعيم الحزب إسماعيل الأزهري.

وتحدث في الندوة أيضاً محمد الأمين خليفة الأمين العام لمجلس السلام، موضحاً ان الحكومة تقبل الحوار والمشاركة في صنع القرار وانها لن تقبل ان تكون لحزب واحد أو فئة واحدة. وقال: «نتمنى ان تنتهي كل مشاكل السودان السياسية وأن يكون انقلاب ٣٠ حزيران (يونيو) الذي نفذناه آخر الانقلابات».

من جهة أخرى، اعلن ضابط شارك العميد عبدالعزيز خالد في تأسيس التحالف المعارض انسلاخه عن التحالف. وقال في استقالته التي نشرتها صحيفة «الأنباء» الرسمية إنه اكتشف ان المجموعة (التحالف) لا هي بالحزب السياسي ولا بالحركة الثورية وإنما «حركة ارهابية تقوم على المؤامرات والخداع وعدم الوفاء وكراهية السودان».

وجاء في رسالة العقيد دانيال دينق التي نشرت الصحيفة نصها: «اتضح من واقع الأحداث أن العميد عبدالعزيز خالد شخصياً ليس إلا مريضاً يحب التسلط ومحاط بمجموعة من الضباط العديمي الخبرة والعاجزين المتعطشين للسلطة والذين طغت عليهم احقادهم الشخصية ليس على النظام في السودان بل على السودان». وذكرت الرسالة التي وزعها دينق ان «فاقد الشيء لا يعطيه»، وان هذه الحركة «بينما تدعي أنها تسعى إلى عودة الديموقراطية إلى السودان، فهي لا تمارسها حتى بين صفوف الذين اسسوها».

قائد «قوات التحالف السودانية» يلتقي مسؤولين اميركيين

■ واشنطن - «الحياة» - اعلنت «قوات التحالف السودانية» المعارضة للحكومة السودانية برئاسة الفريق عمر حسن البشير ان قائدها العميد عبدالعزيز خالد عثمان رئيس اللجنة السياسية للتحالف يقوم بـ «زيارة رسمية» للعاصمة الاميركية واشنطن تستغرق اسبوعاً بدأها الاثنين الماضي.

وقال مكتب «قوات التحالف» في الولايات المتحدة في بيان صحافي تلقت «الحياة» نسخة منه أن العميد عبدالعزيز التقى لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس وانه جرى في اللقاء عرض «الأزمة السودانية الراهنة».

واضاف ان العميد عبدالعزيز قدم «شرحاً وافياً لوجهة نظر قوات التحالف تجاه الصراع السياسي الجاري في السودان وأكد موقفها المناهض لنظام الجبهة الاسلامية القهري وحتمية قيام نظام ديموقراطي فعال في اطار سودان موحد ودولة مدنية تكفل الحريات العامة وترعى الحقوق الاساسية وتحترم حقوق الانسان لكل المواطنين. اضافة الى ضمان علاقات حسن الجوار».

وزاد ان العميد عبدالعزيز التقى لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ومسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وتم تبادل لوجهات النظر حول القضية السودانية. وقال ان عبدالعزيز والوفد المرافق له من اعضاء المكتب السياسي اكدوا «تمسك قوات التحالف بضرورة الاستمرار في التنسيق والعمل المشترك مع كل فصائل وقوى المعارضة السودانية التي تنضوي تحت لواء التجمع الوطني الديموقراطي والاسراع بتصعيد النضال لإزالة النظام الارهابي القمعي في السودان».

مصر: محاكمة عسكرية لسيدتين في قضية تفجيرات البنوك

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ أفادت مصادر مصرية مطلعة ان النيابة العسكرية ستصدر الاسبوع المقبل لائحة الاتهام في قضية تفجيرات البنوك المتهم فيها ٤٦ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية». وكشفت المصادر ان اللائحة ستضم سيدتين ستحاكمان مع المتهمين امام احدى دوائر القضاء العسكري. وستكون هذه المرة الاولى في تاريخ القضاء العسكري المصري التي تحاكم فيها سيدات ضمن قضايا العنف الديني. وقالت المصادر لـ «الحياة» ان السيدة الاولى هي جيهان ابراهيم عبدالحميد وهي زوجة القيادي البارز في التنظيم ابو العلا محمد عبدربه الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة ٤٠ عاماً بعد ادانته في قضيتي اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة واغتيال اثنين من رجال الشرطة في منطقة الازبكية. فيما تدعى السيدة الثانية صباح عبدالرحمن وهي زوجة القيادي حسن صالح الذي قتل في اشتباك مع الشرطة العام الماضي اثناء محاولة اعتقاله.

واوضحت المصادر ان نيابة امن الدولة حققت مع سبع سيدات وردت اسماؤهن في القضية لكن الأدلة الثبوتية لم تكن كافية بالنسبة الى خمس منهن فتم استبعادهن. واتهمت النيابة جيهان عبد الحميد وصباح عبدالرحمن بنقل تكليفات من قادة التنظيم الموجودين داخل السجن الى اعضاء التنظيم في الخارج، اضافة الى ايواء عدد من المطلوبين.

ويواجه المتهمون في القضية اتهامات تتعلق بتفجير مقار تسعة بنوك وشركات واغتيال رئيس ادارة مكافحة النشاط الديني في جهاز مباحث امن الدولة اللواء رؤوف خيرت والتخطيط لاغتيال عدد من المسؤولين ورجال الامن.

من جهة اخرى، استمعت النيابة العسكرية امس الى اقوال المحامي مصطفى سيد المتهم في قضية تتعلق بمخطط لـ «الجماعة الاسلامية» لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور. وسمحت النيابة لاعداد كبيرة من المحامين من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني بحضور جلسة التحقيق.

وواجهت النيابة المحامي المتهم باوراق ضبطت في منزله مدون فيها اسماء عدد من الشخصيات العامة ونتائج رصد لتحركاتهم بهدف اعداد خطط لاغتيالهم، فنفى ان تكون الاوراق تخصه، واكد انه يمارس عمله في مهنة المحاماة بشكل علني كما نفى ان يكون عضوا في تنظيم «الجماعة الاسلامية». لكن النيابة عرضت على المحامي اقوال عدد من المتهمين في القضية التي تضم ٤٠ متهماً وحوت اعترافات بان سيد كان همزة الوصل بين اعضاء التنظيم في محافظة اسيوط والاعضاء في القاهرة وانه كان يستغل تردده على العاصمة وزيارة المعتقلين في السجون للتنسيق بين عناصر التنظيم ونقل التكليفات. لكن المحامي اعتبر ان تلك الاعترافات كانت وليدة اكراه، وطلبت هيئة الدفاع من النيابة اطلاق المحامي المتهم لكن النيابة رفضت الطلب على اساس ان التحقيقات في القضية ما زالت سارية.

يذكر ان سيد كان المتهم الرئيسي في قضية ضرب السياحة التي نظرت فيها المحكمة

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ...
شعار وسترن يونيون
Available At All
WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و ٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

في حضور يلتسن وولايتي وممثلين عن الأمم المتحدة والمؤتمر الاسلامي

رئيس طاجيكستان وزعيم المعارضة الاسلامية يوقعان اليوم في موسكو اتفاق سلام

□ موسكو - من يوري تيسوفسكي:

■ يوقع في موسكو اليوم الجمعة اتفاق للمصالحة بين حكومة دوشانبه والمعارضة الطاجيكية لانهاء المواجهة المستمرة منذ عام ١٩٩٢. ووصل الى موسكو الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف وزعيم «المعارضة الموحدة» سعيد عبدالله نوري لتوقيع الاتفاق بحضور الرئيس بوريس يلتسن ووزراء خارجية ايران وباكستان وبلدان آسيا الوسطى وممثل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عزالدين العراقي وشخصيات دولية اخرى.

ويعني عقد الاتفاق اقرار الطرفين المتصارعين باستحالة «الحسم العسكري» وعودة عشرات الآلاف من اللاجئين الطاجيكيين الذين لجأوا الى افغانستان وبدء العمل لانهاض الاقتصاد الذي يعاني من مرض مزمن.

وكانت المواجهة بدأت عملياً بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة في موسكو صيف عام ١٩٩١ حينما نظمت المعارضة المؤلفة من حزب النهضة الاسلامي والقوى المناوئة للشيوعية تظاهرات ادت الى استقالة الرئيس قهار محكاموف، وانتخاب رحمن نبييف رئيساً للبرلمان (والدولة)، وهو كسابقه من محافظة لينين اباد الشمالية التي كانت تقليدياً «مصدر الزعامات» في طاجيكستان. وتحالف نبييف مع قيادات محافظة قلاب الجنوبية وتكون بذلك ائتلاف مناوئ للمعارضة التي ينتسب قادتها الى محافظتي غارم وبدخشان. وتمكن نبييف من تعزيز مواقعه واقصى ممثلي المعارضة عن السلطة فبدات حرب اهلية لعب الجنوبيون دوراً مهماً فيها اثر تحقيق الانتصار بمساعدة المدرعات والدبابات الروسية التي حصل عليها انصار دوشانبه. وادى هذا التحول الى فرز «قيادة جنوبية» يمثلها رحمانوف حظيت بدعم روسيا واوزبكستان اللتين لم تخفيا مناوئتهما لـ «التطرف الاسلامي».

ورغم اضطرار اكثر من مئة الف طاجيكي الى الهرب عبر الحدود الافغانية فإن المعارضة تمكنت من تشكيل فصائل مسلحة بدات مناوشات عبر الحدود مع قوات الحكومة والوحدات الروسية المرابطة في طاجيكستان تحت علم اسرة الدول المستقلة.

ولم يتمكن اي من الجانبين المتحاربين من بسط سيطرته الكاملة على البلد الذي تدهور اقتصاده وبلغ متوسط الاجر الشهري فيه ٤ - ٥ دولارات. وتعثرت وساطات كثيرة، روسية وايرانية وباكستانية، بسبب خلاف اساسي على اقتسام السلطة. اذ ان ادارة رحمانوف اصرت على ان الانتخابات الرئاسية والبرلمانية كانت شرعية ورفضت اعادة النظر في الدستور ما دفع المعارضة الى الحديث عن «اغتصاب السلطة».

وبموجب الاتفاق التي سيوقع اليوم من المنتظر ان تحصل المعارضة على عدد من الحقائب الوزارية، ويعلن عفو عام وينتقل عدد من المسلحين الى أراضي طاجيكستان شرعياً حيث ينخرطون في صفوف الجيش والشرطة، ومن المقرر ان يعود من افغانستان زهاء ٢٥ - ٣٠ الف لاجئ طاجيكي.

ومن المتوقع ان تتولى قوات حفظ السلام التابعة للكومنولث والمؤلفة من وحدات روسية أساساً الاشراف على «تكامل» المعارضة المسلحة ووحدات وزارتي الدفاع والداخلية. ويرى الكرملين ان اختيار موسكو لتوقيع الاتفاقية يعني اعترافاً بدورها في تحقيق المصالحة الوطنية في طاجيكستان الأمر الذي يمهد للقيام بمبادرات جديدة للتوصل الى اتفاقات مماثلة بين تبليسي من جهة وكل من الابخازيين والأوسيتيين من جهة اخرى، وتفعيل المبادرات الرامية الى انهاء النزاع المزمن على قره باخ.

وعلى رغم ان اتفاق السلام في طاجيكستان تم بدعم من الامم المتحدة وايران وباكستان وأوزبكستان فإن الديبلوماسية الروسية تعتبره واحداً من اكبر الانتصارات التي حققتها خلال الآونة الأخيرة.

هل يتم الربط بين علاقات كلينتون العاطفية وقضية «وايت ووتر»

«واشنطن بوست» تثير جدلاً بنبأ عن تحقيق فيديرالي في غراميات الرئيس

□ واشنطن - نيويورك تايمز -

■ أثارت صحيفة «واشنطن بوست» لغطاً في الأوساط السياسية الاميركية بعدما نشرت أول من أمس الخميس خبراً مفاده ان المحقق في فضيحة «وايت ووتر» التي تطال الرئيس بيل كلينتون يجري تحقيقات في الحياة الخاصة للرئيس يشمل علاقات الأخير العاطفية عندما كان حاكماً لولاية اركنساو.

وعلى رغم نفي المحقق الاميركي كينيث ستار صحة النبأ فإن الصحافة واصلت التكهن حول اسباب قيام مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف.بي.اي) باستجواب أفراد الحرس الخاص في الولاية الذين كان بعضهم مكلفاً حماية كلينتون عندما كان حاكماً.

وكانت «واشنطن بوست» اعتبرت ان هذا الاستجواب يشكل منعطفاً مهماً في التحقيق في فضيحة «وايت ووتر» وهي الشركة المالية المفلسة التي كان كلينتون وزوجته وظفا أموالاً فيها قبل ان يتبين ان افلاسها احتيالي.

ورأت مصادر اعلامية في الولايات المتحدة ان المحققين الفيديراليين قرروا إلقاء الضوء على جوانب شخصية في حياة كلينتون على امل ان يساعدهم ذلك في الكشف عن دوره وزوجته في التعاملات المالية للشركة المفلسة التي كان يديرها صديقهما جايمس ماكدوغال.

ويبدو ان الشكوك تحوم حول علاقة عاطفية تربط بين كلينتون وزوجة ماكدوغال الشابة، سوزان والتي أودعت السجن لرفضها التجاوب مع طلب المحكمة الاجابة عن أسئلة تتعلق بمدى صدقية كلينتون في نفيه ان يكون على علم بنيات احتيالية لدى شريكه السابق.

واستمرت التكهنات في الاعلام الاميركي حول هذا الموضوع لأن المحقق في قضية «وايت ووتر» ارفق نفيه صحة تقرير «واشنطن بوست» بتأكيد ان لمعاونيه الحق في استجواب اي شخص يمكن ان يدلي بمعلومات تسلط الضوء على الفضيحة المالية. ومعلوم ان كلينتون يواجه اتهامات بإقامة علاقات جنسية مع عدة نساء مستغلاً نفوذه عندما كان حاكماً لولاية اركنساو. كما يواجه تهمة وجهتها اليه الاميركية بولا جونز التي قالت انه حاول اقناعها بممارسة أفعال فاحشة في مكتبه.

استقالة ثالثة من حزب تشيلر ونواب آخرون لن يشاركوا في التصويت

تركيا: يلماظ واثق من دعم البرلمان وتوقع تشكيله حكومة جديدة بعد غد

■ انقره - ا ف ب، رويتر - بدأ رئيس الوزراء التركي المعين مسعود يلماظ امس الخميس جولة جديدة من المشاورات مع قادة الاحزاب السياسية الذين وعدوه في محادثات الثلثاء الماضي بتقديم دعمهم لتشكيل حكومة يستبعد منها حزب الرفاه (الاسلامي) الذي يتزعمه رئيس الوزراء المستقيل نجم الدين اربكان. ونقل عن يلماظ انه واثق من دعم البرلمان له.

في غضون ذلك تلقت زعيمة حزب الطريق الصحيح تانسو تشيلر، التي تتمسك بتحالفها مع اربكان، ضربة جديدة تمثلت باستقالة نائب من حزبها هي ايشيلاي سايغين التي كانت استقالت في وقت سابق من منصبها كوزيرة لشؤون المرأة احتجاجاً على اصرار تشيلر على استمرار الائتلاف الحاكم بين حزبها وحزب اربكان. وقالت سايغين اثر استقالتها امس «على الجميع ان يلعب دوراً في هذا الظرف لحماية الدولة العلمانية الديموقراطية». وهذه ثالث استقالة من حزب تشيلر منذ كلف يلماظ الجمعة الماضي تشكيل حكومة.

وكان يلماظ اعلن اول من امس ان رئيس الدولة سليمان ديميريل طلب اليه مواصلة جهوده من اجل تشكيل حكومة جديدة. وفي ضوء ذلك خطط امس للقاءات مع زعماء حزب اليسار الديموقراطي (قومي) بولند اجاويد وحزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال و«الحزب من اجل تركيا ديموقراطية» حسام الدين جندروك لمناقشة التفاصيل المتعلقة بتشكيل الحكومة الائتلافية المقبلة. وافادت صحف تركية ان الائتلاف المفترض سيضم حزب الوطن الام الذي يتزعمه يلماظ وحزبي اجاويد وجندروك. اما حزب الشعب الجمهوري فسيدعم الحكومة في البرلمان من دون ان يشارك فيها. وفي ضوء محادثات امس يمكن ان يقدم يلماظ حكومته الاثنين المقبل الى الرئيس ديميريل للموافقة عليها. ولم يضمن يلماظ حتى الآن الغالبية البسيطة المطلوبة للفوز في اقتراع على الثقة في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعداً، لذلك يحتاج ان يستقطب منشقين محتملين عن حزب الطريق الصحيح. ولكنه قال، في تصريحات ليل الاربعاء - الخميس انه غير قلق ازاء مذكرة وقعها ٢٧٨ نائباً من حزبي اربكان وتشيلر وحزب يميني صغير («الوحدة الكبرى» بزعامة محسن يازجي اوغلو) تعهدوا فيها انهم لن يمنحوه اصواتهم في اي اقتراع على الثقة. ونسبت اليه وكالة «الاناضول» للانباء قوله: «ستفوز حكومتنا بفارق مريح في اقتراع الثقة». ونقل عن نواب مناهضين للاسلاميين من حزب الطريق الصحيح ممن وقعوا المذكرة انهم لن يشاركوا في التصويت الامر الذي سيساعد يلماظ في الحصول على الغالبية المطلوبة.

سري لانكا: مصادر عسكرية تؤكد اعتقال زعيم التاميل المتمردين

■ جاكرتا - ا ف ب - اكدت مصادر مختلفة ان الجيش الاندونيسي اعتقل الاربعاء زعيم المقاومة في تيمور الشرقية ديفيد اليكس الذي مات بعد ساعات اثناء استجوابه.

واكد الكابتن اغوس رئيس المكتب الاعلامي للجيش في ديلي، كبرى مدن تيمور الشرقية امس الخميس اعتقال ديفيد اليكس الاربعاء قرب بوكو (شرق) اثناء عملية عسكرية. وامتنع عن الادلاء باي تفاصيل اخرى.

واكد ضابط آخر ينتمي الى جهاز الاستخبارات العسكرية عبر الهاتف ان ديفيد اليكس اسر الاربعاء ظهراً في كايبادا قرب بوكو (١١٥ كيلومتراً شرق ديلي) مع خمسة اشخاص آخرين. واضاف ان اليكس نقل بمروحية الى ديلي حيث توفي اثناء استجوابه.

وكانت وزارة الدفاع السري لانكية أعلنت الاربعاء ان اكثر من ٢٠٠ من الجنود والثوار قتلوا في احدث معركة شمال البلاد حيث تقاتل القوات الحكومية المتمردين الانفصاليين لنمور التاميل في محاولة لفتح طريق سريع.

وجاء في بيان للوزارة «قتل أربعة ضباط و٦٠ جندياً في القتال وجرح ٦٨ جندياً في المواجهة».

واضاف البيان «وتقول القوات البرية ان اكثر من ١٥٠ ارهابياً قتلوا واصيب عدد كبير منهم بجروح».

واستأنفت القوات الحكومية عملية «النصر اكيد» الاثنين في محاولة لفتح طريق رئيسي يربط بين بلدة فافونيا التي تسيطر عليها القوات الحكومية وشبه جزيرة جافنا على بعد مئة كيلومتر شمالاً.

عاملون كونغوليون في الاسعاف يدفنون احد الذين ماتوا بسبب *الجوع* وكان قطع الاف الاميال قبل ان يصل الى ليوندا حيث اودع المستشفى لكنه فارق الحياة. (ا ب)

فرار ٥٠ رهينة بعد تجدد الاشتباكات بين الطرفين

الفيليبين: ٧ قتلى بينهم مدنيون في معارك عنيفة بين الجيش وجبهة مورو

■ كوتاباتو (الفيليبين) - رويتر - تمكن نحو ٥٠ رهينة احتجزوا في جنوب الفيليبين من الفرار امس خلال معركة جرت بين الثوار والقوات الحكومية.

وأعلن الجيش ان ما لا يقل عن سبعة اشخاص من بينهم أحد المدنيين قتلوا اثر تجدد المعارك جنوب الفيليبين امس الخميس على طريق قريب من مدينة كوتاباتو حين اوقف نحو ١٥٠ فرداً من الثوار قافلة من حافلات للركاب كانت تمر في المنطقة.

وقال الكابتن نويل دتوياتو خلال حديث اذاعي ان الثوار وينتمون الى جبهة مورو الإسلامية للتحرير فروا الى الغابات ولم ترد تقارير تفيد اخذهم رهائن من ركاب الحافلات. وذكر ان ٤٧ رهينة تمكنوا من الفرار.

وقالت غريس كادونغوغ التي كانت من بين الركاب الذين فروا عقب اندلاع القتال «افلتنا حين وصل الجنود وبدأ اطلاق الرصاص».

وفي وقت سابق اتهم الجيش ثواراً مسلمين باحتجاز العشرات من ركاب الحافلات العامة في محاولة لمنع القوات الحكومية من التقدم.

وقال وزير الدفاع الفيليبيني ريناتو دي فيا ان القوات الحكومية انقذت عدداً من الرهائن. لكن متحدثاً باسم الجيش ناقض تلك التصريحات وقال ان الرهائن تمكنوا من الفرار في ذروة القتال.

ونفى متحدث باسم جبهة مورو احتجاز الثوار اي رهينة.

وقال المجاهد وهو ضابط في الجبهة «ما حدث هو ان عدداً من الحافلات مرت فاوقفناها وطلبنا منها عدم مواصلة السير لانها ستدخل في خط اطلاق النار بين قواتنا والجيش».

تجدد القتال يؤخر وصول القوات الدولية

طرفا النزاع الكونغولي يدعيان السيطرة على مطار برازافيل

■ برازافيل - رويتر - ادعى رئيس الكونغو وخصمه انهما يسيطران على مطار برازافيل بعدما خفت حدة القتال على هذا الهدف الاستراتيجي.

وخاضت قوات الرئيس باسكال ليسوبا قتالا شرساً الاربعاء للاحتفاظ بسيطرتها على المطار في مواجهة هجوم قامت به ميليشيات «كوبرا» التابعة لخصمه دنيس ساسو نجيسو.

وانهى القتال هدنة استمرت اسبوعاً وبدد الامال بقرب وصول قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة.

واشترطت الامم المتحدة الالتزام بالهدنة وانسحاب المسلحين من الجانبين من المطار من اجل ارسال قوة حفظ السلام.

وأصاب القتال العاصمة بالشلل منذ اوائل حزيران (يونيو) وادى الى سقوط مئات القتلى وانقسام المدينة.

وقال المساعد الأول لساسو امبرواز نوامازاي للاذاعة الفرنسية «استولينا على المطار» واضاف انه لابد من تجريد المطار من الاسلحة في اطار اتفاق وقف النار ولكن ليسوبا رفض التزحزح عن موقفه.

واضاف «قررنا عدم ترك هذا المكان لهم لانهم كانوا يستخدمونه لنقل الاسلحة والرجال». وقال متحدث باسم ليسوبا ان رجاله لا يزالون يسيطرون على المطار. وتابع في حديث الى رويتر «اصبح المطار اليوم في ايدي رجال الجيش النظامي. حدث هجوم بالامس وتم رده وترك رجال ساسو دبابة فيها بعض القتلى».

وأعلن الصليب الاحمر ان المعركة التي استخدمت فيها الدبابات ادت الى فرار مئات من المدنيين من برازافيل الى مناطق اكثر امناً على اطرافها الشمالية والجنوبية.

وكان ليسوبا اكد ان «الحرب تجددت» في برازافيل اثر المواجهات المكثفة التي جرت بالاسلحة الثقيلة بعد ظهر الاربعاء.

واضاف ليسوبا «ان الحرب تجددت، الحرب استؤنفت. انها لم تتوقف». وتابع ان «ميليشيات دنيس ساسو تريد الحرب».

واستطرد «ان ساسو هو الذي يريد تدميرنا، يريد مقاتلتنا وقتلنا وسلبنا. اتصلوا به لمعرفة ما اذا كان سعيداً الآن. اننا نريد الدفاع عن الديموقراطية وسندافع عنها، اما هو فلا ادري عما يدافع».

بعدما ضمن انتخابه لرئاسة يوغوسلافيا الاتحادية

ميلوشيفيتش يلوّح بالقوة لإخضاع البان كوسوفو

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ هدد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش باستخدام القوة إذا تطلب ذلك وقف ما وصفه بالعنف الذي «تمارسه منظمات ارهابية البانية لفصل كوسوفو عن صربيا». وأكد رفضه لأي ضغط خارجي «في هذه القضية الداخلية». جاء ذلك في وقت اصبح انتخاب ميلوشيفيتش رئيساً ليوغوسلافيا الاتحادية مؤكداً بعدما ضمن التأييد اللازم من حزب الديموقراطيين الاشتراكيين الحاكم في الجبل الأسود، ولكن من دون صلاحيات اضافية عما يمنحه الدستور.

وتكونت يوغوسلافيا الاتحادية بعد تفكك يوغوسلافيا السابقة عام ١٩٩٢ من جمهوريتي صربيا والجبل الأسود، ويجري انتخاب رئيسها لمدة ٤ سنوات من قبل البرلمان الاتحادي، ما يتطلب حصول المرشح على تأييد الحزبين الحاكمين.

ورفض الحزب الحاكم في الجبل الأسود دعوة الحزب الاشتراكي الصربي الذي يتزعمه ميلوشيفيتش إلى تعديل الدستور بحيث يجعل انتخاب الرئيس الاتحادي بالاقتراع العام المباشر وتوسيع صلاحياته، إذ واجه الاقتراح مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى هيمنة صربيا التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة على الجبل الأسود الذي لا يتجاوز عدد سكانه ٧٥٠ الفاً.

وفشل التكتل الذي يتزعمه رئيس وزراء الجبل الأسود ميلو جوكانوفيتش في اقناع غالبية اعضاء قيادة حزب الديموقراطيين الاشتراكيين برفض ترشيح ميلوشيفيتش، وذلك على رغم الرسالة المستعجلة التي وردت إلى هذه القيادة من الكونغرس الأميركي والتي عبرت عن القلق «من المعلومات عن تاييد رئيس جمهورية الجبل الاسود مومير بولاتوفيتش لترشيح ميلوشيفيتش، مناقضاً وعوده امام الكونغرس».

ويذكر أن ميلوشيفيتش اصبح مضطراً للتخلي عن رئاسة صربيا ذات الصلاحيات الواسعة، لأنه أمضى فيها فترتين متتاليتين. ولا يسمح الدستور له بالترشيح في الانتخابات التي ستجرى في وقت لاحق من هذا العام، خصوصاً أن المعارضة هددت بمقاطعة الانتخابات وإثارة الاحتجاجات إذا حاول ميلوشيفيتش تعديل الدستور الصربي للإفساح في المجال امام ولاية رئاسية ثالثة له.

من جهة اخرى، قام ميلوشيفيتش أول من امس بجولة في اقليم كوسوفو ذي الغالبية من السكان المتحدرين من عرق الباني. وشملت الجولة العاصمة بريشتينا ومدناً رئيسية عدة والقى كلمات في التجمعات التي اقامها الصرب ومؤيدوهم «استخدم فيها أشد العبارات في تحذير «الارهابيين» من اللجوء إلى العنف لتحقيق نواياهم الانفصالية التي لا يمكن ان يقبل بها أي صربي حتى ولو اقتصرت على شبر واحد من كوسوفو».

واعلن ميلوشيفيتش انه يرفض كل الضغوط الأجنبية بخصوص كوسوفو «والحل الوحيد للاقليم يكمن في التنمية الاقتصادية السريعة وتعاون سكانه من كافة الاعراق».

واتخذت وحدات الجيش والشرطة احتياطات امنية مشددة اثناء وجود ميلوشيفيتش في كوسوفو، فيما لزمت غالبية السكان الألبان منازلها وتابعت محطات التلفزيون والاذاعة في بلغراد وبريشتينا جولته بصورة مسهبة.

جنوب شرقي آسيا الأكثر اقبالاً على شراء الاسلحة

■ ستوكهولم - ا ف ب - اكد التقرير السنوي لـ «معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام» الذي نشر امس الخميس ان تدني الانفاق على التسلح وانتاج السلاح استمر في دول حلف شمال الاطلسي ودول الاتحاد السوفياتي السابق في ١٩٩٦ فيما واصل ارتفاعه في دول جنوب شرقي آسيا.

وانخفض الانفاق في الولايات المتحدة وحدها بنسبة ٥ في المئة ليصل الى ٢٢٦ بليون دولار في ١٩٩٦ خلال سنة واحدة اما اجمالي الانفاق في دول الحلف الاطلسي فتدنى بنسبة ٢,٩ في المئة ليصل الى ٣٩٥ بليون دولار.

ولم يقدم تقرير المعهد المستقل الذي انشئ في العام ١٩٦٦ ويموله البرلمان السويدي ارقاماً عالمية لانه لم تتوافر لديه معلومات «جديرة بالثقة» عن المبالغ التي انفقتها روسيا والصين والكثير من الدول النامية.

وأشار المعهد الى «ان تدني الانفاق في مجال التسلح في الحلف الاطلسي منذ ١٩٨٧ لم تشهده منطقتان مهمتان هما الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا».

وأشار المعهد الى ان الدول الثلاث في جنوب شرقي آسيا التي تنفق اكثر من سواها هي ماليزيا التي ارتفع انفاقها ١٥ في المئة في ١٩٩٦ قياساً الى ١٩٩٥، وتايلند بزيادة ٢٣ في المئة وسنغافورة بزيادة ٧ في المئة ما جعل هذه المنطقة الأولى في العالم التي تسجل ارتفاعاً قوياً في الانفاق على التسلح».

وفي تصريح الى وكالة «فرانس برس» قال بول جورج أحد كاتبي التقرير «ان هذه الدول تبرر هذا الانفاق القوي بضرورة تحديث معداتها العسكرية لكن من المؤكد انها تبرر ايضاً بوضع الصين وموقفها في المنطقة». واضاف ان «تايوان في المقابل بدأت تفتقر الى الوسائل المالية، التي تمكنها من زيادة تسلحها».

وفي شمال شرقي آسيا ارتفع الانفاق ٢ في المئة في اليابان و٥ في المئة في كوريا الجنوبية. وفي جنوب آسيا بقي الانفاق في الهند «مستقراً» في ١٩٩٦ فيما ارتفع في باكستان وسري لانكا على التوالي بنسبة ٢ و٢٩ في المئة.

ونظراً الى عدم توفر معلومات عن عدد من دول الشرق الأوسط لم ينشر المعهد ارقاماً عن هذه المنطقة لكنه اوضح ان «الانفاق في المنطقة لم يتدن».

وذكر التقرير ان الانفاق على التسلح في اميركا الجنوبية حافظ على مستواه في الارجنتين وباراغواي لكنه ارتفع بنسبة ٤ في المئة في تشيلي. وتدنى بشكل ملحوظ في اميركا الوسطى وفي افريقيا الجنوبية.

من جهة اخرى اوضح التقرير ان اجمالي الانفاق على الابحاث والتطوير العسكري تابع تدنيه باستثناء اليابان وكوريا الجنوبية اذ بلغ، كما تفيد تقديرات رسمية، ٤٩ بليون دولار منها ٤٣ لدول حلف شمال الاطلسي. وهذه الاموال تنفق خصوصاً على الطائرات القتالية والصواريخ الدفاعية.

واكد معهد ستوكهولم ان الولايات المتحدة وبريطانيا من بين الدول النووية الخمس الكبرى «توجهان ابحاثهما الى الاسلحة التقليدية اما الصين وروسيا فتشددان على الابحاث النووية من دون ان تهملا الانظمة التقليدية بالكامل وتحتل فرنسا موقعاً وسيطاً».

وفي ما يتعلق بالانتاج العالمي للاسلحة لاحظ المعهد «تحولات بنيوية عميقة تترافق مع جهود موجهة الى التسويق والتصدير». واعتبر ان «مرحلة ترسيخ صناعة الاسلحة الاميركية كانت سريعة جداً في ١٩٩٦ ومطلع ١٩٩٧ وان الصناعة الروسية ستصبح اكثر تنافسية مع خفض عدد كبرى شركات صنع الاسلحة وتجميعها».

وخلص التقرير الى القول ان تدني انتاج أول ١٠٠ شركة عالمية لصناعة الاسلحة في دول «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» المسجل في ١٩٩٠ و١٩٩٥ «يتجه الى التوازن وهذا ما يفترض ان يحصل ايضاً في روسيا واوكرانيا في وقت قريب».

العالم

جنرال بوليفي يؤكد ان جثة غيفارا أحرقت

● لاباز - ا ف ب - ألقى جنرال بوليفي سابق تمكن في ١٩٦٧ من اعتقال الثائر الكوبي الارجنتيني ارنستو تشي غيفارا ظلالاً جديدة من الشك الاربعاء على أعمال التنقيب الجارية بحثاً عن رفات غيفارا في فاليغراندي (شرق) حين اكد ان الجثة احرقت.

ففي مقابلة مع صحيفة «الديبر دا سانتا كروز» أكد الجنرال غاري برادو سالمون ان رفات غيفارا احرق وان «ما بقي منه» نثر في الادغال.

وتتناقض هذه الرواية مع رواية زميله السابق ماريو فارغاس ساليناس الذي أكد في ١٩٩٥ لصحيفة «نيويورك تايمز» ان عظام غيفارا دفنت قرب مدرج مطار فاليغراندي.

كذلك اكد قائد القوات المسلحة البوليفية الجنرال هيرنان اغويليرا ان رفات غيفارا موجود في فاليغراندي من دون أن يحدد المكان بدقة واستبعد امكان تحديده. وقال الجنرال المتقاعد ان جثة غيفارا احرقت في التاسع من تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦٧ بعد أيام من وفاته لأن حكومة رينيه باريينتوس اورتونو امرت بإخفائها. واعترف الجيش البوليفي الاثنين للمرة الأولى منذ ثلاثين عاماً بأن غيفارا دفن في فاليغراندي.

تشيرنوميردين في زيارة للصين لبحث التعاون الاقتصادي

● بكين - رويتر - قال مسؤولون روس امس الخميس ان فيكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا وصل الى مدينة شينجين جنوب الصين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأضاف متحدث باسم السفارة الروسية في بكين ان تشيرنوميردين سيزور خلال زيارته عدداً من المصانع المزدهرة في المدينة التي تشهد مجموعة من أبرز المشروعات الاقتصادية الصينية الطموحة كما يجتمع مع المسؤولين في اقليم جوانغدونغ قبل ان يطير الى بكين في المساء.

ومن المقرر ان يجتمع رئيس الوزراء الروسي مع نظيره الصيني لي بينغ اليوم الجمعة، وقال ديبلوماسيون ان رئيسي وزراء الصين وروسيا سيوقعان اتفاقاً نفطياً قيمته مليارات من الدولارات. كما يوقع الاثنان اتفاقاً للسكة الحديد يستهدف تحسين عمليات الشحن في هذا المجال بين الجارتين.

ومهد لزيارة تشيرنوميردين للصين وصول عدد من المسؤولين في قطاعي الاقتصاد والطاقة على رأسهم النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نمتسوف ووزير التجارة الخارجية ميخائيل فرادكوف. ومن المقرر ان يزور نمتسوف مواقع ثلاثة سدود على نهر يانغتسي لتفقد مشروع ضخم لتوليد الطاقة. وقال ديبلوماسيون ان زيارة رئيس وزراء روسيا للصين تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين بعدما تعززت العلاقات السياسية بين موسكو وبكين في اعقاب سلسلة من الزيارات المتبادلة.

المانيا أعادت ٣٥ ألف لاجئ بوسني الى بلادهم

● بون - ا ف ب - أفادت أرقام لجنة الداخلية في مجلس النواب الالماني الاربعاء ان المانيا اعادت ٣٥ الفاً من البوسنيين الـ ٣٤٠ الفاً الذين لجأوا اليها خلال الأزمة اليوغوسلافية. واكدت هذه الارقام ان سبعة عشر الفاً اعيدوا خلال الاشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري. وأعلنت الحكومة رداً على اسئلة اللجنة انها لا تملك معلومات محددة عن المكان الذي ذهب اليه اللاجئون. وقررت المانيا التي استقبلت اكبر عدد من لاجئي يوغوسلافيا السابقة، في ايلول (سبتمبر) الماضي ان تعيدهم على مراحل. وبدأت هذه العملية في تشرين الأول (اكتوبر).

"الحياة" "الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن		
المارك الالماني	١,٧٢٧٤	
الين الياباني	١١٣,٥	
الجنيه الاسترليني	١,٦٦٤٢	

(* ١٦,٣٠ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٧,٨٨
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم اب (اغسطس) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
$ ٣٣٨,١
السعر السابق
٣٣٨

يوسف اليوسفي يرأس وفد الجزائر عقب تعيينه وزيراً للنفط

"أوبك" تقرر تمديد العمل بسقف الانتاج وتعيين وزير النفط القطري رئيسا للمنظمة

□ فيينا - من رنده تقي الدين:

■ اختتم امس وزراء نفط «اوبك» مؤتمرهم نصف السنوي في فيينا باتخاذ قرار رسمي بتمديد العمل بسقف الانتاج الحالي للمنظمة والبالغ ٢٥,٠٣ مليون برميل يوميا لمدة ستة اشهر اضافية حتى نهاية السنة الجارية، مع التزام الدول الاعضاء حصصها الانتاجية. وجاء في البيان الختامي للمؤتمر ان الاعضاء الـ ١١ «تعهدوا تقييد الانتاج عند المستوى المتفق عليه».

ويحدد اتفاق «اوبك» سقف انتاج المنظمة عند مستوى ٢٥,٠٣ مليون برميل يوميا، بما في ذلك مبيعات العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع الامم المتحدة. لكن مصادر صناعة النفط تقدر ان انتهاكات حصص الانتاج في السابق رفعت مستوى الانتاج الفعلي الى ٢٧ مليون برميل يوميا.

من جهة اخرى، انتخب وزراء المنظمة امس وزير النفط القطري عبدالله بن حمد العطية رئيسا للمنظمة لفترة ستة اشهر تبدأ من أول تموز (يوليو) المقبل خلفا لعبدالله البدري وزير النفط الليبي رئيس «اوبك» الحالي. وتم اختيار وزير النفط الاندونيسي ايدا باجوس سودجانا رئيساً مناوباً للفترة نفسها.

واعلنت «اوبك» امس انه تقرر عقد الاجتماع الوزاري المقبل للمنظمة في جاكرتا في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل استجابة لدعوة الحكومة الاندونيسية عقده هناك.

الوزير النعيمي في مؤتمر «اوبك». (رويتر)

ورحب البيان الختامي للمنظمة بالوزيرين الجديدين اللذين حضرا الجلسة الرسمية للمنظمة امس، وهما وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري ووزير النفط الجزائري الجديد الدكتور يوسف يوسفي الذي وصل الى فيينا فور تعيينه في منصبة مساء أول من امس لترؤس وفد بلاده في المؤتمر.

وقال الامين العام للمنظمة الدكتور ريلوانو لقمان في مؤتمر صحافي امس ان عددا من الدول الاعضاء في المنظمة اعترف بتجاوز حصصه الانتاجية وتعهد التزام الحصص خلال الفترة المقبلة.

واضاف ان المنظمة ما زالت تعتبر سعر ٢١ دولاراً لبرميل النفط سعرا مستهدفا. لكن مصادر صناعة النفط تعتقد ان تحقق رغبة الدول الاعضاء في ارتفاع اسعار النفط سيتوقف على مدى التزام بعض الدول الاعضاء حصصه الانتاجية.

وعلمت «الحياة» من مصدر رفيع قريب من السعودية ان المملكة طلبت من كل الدول الاعضاء التزام حصصها الانتاجية، مؤكدة التزامها حصتها البالغة ثمانية ملايين برميل في اليوم.

وقال المصدر انه نظراً الى تحسن الطلب على النفط وغياب النفط العراقي حاليا من السوق تحسنت اسعار النفط أول من امس بنحو ٥٠ سنتاً البرميل. لكنه أشار الى ان المهم ان يكون الاتجاه العام للاسعار في تحسن.

وارتفعت اسعار النفط اول من امس نتيجة توقع السوق بتوصل المنظمة الى اتفاق على تمديد العمل بسقف الانتاج الحالي. الا ان الاسعار تراجعت امس وبلغ سعر خام برنت القياسي في عقود آب (اغسطس) ١٨ دولاراً البرميل بتراجع قدره ٢٢ سنتاً عن سعر الاغلاق يوم الاربعاء.

وعما اذا كانت السعودية ستزيد انتاجها اذا استمر عدد من الدول الاعضاء في المنظمة بتجاوز حصته الانتاجية، قال المصدر ان السعودية لا تعتمد على سياسة المواجهة وانها اكدت التزامها حصتها الانتاجية وهي تتوقع ان تلتزم الدول الاعضاء حصصها، اذ ان المواجهة ستؤدي الى تدهور السوق والسعودية حريصة كل الحرص على استقرار السوق النفطية والاسعار.

وزير الزراعة المغربي حسن أبو ايوب في محاضرة في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن:

حصة الاستثمار السعودي في المغرب ارتفعت وسياسة الحسن الثاني الأوروبية ساهمت في تحقيق الاستقرار

□ لندن - من سمير ناصيف:

■ اكد وزير الزراعة المغربي حسن أبو أيوب ان حصة الاستثمار السعودي في اقتصاد المغرب ارتفعت بعد مساهمة السعودية في بناء مصفاة بلغت تكاليفها ١,٥ بليون دولار.

ودعا المملكة المتحدة الى زيادة استثماراتها في المغرب، مؤكداً ان البنية التحتية والمقاييس المعتمدة في المغرب اصبحت عالمية ولم تعد كما يعتقد البعض ذات توجه فرنسي بحت.

وذكر في هذا المجال ان اسبانيا والمانيا تتصدران قائمة الدول المستثمرة في المغرب حالياً. وتاتي فرنسا في المركز الثالث. واشار الى وجود استثمارات خارجية كبيرة من دول متوسطة الدخل.

والقيت المحاضرة في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن في حضور السفير المغربي خليل حداوي.

وأوضح أبو ايوب ان من اسباب الاستقرار في النظام المغربي (سياسياً واقتصادياً) نظرة الشعب الى الملك الحسن الثاني كقائد للمؤمنين، بالاضافة الى سياساته الحكيمة في التعامل مع الاتحاد الاوروبي والعالم.

واعتبر ان اهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المغربي في المستقبل الزيادة في عدد السكان وضرورة توفير العمالة للعدد المتزايد من الشبان والشابات وتاهيلهم علمياً ومهنياً لتسلم الوظائف، ويلي ذلك اهمية ادارة الثروة المائية بالطرق الملائمة ثم الاستفادة من الاتفاقية التجارية مع اوروبا واعتماد سياسة اقتصادية تكبح التضخم وتعتمد السياسات الضريبية المشجعة للاستثمار. واخيراً البحث عن سبل لتسديد الديون الخارجية والداخلية.

وقدم المحاضر رئيس قسم الابحاث في المعهد الملكي جورج جوفي الذي القى كلمة اشار فيها الى ضرورة اعتبار المغرب نموذجاً لدول جنوب المتوسط التي ستتعامل في المستقبل مع اوروبا بناء لاتفاقات برشلونة لعام ١٩٩٥. وقال ان المغرب طور بنيته الاقتصادية من دون ان يفقد هويته الحضارية. وشدد على ارتباط التطور الاقتصادي بالنمو السياسي وعلى اهمية القيام بخطى سياسية تواكب النمو الاقتصادي. وذكر في هذا المجال التعديلات الاخيرة في الدستور المغربي والعمليات الانتخابية الاكثر ديموقراطية.

وكانت محاضرة ابو ايوب بعنوان «المغرب تحديات المستقبل». وقد دعا فيها الى تكثيف الاستثمار الدولي والعربي في بلاده. وعرض الخطوات الاقتصادية والسياسية التي قام بها المغرب اخيراً بقيادة الملك الحسن الثاني. وتحدث عن صلابة القطاع الخاص. واعطى الكثير من المؤشرات الى تحسن الاوضاع الاقتصادية وانخفاض نسبة الفقر وارتفاع نسبة المتعلمين.

وشدد على ضرورة متابعة سياسة فتح الاسواق وتبديل النظام الضريبي والتوجه نحو خفض نسبة التضخم. وتطرق الى معالجة قضية الجفاف وتاثيرها في المحصول الزراعي عن طريق فتح قطاعات جديدة وتطوير قطاعات اخرى. وقال ان الضرائب المباشرة وغير المباشرة في المغرب طورت لتصبح مشابهة للنظام المعمول به في اسبانيا ودول اخرى في الاتحاد الاوروبي.

واضاف ان القطاع الخاص اصبح يشكل ٨٥ في المئة من اجمالي الاستثمار في البلاد بالمقارنة مع ٥٠ في المئة قبل عشرة اعوام و٢٠ في المئة مطلع الثمانينات. كما ارتفعت نسبة الصادرات الصناعية الى ٧٠ في المئة من صادرات البلاد. وينتظر ان تصبح ٧٥ في المئة السنة ٢٠٠٠.

وفد أردني الى جنيف الشهر المقبل لمحادثات الانضمام الى منظمة التجارة الدولية

□ عمان - من صلاح حزين:

■ وافق مجلس الوزراء الاردني في جلسته التي عقدها امس على تشكيل الوفد الاردني الى جولة المحادثات الرسمية الاولى التي بين الاردن والدول الاعضاء في منظمة التجارة الدولية في جنيف في ٤ الشهر المقبل. وقال الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام ان مجلس الوزراء وافق ايضاً على ايفاد الدكتور محمد الحلايقة، الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة الى تلك المحادثات لحشد التاييد لانضمام الاردن الى المنظمة الدولية عبر لقاءات يعقدها على هامش المحادثات مع الاطراف الفاعلين في هذا المجال.

وسيضم الوفد الاردني عدداً من ممثلي القطاع الخاص، الى جانب المسؤولين الحكوميين.

وكان الاردن بدا استعداداته لهذه الجولة بان استقدم خبيرين في منظمة التجارة الدولية للمساعدة على التعرف على اجواء المحادثات التي ستجري في جنيف والية التفاوض مع المنظمة الدولية والعقبات التي قد تعترض طريق المفاوضين الاردنيين هناك.

وعقد الحلايقة والخبيرين، وهما عارف حسين وهكتور ميلان، عدداً من الاجتماعات لهذه الغاية، حضرها ممثلون للوزارات المختلفة واخرون للقطاع الخاص واتحاد الغرف التجارية الاردنية وغرفة صناعة عمان واتحاد منتجي الادوية. وهي الجهات التي يحتمل ان تتاثر بانضمام الاردن الى المنظمة الدولية.

وسيشارك في محادثات جنيف عدد من الدول الاعضاء في منظمة التجارة الدولية وذلك لمتابعة محادثات غير رسمية كانت بدات بين الاردن والمنظمة.

وقال الحلايقة في تصريح صحافي عقب اجتماعه مع خبيري الامم المتحدة والفاعليات الاقتصادية الاردنية «ان هذه الجولة من المحادثات بين الاردن والمنظمة الدولية هي الاهم، لانها تعطي الانطباع للدول المشاركة في المحادثات عن جدية الاردن ومدى استعداده، من حيث التشريعات الاقتصادية ومناخه الاستثماري.

البرتغال: وزارة الاقتصاد تعلن الاتفاق على بيع «أرامكو» حصة في «بتروغال»

■ لشبونه - رويتر - أكدت وزارة الاقتصاد البرتغالية امس ان الحكومة توصلت الى اتفاق من حيث المبدأ مع شركة «أرامكو - السعودية» تشتري بمقتضاه «أرامكو» حصة ٢٧,٥ في المئة من «مجموعة بتروغال» للطاقة التي تسيطر عليها الحكومة.

وقالت الوزارة: «توصلت الحكومة البرتغالية وشركة أرامكو - السعودية ومجموعة بتروكونترول» الى اتفاق من حيث المبدأ على الشروط العامة التي يمكن للشركة السعودية من خلالها شراء حصة في بتروغال».

واضافت: «ان حصة مجموعة بتروكونترول التي تشارك الحكومة حاليا في ملكية بتروغال ستنخفض الى ٢٧,٥ في المئة من ٤٥ في المئة».

وأوضح بيان اصدرته الوزارة ان حصة الدولة في «بتروغال» ستنخفض من ٥٥ في المئة الى ٤٥ في المئة. ومن المنتظر استكمال الصفقة رسميا نهاية السنة الجارية. ولم تكشف الوزارة التفاصيل المالية للاتفاق.

ولابد من وضع التفاصيل النهائية وموافقة الحكومتين البرتغالية والسعودية قبل سريان الاتفاق. لكن الوزارة قالت ان الاتفاق يقضي بان تزود أرامكو بتروغال النفط الخام من النوع الكبريتي بموجب عقد طويل الاجل. وتملك الشركة البرتغالية مصفاتين طاقتهما الاجمالية ٣٠٠ الف برميل في اليوم. وتؤمن نحو ٥٠ في المئة من حاجات السوق المحلية.

وتتفاوض السعودية، التي تسعى الى تأمين أسواق لنفطها، منذ أكثر من عام مع البرتغال في شأن امكانات شراء حصة تدخل بها الى السوق البرتغال.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

«الملاحة العربية» تتفاوض مع شركات عالمية لبناء سبعة آلاف حاوية تكلف ٢٢ مليون دولار

□ دبي - «الحياة»:

■ أعلنت «شركة الملاحة العربية المتحدة»، التي اسستها عام ١٩٧٦ ست دول خليجية هي السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين والعراق انها حققت العام الماضي ارباحاً صافية قدرها ٦٩,٩ مليون دولار بتراجع نسبته ٦,٧٥ في المئة عن الارباح الصافية التي حققتها العام الأسبق وكانت ٧٥ مليون دولار.

ووافقت الجمعية العمومية للشركة في اجتماعها السنوي امس في دبي على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ ٤٩,٥ مليون دولار اي ما يعادل خمسة في المئة من راس مال الشركة المدفوع البالغ ٩٩١ مليون دولار، بعدما تمكنت الشركة من زيادة حجم ارباحها المجمعة الى ٩٨ مليون دولار في العامين الماضيين. وقررت الجمعية ترحيل الارباح المتبقية البالغة ٤١ مليون دولار الى السنوات المقبلة.

وكشف عبدالله لوتاه رئيس مجلس ادارة الشركة عقب الاجتماع ان نتائج الشركة في الربع الأول من السنة الجارية لم تكن مرضية نظراً الى ارتفاع تكاليف التشغيل الناجمة عن ارتفاع اسعار الوقود، فيما واصلت اسعار النقل البحري انخفاضها بنحو عشرة في المئة مقارنة مع الاسعار التي كانت سائدة العام الماضي. وأشار الى ان ادارة الشركة ستسعى الى العمل على زيادة الايرادات وخفض النفقات في مسعى لتحقيق نتائج افضل بحلول نهاية السنة الجارية.

وقال لوتاه ان ادارة الشركة بحثت قبيل اجتماع الجمعية العمومية في تفاصيل المفاوضات التي تجريها حالياً مع الشركات العالمية لبناء سبعة آلاف حاوية نمطية جديدة لادخالها الخدمة ضمن اسطول الشركة. وقدر ان تبلغ تكاليف بناء الحاويات المقرر استلامها بحلول نهاية السنة الجارية نحو ٢٢ مليون دولار.

واضاف ان شركة الملاحة العربية ستتسلم اعتباراً من مطلع آذار (مارس) المقبل سفن الحاويات العشر التي كانت وقعت عقودها العام الماضي بطاقة ٣٨٠٠ حاوية نمطية للانضمام الى اسطول الشركة، بعدما اختار المجلس تجمعاً يابانياً لبناء هذه السفن بعقد تصل قيمته الى ٦٦٠ مليون دولار على ان يتم البدء باستلامها سنة ١٩٩٨.

مصر: افتتاح المؤتمر والمعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ افتتح أمس الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية المصري المؤتمر والمعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد (انتر بيلد ٩٧) الذي تنظمه المجموعة العربية للتنمية ويستمر خمسة ايام.

وقال رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر احمد الحداد ان عشر دول عربية واجنبية تشارك في المؤتمر والمعرض هي: مصر والسعودية والكويت ولبنان وسورية واليمن وفلسطين وليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا.

وعقدت امس جلسة بعنوان «مشروع اسكان الشباب» ترأسها وزير الاسكان المصري وحلقة نقاشية عن المشروع القومي لتنمية الوادي الجديد وقناة توشكى ترأسها وكيل وزارة الري عبدالرحمن شلبي.

وسيناقش المشاركون اليوم تخصيص مشاريع المرافق وموضوعاً عن التصميمات المعمارية وادارة المشاريع وحلقة نقاشية عن صيانة المشاريع القومية لمياه الشرب والصرف الصحي يحاضر فيها الدكتور محمود السرنجاوي رئيس هيئة مياه الشرب والصرف الصحي وعادل الطويلي رئيس هيئة مرفق مياه القاهرة الكبرى.

وافاد الحداد ان المؤتمر سيناقش غداً تكنولوجيا المعلومات في صناعة التشييد والتوسع العمراني فوق ارض الواقع الجغرافي وحلقة نقاش عن نظام «بي. او. تي» في مجال الطيران والطرق. فيما سيناقش المشاركون بعد غد مواضيع عدة تتعلق بالارتقاء بالهندسة وادارة المشاريع واصلاح المنشآت وتنميتها والطرق والمواصلات. ويرأس رئيس المقاولين العرب اسماعيل عثمان حلقة عن البناء والتشييد والعالمية.

ويشارك في المؤتمر ١٥٠٠ خبير هندسي من ٢٥ جامعة مصرية وعربية واجنبية. في حين تشارك في المعرض ٥٥٠ شركة متخصصة من ٢٦ دولة تعرض التقنيات العالمية في صناعة البناء والتشييد.

«بنك الخليج الأول» ينقل مقره الرئيسي من عجمان الى ابو ظبي

□ دبي - «الحياة»:

■ وافقت الجمعية العمومية غير العادية لـ «بنك الخليج الأول» ومقره امارة عجمان في دولة الامارات على نقل مقره الرئيسي الى امارة ابو ظبي، بعد دخول مساهمين جدد من ابو ظبي الى ادارته العام الماضي وتملكهم حصة كبيرة من الاسهم.

وابلغ مجلس ادارة المصرف، الذي يرأسه الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، الجمعية العمومية اعتزام المصرف توسيع قاعدة تواجده في الامارات من خلال افتتاح فروع جديدة وتحديث تجهيزات مقاره وتطويرها تمهيداً لانطلاقة كبيرة في الاشهر المقبلة بما يتواكب والنمو الذي تشهده السوق المصرفية في دولة الامارات.

واظهرت الموازنة السنوية للمصرف، التي عرضت على اجتماع الجمعية العمومية التي ناقشت الحسابات الختامية لاعماله عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، تكبد المصرف عام ١٩٩٥ خسائر كبيرة بلغت ٩٢,٥ مليون درهم، لكنه عاد العام الماضي الى الربحية وحقق في نهاية العام ١٣,٩ مليون درهم، بما يعادل ١١,٦ في المئة من رأس ماله البالغ ١٢٠ مليون درهم.

واشار تحليل لموازنة المصرف اعده خبير الاسهم المحلية زهير الكسواني الى ان الخسائر القياسية التي تكبدها «بنك الخليج الأول» عام ١٩٩٥ تعادل ٧٧ في المئة من رأس ماله المدفوع وتم رصد مخصصات لمواجهتها في بند القروض والسلفيات، موضحاً انه تم شطب القروض القديمة العام الماضي التي اعتبرت غير قابلة للاسترداد، وبعد دمج حسابات ارباح وخسائر عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، تبقى خسائر متراكمة مرحلة لسنة ١٩٩٧ بواقع ٧,٧ مليون درهم.

وفي نهاية العام المالي الماضي بلغت موجودات المصرف ٧٦٦ مليون درهم منها سيولة بنسبة ٤٥ في المئة وهي نسبة مرتفعة. وبلغت القروض ٣٥٠ مليون درهم في مقابل ٤٠٠ مليون درهم العام الأسبق، وبلغت المطلوبات ٥٨٠ مليون درهم منها ودائع العملاء بواقع ٥٠٠ مليون درهم وقرض المصرف المركزي بواقع ٥٠ مليون درهم، لتبلغ بذلك نسبة القروض الى الودائع ٧٠ الى ١٠٠.

وبلغت حقوق المساهمين لدى «بنك الخليج الأول» ١٨٦ مليون درهم تشكل ٢٤ في المئة من اجمالي الموجودات في مؤشر يظهر ارتفاع ملاءة المصرف. وبلغت القيمة الدفترية لسهم المصرف ١٥,٦ درهم في مقابل ١٠ دراهم القيمة الاسمية.

وكان سعر السهم قفز من ثمانية دراهم الى ٢٦ درهماً عقب انتخاب مجلس ادارة جديد في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي برئاسة الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وتم تعيين هشام السيد نائباً للرئيس رئيساً للجنة التنفيذية. ولا يزال سعر السهم على مستوياته وسط توقعات بان يوافق مصرف الامارات المركزي على تسجيل الاسهم لدى سجلات المصرف قريباً. ومع صدور نتائج «بنك الخليج الأول» تكون جميع مصارف الامارات قد اعلنت نتائجها عن العام الماضي باستثناء «بنك الاتحاد الوطني» الذي اعلن امس ان جمعيته العمومية السنوية ستنعقد في ابو ظبي في ١٦ الشهر المقبل لمناقشة النتائج عن العام المالي الماضي.

«بنك البحرين والشرق الأوسط» يوقع قرضاً بقيمة ٧٥ مليون دولار

■ المنامة - رويتر - قال «بنك البحرين والشرق الأوسط» امس انه سيوقع قرضاً قيمته ٧٥ مليون دولار مع مصارف محلية ودولية الاحد المقبل.

وقال المدير التنفيذي البرت كتانة ان فائدة القرض ومدته ثلاث سنوات تبلغ ٧,٨ نقطة فوق سعر الفائدة بين المصارف في سوق لندن (ليبور).

واضاف: «ذهبنا للحصول على ٣٠ مليون دولار، لكن الاكتتاب في المبلغ تضاعف ثلاث مرات»، مشيراً الى ان ٢٤ مصرفاً دولياً شارك في التمويل.

وزاد ان «المؤسسة العربية المصرفية» و«الشركة العربية للاستثمار» بالاضافة الى «تشيس مانهاتن بنك» قادت عملية الاكتتاب في القرض.

وقال ان القرض سيستخدم لتمويل استثمارات طويلة الأجل وتوفير سيولة متوسطة المدى للمصرف لموازنة الأصول والمطلوبات.

والمصرف ومقره البحرين مملوك بنسبة ٢٨,٦ في المئة لـ «بنك برقان» الكويتي بينما يملك الباقي مستثمرون خليجيون.

قيمة الصادرات النفطية اليمنية بلغت ٣٩٠ مليون دولار في خمسة أشهر

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ أعلن المصرف المركزي اليمني ان قيمة صادرات النفط الخام بلغت ٣٩٠,٢ مليون دولار خلال الاشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية.

وافادت بيانات احصائية حصلت عليها «الحياة» ان قيمة الصادرات النفطية بلغت ٩٠,١ مليون دولار في أيار (مايو) بزيادة ٤٠ مليون دولار على ما كانت في نيسان (ابريل).

وذكرت البيانات ان حصة اليمن من صادرات النفط الخام كانت ٢٠,٤٨ مليون برميل خلال خمسة أشهر ووصل الاستهلاك المحلي الى ١٠,٥٢ مليون برميل.

وأشارت احصاءات العام الماضي الى ان حصة اليمن من صادرات النفط ناهزت ٤٧ مليون برميل بقيمة ٩٥٨ مليون دولار فيما كان الاستهلاك المحلي من النفط ٢٨,٧ مليون برميل.

وجاء في بيانات المصرف المركزي ان اجمالي الناتج المحلي حقق نمواً بنسبة ٤,٤ في المئة عام ٩٦ وحقق الناتج المحلي غير النفطي نمواً بنسبة ٢,٦ في المئة بينما حقق الناتج المحلي النفطي نسبة ١٣,٥ في المئة. واشارت البيانات الى هبوط متوسط فوائد اقراض المصارف التجارية من ٢٨,٣ في المئة الى ٢٢ في المئة كما هبط المستوى الادنى لاسعار فوائد الايداع لدى المصارف التجارية من ٢٠ في المئة الى ١٤ في المئة في اطار تطبيق قرارات اصدرها محافظ المصرف المركزي.

وسجلت البيانات زيادة في الاصول الخارجية للمصرف المركزي من ١,١٠٥ بليون دولار في نهاية آذار (مارس) الى ١,١٩٢ بليون دولار في نهاية نيسان (ابريل) وبارتفاع بلغ ٨٧ مليون دولار خلال شهر واحد.

وتكفي الاحتياطات الخارجية خمسة اشهر وثلاثة من عشرة من الواردات.

ارتفاع واردات دبي من الذهب ٨٥,٧ في المئة في خمسة أشهر

■ دبي - رويتر - قال مجلس الذهب العالمي أمس ان واردات دبي من الذهب في الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية بلغت ٢٦١,٦٢٧ طن بزيادة نسبتها ٨٥,٧ في المئة على الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأفاد المكتب في بيان ان «الواردات الاجمالية لسنة ١٩٩٧ (حتى الآن) تزيد ٨٥,٧ في المئة على الفترة نفسها من العام الماضي. ففي الفترة من يناير (كانون الثاني) الى أيار (مايو) ١٩٩٦ تم استيراد ١٤٠,٨٨ طن من الذهب الى دبي».

وقدر المجلس واردات دبي في أيار وحده بواقع ٥٢,٢٩٩ طن مقابل ٣٣,٢٨٢ طن في الشهر نفسه من عام ١٩٩٦، وبزيادة نسبتها ٥٧ في المئة.

وذكر ان سويسرا كانت المورد الرئيسي للذهب الى دبي السنة الجارية. إذ بلغت الصادرات السويسرية الى دبي ١٨٠,٨٥٥ طن في الأشهر الخمسة. وجاءت بريطانيا في المركز الثاني برصيد ٦٠,٥٦٦ طن.

وأضاف ان جنوب افريقيا سجلت نمواً ملحوظاً في العامين الأخيرين في صادراتها الى دبي، فقد صدرت اليها ١٣,٩٣٩ طن منذ بداية السنة وحتى ايار متجاوزة حجم صادرات العام الماضي بأكمله الذي بلغ ١٣,٤١١ طن.

واتجه معظم واردات دبي من الذهب الى شبه القارة الهندية التي تعتبر أكبر سوق لاستهلاك الذهب في العالم.

ومجلس الذهب العالمي رابطة لا تسعى الى الربح مملوكة لكبار منتجي الذهب ويتابع نشاط نحو ٧٥ في المئة من الأسواق العالمية.

٢,٥٢ بليون دينار الودائع لأجل في المصارف الأردنية العام الماضي

□ عمّان - من صلاح حزين:

■ بلغ المجموع الاجمالي للودائع لأجل من الدينار الأردني في المصارف نحو ٢,٥٢ بليون دينار في العام الماضي، في مقابل نحو ٢,٣٨ بليون دينار في العام ١٩٩٥. وأوضحت الميزانية الموحدة للمصارف المرخصة ان هذه الأرقام خاصة بالأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري.

وقالت ان الودائع لاجل بالعملات الاجنبية بلغت في الفترة نفسها نحو ١,٨٥ بليون دينار، اي بانخفاض مقداره ٤٨ مليون دينار.

وقدرت النشرة مجموع الودائع لدى المصارف المرخصة كافة بنحو ستة بلايين دينار في مقابل ٥,٩٨ بليون دينار في الفترة نفسها من ١٩٩٥، مشيرة الى ان ودائع التوفير بلغت نحو ١٨٧ مليون دينار، والودائع تحت الطلب نحو ٢٧٥ مليون دينار.

وقدرت الودائع بالدينار الأردني، التي يحتفظ بها العملاء بنحو ٥٩١ مليون دينار في حسابات التوفير ونحو ٦٦٩ مليون دينار في الحسابات تحت الطلب.

وأوضحت الميزانية المذكورة ان مجموع موجودات المصارف المرخصة بلغت نحو ٨,٩ بليون دينار، اي بما يزيد نحو نصف في المئة عما كانت عليه هذه الموجودات في شهر آذار (مارس) الماضي. وأظهرت ان مجموع التسهيلات الائتمانية للمقيمين بلغت في الفترة نفسها نحو ٣,٨ بليون دينار، من بينها ٢,٢ بليون دينار من القروض والسلف، ونحو ٤٤٠ مليون دينار من الكمبيالات، في حين بلغت حسابات (جاري مدين) نحو بليون دينار.

وبلغ مجموع ارصدة المصارف المرخصة لدى البنك المركزي الأردني نحو ١,٢٥ بليون دينار بالعملة المحلية، ونحو ٣٦٩ مليون دينار بالعملات الاجنبية.

وقدرت النشرة مجموع القروض المصرفية الممنوحة في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام نحو ٢٣٦ مليون دينار، وبلغ الرصيد غير المسدد منها نحو ٢١٨ مليون دينار.

واظهرت النشرة ارتفاعاً في أحجام التسهيلات المصرفية الممنوحة بالعملات الاجنبية الى ٢٤٥ مليون دينار مقابل ٢٠٠ مليون دينار فقط في الأشهر الأربعة الأولى من العام الماضي. في حين أظهرت التسهيلات الائتمانية الممنوحة بالدينار ارتفاعاً طفيفاً من ٣,٤٩ بليون دينار الى ٣٥٠ بلايين دينار.

وذكرت النشرة ان صافي الأرصدة الاجنبية لدى الجهاز المصرفي بلغ في نهاية شهر نيسان (ابريل) الماضي نحو ٢,٢ بليون دينار في مقابل ١,٧٦ بليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.

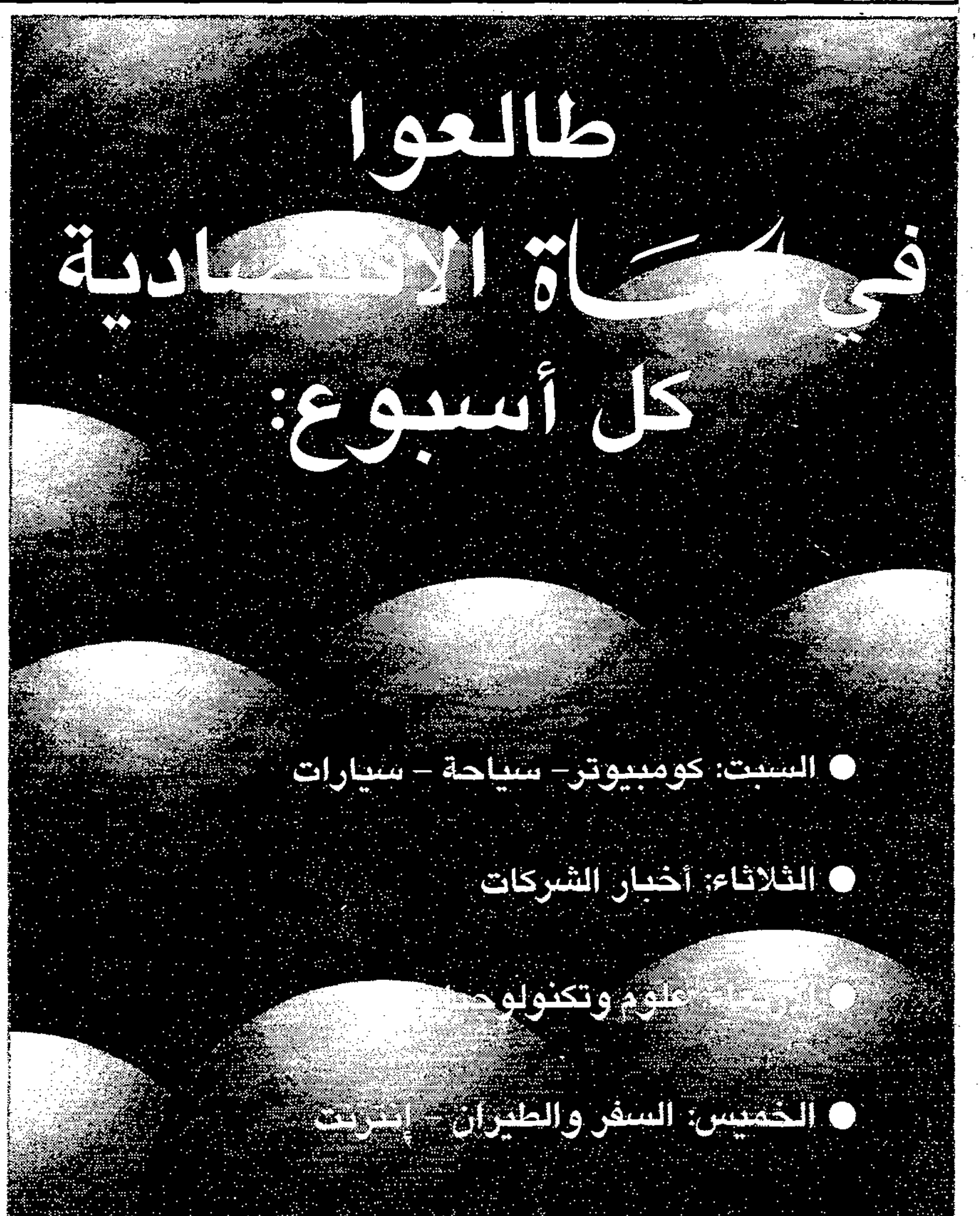

رصيد القروض في «ابيكورب» يرتفع الى ٦٢٩ مليون دولار

● الرياض - «الحياة» - حققت «الشركة العربية للاستثمارات البترولية» (ابيكورب) احدى الشركات المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) ارتفاعاً ملحوظاً في رصيد القروض خلال الاشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية، اذ بلغ ٦٢٩ مليون دولار بالمقارنة مع مبلغ ٥٢٦ مليون دولار من الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال مصدر مسؤول في الشركة ان مجلس الادارة عقد اجتماعه الثاني للسنة الجارية يوم الأحد الماضي برئاسة السيد عبدالله الزيد محافظ «بترومين» بالنيابة وممثل السعودية في الشركة وتم مناقشة التقرير السنوي عن مساهمات الشركة ونتائجها المالية للعام الماضي.

وذكر ان الشركة تساهم في رؤوس اموال عشر شركات شاركت في تأسيسها حيث بلغت القيمة المدفوعة في ٣١ ايار (مايو) من السنة الجارية نحو ١٤٠ مليون دولار اضافة الى التزامات برأس مال لم تطلب بعد تبلغ ٣٣ مليون دولار. وتعمل هذه الشركة في مجال البتروكيماوي الاساسية وغاز النفط السائل وخدمات حفر الآبار والاسمدة الكيماوية واجهزة القياس والتحكم الآلي.

مصر نحو زيادة وارداتها من القمح السنة المقبلة

● القاهرة - «الحياة» - تتجه مصر نحو زيادة وارداتها من القمح سنة ١٩٩٨ لتلبية حاجتها المحلية وذلك بعد اصابة بعض محصول السنة الجارية بـ «الصدأ الاصفر».

وعلمت «الحياة» ان جهات معنية ترصد اسباب المرض وحصر حجم الاصابة لتقدير حاجات البلاد في المستقبل. خصوصاً ان الخطة القومية للقمح (العام الثاني) اقرت زراعة ٢,٥ مليون فدان بدلاً من ٢ مليون فدان بسلالات عالية الانتاج سعيا لتغطية نحو ٦٠ في المئة من الاستهلاك المحلي.

وقال مصدر رسمي ان انتاج مصر المتوقع السنة الجارية سيغطي حاجة البلاد لمدة اربعة أشهر فقط.

وبدأت وزارة التجارة مطلع الشهر الجاري في تلقي انتاج القمح من المزارعين الذي يتوقع ان يصل الى مليوني طن بزيادة ٩٨ في المئة على السنة الماضية خصوصاً ان الحكومة تشتري المحصول بواقع ٩٥ جنيهاً (٢٨,٨ دولار) للاردب اذ رصد مجلس الوزراء نحو ٩٠٠ مليون جنيه لتمويل الشراء من المنتجين علماً انه اعلى من كلفة استيراده من الخارج.

ويذكر ان الحكومة المصرية تدعم صناعة الخبز بنحو بليوني جنيه سنوياً اذ تستورد نحو مليون طن قمح سنوياً لسد فجوة الغذاء.

مصر: تطوير ميناء محطة حاويات على ساحل المتوسط

● الاسكندرية - «الحياة» - تنتهي مصر السنة الجارية من تطوير ميناء ومحطة حاويات الدخيلة على ساحل البحر المتوسط بكلفة ١١٤ مليون جنيه (٣٣ مليون دولار) ليصل حجم اعمال الميناء الى نحو ٥٠٠ مليون جنيه.

وقال السيد احمد صقر مدير المحطة ان اعمال تطوير الميناء شملت امتداد ارصفة تجارية ورصيف اخشاب وساحات وطرق داخلية.

واضاف ان المحطة تستقبل سنوياً نحو ٣٠٠ الف حاوية مكافئة سيتم زيادتها ٥٠٠ الف في المرحلة الثانية من عمليات التطوير.

وقال ان المحطة مساحتها ٣٨٠ الف متر مربع وبها رصيفان الاول رئيسي بطول ١٠٥ ويعمق ١٤ متراً ورصيف اخر بطول ٥٠٠ متر لاستقبال سفن الدحرجة.

واوضح ان الميناء سيستقبل قريباً سفناً عملاقة للحبوب الصب تزيد حمولتها على ٨٥ الف طن، اضافة الى سفن خام الحديد حمولتها ١٥٠ الف طن.

وضع حجر الاساس لكورنيش القطيف

● الرياض - «الحياة» - تنفذ امانة مدينة الدمام (شرق السعودية) مشروع كورنيش القطيف وسيهات بكلفة تقدر بنحو ٣٠ مليون ريال (٨ ملايين دولار).

وقال امين مدينة الدمام السيد زايد السكيبي ان هذا المشروع الذي وضع حجر الاساس له الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية مساء اول من امس يعتبر من الانجازات التي تشهدها المنطقة الشرقية خلال فترة وجيزة في المجالات السياحية والاقتصادية كافة ومجال الخدمات وغيرها.

واشار الى ان كورنيش القطيف يمتد من كورنيش الدمام الى شمال مدينة صفوى ويتراوح عرضه ما بين ٦٠ و٨٠ متراً ويشمل الشارع الرئيسي للكورنيش والواجهة البحرية التي تشمل العديد من الخدمات الترفيهية من مظلات ومقاعد وملاعب اطفال وشباب وممرات وطرق مشاة وسيكون ذلك من عوامل الجذب السياحي والترفيهي.

الدار السعودية للخدمات الاستشارية تعد دراسة عن تصنيع الثلاجات

● الرياض - «الحياة» - أعدّت الدار السعودية للخدمات الاستشارية دراسة تفصيلية عن تقنية صناعة الثلاجات المنزلية وذلك ضمن سلسلة من الدراسات التي تعدها ادارة هندسة الانتاج والمنتج في الدار حول التقنية ومصادرها واساليب وطرق ضبط الانتاج.

واشارت الدراسة الى انخفاض واردات المملكة من الثلاجات المنزلية وزيادة حجم الانتاج المحلي مع وجود فرص متاحة في السوق السعودية.

ويبلغ المتوسط السنوي لواردات السعودية من الثلاجات المنزلية التي تعمل بالامتصاص ٨٧٤٥٨ ثلاجة سنوياً.

ويوجد في السعودية حتى اعداد الدراسة خمسة مصانع لتصنيع الثلاجات.

وتناولت الدراسة مواصفات المواد الخام والمعدات ولوازم التجميع وطرق التخزين وتسلسل العمليات الانتاجية وخطوط الانتاج وطرق الانتاج والتقنية المستخدمة والآلات والمعدات والمتطلبات العامة لصناعة الثلاجات.

كما تضمنت الدراسة المواصفات القياسية السعودية والعالمية ذات العلاقة ومصادر التقنية اللازمة واغلبها شركات اميركية.

شركة فلسطينية خدماتية تحصل على شهادة المواصفات العالمية «ايزو»

● رام الله - «الحياة» - حصلت «شركة المسروجي لتوزيع الادوية ومواد التجميل والعاب الاطفال» في رام الله على شهادة «ايزو ٩٠٠٠» للجودة العالمية لتكون بذلك الشركة الخدماتية الاولى من نوعها في فلسطين التي تحظى بهذه الشهادة، والثالثة بعد شركتي «سنقرط للمواد الغذائية في رام الله» و«حداد للصناعات المعدنية» في جنين.

وقال المدير العام للشركة السيد اياد المسروجي لـ «الحياة» ان «ايزو» شهادة مواصفات عالمية تتعلق بالجودة يمكن ان تمنح من حيث المبدأ لاي مؤسسة تشغل ثلاثة عمال فما فوق، في مختلف القطاعات الاقتصادية.

واضاف ان هناك نحو ٢٠ بنداً يجب ان تطبقها الشركة المعنية في ما يتعلق بنوعية عملها كي تحصل على هذه الشهادة العالمية التي تعني جودة عالية في العمل وخفض في كلفة الانتاج وزيادة نجاعة العمل وتقديم خدمات مميزة لزبائنها ومنع وقوع المشاكل قبل حدوثها وتقليل المخاطر، اضافة الى السمعة الطيبة.

واعتبر المسروجي حصول شركته على هذه الشهادة بمثابة «وسام شرف» للشركات الفلسطينية عموماً. وكانت «شركة دجاني للاستثمارات» الاردنية تولت تدريب ومساعدة الشركة الفلسطينية في الوصول الى الفحص النهائي الذي اهّلها للحصول على شهادة الجودة العالمية التي منحتها شركة بريطانية اقيمت خصيصاً لهذا الغرض تحت اسم «يو. كي. أي. اس» التي تقرر منح الشهادة بناء على توصيات من قبل شركات معتمدة.

الوسط الاثنين ٣٠/٦/١٩٩٧

تفاصيل محاولة اغتيال أفورقي
وسياسة اميركية جديدة ضد الخرطوم

السودان - اريتريا: الشرارة الأولى

سلطنة عمان: خريف التغييرات؟

هونغ كونغ: التنين الصيني... برأسين

لوبورجيه: الصناعات الجوية وتحديات العولمة

زيناوي: قادرون على اجتثاث «الأفغان العرب»

رئيس الوزراء اليمني بن غانم لـ «الوسط»: نوازن بين اعتمادنا على الذات... والمساعدات

رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ الاميركي:

الضربة العسكرية لايران واردة اذا ثبت تورطها في انفجار الخبر

«حزب الله» يفجر مشروع «لبنان أولاً» في جزين

• مصر: جدل ديني وقضائي حول «جثة» شيخ الأزهر
• ديانا بين قذائف الاعلام... وحقول الألغام!

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

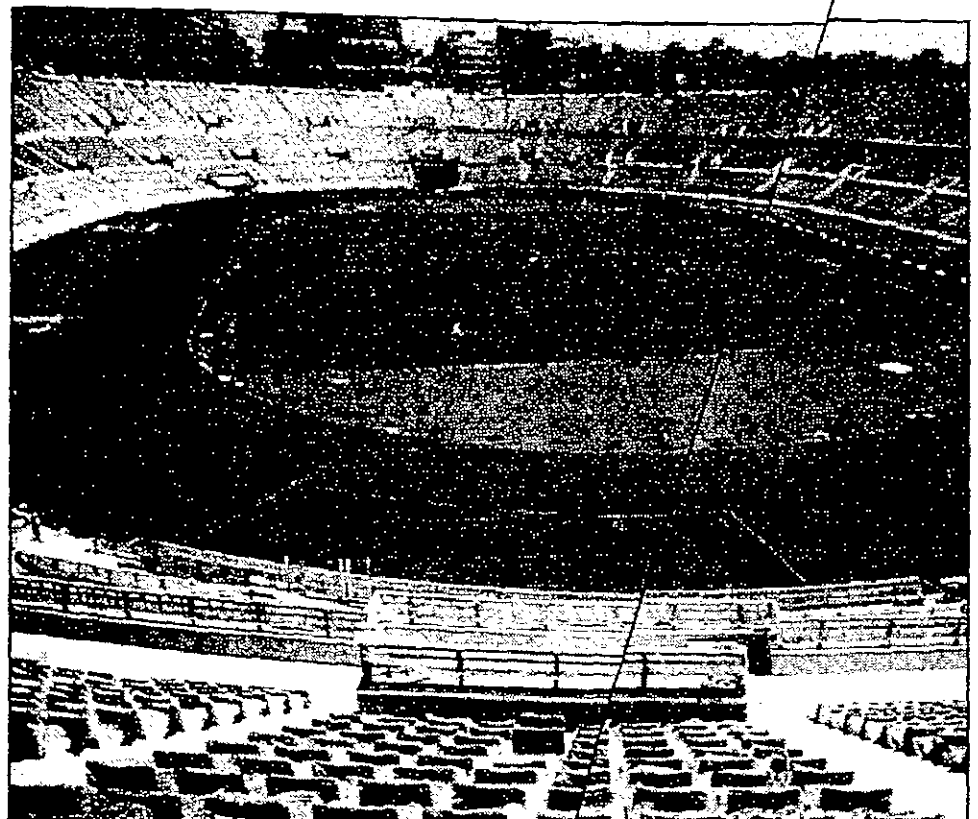

«كفرنر» قبضت ٢٩ مليون دولار حتى الآن من قيمة العقد

لبنان: بناء المدينة الرياضية يكلف ١١٢ مليون دولار ومدرجات الملعب الأولمبي تتسع لـ٥٠ ألف متفرج

□ بيروت - من وديع عبدالنور:

■ بعد ٤٠ عاماً على التدشين الاول، تُدشّن المدينة الرياضية في بيروت مرة ثانية في ١٢ تموز (يوليو) المقبل، لمناسبة افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تستمر حتى ٢٧ من الشهر نفسه.

وكان التدشين الاول صادف افتتاح الدورة العربية الثانية عام ١٩٥٧. وبلغت تكاليف البناء ١٣٥ مليون ليرة ما عدا ثمن الارض (نحو ٩ آلاف دولار بسعر الصرف الحالي). وما بين الحدثين تحكي الايام عن محطات عزّ ناصعة ونكريات سود، احلكها التدمير الذي تعرضت له المدينة في ٤ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ نتيجة قصف الطيران الاسرائيلي المركّز (قدم مجلس ادارتها دراسة لاعادة ترميمها عام ١٩٨٣، كلفتها ١٠٠ مليون ليرة اي نحو ٦٥ الف دولار بسعر الصرف الحالي).

وشكلت المدينة الرياضية في السابق علامة فارقة في التاريخ الرياضي العربي والمتوسطي. وتعود اليوم لتدخل هذا المجال من الباب الواسع على رغم ان ما نفّذ منها جزء من كل. وهو القسم الاكبر من الملعب الاولمبي ومرافقه (ملعب كرة القدم ومضمار العاب قوى). صرح يشمخ من جديد ويثير جدلاً وخلافاً في شأن الابقاء على اسمه القديم (مدينة الرئيس كميل شمعون) او تغييره وفق المقتضيات الراهنة (مدينة بيروت الرياضية).

انطلق التحرك الميداني لإعادة اعمار المدينة الرياضية في اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته الـ ١٦، حين قرر المجتمعون ان يستضيف لبنان الدورة الرياضية الثامنة في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦، التي اجّلتها عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية وأمور وظروف اخرى الى الموعد الجديد.

ودعم وزراء الشباب والرياضة العرب وحكوماتهم والجامعة العربية هذا التوجه. وأبرز نقاطه القرار مساعدة مقدارها ١٢٠ مليون دولار لإعادة بناء منشآت المدينة ومرافق رياضية اخرى في لبنان. لكن «الغيث العربي» لم يأت إلا من السعودية (٢٠ مليون دولار) والكويت (٦ ملايين و٣٥٠ الف دولار).

وفي وقت كانت تعدّ الدراسات للمشروع الجديد التي تطلبت ٥٠٠ خريطة و٣٨٠٠ صفحة من الشروط الفنية اللازمة، كانت تُزال انقاض المدينة القديمة والأبنية والاكواخ «العشوائية» التي انشئت بجوارها وحولها في فترة الحرب. ووضع رئيس الحكومة رفيق الحريري حجر الاساس لإعادة البناء في ٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣.

وتعهدت شركة «ترافلغار هاوس» البريطانية (كفرنر حالياً) المشروع. وتنفذ الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية وغيرها من دون اللجوء الى مقاولين. والشركة حائزة على شهادة الجودة والنوعية والأمان العالمية من «لويدز ريجيستر» بعلامة المواصفات الرائدة «ايزو ٩٠٠١».

وقال رئيسها في لبنان طارق ابو سمرا ان الشركة قامت بجهود جبارة لتنفيذ معظم المشروع بإمكاناتها الذاتية، متخطية العراقيل والمصاعب وما اكثرها، فتغلبت عليها من دون مساعدة احد. وأضاف: «في البداية لم اتصور وجود مثل هذه العقبات».

ورسا تنفيذ المشروع الكبير على الشركة البريطانية في مقابل ١١٢ مليون دولار (منذ اربعة اعوام)، علماً ان العرض الثاني المقدم الذي تلاه بلغ ١٣٢ مليون دولار. وتضمن العقد نوعين من الاعمال: اجبارية مثل الاستاد ومرافقه ومتممات اخرى من التجهيزات التي تُطلب ويتفق على انجازها.

الى ذلك، سعّرت كل الاعمال من دون تجزئة للمشروع. واستقر الرأي على بناء قسم من الاستاد وقسم من القاعة المقفلة ابتداء من ١٩٩٤/٨/٨، بكلفة اجمالية مقدارها ٤٩,٩ مليون دولار، على ان يتضمن اعمال بناء المدرجات في الاستاد وتركيب ٩ وحدات من السقف من اصل ٥٤ وحدة، اي ان تظلل المنصة الرئيسية وجوارها بطول ١٠٠ متر وعرض ٣٦ متراً. والاعمال الخارجية المكملة.

وفي ما يتعلق ببقية التجهيزات والتفاصيل الضرورية الناقصة التي تعتمد لتحظى المرافق المشيدة بالمواصفات الدولية، أعطي الضوء الاخضر لها في ١٩٩٧/٣/٢٤، فألحق بالعقد اضافة مقدارها ٢٤.٧٤٤.٨٣١ مليون دولار (وفق التسعيرة المقدرة منذ اربعة اعوام) فاصبحت قيمته ٧٤.٣٣٧ مليون دولار، على ان تنجز هذه الاشغال كلها نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٧، باستثناء الجزء المتفق عليه من مظلة المدرجات في الملعب الأولمبي وتركيب المصعدين الآخرين بعدما ركّب واحد، واشغال القاعة المقفلة. وستسلم كلها اواخر السنة الجارية.

وقال ابو سمرا ان شركته لم تحصل من قيمة العقد سوى ٢٩.٢٨٣ مليون دولار حتى مطلع حزيران (يونيو) الجاري.

وأوضح ان العمل تطلب في البداية جهود ١٥٠٠ عامل اصبحوا ٧٠٠ حالياً من جنسيات مختلفة و٢٥ مهندساً بريطانياً و١٢٠ مهندساً وفنياً لبنانياً، وكانت الاعمال في العام الماضي تسير الى حد ما بتقطع بطيء قبل ان تشهد وتيرة سريعة ابتداء من ١٩٩٦/١١/٥. والدوام اليومي من السابعة صباحاً حتى العاشرة ليلاً «كما جهدنا للتخفيف من ايام العطل الرسمية».

وجعل الرئيس الحريري من موقع العمل محطة شبه يومية لزيارات تفقدية خاطفة للاطمئنان على سير الاعمال، ولا سيما ان الكل في سباق مع الوقت، كما اصطحب معه في بعض المرات رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبعض ضيوف لبنان.

وبات الملعب الاولمبي في شكله الحالي يضم كل المواصفات العصرية الدولية المطلوبة وتتسع مدرجاته لحوالى ٤٦١٣٥ متفرجاً جلوساً ما عدا المنصة الرئاسية وما يجاورها من مدرجات للدرجة الاولى والاعلاميين. وهي مسيجة بساتر زجاجي واق من الرصاص (ما يرفع الاستيعاب الى نحو ٥٠ الف متفرج). وكلها آية من العمل المتقن.

اما ملعب كرة القدم فقد تم استيراد سجادات عشبه الاخضر نظراً الى ضيق الوقت. ومضمار العاب القوى الدولي هو الاول من نوعه في لبنان، وكذلك لوحة النتائج الالكترونية.

وشيّدت تحت المدرجات مدينة اخرى بمواصفات فريدة تتألف من ثلاث طبقات على عمق ١٥ متراً وتحتوي مرافق ومراكز تموين، وردهات استقبال فسيحة ومكاتب للاتحادات الرياضية على مساحة ٣ آلاف متر مربع ومركزاً اعلامياً على مساحة ١١ الف متر مربع يشمل الغرف الخاصة بالمؤتمرات الصحافية والبث الاذاعي والتلفزيوني، ومختبر الكشف عن المنشطات وغرفة التحمية ومضمارها البالغ طوله ٧٠ متراً. وروعي في البناء الضخم سهولة وصول الرسميين والاداريين والصحافيين واللاعبين وعدم اختلاطهم بالجمهور من خلال مداخل ومرائب خاصة. كما وزّع ٥٦ مدخلاً ومخرجاً على مدرجات الملعب الكبير تمكّن المتفرجين من اخلاء اماكنهم ومغادرة الملعب في غضون خمس دقائق.

اما التجهيزات الداخلية للغرف من تمديدات صحية وبلاط وغيرها فهي من ماركات مستوردة غالية الثمن لا تتلاءم ربما وحاجات استعمالها في الملاعب الرياضية. كما ان المهم في الامر ايجاد فرق الصيانة الخبيرة والدائمة للمحافظة على مرافق المشروع.

وتستريح المدرجات على اعمدة اسمنت قطر الواحد منها ١.٦٠م واقصى ارتفاعه ٢٤ متراً، ينخفض تدريجاً من اعلى الى اسفل، وقد صبت لاعمدة الركائز على مرحلتين، فجاء العمود قسمين تتخللهما ٤سنتم فراغاً لتحريك الباطون في الهزات الارضية حتى الكبيرة منها. وتسد هذه الثغرات بمادة تمنع تسرّب المياه وتسمح للاسمنت بالتحرك. هذه التقنية اعتمدت في كل الجسور والركائز.

ويؤكد المهندسون القائمون على الورشة انه اذا انهار نصف بيروت فان المدينة الرياضية لن تهتز وفي امكان المواطنين ان يلجأوا اليها للاختباء.

من اصل مساحة ٢٢٠ الف متر مربع (ارض مطار بيروت القديم) هي الارض التي كانت منبسطة عليها المباني السابقة للمدينة الرياضية. يقع الملعب الاولمبي الجديد على مساحة ١٢ الف متر مربع، والمشروع الكبير سيستكمل في المستقبل على مراحل عدة، كما يؤكد القائمون عليه.

وعدلت تصاميم هيكل القاعة المقفلة (تحمل اسم قاعة الشيخ بيار الجميّل وشيدت عام ١٩٦٤) الذي ظل قائماً بعد الغارات الاسرائيلية وتفاصيلها الداخلية وتستوعب نحو ٣٣٠٠ متفرج وتصلح لمباريات الكرة الطائرة وكرة السلة والعاب فردية اخرى. وقد تستثمر في عروض وحفلات غنائية لتحصيل الموارد.

كما يُعد مشروع لمركز تجاري عصري في الجهة الشرقية المقابلة تشكل عائداته مورداً رئيسياً لاستكمال بقية المنشآت ومنها الملاعب المكشوفة ومرمح الفروسية والمسبح الاولمبي والابنية الادارية. وأعدت الاراضي المخصصة لها لتكون مواقف للسيارات خلال الدورة العربية.

في حفلة الافتتاح التي قدرت تكاليفها بنحو ٤٥٠ الف دولار سيصدح صوت الفنانة ماجدة الرومي، فضلاً عن مطربين آخرين بينهم السعودي عبدالرب إدريس.

وكشف صالح فروخ عضو اللجنة العليا المنظمة رئيس لجنة حفلتي الافتتاح والاختتام، ان الافتتاح سيكون مميزاً وخارجاً عن المألوف.

وقال ان عروض حفلة الافتتاح عبارة عن سيناريو يقوم على العنصر الانساني. وترتكز عناصره المؤلفة لموضوع انبعاث لبنان على مستوياته الثلاثة: العنصر البشري، وحدة الارض وبناء المستقبل.

وأضاف ان العرض سيحمل مفاجآت عدة من خلال الصوت والموسيقى والضوء (الليزر). وسيقدم العروض ٣٧٥٠ طالبة وطالباً من مختلف المدارس اللبنانية، خصوصاً الرسمية منها، و١١٦٤ عنصراً من الجيش اللبناني.

وبدأت التدريبات منذ اكثر من شهرين. وشدد فروخ على ان «كل عناصر العمل مرتكزة على الخبرات المحلية التي نفخر بها».

وستحسم الاشكال، الذي نجم عن اقتراحات اسماء بعض النجوم الرياضيين لتأدية يمين اللاعبين خلال الافتتاح، قرعة تدخلها اسماء بارزين من رياضيين وحكام تختارهم اتحاداتهم.

وكما اكد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد (رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية) «يتطلع الجميع الى هذه المنشأة والدورة العربية عموماً على انها نقطة تحول اساسية وبداية عصر ذهبي يتسم بالانجاز والتصميم وروح الانفتاح والعمل الرياضي».

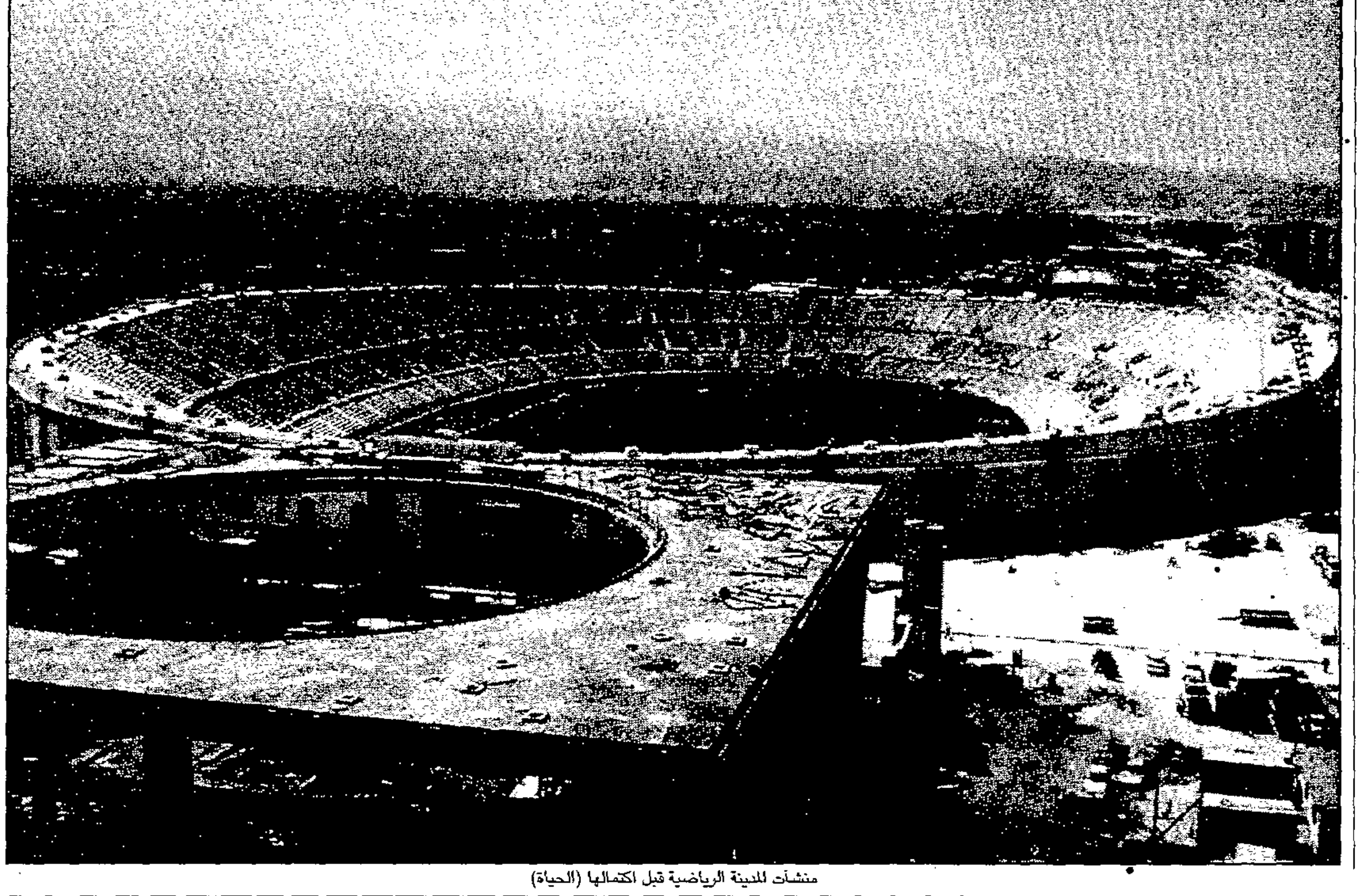
منشآت المدينة الرياضية قبل اكتمالها (الحياة)

صندوق النقد العربي يمنح الأردن قرضاً وتسهيلات ائتمانية قيمتها ٢٤.٥ مليون دولار

□ ابو ظبي - «الحياة»:

■ منح صندوق النقد العربي وبرنامج التجارة العربية قرضاً وتسهيلات ائتمانية للأردن بقيمة ٢٤.٥ مليون دولار اثناء زيارة قام بها رئيس وزراء الأردن عبدالسلام المجالي إلى صندوق النقد الدولي التقى خلالها مع الرئيس المدير العام للصندوق.

ومنح صندوق النقد العربي قرضاً للأردن بقيمة ٢,٦٦ مليون دينار عربي حسابي (١٢ مليون دولار) كان مجلس إدارة الصندوق وافق على تقديمه لمساعدة المملكة الأردنية الهاشمية على تمويل العجز في ميزان مدفوعاتها عام ١٩٩٦ الناجم عن فروق طارئة ادت إلى ارتفاع الواردات من المواد الزراعية الأساسية من بينها الحبوب بشكل أساسي، وذلك بسبب سوء الموسم الزراعي خلال العام المذكور وما صاحب من ارتفاع في أسعارها العالمية. ويعادل القرض نحو ٥٠ في المئة من حصة الأردن في رأس مال الصندوق المدفوع بالعملات القابلة للتحويل. وبتقديم القرض يكون الصندوق قدم للأردن ١٠ قروض بقيمة ٣٧,٥ مليون دينار عربي حسابي (١٧٠ مليون دولار). ووقع برنامج تمويل التجارة العربية اتفاقين مع الأردن قدم بموجبهما خطي ائتمان بتسهيلات ائتمانية قيمتها الاجمالية ١٢.٥ مليون دولار لفترة ١٨ شهراً لتمويل استيراد مواد غذائية من الدول العربية.

وتم تقديم خطي الائتمان للبنك المركزي الأردني بوصفه إحدى الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج.

وبذلك تبلغ قيمة خطوط الائتمان المقدمة للأردن من قبل البرنامج بما فيهما هذان الخطان الجديدان ١٤ خط ائتمان تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ١١٧ مليون دولار اميركي.

تقرير اقتصادي عن الجزائر:

٤ في المئة نسبة النمو عام ١٩٩٦ واحتياط العملات ارتفع الى ٤,٢ بليون دولار

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ أفادت احصاءات رسمية جزائرية ان ايرادات النفط والغاز ارتفعت العام الماضي ٣ بلايين دولار. وعزا التقرير الذي أعده اخيراً «المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي» (هيئة رسمية) والذي يعتمده عادة البرلمان والحكومة في تحليل الوضع الاقتصادي، الزيادة المسجلة في ايرادات الطاقة الى ارتفاع الانتاج بنسبة ٧,٧ في المئة وارتفاع الاسعار في السوق العالمية بنسبة ٢١ في المئة.

الا ان التقرير اكد ان ايرادات قطاع الصناعات البتروكيماوية تراجعت العام الماضي قياساً على ايرادات عام ١٩٩٥ من دون تحديد حجم التراجع.

وأشار الى ان «النشاط الاقتصادي اليوم لا يزال معطلاً لأسباب عدة في مقدمها اعادة هيكلة المؤسسات الصناعية والانطلاقة الخفرة للاستثمار». وحضّ على ايجاد الآليات الضرورية لتنشيط الحركة الاقتصادية وضمان أسباب الاستقرار الاجتماعي.

احتياط العملات الصعبة

• لكن التقرير الذي وضعه ٢٢ خبيراً من كبار الخبراء الاقتصاديين، اكد ان زيادة حجم التوفير الداخلي وارتفاع الاحتياط المتوافر من العملات الصعبة لم يؤديا الى اعادة تنشيط الاستثمار على رغم خفض نسبة الفائدة بثلاث نقاط عام ١٩٩٦.

وشدد على ان «نسب الفائدة لا تزال تعتبر مرتفعة مما جعل ربحية الاستثمار غير مؤكدة نظراً الى المنافسة غير الشريفة التي يتعرض لها الاقتصاد الوطني». وأشار الى ان نفقات التجهيز في موازنة الدولة ظلت المحرك الأساسي للاستثمار في افق اعادة الاستقرار للاقتصاد المحلي، اذ ارتفعت بنسبة ٢٣ في المئة قياساً على حجمها عام ١٩٩٥.

وكانت النفقات المخصصة للقطاعات الاخرى اقل من الحد الادنى المطلوب لانعاش الاقتصاد، مما ادى الى زيادة حجم الديون المترتبة على المؤسسات العامة والخاصة وكذلك على الدولة.

وأوضح التقرير ان الاجراءات المتخذة لتنشيط الحركة الاقتصادية لا تعط نتائج فورية خلافاً لاجراءات التطهير الاقتصادي، اذ قلما حقق اقتصاد ما زال في مرحلة اعادة الهيكلة نسبة نمو ايجابية خلال فترة معاودة البناء، واعتبر ان مسار اعادة الهيكلة لم يشمل حتى الآن سوى المناخ الذي تعمل فيه المؤسسات. وأكد ان الاخيرة تحتاج الى استعادة توازنها على صعيدي الادارة والادماج في السوق لتكريس دورها الايجابي في الاقتصاد.

الا ان التقرير سجل استئنافاً جزئياً للحركة الاقتصادية في النصف الثاني من العام الماضي وعزاه الى ارساء علاقات جديدة بين المصارف والمؤسسات وإنشاء مجموعات منسجمة واستكمال اجراءات التطهير المالي. وأكد ان النتائج الحقيقة لهذا التحسن لن تتبلور الا في النصف الثاني من السنة الجارية.

١٩٠ الف فرصة عمل

وقدر حجم فرص العمل التي تم تأمينها العام الماضي بـ ١٩٠ الف فرصة عمل اكثرها في القطاع الزراعي، فيما قدر حجم طلاب العمل الجدد بـ ٣٠٠ الف طالب شغل اضافي اي ان نسبة العاطلين ارتفعت الى ما يزيد على ٢٨ في المئة العام الماضي. وأكد ان حجم العاطلين تعزز بعد استكمال اجراءات تخصيص مؤسسات كانت تابعة للقطاع العام، مما أدى الى احالة ١٤ الف عامل على البطالة في النصف الثاني من العام الماضي، فيما ارتفع عدد العمال الذين استغنت عنهم المؤسسات التي خضعت للتخصيص منذ عام ١٩٩٤ الى ٦٨٥٠٠ عامل.

وقدر حجم تراجع المقدرة الشرائية للمواطنين بـ ٤ في المئة (مقابل ٦ في المئة من العام الذي سبقه). وشكا واضعو التقرير من ان الدعم الاقتصادي الذي تلقاه الجزائر من المجموعة الدولية «ما زال غير كاف» وأشاروا الى «غياب شركاء اجانب في غالبية القطاعات باستثناء قطاع الطاقة حيث اقيمت علاقات شراكة مع مجموعات نفطية اجنبية، وذلك على رغم المرونة التي ادخلت على قوانين الاستثمار المحلية والحوافز التي منحت للشركاء الاجانب». وحضوا على تكثيف الحملات في الخارج لاستقطاب قسم من الاستثمارات الدولية نحو الجزائر.

الرقابة على المصارف

وانتقد التقرير وضع المصارف تحت رقابة الاجهزة الادارية الرسمية وشدد على ان هذه الخطوة تتناقض مع منطق تحرير الاقتصاد وتكريس الانفتاح واقتصاد السوق.

وعلى صعيد الانتاج الصناعي المحلي، قدر التقرير نسبة تراجعه العام الماضي بـ ٨,٦ في المئة، ما يعني انتكاسة قياساً لعام ١٩٩٥ الذي تراجع خلاله الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٥ في المئة فقط وأضاف ان تفاقم ازمة القطاع الصناعي يدل على ان اجراءات التطهير المالي للمؤسسات لم تعط النتائج المرتقبة، وأكد ان انعاش الصناعة السنة الجارية لن يتحقق اذا لم تتخذ اجراءات حازمة لمراقبة أداء منشآت القطاع العام ولم تتم اعادة هيكلة المؤسسات الصناعية.

وقدر نسبة مساهمة القطاع العام في الانتاج الصناعي الاجمالي العام الماضي بـ ٨٠ في المئة، مما يعني تراجعاً نسبته ٤,١ في المئة قياساً على العام الذي سبقه. وعزا التراجع الى شحة المواد الأولية والمستوردة، مما اعاق حركة الانتاج في المصانع وتوقف بعضها بالكامل. وكذلك الى تراكم الانتاج في بعض المصانع، بالاضافة الى تزايد المنافسة الخارجية، مما جعل تسويق الانتاج المحلي صعباً في الداخل والخارج على السواء.

وباستثناء قطاع المعدات الكهربائية والالكترونية الذي حقق نمواً نسبته ٦,٦ في المئة وقطاع الانشاءات الذي نما انتاجه بنسبة ٢ في المئة، شمل التراجع جميع فروع الانتاج الصناعي خصوصاً العمود الفقري للصناعة. اذ تراجع انتاج قطاع الصناعات الميكانيكية بنسبة زادت على ٢٢ في المئة، فيما تراجع انتاج قطاع التعدين بنسبة ٢٤ في المئة وانتاج قطاع الصناعات الكيماوية والاسمدة والادوية بنسبة ١٦ في المئة.

وارتفع انتاج الجزائر من الاسمنت بنسبة ١٠ في المئة العام الماضي قياساً على العام السابق بسبب زيادة استخدام الطاقة الانتاجية الى ٦٧ في المئة، فيما ارتفعت قيمة الصادرات من ٨٩ بليون دينار الى ١٠ بلايين دينار، الا انها لم تغط سوى ١١ في المئة من مستوردات القطاع. وأظهر التقرير ان القطاعات الصناعية الاكثر تضرراً من الكساد الاقتصادي هي المرتبطة باستيراد مواد اولية من الخارج وكذلك القطاعات التي لم تصمد امام المنافسة الخارجية.

وقدر التقرير متوسط الانتاج الجزائري من النفط الخام العام الماضي بـ ٨٠٦ آلاف برميل يومياً في اليوم اي بزيادة نسبتها نحو ٦ في المئة. وعزاها الى بدء استثمار آبار جديدة بالتعاون مع مجموعات اجنبية خصوصاً في مناطق غورد الخروف وتاما دانت وغور البغل وكذلك الى تركيز أربع محطات جديدة لضخ الغاز في حقل حاسي مسعود.

وأفاد التقرير ان ٣٩ بئراً جديدة استكمل حفرها العام الماضي، اي ان العدد تجاوز حصاد عام ١٩٩٥ بـ ٨ آبار، فيما ارتفع عدد الشركات النفطية الاجنبية العاملة في الجزائر الى ١٨ شركة وارتفع عدد اتفاقات الشراكة الى ٢٣ اتفاقاً.

زيادة المحاصيل الزراعية

على صعيد آخر اظهر التقرير ارتفاعاً قياسياً في المحاصيل الزراعية للموسم الاخير التي قدرها بـ ٤٦ مليون قنطار، مما يعني زيادة في محاصيل القمح نسبتها ٢١ في المئة قياساً الى الموسم السابق بسبب الاحوال المناخية المناسبة. وفي هذا السياق ارتفع محصول الجزائر من القمح الى ٤,٦ مليون طن، اي بزيادة تجاوزت نسبتها ١٠٠ في المئة.

الا ان التقرير حذر من صعوبات كبيرة يواجهها القطاع الزراعي نتيجة اضطراب البنية العقارية عقب اعادة تنظيم أراضي القطاع العام.

وأشار الى ان المساحات المزروعة قمحاً في الموسم الحالي ارتفعت الى ٣,٤ مليون هكتار متجاوزة المتوسط المسجل طيلة الاعوام العشرين الماضية والذي قدر بـ ٣.٢ مليون هكتار.

واعتبر واضعو التقرير ان الاداء الاقتصادي للعام الماضي جيدا في الجملة كون الجزائر حققت فائضاً تجارياً قيمته ٤,٥ بليون دولار واستطاعت مضاعفة احتياطها من العملات والذي وصل الى ٤.٢ بليون دولار اواخر العام الماضي. واستنتجوا ان نمو الانتاج الداخلي الخام ارتفع الى ٤ في المئة (و٣ في المئة اذا لم تحتسب ايرادات النفط والغاز). الا انهم حذروا من ان النمو الاقتصادي لا يزال مرتبطاً بقطاعي الطاقة والزراعة خصوصاً ان الاخير يتوقف على وضع الاحوال الجوية المتقلبة.

«بنك الأردن والخليج» يخصص ٣.٥ مليون دينار لفروعه في فلسطين

□ عمّان - من صلاح حزين:

■ قال مصدر في «بنك الأردن والخليج» إن إدارته قررت تخصيص مبلغ ٣.٥ مليون دينار (٤.٩ مليون دولار) كرأس مال لفروع المصرف في الضفة الغربية.

وأبلغ «الحياة» ان هذا المبلغ سيكون جزءاً من رأس مال المصرف الذي تمت زيادته إلى ٢٠ مليون دينار ليتفق وتعليمات المصرف المركزي الاردني التي تنص على الا يقل رأس مال المصرف التجاري عن هذا المبلغ.

وللمصرف خمسة فروع في الضفة الغربية كانت تابعة لـ «بنك المشرق» الذي تعثر أواخر الثمانينات. وقد أغلقت هذه الفروع مع ما اغلق من فروع المصارف الأردنية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد الاحتلال الإسرائيلي الذي تبع حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

وتم دمج «بنك المشرق» و«المصرف السوري» قبل أن يندمج هذان المصرفان في «بنك الأردن والخليج»، إذ بيعت هذه المصارف الثلاثة التي كانت متعثرة وموضوعة تحت اشراف المركزي الاردني حتى عام ١٩٩٣، من مجموعة مالية يقودها رجل الأعمال الاردني زهير العورتاني الذي ما زال يشغل منصب رئيس مجلس إدارة المصرف.

إلى ذلك، جاء في التقرير السنوي لـ «بنك الأردن والخليج»، ان المصرف حقق في العام الماضي أرباحاً بلغت نحو ١.٤ مليون دينار مقابل ٣.٤ مليون دينار عام ١٩٩٥، اي بانخفاض نسبته ٥٧.١ في المئة.

وعزا زهير العورتاني، رئيس مجلس إدارة المصرف، هذا التراجع إلى السياسة المتحفظة التي انتهجتها إدارة المصرف في ما يتعلق بالتسهيلات الائتمانية تدعيماً لحجم السيولة في المصرف في شكل عام، وكذلك تدعيماً للاحتياطات الاضافية فيه.

معالم نموذج التنمية الاقتصادية في سورية منذ عام ١٩٧٠

الدكتور ابراهيم علي محمد *

■ كما في معظم البلدان العربية والبلدان النامية الأخرى لعب تخطيط وتنفيذ البرامج الاستثمارية الحكومية دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية لسورية منذ استقلالها عام ١٩٤٦.

وبرز دور الدولة على هذا الصعيد منذ أواسط الخمسينات، ففي عام ١٩٥٥ اقر اول برنامج استثماري حكومي لمدة سبع سنوات. وهدف البرنامج المذكور الى اقامة وتحديث مشاريع البنية التحتية بالدرجة الأولى.

الجدير ذكره أن هذا البرنامج لم ينفذ إلا بشكل جزئي ومحدود للغاية لأسباب متعددة منها تلك التي نشأت بفعل الظروف التي احاطت قيام الوحدة مع مصر خلال الفترة من عام ١٩٥٨ إلى عام ١٩٦١.

وخلال فترة الستينات وضعت الخطتين الخمسيتين الحكوميتين الأولى والثانية واللتين تم تنفيذ بعض مشاريعهما في مجالات الري والطاقة بالدرجة الأولى. وفي عام ١٩٦٨ تم احداث هيئة حكومية عليا خاصة بالتخطيط الاقتصادي والاجتماعي سميت هيئة تخطيط الدولة. ويراس هذه الهيئة وزير التخطيط ويأتي على رأس مهامها وضع الخطط الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الأخرى.

التنمية الاقتصادية خلال السبعينات

في اطار الخطتين الخمسيتين الثالثة (١٩٧١ – ١٩٧٥) والرابعة (١٩٧٦ – ١٩٨٠) تم وضع برنامج استثماري كبير لتطوير اقتصاد البلاد خاصة في مجال الصناعة. اذ خصصت الخطة الخمسية الثالثة ٢٩,٢ في المئة من استثماراتها للقطاع الصناعي. وخصصت الخطة الخمسية الرابعة ٣٥,٦ من هذه الاستثمارات لهذا القطاع.

ونتيجة لتنفيذ القسم الأكبر من مشاريع هذا البرنامج، بالاضافة الى المشاريع الأخرى، شهد الاقتصاد السوري خلال عقد السبعينات فترة نمو لم تشهدها سورية في تاريخها المعاصر، فخلال سنوات العقد المذكور بلغ معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي ١٠ في المئة سنوياً. كما تم في هذه الفترة خلق عشرات الآلاف من فرص العمل الجديدة في القطاعات الاقتصادية المختلفة سيما في قطاع البناء والتشييد وفي قطاعي الصناعة والنقل.

وساعد على تنفيذ الجزء الأكبر من المشاريع المذكورة استثمار رؤوس اموال كبيرة توافرت لسورية في اعقاب حرب تشرين التي وقعت بين العرب واسرائيل عام ١٩٧٣.

وفي أعقاب الحرب المذكورة ارتفعت اسعار النفط في السوق العالمية وبفعل ذلك ازدادت الايرادات المالية لسورية من جراء بيع نفطها من جهة ومن جراء الدعم المالي الذي حصلت عليه من الدول العربية النفطية من جهة أخرى وقدر حجم هذا الدعم بأكثر من تسعة بلايين دولار أميركي (١) خلال الفترة من ١٩٧٣ إلى ١٩٨١. كما أنه شكل جزءاً مهماً من الايرادات المذكورة التي أتيحت لسورية خلال الفترة المذكورة.

وفي اطار التنفيذ المذكور اعلاه تم التركيز بالدرجة الأولى على: بناء وتوسيع مؤسسات القطاع العام الصناعي، بناء وتحديث البنية التحتية سيما في مجالي النقل والطاقة، انشاء سد الفرات.

وفيما عدا مشاريع البنية التحتية ومشروع سد الفرات تم تخطيط وتنفيذ عدد لا باس به من المشاريع من دون ان تتم دراسة الجدوى الاقتصادية لها بالشكل الكافي. وعلى سبيل المثال تم بناء عشرات المؤسسات الصناعية بشكل أفقي ومتناثر في مختلف أنحاء البلاد. ولم تراعى بهذا الخصوص أهمية ربط هذه المؤسسات بالفروع والقطاعات القائمة. وحصل ذلك في اطار استراتيجية تنمية اقتصادية اعتمدت في اطارها بعض الخطط والبرامج لتنفيذ أهداف غير ملائمة لمستوى تطور البلاد في أحيان متعددة. وكمثال على ذلك اتبعت خطة لتنفيذ تصنيع متسارع للبلاد بهدف إحلال الواردات على حساب القطاعات التقليدية كالزراعة والصناعات العريقة التي تعتمد على منتجاتها. ومما يجدر ذكره انه تم استيحاء نموذج التصنيع المذكور من تجارب البلدان الاشتراكية سابقاً في شرق أوروبا التي قامت على محاولات تطوير هذه البلدان من خلال تطبيق ما يسمى «بنظرية التصنيع المتسارع» في اطار ما أطلق عليه «نظرية حرق مراحل التطور».

التنمية الاقتصادية في الثمانينات

خلال النصف الأول من الثمانينات تراجعت الايرادات المالية لسورية. ومن اهم اسباب ذلك تراجع أسعار النفط من جهة، وتقليص، واحياناً توقف المساعدات المالية العربية.

بالاضافة الى ذلك بدأت اوروبا الغربية والولايات المتحدة الأميركية فرض حصار اقتصادي تحت حجج ومزاعم اسرائيلية وأميركية تقول بان سورية من الدول التي تدعم الارهاب. وفي الوقت الذي تراجعت فيه الايرادات المذكورة فإن معظم المشاريع سيما الصناعية منها والذي أقيم خلال عقد السبعينات لم يعط النتائج المرجوة منها بشكل مقبول.

كما ان فترة الجفاف التي عاشتها سورية خلال عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ زادت من حدة مشكلة نقص الموارد المالية بسبب انخفاض قيمة الصادرات الزراعية. ونتيجة ذلك بدأت البلاد تعاني من مشكلات اقتصادية أثرت بشكل سلبي في تنفيذ خطط تطوير القطاعات الاقتصادية خلال معظم سنوات عقد الثمانينات.

وانعكس ذلك على النمو الاقتصادي الذي تباطأ كثيراً بالمقارنة مع مثيله خلال عقد السبعينات. وهكذا فإن معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي لم يتجاوز ٣ في المئة سنوياً خلال النصف الأول من عقد الثمانينات. هذا في الوقت الذي بلغ فيه المعدل السنوي للنمو السكاني ما لا يقل عن ٣,٤ في المئة خلال الفترة المذكورة. وتأثر كل من القطاعين الصناعي والزراعي أكثر من غيرهما من القطاعات الأخرى. وتجلى ذلك على سبيل المثال بفقدان منتجات صناعية متعددة من السوق وعدم توافر قطع التبديل ونقص كبير في عرض المنتجات الزراعية المحلية.

وبرزت مظاهر هذه المشكلات التي اشتدت حدتها خلال النصف الثاني من عقد الثمانينات في أوجه متعددة منها:

● تراجع الناتج المحلي الاجمالي للبلاد من ٨٣,٢ بليون ليرة سورية (ب.ل.س) عام ١٩٨٥ إلى ٧٩,١ ب.ل.س عام ١٩٩٦ ومن ٩١,٣ ب.ل.س عام ١٩٨٨ إلى ٨٣,١ ب.ل.س عام ١٩٨٩.

● توقف الانتاج بشكل جزئي في الكثير من المؤسسات الصناعية وخاصة تلك التي تعتمد في انتاجها على استيراد السلع الوسيطة.

● الانخفاض السريع والحاد في سعر صرف الليرة السورية والنقص الحاد في العملات الصعبة.

واستدعى ذلك تشكيل لجان لاحتواء المشكلات المذكورة وتجاوزها على أعلى المستويات الحكومية. وضمت هذه اللجان خبراء دوليين على صعيد الاستشارات الاقتصادية. وفور تشكيلها قامت اللجان التي أعطيت صلاحيات واسعة، بتحليل الأزمة وكشف اهم أسبابها. ونتيجة ذلك تبين أن تخطي عواقبها مرتبط باتباع سياسة اقتصادية جديدة قوامها المزيد من الخطوات الليبرالية والحد من التدخل الواسع أو الزائد عن اللزوم للدولة في بعض القطاعات الاقتصادية.

وينبغي لهذه السياسة الجديدة أن تطبق بدلاً من تلك التي اتبعت حتى أواسط الثمانينات التي غلب عليها طابع التخطيط الحكومي المركزي الطابع والمطعم ببعض الخطوات الليبرالية والحذر من تزايد أهمية القطاع الخاص إذا صح التعبير. وعليه اتخذت اجراءات عدة أهمها ضغط الانفاق الحكومي من خلال تجميد الرواتب ووقف التوظيف وتقليل حجم الدعم الحكومي للسلع. وعلى صعيد البرامج التنموية أعطت خطط وبرامج التنمية الحكومية مسألة تطوير القطاع الزراعي دوراً أهم من ذي قبل اذ خصصت الخطة الخمسية السادسة (١٩٨٦ – ١٩٩٠) نحو ١٩ في المئة من استثماراتها للقطاع الزراعي مقابل ١٧ في المئة من الاستثمارات خصصت له خلال الخطة الخمسية الخامسة (١٩٨١ ١٩٩٥) علماً ان خطتي التنمية الثالثة والرابعة خلال عقد السبعينات لم تخصصا على التوالي سوى ١١,٦ و١٠,٢ في المئة من الاستثمارات للزراعة. واعتباراً من ١٩٩١ حلت الزراعة في رأس أولويات خطط وبرامج التنمية الحكومية.

وعلى صعيد تشجيع القطاع الخاص تم اتخاذ اجراءات سمح له بموجبها وبشكل تدرجي بالاستثمار في فروع ومجالات اقتصادية مختلفة كان النشاط فيها من قبل حكراً على القطاع العام او القطاع الحكومي. ويأتي على رأس ذلك فسح مجال العمل له لإقامة مختلف المشاريع في مجالي الانتاج الزراعي والصناعة التحويلية. ولتسهيل قيام رجال الاعمال من تنفيذ مشاريعهم تم تحرير التجارة الخارجية من كثير من القيود التي كانت تحد من انشطتهم فيها. كما تم منحهم اعفاءات ضريبية وجمركية متعددة وخاصة على صعيد مشاريع الانتاج الزراعي.

ونجحت الاصلاحات الاقتصادية في التخفيف من حدة الأزمة خلال السنوات الأخيرة من عقد الثمانينات. ومما يدل على ذلك عودة سلع الاستهلاك اليومي من منتجات زراعية وغيرها والمنتجة محلياً للظهور في الاسواق بشكل وافر وباسعار مقبولة. كما تشهد الليرة السورية منذ ذلك الحين سعر صرف مستقر نسبياً في الاسواق الحرة. وخلال عام ١٩٩٠ سجل الناتج المحلي الاجمالي معدل نمو حقيقي بلغ ٦,٥ في المئة. ومع استمرار سياسة الاصلاحات الاقتصادية – ولو بوتائر مختلفة – والتي توجت باصدار قانون الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١ تابع الناتج المحلي الاجمالي نموه الحقيقي بنسب مختلفة راوحت بين ٥ و١٠,٥ في المئة كاعلى نسبة نمو تحققت عام ١٩٩٢ وحوالى ٤ في المئة كادنى نسبة نمو تحققت عام ١٩٩٣.

١- جاء الدعم العربي لسورية في اطار تنفيذ بعض مقررات مؤتمرات القمة العربية التي عقدت خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٨. فقد قررت المؤتمرات المذكورة تقديم دعم مالي لكل من سورية ومصر لمساعدتهما على تجاوز آثار حرب تشرين التي خاضها البلدان مع اسرائيل عام ١٩٧٣.

* كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.

توزيع الاستثمارات الحكومية في سورية خلال ١٩٧١ - ١٩٩٠: نسبة مئوية:

القطاعات/ الفترات الزمنية*	(١٩٧١ – ١٩٧٥)	(١٩٧٦ – ١٩٨٠)	(١٩٨١ – ١٩٨٥)	(١٩٨٦ – ١٩٩٠)
الصناعة**	٢٩,٢	٣٥,٦	٢٦,٦	٣٠,٩
الزراعة	١١,٦	١٠,٢	١٧	١٨,٧
بقية القطاعات***	٥٩,٢	٥٤,٢	٥٦,٤	٥٠,٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

* تغطي كل فترة خطة خمسية تبدأ بالخطة الثالثة (١٩٧١ – ١٩٧٥) وتنتهي بالخطة السادسة (١٩٨٦ – ١٩٩٠).
** بما فيها الصناعات الاستخراجية وصناعة الماء والكهرباء.
*** تشمل بالاضافة الى قطاع البناء والتشييد كافة القطاعات الخدمية الأخرى من تجارة ونقل وتأمين وغيرها.
المصادر:
١- مشاريع الخطط الخمسية للتنمية في سورية خلال الفترة (١٩٧٠ – ١٩٩٠)، هيئة تخطيط الدولة، دمشق.

تونس تدرس استخدام فائض انتاج الإسمنت في تعبيد الاوتوسترادات

□ تونس – من سميرة الصدفي:

■ أظهرت احصاءات اقتصادية رسمية ان انتاج تونس من الاسمنت ارتفع من ٣,٥ مليون طن الى ٤,٥ مليون طن في الأعوام التسعة الأخيرة، فيما ارتفع حجم الانتاج المحلي من الكلينكر الى ما يزيد على ٥ ملايين طن حالياً بعدما كان لا يتجاوز مليوني طن.

ويوجد في تونس ستة مصانع كبيرة للاسمنت والكلينكر موزعة على محافظات في الشمال والجنوب. الا ان الحكومة أعلنت أخيراً انها تعتزم تخصيص ثلاثة منها، في اطار تنفيذ المرحلة الثانية من خطة التخصيص التي تقضي ببيع مؤسسات متوازنة للقطاع الخاص.

وقدر رئيس شركة الاسمنت في مدينة قابس (جنوب) التي تملك أحد المصانع الستة، كمال قديش حجم صادرات تونس من الاسمنت بـ ١,٥ مليون طن سنوياً.

وأوضح ان الانتاج المحلي ينمو بنسبة ٤ في المئة سنوياً، فيما لا ينمو الاستهلاك الداخلي باكثر من ٣,٣ في المئة سنويا مما أتاح للمصانع الستة تصدير ٢٥ في المئة من الانتاج.

وبعدما تراجع الطلب الخارجي في الفترة الأخيرة بدأ التونسيون يدرسون فكرة استخدام فائض الانتاج من الاسمنت في تعبيد الاوتوسترادات وأقيمت أخيراً ندوة في مدينة صفاقس، العاصمة الصناعية للجنوب، قدم خلالها مهندسون وخبراء أبحاثاً في مجالات استخدام الاسمنت في قطاعي البنية الأساسية والانشاءات، وتجارب البلدان المتقدمة في هذا المجال.

وأنشأت وزارة التجهيز فريق عمل مؤلفاً من مسؤولين ومهندسين وباحثين جامعيين وأصحاب مصانع لوضع خطة لاستخدام الاسمنت المحلي في مد الطرقات.

وتعتزم تونس مد طرقات يقدر طولها بـ ١٥٠٠ كيلومتر خلال السنوات الخمس المقبلة بينها اوتوستراد سيربط العاصمة بمدينة بنزرت (شمال).

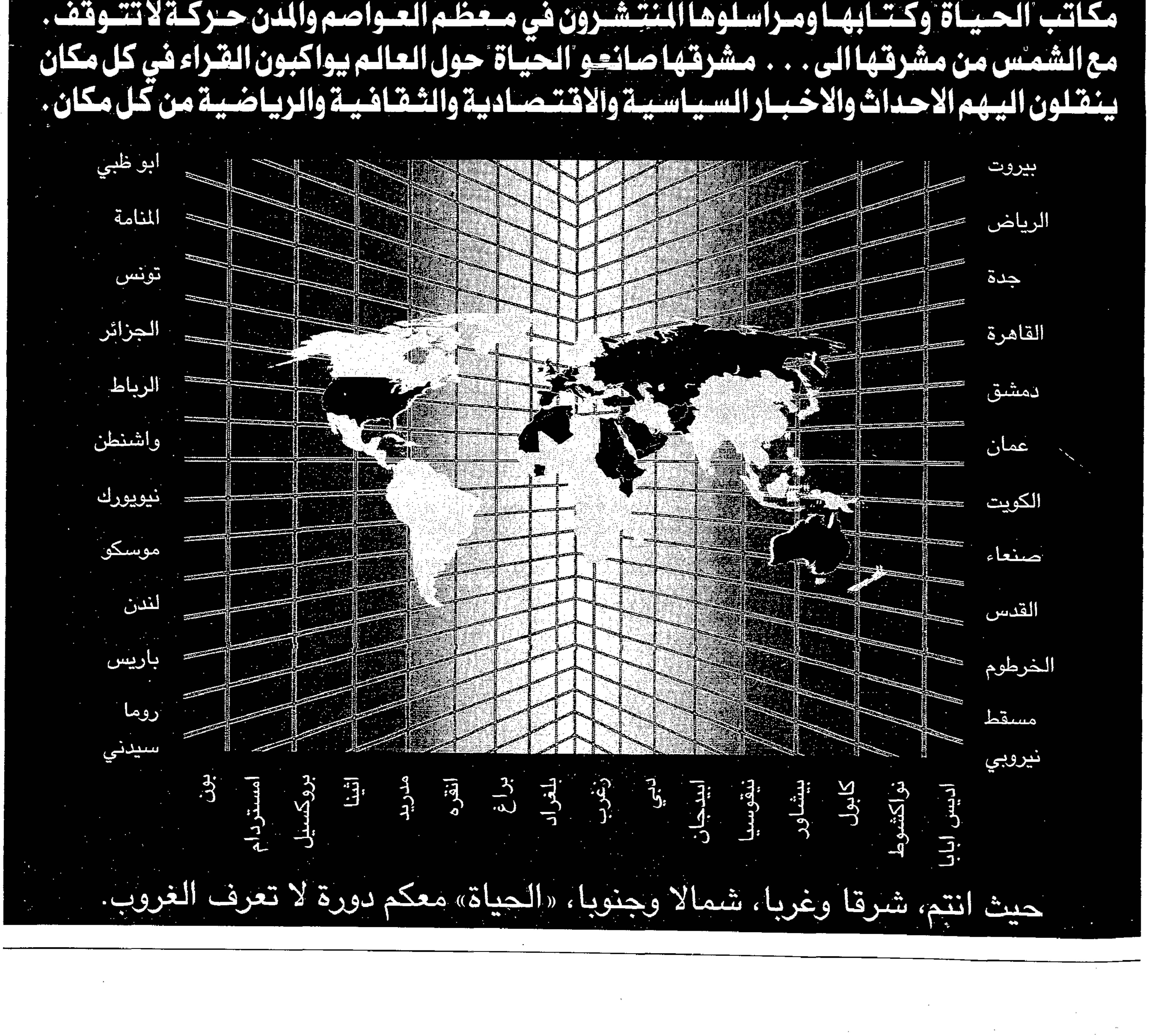

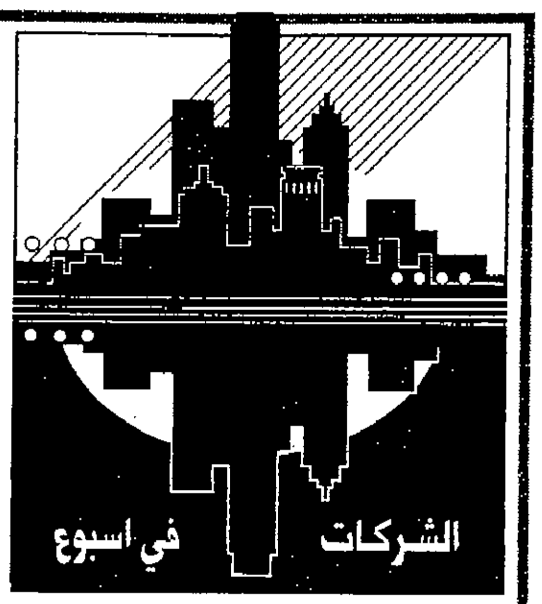

الخطوط الجوية البريطانية تزيد حجم أسطولها من طائرات "بوينغ-٧٥٧"

● أكدت مجموعة «بوينغ» للطائرات التجارية انها تلقت طلبية من «الخطوط الجوية البريطانية» لشراء ثلاث طائرات ذات محركين من طراز «بوينغ - ٧٥٧». وسيتم تسليم الطائرة الأولى للخطوط البريطانية في كانون الأول (ديسمبر) المقبل، بينما ستسلم الطائرتان الاخريان في مطلع ١٩٩٨ ليرتفع بذلك عدد طائرات «بوينغ - ٧٥٧» في أسطول «الخطوط الجوية البريطانية» الى ٥١ طائرة. وستستخدم «الخطوط الجوية البريطانية» هذه الطائرات، المزودة بمحركات RB211-E4 من انتاج «رولزرويس» على رحلاتها القصيرة من مطار هيثرو في لندن.

"الصحة العربي" يجتذب شركات عالمية للاستفادة من نمو السوق المصرية

● تتطلع احدى الشركات الهندية المتخصصة في صناعة المعدات الطبية لفتح مكتب لها في القاهرة والاستفادة من السوق المتنامية لمنتجات العناية الطبية في مصر وشمال افريقيا ودول شرق البحر الأبيض المتوسط. وتقول شركة «ايسترن ميديكيت» التي تتخذ من نيودلهي مقراً لها المتخصصة في صناعة المنتجات الطبية غير المعمرة مثل اكياس الدم، ان خططها للتوسع في مصر تأتي من واقع العقود التي ابرمتها أخيراً لتوريد منتجاتها الى مستشفى جامعة الأزهر ومستشفى عين شمس التخصصي ومستشفى الدمرداش في القاهرة. ويقول اشتوش كاشياب مدير الانتاج في الشركة: «نشعر بالتفاؤل بآفاق العمل في هذه الأسواق، اذ ان سوق المعدات الطبية غير المعمرة في هذه المناطق تنمو بمعدلات متسارعة جداً ومن المتوقع ان تشهد نمواً متعدد الأوجه بحلول سنة ٢٠١٠». وتأمل الشركة الهندية التي تمثلها في الاسكندرية حالياً شركة «الفرات الطبية» العثور على شركاء لتنفيذ مشاريع مشتركة في مصر. وستسعى الشركة خلال مشاركتها في معرض الصحة العربي الذي يقام في مركز المؤتمرات الدولي في القاهرة بين ١٣ و١٦ كانون الأول (ديسمبر) المقبل للعثور على شركاء ووكلاء وموزعين لمنتجاتها. وتتأكد حتى الآن مشاركة شركات من ١٧ دولة في تلك المعرض الدولي الذي تنظمه شركة أي أي ار اكزيبيشنز.

شركة "ستاندرد" للصواريخ تسلم أول صاروخ للبحرية الأميركية

● تسلمت البحرية الأميركية أخيراً أول صاروخ من طراز ستاندرد (الدفعة IIIA) من انتاج شركة «ستاندرد» للصواريخ ومقرها ماكلين في ولاية فيرجينيا. وكان انتاج صواريخ «ستاندرد» يتم في السابق بواسطة شركة «ريثيون»، لكسينغتون بولاية ماساتشوستس أو بواسطة شركة «هيوز لأنظمة الصواريخ» في توسون (اريزونا).

وتم تسليم الصواريخ في حفل أقيم في مرافق الشركة حيث تتم عمليات التجميع النهائي والاختبار للصواريخ. وقال تشاوسي بي. ديوي، الرئيس التنفيذي لشركة ستاندرد للصواريخ «أن هذا الحدث يتوج تكامل الجهود بين شركتين للتقليل الى أدنى حد من النفقات وتحقيق الحد الأقصى من القدرة للحكومة. فالبحرية الأميركية والأساطيل الحليفة لديها الآن مصدر واحد لمجموعة صواريخ ستاندرد المعتمدة».

الدفعة الأولى من الصاروخ "رام" تستمر في إصابة الهدف

● تم اخيراً بنجاح اختيار قدرة التوجيه الذاتي بالاشعة دون الحمراء على امتداد المسار للدفعة الأولى من الصاروخ ذي الهيكل الدوار «رام» في مجمع الاطلاق رقم ٣٤ في ميدان اختبار الصواريخ في وايت ساندز. وبعد اطلاق الصاروخ، قام جهاز التتبع الجديد التصميم الذي يعمل بالاشعة دون الحمراء بالبحث عن مصدر الحرارة في الهدف الذي كان عبارة عن طائرة من دون طيار من نوع BQM-34 ووجه الصاروخ اليه لتحقيق اصابة مباشرة. وكان هذا الاختبار أول محاولة لاعتراض هدف يحاكي صاروخاً متقدماً مضاداً للسفن.

وقال مدير برنامج «رام» في البحرية الأميركية الكابتن جون ستيبن: «بلغنا مرحلة اثنين مقابل اثنين في اختبارات الطيران للدفعة الأولى. وكان التمرين مهماً لأنه يظهر قدرة الصاروخ ذي الهيكل الدوار على مواجهة التهديدات المتقدمة التي لا ينبعث منها أي اشعاع. وفيما تزداد التهديدات المضادة للسفن تطوراً وتعقيداً فاننا بحاجة لأن نسبقها بخطوة عن طريق توظيف تقنيات جديدة كتلك المستخدمة في الدفعة الأولى رام».

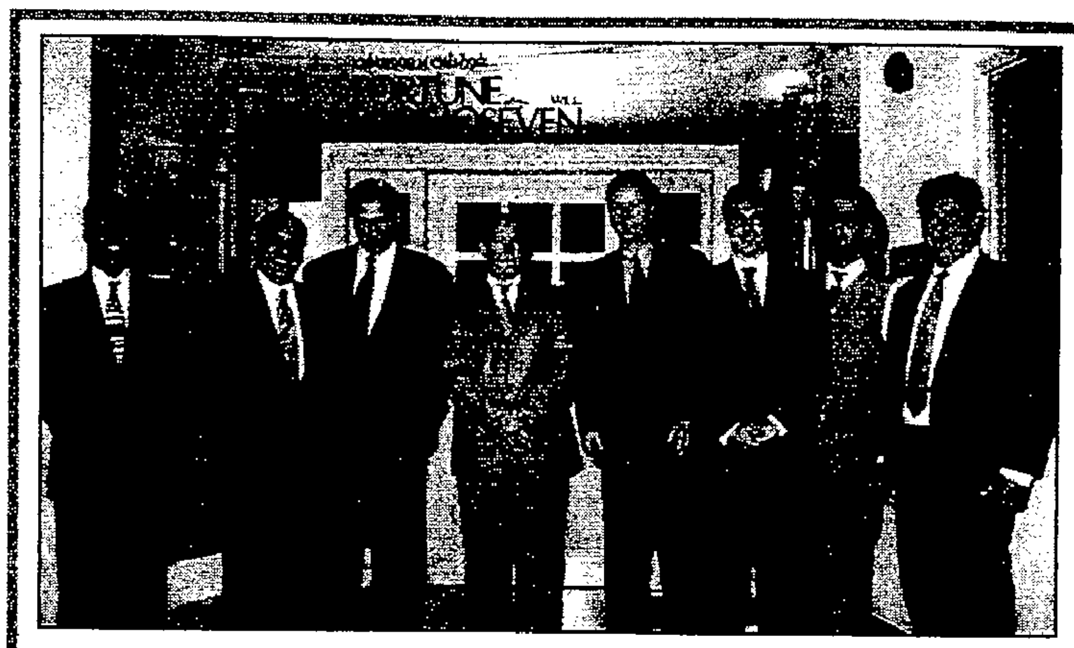

مسؤولون كبار من "بي. ام. دبليو" يلتقون إداريي "فورتشن بروموسفن"

■ عُقد اخيراً اجتماع بين مسؤولين كبار من شركة BMW ومسؤولين من مكاتب «فورتشن بروموسفن» في البحرين لاستعراض الاتصالات وتبني الاستراتيجية المناسبة للترويج لمنتجات جديدة. نظراً للزيادة المتسارعة لاهمية منطقة الشرق الأوسط كسوق نشطة. ويشكل الاجتماع، الذي عقد في السابع والعشرين من ايار (مايو) الماضي علامة بارزة في هذا الاتجاه من ناحية، ولانه اول زيارة من نوعها يقوم بها مسؤولون من شركة BMW على هذا المستوى من ناحية اخرى.

ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين): فارس أبو حمد، نائب الرئيس في «بروموسفن القابضة»، وأكرم مكناس الرئيس التنفيذي (بروموسفن القابضة) وكارل هاينز كالبفيل مدير التسويق في BMW AG، هندريك فون كونهايم المدير الإداري في BMW الشرق الأوسط وهانز دي فايسر مدير التسويق في BMW الشرق الأوسط وكارل أولمان مدير خدمات العملاء (فورتشن بروموسفن) ورامي ياسين مدير تخطيط خدمات العملاء (فورتشن بروموسفن) ونيل ستافورد مدير المناسبات (بروموسفن القابضة).

"كوداك" تعلن طرح منتجات جديدة في معرض "إمبرينتا ٩٧"

● كان في مقدور المختصين في مجال الغرافيك وفنونه مشاهدة وتجربة احدث تقنيات الطبع والنشر بما فيها وسائل إدارة الألوان من خلال زيارة منصة «كوداك» في معرض «إمبرينتا» الذي أقيم بين ٤ و١٠ حزيران (يونيو) في داسلدورف في المانيا. وعرض قسم المنتجات المختصة في شركة «ايستمان كوداك»، حلول تصوير متطورة ومنتجات جديدة وتعزيزات للمنتجات المتوافرة وتطبيقات على كفاءة عالية باستخدام التقنيات الحديثة. وتم اجراء عروض وشروح على هذه المنتجات حتى يتسنى للزوار التعرف بشكل شخصي على المنتجات التي تعزز العمل في مجال الجرافيك. وتم تصميم منصة «كوداك» بحيث تقدم صورة واقعية لكيفية سير العمل من حيث التقاط الصور وتخزينها وانتاج بروفات ملونة رقمية وتطبيقات نقل الصور الكمبيوتر الى الفيلم ومن الكومبيوتر الى الصفيحة. وضمت منصة «كوداك» خلال المعرض عدداً كبيراً من المنتجات والتقنيات الحديثة التي هي نتيجة الأبحاث المكثفة والمستمرة التي تقوم بها «كوداك». وهذه المنتجات والتقنيات هي: تقنية الصفائح الحرارية وكشفت كوداك النقاب عن نسخ جديدة من تقنية الطبع الرقمي المباشر على الصفائح الحرارية وتشمل التقنيات كذلك عرض صفائح حرارية لا تتطلب التسخين المسبق، والتي ستظهر حساسيتها الطيفية عند درجة ١٠٦٤ نانوميتر. ووسائل إدارة الألوان المعقدة والمتقدمة. وطرحت «كوداك» كولور بروفايل ايديتور وهي مجموعة من عوامل الألوان التي يمكن لمحترفي الجرافيك استخدامها للتأكد من الحصول على نفس درجة الألوان الأصلية المستخدمة بغض النظر عن وسيلة الالتقاط أو الاخراج.

ثلاث جوائز دولية لفنادق "شيراتون" في الشرق الأوسط

● فازت فنادق «أي تي تي شيراتون» في الشرق الأوسط بثلاث جوائز في مسابقة دولية للسفر والسياحة استقطبت ١٥٠٠ مشارك من ٤٦ دولة. وأعلن في الحفل السنوي لجائزة أدريان الاعلانية وجائزة غولدن بيل للعلاقات العامة أن فندق شيراتون أبو ظبي وفندق شيراتون كراتشي وفنادق شيراتون في مصر احتلت المراكز الأولى لهاتين الجائزتين عام ١٩٩٦.

وخلال الحفل الذي أقيم في نيويورك سلم مسؤول من الاتحاد الدولي لتسويق الفنادق الجوائز الى مندوبي الفنادق الفائزة. وجاء في تقرير اللجنة المنظمة للجوائز ان فنادق شيراتون في مصر استحقت هذا الوسام تقديراً لبرنامج إدارة الأزمات الذي اعتمدته اقسام العلاقات العامة من أجل تعزيز سمعة مصر في وسائل الاعلام الدولية كوجهة سفر آمنة. وجرى تنفيذ البرنامج المذكور بعد فترة اضطرابات شهدتها مصر.

ويذكر أن محرري صفحات السفر ومنتجي البرامج التلفزيونية في المملكة المتحدة والمانيا وايطاليا واسبانيا وسويسرا لبّوا دعوة لزيارة مصر وانتاج برامج عن الدولة. وأدى ذلك الى نشر مواضيع دولية تشجع على زيارة مصر وتسلط الضوء على اهمية الدولة كوجهة سياحية وحضارية آمنة.

أما فندق شيراتون أبو ظبي، فقد نال الجائزة تقديراً لحملة التسويق المبتكرة التي قام بتنفيذها عام ١٩٩٦ بهدف ترويج مبيعاته. وكانت الحملة صورت بكاملها في فيلم خاص ثم طبعت في مجلة مصورة من قبل مسؤولي العلاقات العامة في الفندق. واستحق فندق شيراتون كراتشي الجائزة الأولى في فئة «مجلات العملاء» تقديراً لمطبوعته التي تصدر كل شهرين بعنوان «آت ذا شيراتون» وتوزع على ٤٠٠٠ عميل.

وتجدر الاشارة الى أن جائزة أدريان الاعلانية احتفلت السنة الماضية بمرور ٤٠ عاماً على اطلاقها، بينما احتفلت جائزة غولدن بيل للعلاقات العامة بمرور ١٠ أعوام على اطلاقها. وقد باتت هاتان الجائزتان من ابرز الأحداث الدولية في قطاع السفر والسياحة.

"موتورولا" توقع عقداً بقيمة ٢٤ مليون دولار لتوسيع شبكة الهواتف النقالة في الكويت

● اعلنت شركة «موتورولا» ابرام عقد بقيمة ٢٤ مليون دولار مع شركة «الهواتف النقالة» في الكويت في اطار المرحلة الحالية الهادفة الى توسيع شبكة نظام الهواتف النقالة «جي إس إم» في الدولة. وبانتهاء المشروع التوسعي لشركة الهواتف النقالة، من المتوقع أن ترتفع القدرة الاستيعابية ليتم توفير الخدمة لاكثر من ١٥٥ ألف مشترك عبر الدولة. وتشمل مرحلة توسيع شبكة الهواتف النقالة الحالية استخدام محطات M-Cell6 وM-Cellmicro من سلسلة المحطات الأرضية M-Cell التابعة لشركة «موتورولا». ومن المتوقع أن ينتهي العمل في المشروع قبل نهاية السنة الجارية.

وقال مايكل داغر، المدير الاقليمي لقسم البنيات التحتية الدولية لشبكات الهواتف النقالة في شركة «موتورولا - الشرق الأوسط» «يعتبر هذا ثالث عقد للشركة ضمن مشاريع توسيع شبكة الهواتف النقالة في الكويت خلال الأعوام الثلاثة الماضية. وستتمكن شركة الهواتف النقالة بموجب هذا المشروع من توفير خدماتها لعدد أكبر من المشتركين، وتقدم في نفس الوقت تغطية داخلية أفضل من خلال اعتماد تكنولوجيا GSM microcellulará.

أكبر ناقلة للغاز السائل في العالم تنضم الى أسطول شركة "نافتومار"

● في العاشر من حزيران (يونيو) شهد مرفأ سنغافورة مراسم استلام وتسليم اكبر ناقلة للغاز السائل في العالم من شركة «اكسون» الى شركة «نافتومار» المتخصصة في تجارة ونقل الغاز السائل تقدر سعة هذه الناقلة بمئة ألف متر مكعب من غاز البيوتان أو البروبان.

وبذلك يصبح مجموع سعات الناقلات الكبيرة التي تملكها «نافتومار» والمخصصة لنقل الغاز السائل الى مناطق الشرق الأقصى، وبشكل خاص أسواق الصين نحو مليون متر مكعب تقريباً، وتعتبر «نافتومار» الشركة الرائدة في مجال التجارة والنقل الى تلك المناطق من العالم.

اضافة شركة «نافتومار» لأسطولها البحري أخيراً أكبر ناقلة غاز سائل في العالم بسعة قدرها مئة ألف متر مكعب من غاز البيوتان أو البروبان.

زوار "مشروع لبنان ٩٧" يشيدون بالمنتجات السعودية

● قال السيد توفيق الزامل، مدير التصدير في مجموعة شركات عبدالله الحمد الزامل ان الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية تستعد الآن لاقتحام السوق اللبنانية والاستفادة من أفضل الفرص المتوافرة فيها.

وفي تصريحات بعد حضور معرض الترويج الصناعي «مشروع لبنان ٩٧» الذي أقيم في بيروت في الفترة بين ٢٠ و٢٤ أيار (مايو) الماضي، قال السيد الزامل: «اعجب رجال الأعمال اللبنانيون الذين زاروا المعرض بالجودة العالية للمنتجات السعودية المعروضة».

واضاف: «كنا على ثقة بأن الإعجاب بالمجموعة الواسعة لمنتجاتنا سيترجم الى أعمال جديدة ليس فقط في لبنان ولكن من جهات أخرى أيضاً».

وتجدر الاشارة الى أن «الزامل» كانت واحدة من ٢٢ شركة سعودية شاركت في المعرض واشتملت معروضاتها على منتجات صنعت في المملكة العربية السعودية ومنها مكيفات الهواء والمنتجات البلاستيكية والحديد والزجاج المزخرف ومنتجات المطاط والأنظمة الأمنية.

ويبلغ عدد زوار معرض «مشروع لبنان ٩٧» أكثر من ٢٥ الف شخص من ٣٠ بلداً من مختلف انحاء العالم. وقد قام بتنظيم المعرض شركة للمعارض والترويج الدولية.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
مهرجان دبي الصيفي	١٩٩٧/٨/٣١-٦/١	دبي	دبي - ٢٦٩٠٥٥ - ٤
معرض اليمن الدولي الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٣	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض المفروشات والديكور «ايتكس ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٤	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد «انتربيلد»	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المؤتمر الرابع للبناء والتشييد	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المؤتمر الدولي الاول للتبريد والتكييف	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
معرض الاتصالات والكومبيوتر الدولي الثاني	١٩٩٧/٧/٥-٢	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٣٩١ - ١١
معرض اليمن الدولي للاثاث والمفروشات والديكور الداخلي «ستيف ٩٧»	١٩٩٧/٧/١٠-٣	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الدولي الثالث	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٣٩١ - ١١
المؤتمر الدولي: وثائق فيديك FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	بيروت	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
مهرجان التخفيضات	١٩٩٧/٧/٢٥-١٥	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض المفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية	١٩٩٧/٧/٣٠-٢٤	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٣٩١ - ١١
المؤتمر الدولي: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	١٩٩٧/٨/١٥-٣	سياتل	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
مهرجان الاسبوع الفلبيني	١٩٩٧/٨/٢٢-١٣	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض اليمن الدولي للمستلزمات المدرسية «سكول ٩٧»	١٩٩٧/٨/٣٠-٢١	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
مهرجان الصيف الاستهلاكي الاول	١٩٩٧/٩/٥-٨/٢٥	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
المعرض العاشر للمستلزمات المدرسية	١٩٩٧/٩/١٢-٦	قطر	قطر - ٤٤٧٧٤٠
معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «تشانس»	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المعرض والمهرجان الدولي للطفولة	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض الاول للكتاب	١٩٩٧/٩/١٩-١٠	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٩٩٧/٩/١٤-١٣	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض تقنيات الالبسة	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة	١٩٩٧/٩/١٦-١٥	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض كيملكس	١٩٩٧/٩/١٩-١٦	دبي	دبي - ٢٦١٠٩٠ - ٤
المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «ونتر إنترناشونال سوق»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «إنفيسيف ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٥-٢١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الدولي لهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن للكمبيوتر والاتصالات والتجهيزات المكتبية «كومبكس ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٢	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير - لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عالم الطفل	٩٧/١٠/٣-٩/٢٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكسا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٢٦٥١٦١ - ٤
المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي «امبيانتي ارابيا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض العطور	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
المهرجان التجاري الثقافي - جمعية تأهيل المعاقين	١٩٩٧/٩/٢٩-٢٤	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض المطور الصيفي	٩٧/١٠/٣-٩/٢٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخريف التجاري	٩٧/١٠/١٥-٩/٢٩	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الصناعات الكويتية	١٩٩٧/١٠/١٠-١	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
المعرض الدولي للبناء	١٩٩٧/١٠/٨-٤	قطر	قطر - ٣٢٣٢٩٠
المعرض الزراعي السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض المعدات الطبية والمستشفيات «ميديكير لبنان ٩٧»	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
المعرض الدولي الثامن الصحي الاستشفائي	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الرعاية الصحية السوري	١٩٩٧/١٠/١٢-٨	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاتصالات	٩٧/١٠/١٧-١٢	الكويت	الكويت - ٥٣٨١١٠٠
الحلقة: تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجية ادارة الموارد البشرية	١٩٩٧/١٠/١٥-١٤	البحرين	البحرين - ٣٧٤٠٦٠
العالم العربي واوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٩٩٧/١٠/١٩-١٤	طشقند	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض العربي للنفط والغاز	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨١٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للبناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤١
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨١٨٢٢٢ - ١٤٤١
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨١٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨١٨٢٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض النفط «غلف بتروكوم»	١٩٩٧/١٠/٢٣-٢٠	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الرعاية الصحية السعودي	١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٠	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض البث السمعي والبصري والاعلام «سينيما برودكاست ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط ٩٧	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠١
المعرض العربي الدولي للكيمياء	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
معرض البناء السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض المنتجات الديكورية	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض الاستثمار «فيجيك»	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢

مصر

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٢٦-٦	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٤٢	٦٧٤,٥٠	٦٧٤,٥٠	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١.٥٢٥	٨٠,٢٥	٨٠,٧٥	٨٠,٣٠	٨١,٠٠	٠,٧٠-
	البنك الوطني للتنمية	١٣.٣٥٠	٢٠,٠٠	٢٠,٩٠	٢٠,٠٠	٢٠,٣٠	٠,٣٠-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٢٤.٩٢٥	٧٠,٠٥	٧٠,٦٥	٧٠,٥٠	٧٠,٥٠	٠,٠٠
	بنك مصر الدولي	٦٧٤	٥٥٣,٦٠	٥٦١,٧٥	٥٦١,٧٥	٥٣٥,٠٠	٢٦,٧٥
	البنك الوطني المصري	٦.٨٣٤	٤٩,٠٠	٥٢,٠٠	٥١,٢٠	٥١,٠٠	٠,٢٠
	بنك المهندس	٣.٢٣٥	٣٦,٨٩	٣٧,١٥	٣٦,٩٩	٣٨,٨١	١,٨٢-
	بنك فيصل الإسلامي المصري	١٠	٢٨٩,٥٠	٢٨٩,٥٠	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٠,٠٠
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٥٣.٠٣٥	٦٥,٠٠	٦٧,٠٠	٦٦,٧٥	٦٦,٠٠	٠,٧٥
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٥.٣٦٥	١٧٥,٠٠	١٧٦,٠٠	١٧٥,٥٠	١٧٥,٢٥	٠,٢٥
	مصر للمياه الغازية - مصروب	٣٩٦	٢٨,٦٥	٢٨,٦٥	٢٨,٦٥	٢٨,٦٠	٠,٠٥
	الأهرام للمشروبات	٨٧٥	١٢٨,٠٠	١٢٩,١٠	١٢٨,٧٥	١٢٨,٠٠	٠,٧٥
	مطاحن مصر الوسطى	١٥.٠٥٠	٣٨,٣٠	٤١,٥٠	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١.٣٢٠	٦٢,١٠	٦٦,٠٠	٦٤,٠٠	٦٤,١٠	٠,١٠-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٧.٩٧٠	٨٠,٩٠	٨٢,٩٨	٨١,٥١	٨٢,٠٠	٠,٤٩-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٧.٦٠٠	٣٧,٧٠	٣٨,٠١	٣٨,٠٠	٣٨,٠٠	٠,٠٠
	العامة للصوامع والتخزين	٦٧٨٠	٨٤,٢٧	٨٩,٠٠	٨٩,٠٠	٨٨,٧٠	٠,٣٠
	مطاحن مصر العليا	٥٤.٨٤٥	٧٧,٢٥	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠
ادوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	٣٠٠	٢٧,١٠	٢٧,٧٠	٢٧,١٠	٢٧,٥٠	٠,٤٠-
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢٦٠	٢٩,٩٣	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣١,٥٠	١,٥٠-
	البويات والصناعات الكيماوية	١٠.٢٨٠	١١٦,٠٠	١٢١,٠٠	١١٧,٥٠	١١٦,٠٠	١,٥٠
	المصرية للصناعات الدوائية	٢.٠٠٠	٢١٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٢١٦,٠٠	٦,٠٠-
	فايزر مصر	٢٠٠	١٦,٢٦	١٦,٢٦	١٦,٢٦	١٥,٧٥	٠,٥١
	للصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	١٩,٥٠	-
	مصر لصناعة الكيماويات	٨.٠٢٥	١٧,٠٠	١٨,٠٠	١٨,٠٠	١٧,٣٠	٠,٧٠
	العربية للأدوية	١.٢٠٩	٤٨,٨٣	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥١,٤٠	٠,٩٠-
	النيل للأدوية	١٦٤	٥٢,١٥	٥٢,٣١	٥٢,٢٥	٥٢,٢٥	٠,٠٠
	الاسكندرية للأدوية	٤.٢٥٦	١٠٠,٠١	١٠٤,٠٠	١٠٣,٥٠	١٠٢,٠٠	١,٥٠-
	ممفيس للأدوية	٩.٦٤٠	٨٣,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٦,٠٠	١,٠٠
	القاهرة للأدوية	٢.٥٤٥	٥٢,٥٠	٥٣,٠٠	٥٢,٧٥	٥٢,٩٩	٠,٢٤-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٤.٣٦٠	١٣٦,٧٠	١٤٤,٩٠	١٤٤,٩٠	١٣٨,٠٠	٦,٩٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٥.٨٣٥	٢٥,٥١	٢٦,٧٥	٢٥,٦٥	٢٦,٨٠	١,١٥-
	النيل لحليج الأقطان	٥.١٠٠	٥٠,١٠	٥١,٠٠	٥١,٠٠	٥١,٠٠	٠,٠٠
	العربية لحليج الأقطان	-	-	-	-	٥٨,٠٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٤٥.٤٤٠	١٠٢,٠٠	١٠٣,٠٠	١٠٢,٠٠	١٠٣,٠٠	١,٠٠-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٥٥	١٦,٣٥	١٦,٥٠	١٦,٣٤	١٦,٣٤	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	٢.٦٥٠	٨٣,٩٩	٨٥,٠٠	٨٥,٠٠	٨٤,٠١	٠,٩٩
	الاسكندرية للحديد والصلب	-	-	-	-	٢٤٧,٠٠	-
	الحديد والصلب المصرية	٩٠٠	٦,٧٥	٧,٠١	٧,٠١	٦,٩٦	٠,٠٥
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٣٠٠	٨,٠١	٨,٠١	٨,٠١	٨,١٠	٠,٠٩-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٣.٩٩١	٩٣,٥٠	٩٤,٣٠	٩٤,٠٠	٩٤,٩٨	٠,٩٨-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.٣٦٩	٣٦,٠٠	٣٨,٠٠	٣٨,٠٠	٣٧,٥٠	٠,٥٠
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٣٠٠	١٩,٥٠	١٩,٦٦	١٩,٥٠	١٩,٦٦	٠,١٦-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٩.٦٧٠	١٧,٨٥	١٩,٠٠	١٨,٦٠	١٨,٧٨	٠,١٨-
	التعمير والمساكن الشعبية	٦٠٥	٣٦,٥٠	٣٨,٠٠	٣٧,٦٥	٣٨,٢١	٠,٥٦-
	الشمس للإسكان والتعمير	٨.٢٥٠	١٦,٠٠	١٦,٥١	١٦,٤٠	١٦,٧٢	٠,٣٢-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٥.٢٦٥	٢٣٩,٠٠	٢٤٣,٠٠	٢٤٢,٢٥	٢٤٠,٠٠	٢,٢٥
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٥٠٠	٤٠١,٠٣	٤٠٢,٠٠	٤٠١,٠٣	٤٠١,٠٠	٠,٠٣
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٨٥٠	٢٥,٣٠	٢٥,٥٠	٢٥,٣٣	٢٥,٠٠	٠,٣٣
إسمنت	القومية للاسمنت	٢٠٠	١٧,٩٠	١٨,٠٠	١٨,٠٠	١٨,٧٥	٠,٧٥-
	السويس للاسمنت	١٨.١٤١	٦٥,٠٠	٦٧,٥٠	٦٧,٠٠	٦٥,٢٥	١,٧٥
	اسمنت بورتلاند حلوان	٥٨.٣٩٥	٧١,٠٠	٧٤,٠٠	٧٢,٠٠	٧٢,٠٠	٠,٠٠
	اسمنت العامرية	٦٧.٥٠٦	٨٢,٠٠	٨٢,٨٠	٨٢,٨٠	٨٢,٠٠	٠,٨٠
	اسمنت طرة المصرية	٢.٩٩٠	٨٥,٠٠	٨٥,٥٠	٨٥,٢٥	٨٥,٠٠	٠,٢٥
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣.٢٧٥	٦٥,٠٠	٦٧,٠٠	٦٧,٠٠	٦٧,٠٠	٠,٠٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٢٥	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٧	-
	أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٧.٠٣٠	٧٥,٥٠	٧٧,٥٠	٧٦,٠١	٧٩,٢٥	٣,٢٤-

عُمان

السوق	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٢٦-٦	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
السوق النظامية	المطاحن العمانية	٢١.٧٠٢	٣,٨٦٠	٣,٩٠٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٠,٠٠٠
	ريسوت للاسمنت	١٥٠	٤,٨٥٠	٤,٨٥٠	٤,٨٥٠	٤,٧٥٠	٠,١٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٤,٠٩٠	-
	اعلاف ظفار	١.٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥١٠	٠,٠١٠-
	الوطنية لمنتجات الألبان	-	-	-	-	٢,٠٩٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٤,٧٥٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٦٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨١٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٥٠٠	١,٩٤٠	١,٩٤٠	١,٩٤٠	١,٩٤٠	٠,٠٠٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
	اسمنت عمان	٤.٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٤٠٠	٠,١٠٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٢.٠١٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	٠,٠٠٠
	البنك الوطني العماني	٩٥.٥٠٠	٧,٨٥٠	٧,٩١٠	٧,٩٠٠	٧,٧٠٠	٠,٢٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٥٢.٢٢٠	٢,٩٥٠	٣,٠٣٠	٣,٠٣٠	٢,٩٠٠	٠,١٣٠
	بنك عمان الدولي	٧١.٥٦٠	٣,٩٠٠	٣,٩٤٠	٣,٩٤٠	٣,٧٦٠	٠,١٨٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	١٥٥.٨٣١	٥,١٠٠	٥,٢٥٠	٥,٢٥٠	٥,٠٠٠	٠,٢٥٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٣٧.٩٠٠	٤,٠٠٠	٤,١٠٠	٤,٠٠٠	٣,٩٥٠	٠,٠٥٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٥٢.٩٠٠	٧,٦٥٠	٧,٨٠٠	٧,٦٥٠	٧,٦٥٠	٠,٠٠٠
	الوطنية العمانية القابضة	١.٣٥٨	٥,١٠٠	٥,١٠٠	٥,١٠٠	٥,٠٥٠	٠,٠٥٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	١١.٥٠٠	٣,٠٦٠	٣,٠٦٠	٣,٠٦٠	٢,٩٢٠	٠,١٤٠
	عمان والإمارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	١.٠٠٠	٢,٦٣٠	٢,٦٣٠	٢,٦٣٠	٢,٧٦٠	٠,١٣٠-
	التامين الاهلية	٢.٠٠٠	٤,١٠٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٤,١٠٠	٠,٠٥٠
	العمانية المتحدة للتامين	٧.٢٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٦٠٠	٠,١٠٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	مسقط للتامين ٦٠٪	١١.٥٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٢,٨٧٠	٠,١٣٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,٨٠٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٢٥.٠٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٣٠	٣,٥٣٠	٣,٤٠٠	٠,١٣٠
	الإسماك العمانية	١٩.٣٣٣	٢,٧٤٠	٢,٨٣٠	٢,٨٣٠	٢,٧٠٠	٠,١٣٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٨٥٠	-
السوق الموازية	نسيج عمان	٣.٣٨٠	٢,٠٣٠	٢,٠٥٠	٢,٠٣٠	٢,٠٢٠	٠,٠١٠
	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٥٠	-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	تمور عمان	٥.٠٥٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٥٠	٠,٠٥٠-
	مطاحن صلالة	١٥.٩٨٥	٢,٠٠٠	٢,٠٨٠	٢,٠٦٠	٢,٠٠٠	٠,٠٦٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الوطنية للأرز	٥٠٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	مصانع مسقط للخيوط	٢.٠٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٥٨٠	٠,٠٢٠
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٣٤.٥٠٠	٤,٦٥٠	٤,٨٠٠	٤,٦٨٠	٤,٧٢٠	٠,٠٤٠-
	بنك مسقط الاهلي العماني	٩.٥٠٠	٦,٨٠٠	٦,٩٠٠	٦,٩٠٠	٦,٧٠٠	٠,٢٠٠
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	٢,٥١٠	-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	١٠٠	١,٥٤٠	١,٥٤٠	١,٥٤٠	١,٤٧٠	٠,٠٧٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٥٧.٢٠٠	٦,٢٠٠	٦,٣٠٠	٦,٣٠٠	٦,٠٠٠	٠,٣٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٨.١٠٠	١,٦٠٠	١,٦٣٠	١,٦٣٠	١,٥٧٠	٠,٠٦٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٢١.٠٠٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٣٨٠	٠,٠٧٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١.٠٠٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٩٥٠	٠,١٦٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	المتحدة للطاقة	٥.٥٠٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٢,٣٥٠	٠,١١٠
	كلية العلوم الادارية	٣.٧٤٦	٢,٠٨٠	٢,٠٩٠	٢,٠٨٠	٢,٠٩٠	٠,٠١٠-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٥٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	٠,٠٠٠
	عمان أوريكس للتأجير	-	-	-	-	٢,٦٨٠	-
	خدمات مياه الباطنة	٢٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٢٠	٠,٠٢٠-
	النهضة للخدمات	١٢.٢٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٤٠	٢,٤٤٠	٢,٣٣٠	٠,١١٠
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٢٢٠	-

السعودية

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٢٦-٦	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الرياض	٢٤.٨٤٠	٢٥٤	٢٥٦	٢٥٤	٢٥٥	١-
	بنك الجزيرة	-	-	-	-	١٥٩	-
	بنك الإستثمار	٦٥٠	٢٦٠	٢٦١	٢٦١	٢٦١	٠
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٧٥	-
	البنك الفرنسي	٨٤٨	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٥	٢٥٥	٠
	البنك البريطاني	٦٤	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٦	٥٧٨	٢-
	بنك القاهرة	١.٤٨٦	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٣	٢٥١	٢
	البنك العربي	١٠	٤٤٨	٤٤٨	٤٤٨	٤٤٨	٠
	البنك الامريكي	٤٥١	٦٠١	٦٠٤	٦٠٤	٦٠١	٣
	البنك المتحد	٢٧٠	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٠
	شركة الراجحي	١٠.٠١٠	١١٧٥	١١٨٤	١١٨٠	١١٨٠	٠
الصناعة	سابك	١٧.٢٤٩	٤٠٩	٤١٣	٤١٠	٤١١	١-
	الاسمدة	١.١٣١	٦٤٨	٦٥٠	٦٤٨	٦٥٣	٥-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٢٥	-
	للخزف	-	-	-	-	٢٩٠	-
	صافولا	٢٠	٤٨٣	٤٨٣	٤٨٣	٤٨٣	٠
	التصنيع الوطنية	١٠٠	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٠
	الدوائية	٣.٥٠٤	١٧٣	١٧٤	١٧٤	١٧٣	١
	الغاز	٢.٠٥٥	١٣١	١٣١	١٣١	١٣٠	١
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٣.٩٥٥	٩٧	١٠١	٩٩	٩٧	٢
	الكابلات	١٤١	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦١	-
	صدق	٦١٩	٨٦	٨٧	٨٦	٨٦	٠
	الاحساء للتنمية	٢٠٠	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩	٠
	زجاج	-	-	-	-	١٦٦	-
	اميانتيت	٩.٣٥٩	١٠٧	١١٠	١٠٨	١٠٩	١-
الاسمنت	الاسمنت العربية	-	-	-	-	١٤٣	-
	اسمنت اليمامة	٨٦٥	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٤	٣٥٤	٠
	الاسمنت السعودية	٩.١٦٦	١٩٧	١٩٨	١٩٧	١٩٨	١-
	اسمنت القصيم	١.٠٣٧	٣٠٠	٣٠١	٣٠١	٣٠٠	١
	اسمنت الجنوبية	١.٥٢٠	٣٥٥	٣٥٧	٣٥٧	٣٥٥	٢
	اسمنت ينبع	٨٧	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	اسمنت الشرقية	١.٥١٠	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٥	٣٥٥	٠
	اسمنت تبوك	١٣٨	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٤	٠
الخدمات	الفنادق	٢٥	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٥	١-
	العقارية	-	-	-	-	١٣٢	-
	النقل البحري	٤٤.٨٣٠	٥٧	٥٨	٥٧	٥٨	١-
	النقل الجماعي	١.٠٠٠	١٠١	١٠١	١٠١	١٠٠	١
	السيارات	٥.٠٥١	٤١	٤١	٤١	٤١	٠
	المواشي المكيرش	١١٧١٩	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٠	-
	عسير	٢.٦٢٨	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	٠
	طيبة للاستثمار	٢٤.٩٣٨	٤٥	٤٦	٤٥	٤٥	٠
	مكة للانشاء	٣١.٠٩٣	٢٣٦	٢٤٠	٢٤٠	٢٣٦	٤
	مبرد	٣٠	٦٩	٦٩	٦٩	٧٠	١-
	العزيزية بنده	٧٥٠	١٢٤	١٢٥	١٢٥	١٢٢	٣
	الباحة	٣.٥٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	١١.٥٠٧	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	٠
	ثمار	-	-	-	-	٧٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	-	-	-	-	٨٩	-
	كهرباء الغربية	٣٤٥	٨٦	٨٦	٨٦	٨٧	١-
	كهرباء الشرقية	٤.٨٧٩	٨٩	٩٠	٩٠	٨٩	١
	كهرباء الجنوبية	١.٥١٤	٩١	٩٤	٩٣	٩١	٢
الزراعة	نادك	-	-	-	-	١٠٨	-
	القصيم الزراعية	٢٨	٢٢	٢٣	٢٣	٢٢	١
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٦٣	-
	تبوك الزراعية	-	-	-	-	٨٦	-
	الأسماك	١٦	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٣	٣-
	الشرقية الزراعية	-	-	-	-	٢٤	-
	الجوف الزراعية	٦٥	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	بيشة الزراعية	١.٠٠٠	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٠
	جازان الزراعية	-	-	-	-	٦١	-

الكويت

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٢٦-٦	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك الوطني	١.٣٤٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٢.٢٦٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	البنك التجاري	٢.٨٠٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	البنك الاهلي	٤٠٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٠	٢٩٥	٥-
	الكويت والشرق الاوسط	١.٧٧١.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٠	٥
	البنك العقاري	٨٢٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٠
	بنك برقان	٢.١١١.٠٠٠	٣٨٠	٣٩٥	٣٨٥	٣٧٠	١٥
	بيت التمويل الكويتي	٧١٠.٠٠٠	٩٢٠	٩٤٠	٩٣٠	٩٤٠	١٠-
	الكويت الاستثمارية	٢٨.٠٠٠	٣٤٥	٣٥٠	٣٤٥	٣٥٠	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	١.٣٨٠.٠٠٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٠
	الإستثمارات المالية	٧٨٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٥	٥-
	الإستثمارات الوطنية	٧.٦٨٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٤	٢
	مشاريع الكويت	٨٢.٧٣٥.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	٢٧٥	١٠
	الأهلية لاستثمار	٣.٢٧٥.٠٠٠	٥١٠	٥٢٠	٥١٠	٥١٠	٠
	الساحل للتنمية	٥.٠٠٠.٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٤	١٧٦	٢-
	مستثمر دولي	٢٠٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	البيت أوراق مالية	١.٠٠٠.٠٠٠	٦٦٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٧٠	٠
	الإستثمارات الصناعية	١.٥٠٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٥-
	م - الأوراق المالية	١٥.٤٤٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٠
	الدولية للمرابحة	٧٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٨٥	٥-
	المركز المالي	١٢.١١٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٥	٣١٥	٣١٠	٥
التامين	الكويت للتامين	٢٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	١٠-
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
العقار	عقارات الكويت	٤٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٨٠	٥-
	العقارات المتحدة	٣٦.٠٨٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٤٥	٣٥٥	١٠-
	الوطنية العقارية	٦.٤٢٠.٠٠٠	٤١٠	٤٢٠	٤١٠	٤١٠	٠
	الصالحية العقارية	٣٥٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٥.٤٤٠.٠٠٠	١٥٤	١٥٦	١٥٤	١٥٦	٢-
	التمدين العقارية	٤.٨٩٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٥	٥-
	الدولية م - أ	٥.٣١٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٣٥	٣٣٠	٣٢٥	٥
	اجيال	١٢٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٣٠	٣٢٥	٥
الصناعة	الصناعات الوطنية	٣.٣٣٥.٠٠٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٤٠	١٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٨٠.٠٠٠	٣٩٥	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٠	١٠
	إسمنت الكويت	٨٤٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٣٥	٤٣٠	٤٢٥	٥
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٨٠	-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١٠٦٠	-
	اصلاح السفن	٦٦٠.٠٠٠	٢٤٦	٢٤٨	٢٤٦	٢٤٨	٢-
	الخدمات البحرية	٢٠.٠٠٠	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٤٠	٦-
	اسمنت بورتلاند	٥.٠٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	١٠-
	الشعيبة للصناعات الورقية	-	-	-	-	٥٩٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٤٠	-
	سكب . ك	١٠.٠٠٠	٨١٠	٨١٠	٨١٠	٧٨٠	٣٠
	خرسانة	-	-	-	-	٣٤٠	-
	ص . متحدة	٦.٨٠٠.٠٠٠	٢٢٤	٢٢٨	٢٢٦	٢٢٨	٢-
خدمات	السينما الكويتية	١٢٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٥٠	٢٠-
	المخازن العمومية	١.٣٢٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٥	٤٣٠	٥-
	مجمعات الاسواق	٢٩٠.٠٠٠	٤٣٠	٤٣٥	٤٣٥	٤٤٠	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٣٠٠.٠٠٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٦٠	٢٠-
	الحاسبات الالكترونية	٢.٢٤٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٨	١٧٦	١٨٠	٤-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	٣٤٠.٠٠٠	٢٠٤	٢١٠	٢١٠	٢٠٤	٦
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١.٠٤٠	٠
	م . سلطان	٨٣٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
الأغذية	نقل وتجارة المواشي	١٠٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٠	٥
	الأسماك الكويتية	٣.٤٠٠.٠٠٠	٢٢٦	٢٤٦	٢٢٦	٢٣٦	١٠-
	المتحدة للدواجن	١٠٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٦٠	٥-
	الكويت للأغذية	-	-	-	-	٦٣٠	٠
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٣.٢٨٠.٠٠٠	١٤٦	١٤٨	١٤٨	١٤٦	٢
	شعاع	٧٢٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٢	٢-
	اسمنت الشارقة	١٢٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٢	٢-
	اسمنت الخليج	١٠٠.٠٠٠	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	٢٣٠	٢-
	اسمنت ام القيوين	٢.٧٦٠.٠٠٠	٨٧	٨٨	٨٧	٨٨	١-
	اسمنت الفجيرة	٣.٠٢٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٢	١٤٢	١٤٠	٢

الاردن

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٢٥-٦	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	٤٠	٢٥٧,٠٠	٢٥٧,٠٠	٢٥٧,٠٠	٢٥٧,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي	٣٩.٤٨٠	٢,١٣	٢,١٥	٢,١٣	٢,١٣	٠,٠٠
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٦٠	-
	بنك الأردن	٦.٧٠٠	٣,٤٢	٣,٥٤	٣,٤٢	٣,٥٤	٠,١٢-
	بنك الشرق الأوسط	٧.١٥٠	٠,٩٥	٠,٩٨	٠,٩٦	٠,٩٣	٠,٠٣
	بنك الإنماء الصناعي	٢٥٠	٢,٢٤	٢,٢٦	٢,٢٦	٢,٢٤	٠,٠٢
	بنك الإسكان	٥.٠٧٣	٤,٩١	٤,٩٢	٤,٩١	٤,٩٢	٠,٠١-
	البنك الأردني الكويتي	٧٣.١٨٥	٣,٩٨	٤,١٨	٤,١٨	٣,٩٨	٠,٢٠
	بنك الأردن والخليج	١٠.٢٧٦	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٠٢-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	البنك الإسلامي الأردني	٣.٥٢٦	٣,٦٦	٣,٦٦	٣,٦٦	٣,٦٥	٠,٠١
	بنك الإتحاد	٣٥٠	١,١٩	١,٢٤	١,١٩	١,٢٢	٠,٠٣-
	الاردني للاستثمار	١.٣٠٠	٣,١٨	٣,٢٠	٣,١٨	٣,١٧	٠,٠١
	بيتنا	٥.٥٠٠	١,١٦	١,١٩	١,١٧	١,١٨	٠,٠١-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	١.٤٥٠	١,٠٥	١,٠٧	١,٠٥	١,٠٦	٠,٠١-
التامين	التامين الأردنية	٥٠٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٠,٠٠
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٠٠	-
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٧٠	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	١٧.٢٥٠	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٧	١,٦٨	٠,٠١-
	كهرباء إربد	١.٠٠٠	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	٠,٠٠
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	الدولية للفنادق	١٥٠	٥,٢٢	٥,٢٥	٥,٢٢	٥,٥٠	٠,٢٨-
	الخطوط البحرية	١.٧٥٠	٢,٦٠	٢,٦١	٢,٦١	٢,٦٢	٠,٠١-
	المحفظة الوطنية	٥.٧٠٠	١,٢٦	١,٢٨	١,٢٦	١,٢٤	٠,٠٢
	عقاركو	٢٠٠	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٠١
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	٢.٩٠٠	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥٢	٠,٠١-
	الدستور	٥٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٥,٧٩	٠,٢١
	الكومودور	-	-	-	-	١,٣٠	-
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	الزرقاء للتعليم	٢.٠٥٠	٠,٩٦	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٠٠
	النقل البري	١١.١٠٠	١,٧٠	١,٧٢	١,٧١	١,٧٠	٠,٠١
	تطوير الاراضي	١.٠٠٠	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٧	٠,٠١
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الأسمنت	٤٩.٩٨٩	٤,٠٥	٤,١٣	٤,٠٧	٤,١٢	٠,٠٥-
	الفوسفات	١.٠٠٠	٣,٩٠	٣,٩٠	٣,٩٠	٣,٩٥	٠,٠٥-
	البوتاس العربية	٧.٣٠٠	٦,٧٤	٦,٧٥	٦,٧٤	٦,٧٤	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	٢٥٦	٩,٨٥	٩,٩٢	٩,٩٢	٩,٨٠	٠,١٢
	الدباغة	-	-	-	-	٦,١٠	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٢٧	-
	الإنتاج	١.٠٨٠	١,٩٢	١,٩٥	١,٩٣	١,٩٥	٠,٠٢-
	الأجواخ الاردنية	٤٠٠	٦,٤٠	٦,٤٠	٦,٤٠	٦,٤٠	٠,٠٠
	العربية للأدوية	٥.٩٨٣	٣,٨٥	٣,٨٧	٣,٨٥	٣,٨٨	٠,٠٣-
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٦,٧٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٣٢	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,١٨	-
	دار الدواء	١.٥٨٠	٥,٦١	٥,٦٥	٥,٦١	٥,٦٥	٠,٠٤-
	الألومنيوم /أرال	١.٧٥٠	٢,٧٦	٢,٧٧	٢,٧٦	٢,٨٠	٠,٠٤-
	المواشي والدواجن	٢٥٠	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٠١-
	تصنيع الورق	١٣.٧٥٠	١,٠٣	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	٠,٠٠
	الصلب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الصناعات الوطنية	١.٥٠٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٠١
	البتروكيماويات	٥.٨٥٠	٠,٥٩	٠,٦٠	٠,٥٩	٠,٦١	٠,٠٢-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٦١	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٩٠	-
	الوطنية للكوابل	١.٨٠٠	٢,٥٢	٢,٥٣	٢,٥٢	٢,٥٥	٠,٠٣-
	السلفوكيماويات	٢١.٧٥٠	٠,٥٨	٠,٦٠	٠,٥٩	٠,٥٨	٠,٠١
	المركز العربي / دوائي	١.٠٥٠	١,٣٩	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	٧.٥٥٠	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٨	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	٣.٥٥٠	١,١٣	١,١٤	١,١٣	١,١٣	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	٩.٦٥٠	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	-	-	-	-	١,٤٥	-
	السجائر الدولية	١.٧٠٠	١,١٣	١,١٣	١,١٣	١,١٤	٠,٠١-
	إتحاد الزيوت	-	-	-	-	٠,٨٩	-

البحرين

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ٢٦-٦	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٢	٠,٤١٠	٠,٠٠٢
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٦	٠,١٩٦	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٠	٠,٣٤٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٦٢	٠,١٦٢	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٤١	٠,١٤٠	٠,٠٠١
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٣٠	١٠,٣٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٣٠	٠,١٢٩	٠,٠٠١
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٤	٠,١٨٥	٠,٠٠١-
	بنك انفستكورب ($)	١,٩٨	١,٩٠	٠,٠٨
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٤٠	٠,١٣٩	٠,٠٠١
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٨	٠,١٩٩	٠,٠٠٩
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧١٠	٠,٧١٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٠٦	٠,٣٠٦	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٧٦	٠,٤٧٦	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٦٠	٠,٦٦٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٨	٠,٢٤٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٥٩٥	٠,٥٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٢	٠,٤٢٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٤	٠,١٤٤	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٦٧	٠,١٦٧	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٤	٠,١٥٤	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ٢٦-٦	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك أبو ظبي الوطني	٥٥٥	٥٥٥	٠
	بنك أبو ظبي التجاري	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٥	٦٨٥	٠
	بنك دبي التجاري	٦٨	٦٨	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٥	٢٣٥	٠
	بنك أم القوين الوطني	٢٣٥	٢٣٥	٠
	بنك المشرق	٨٥٠	٨٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٣٥	٢٣٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٥٣	١٥٣	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٥,٥	٢٥,٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تأمين	شركة العين الأهلية للتامين	٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٢٠	١٢٠	٠
	اتصالات	١٠٠٠	٩٩٥	٥
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران أبو ظبي	٦٣٠	٦٣٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٦/٢٦	٦/٢٥	٦/٢٤	٦/٢٣	١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/ ١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠٦٢٤,٧٦	٢٠٦٧٩,٢٧	٢٠٣٤١,٩٣	٢٠٤٣٦,١٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٧١٣,٥	٧٧٨٧,٩٢	٧٧٥٨,٠٦	٧٦٠٤,٢٦	٧٧٨٢,٠٤	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٦٥٧,٩	٤٦٤٠	٤٥٩٦,٣٠	٤٥٧٥,٨٠	٤٧٨٣,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٨٠٥,٢٩	٣٧٩٨,٥١	٣٧٥٥,٨٢	٣٧٥٤,٧٢	٣٧٩٨,٥١	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٨٩٣,٦٤	٢٨٦٧,٤٤	٢٧٨٤,٧٣	٢٧٦٢,٢٠	٢٨٦٧,٤٤	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٥٨٥,٣٦	٣٥٧١,٥١	٣٥٢٥,٤٨	٣٥٣٠,١٠	٣٥٧١,٥١	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٥١٢٨,٠٢	١٥٠٦٥,٠٢	١٤٨٩٠,٩٦	١٥٠٢١,٣٣	١٥١٥٤,٣٦	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٨٩,٨	٢٠٢٣,٨٦	٢٠٤١,٣٨	٢٠٣٤,٧٩	٢٤٩٣,٧١	١٩٨٥,١٤
استراليا	المؤشر العام	٢٦٩٩,٩	٢٧٠٥,١٠	٢٦٨٨,٤٠	٢٧٠٦,٣٠	٢٧١٢,٦٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	826.5	-1.5	961	529
AIRTOURS	1160	6.5	1175.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	597	-2.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	130	0	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	421.5	-2	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1589	1.5	1606.5	941
AMVESCAP	344.5	-0.5	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	671.5	25	699	528
ARGOS	567.5	-8	798.5	564.5
ARJO WIGGINS APL.	182.5	-1	201	151.5
ASDA GROUP	125.5	3.5	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	513.5	-2	576.5	385
ASSD.BRIT.PORTS	261	-4	318.5	255
AVIS EUROPE	143	-1	144	124
BAA	552	9.5	593	458
BANK OF SCOTLAND	397	-2	426.5	228
BARCLAYS	1238	23.5	1285	760
BASS	735.5	3.5	875	722.5
BAT INDS.	536.5	-16.5	596	415
BBA GROUP	355	1	370.5	291
BG	234	3	234	123.35
BIOCOMPATIBLES	1307.5	16	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	437	9.5	448.5	354
BOC GROUP	1052.5	0	1082.5	836
BOOTS	718	13	754.5	555
BPB	333	-2	391.5	308
BRIT.AEROSPACE	1339.5	0.5	1388	918
BRIT.BORNEO PTL.	1389	0	1542	522
BRIT.PETROLEUM	738.5	24	759.5	558.5
BRIT.SKY BCAST.	457	-14	696.5	433
BRITANNIC ASR.	815.5	5.5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	698	10.5	760	506.5
BRITISH BIOTECH	232.5	0	270.5	192
BRITISH ENERGY	242.5	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	145.5	1	162	91
BRITISH LAND	563	0	602.5	411
BRITISH STEEL	150	1.75	198	139.25
BRITISH TELECOM.	455	1	482.5	340
BTR	204	10	284	184.5
BUNZL	194.5	-1	245	191
BURMAH CASTROL	1016	2	1167	978
BURTON GROUP	118.25	-0.75	161.75	117.75
CABLE & WIRELESS	570	-7.5	585.5	399
CABLE & WIRELESS COM	328.5	-4.5	333	259.5
CADBURY SCHWEPPES	535	2	566.5	468.5
CAIRN ENERGY	498.5	3.5	634.5	269.97
CAP.SHOP.CENTS.	390	0	406	280
CARADON	200	-1	269.18	194
CARLTON COMMS.	537.5	8	575	448
CENTRICA	77.25	-1	77.25	56.25
CHARTER	801	1	931	717.5
CHELSFIELD	366.5	-0.5	391.5	240
CHUBB SECURITY	444.5	-1	449.5	309.5
CMG	1290	-10	1322.5	553
COATS VIYELLA	130	0	176	119.5
COMMERCIAL UNION	664	-2.5	749.5	561
COMPASS GROUP	676.5	1	742.5	546
COOKSON GROUP	212.5	-1	284	205.5
COURTAULDS	341.5	-2.5	487.5	306.5
COWIE GROUP	365	-5	444	352.5
DAILY MAIL'A'	1650	0	1650	1270
DALGETY	264.5	-2	363.5	262.5
DANKA BUS.SYS.	572.5	-10	700	388
DE LA RUE	364.5	2.5	662.5	359
DIXONS GP.	486	-5	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	450	3.5	466.5	358
EMAP	748	-3	831.5	662.5
EMI GROUP	1096	-6.5	1485	1096
ENERGY GROUP	641	-1.5	648	466.5
ENTERPRISE OIL	682	12.5	701	460
FKI	173.5	2.5	215	168
FLEXTECH	617	-5	802.5	474
GALLAHER GROUP	287	1.5	308.5	272.5
GENERAL ACCIDENT	881.5	-4	974	620
GENERAL ELEC.	346	1	412.5	331.5
GKN	1045	15	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1258.5	-19	1285.5	852
GRANADA GROUP	817.5	-26.5	978.5	785
GRAND MET.	584	1.5	603.5	415
GREENALLS GP.	449.5	0.5	605	444
GT.PORTLAND EST.	207	0.5	234.5	161.01
GT.UNVL.STORES	624.5	-40.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	275.5	3.5	310.5	231
GUINNESS	587	1	605	426
HALIFAX	768	-5.5	774	724.5
HAMMERSON	476.5	-0.5	507.5	355
HANSON	312.5	3	359.53	247.2
HARRISONS &CROS.	113	0.5	144	102
HAYS	583	4	593	414
HILLSDOWN HDG.	174.5	0	201	165
HSBC HOLDINGS	1884.5	-1.5	1927.5	990
HSBC HOLDINGS (L)	1813	-4	1857.5	969
HYDER	813	26.5	858.5	658
IMI	355	-3.5	411	347.5
IMP.CHM.INDS.	837	6.5	875.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	394.5	-0.5	438.5	353
INCHCAPE	281.5	-4	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	568.5	26	624	461.5
KINGFISHER	704	-2.5	740	607
LADBROKE GROUP	239.5	4.5	254.5	180
LAND SECURITIES	854	-0.5	923.5	610
LAPORTE	651.5	-2.5	755	624
LASMO	268	0	275.5	172
LEGAL & GENERAL	424.5	1.5	481.5	266
LIBERTY INTL.	483.5	-1.5	500.5	351
LLOYDS TSB GP.	639	2	646	305
LONRHO	133	2	185.5	117
LUCASVARITY	209	2	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1232.5	-2.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	511	3	535	459
MEDEVA	266	-8.5	330	227
MEPC	505	-1.5	529.5	400
MERCURY ASSET MAN.	1273	-12	1463.5	894
MFI FURNITURE	134.5	2	209	121
MIRROR GP.	191	-1	233.5	186
MISYS	1362.5	37.5	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	451.5	-2	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	155.5	0	172.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	819	1.5	834.5	611
NATIONAL GRID	222	6	233.5	165
NATIONAL POWER	524	14	566.5	375
NEXT	716	3.5	750.5	507
NFC	131	-0.5	199	123.5
NORTHERN FOODS	198	1.5	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	107	0	119.5	87
OCEAN GROUP	523.5	-1.5	551	438
ORANGE	197	-1	225.5	169
PEARSON	706	-1.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	614.5	5	678	474.5
PERPETUAL	2707.5	-5	2820	2118
PILKINGTON	130	5	208	110.5
POWERGEN	721	20	721	465.5
PREMIER FARNELL	459	6.5	751	450
PROVIDENT FINL.	549.5	1	636	407
PRUDENTIAL CORP.	597.5	7	674	403
RAILTRACK GP.	605.5	0	684	399
RANK GROUP	375.5	-2	502	365.5
RECKITT & COLMAN	883.5	-10.5	916	633
REDLAND	338	0.5	472.5	320.5
REED INTL.	592.5	5	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	218.5	1	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	634.5	-6.5	806	576.5
REXAM	258.5	-0.5	408.5	258.5
RIO TINTO (REG)	1061	-23	1109	882.5
RMC GROUP	967.5	8.5	1195.5	887.5
ROLLS ROYCE	243	-0.5	268.5	216
ROYAL & SUN ALLIN.	450	-3.5	525	361
RUGBY GROUP	120	-1	127.5	91.5
RYL.BK OF SCTL.	581	5.5	657	469
SAFEWAY	341	2.5	426.5	315
SAINSBURY (J)	358.5	1.5	407	308
SCHRODERS	1627.5	10	1777.5	1208
SCOT.& NEWCASTLE	628.5	-0.5	708.5	628.5
SCOT.HYDRO-ELEC	422.5	17	425	272.5
SCOTTISH POWER	377	12.5	397	294.92
SEARS	66.5	-2	99.5	66.5
SECURICOR	286	1	331.5	244
SEMA GROUP	1230	-1	1425	675.84
SEVERN TRENT	752.5	34	795.5	524
SHELL TRANSPORT	1259	20	1277.5	907
SIEBE	1021.5	1	1089	880
SLOUGH ESTATES	300.5	-4	324	212
SMITH & NEPHEW	172.5	-2.25	216.25	167.25
SMITH(WH)GROUP	372.5	1	532	367.5
SMITHKLINE BHM.	1092.5	16.5	1100.5	664
SMITHS INDS	795	-10	830	690
SOUTH WEST WATER	712	27.5	733.5	575
SOUTHERN ELEC.	439.5	15.5	449.5	305.96
STAGECOACH HDG.	634	-2	709.5	406.68
STAKIS	104	0	110	87
STD.CHARTERED	918	-0.5	1018.5	633
STOREHOUSE	193.5	-1.5	327	191
SUN LIFE & PROVINCIA	302.5	-4	328.5	209
TARMAC	123	-0.5	130	85.5
TATE & LYLE	442.5	-8.5	496.5	426
TAYLOR WOODROW	187.5	-2.5	213	147.5
TELEWEST COMMS.	100	-2.5	161.5	63
TESCO	372.5	1.5	394	278
THAMES WATER	691	23.5	695	531.5
THISTLE HOTELS	160	-2.5	209	156
TI GROUP	536	4.5	593.5	515
TOMKINS	258.5	0	294	241.5
UNIGATE	491	-2	508.5	394
UNILEVER (UK)	1715.5	-6	1732.5	1216
UNITED ASSURANCE GRO	435	-3	545.5	374
UNITED BISCUITS	201	0.5	253	196
UNITED UTILITIES	643.5	19.5	709	539
UTD.NEWS & MEDIA	724.5	-2.5	792.5	620
VENDOME LUXURY U	452.5	-1	623	436.5
VODAFONE GP.	293.5	1.5	303.5	218.5
WASTE MAN.INTL.	281	0	367	223
WESSEX WATER	404	18.5	404.5	316
WHITBREAD	752.5	-3	816.5	680
WILLIAMS	317.5	-0.5	367.5	299
WOLSELEY	473.5	7	511.5	420
WPP GROUP	248	-1	276	203
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	384	18.5	385	291.06
ZENECA	1967.5	31.5	1983.5	1379

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	892	-3	904	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	179.5	2.6	222	128.2
AIR LIQUIDE	967	-8	975	762
ALCATEL ALSTHOM	745	1	745	374.1
AXA-UAP	369.3	-0.6	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	735	0	793	496
BIC	972	1	972	645
BNP	247.3	3.1	272.2	171.5
BON MARCHE	1528	-64	1596	981
BOUYGUES	495.5	-3.5	607	450.1
CANAL +	1084	21	1280	973
CAP GEMINI	337	-8	364	196.6
CARREFOUR	4410	96	4410	2559
CASINO GUIPCHN.	299	1	299	197
CASTORAMA DUBOIS	838	4	1040	784
CCF	253.4	2.9	287.5	229.9
CETELEM	700	-11	745	517
CGIP	1695	-6	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	920	-8	950	602
COMPT. MODERNES	3120	-52	3172	2135
DANONE	984	4	986	685
DASSAULT AVIATION	1255	5	1460	750
DASSAULT SYSTEMES	433	35	433	153
DEXIA FRANCE	568	-7	614	408
EAUX (GENERALE DES)	766	4	817	481.9
ELF AQUITAINE	659	-1	660	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	907	5	1000	693
ESSILOR INTL.	1565	2	1704	1259
FINAXA	314	0	337.9	225.5
HAVAS	411	-1.1	466.7	323.6
HERMES INTL.	550	12	570	386.67
IMETAL	821	23	923	644
L'OREAL	2505	53	2505	1489
LAFARGE	380	-5.3	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	169.3	0.9	189.7	117
LEGRAND	1125	18	1125	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2650	0	2799	1602
LVMH	1515	4	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	581	-9	619	439.2
MICHELIN	360	-0.6	364	223.8
MONTAIGNE	2895	0	2895	630
MOULINEX	162	-5	167	82.29
NAVIGATION MIXTE	860	0	985	713
PARIBAS A	412	8.8	412	291
PATHE	1160	-28	1564	1130
PECHINEY A	233.5	1	270	192
PERNOD-RICARD	309.8	-0.1	333	267.7
PEUGEOT SA	575	-12	699	533
PINAULT PRINTEMPS	2948	-39	2987	1553
POLIET	500	10	555	441
PRIMAGAZ	531	0	630	513
PROMODES	2398	-2	2400	1212
RENAULT	149.7	2.7	157	104.1
REXEL	1780	78	1810	1200
RHONE POULENC A	252.6	40.7	252.6	120.8
SAINT GOBAIN	873	8	905	612
SANOFI	574	27	589	372.1
SCHNEIDER	327	-4.9	336.9	221
SEB	1050	9	1154	828
SEITA	188.5	1.5	240	187
SIDEL	450	-5	470.1	290
SOCIETE GENERALE	671	6	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2904	-58	3170	2194
SOLLAC LIMITED DATA	61	0	95	54
SUEZ (CIE.)	282.6	-25.4	313.4	170.2
SYNTHELABO	755	5	755	400
TECHNIP	686	11	686	422
TELEMECANIQUE LIMITE	9600	500	9600	4502
THOMSON-CSF	159	-0.6	198.3	128.6
TOTAL	585	15	585	350
TV.FSE.1 (TF1)	542	-12	607	485.6
UAP (CIE.)	150.2	0	155.5	98.5
USINOR SACILOR	104.2	3.8	104.2	65
VALEO	368.7	-4.3	398.9	251
WORMS ET CIE R	342.5	8.8	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1585	-7	1730	1060
ADIDAS	196.3	-2.7	203	113.1
ALLIANZ HLDG.	376.5	0.5	391	255
ALLIANZ LEBENS.	1440	-15	1460	1010
ALTANA	1853	3	1905	1061
ASEA BROWN BOVERI	628	-1	665	600
BANKGESELLSCHAFT BER	37.6	-0.45	39.7	25.07
BASF	63.4	-0.65	69.13	38.98
BAYER	67.8	-0.1	77	49.14
BAYER.HYPBK.	52.83	-0.82	58.55	36.65
BAYERISCHE VBK.	71.45	-0.85	74.8	41.8
BEIERSDORF	96.3	3.3	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	40	0	49	40
BHF BANK	45.8	-0.3	48.15	35.1
BHW HOLDING	29.9	0.4	30.65	28
BMW	1427	18	1515	825
CKAG COLONIA KONZERN	165	3	174.5	109
COMMERZBANK	50.2	-0.25	51.4	31.15
CONTINENTAL	43.4	0.25	43.4	23
DAIMLER-BENZ	142.	5	142	77.3
DEGUSSA	92.3	-2.2	94.6	48.35
DEPFA-BANK	101.8	-0.3	105	57
DEUTSCHE BANK	102.6	-1.7	104.3	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	42.5	-0.4	43.15	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	61.4	-0.15	62.82	38.1
FORD-WERKE	850	0	890	750
FPB HOLDING	306	1	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	154.9	-1.4	168	113.4
FRESENIUS PREF.	401.5	1	417	256
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	343.5	1	352	214
GEHE	120.1	1.3	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	171.5	1.5	171.5	98.3
HENKEL	91.8	-1.2	94	61.2
HENKEL PREF.	98	-1.5	100.55	58.45
HEW	470	4.4	500	380
HOCHTIEF	78	-2.8	84.8	57.95
HOECHST	71.37	1.02	79.5	48.1
IKB DT.INDUSTRIEBANK	34.4	-0.1	35.8	26.75
ISAR AMPERWERKE	610	0	615	499
KARSTADT	640.5	-10	668.5	479
LAHMEYER	81.6	-0.4	82.7	49.69
LEIFHEIT	71	-1.2	77	56
LINDE	1345	10	1345	910
LUFTHANSA	35	-0.3	35.4	19.75
MAN	543.9	4.9	543.9	350.4
MANNESMANN	776.5	14.5	776.5	520.5
MERCK KGAA	76.2	-0.1	77	52.7
METALLGESELLSCHAFT	36.55	-0.1	37.9	24.61
METRO	189.5	0.7	197.7	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4970	3	5060	3090
NESTLE DEUTSCHLAND	480	0.5	490	415
PREUSSAG	525	3	525	339.5
RWE	75.5	-0.5	78.85	52.61
RWE PREF.	61.48	-0.17	62.75	42.92
RWE-DEA	417.5	7.5	435.5	386
SAP	353	-2.8	355.8	189.7
SAP PREF.	363.2	1.4	363.2	191.8
SCHERING	191.1	0.7	193.1	101
SCHWARZ PHARMA	132.1	-3.3	138	97.5
SGL CARBON	235.5	-1.5	260.5	155
SIEMENS	105.65	-1.95	107.6	70.8
SKW TROSTBERG	59.45	-0.05	61.7	37.16
SPRINGER (AXEL) R	1520	-29	1580	843
SUEDZUCKER	915	0	960	640
THUEGA	496	0	525	425
THYSSEN	424.5	-1.5	426	261.7
THYSSEN INDUSTRIE	320	-3	328	121
VEBA	99.5	0.95	102.5	74.95
VEW 'B'	566	1	570	428
VIAG	800.8	-3.2	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1727.5	-2.5	1730	920
VOLKSWAGEN	1277	27	1277	498
VOLKSWAGEN PREF.	955	18	955	378.25
WUERTT.VERS.BET.	1640	20	1640	829

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	870	-30	910	820
ABB AG B	2194	16	2194	1406
ABB AG R	424	8	425	279
ADECCO B	567	-20	587	274
ALUSUISSE B	1479	-7	1498	911
ALUSUISSE R	1493	-13	1527	916
ARES-SERONO B	2150	-2	2205	1000
BALOISE R	3480	60	3480	2370
BK VISION B	1201	-4	1205	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	135.5	-2.5	151.75	92
CLARIANT	955	12	955	414
CREDIT SUISSE R	189	-3.25	196.5	118
ELEKTROWATT B	541	1	541	412
EMS-CHEMIE B	6410	-15	6560	4550
GOTTHARD BANK B	834	0	834	630
HELVETIA PATRIA R	774	4	794	512
HOLDERBANK B	1377	-8	1409	875
HOLDERBANK R	278.5	3	278.5	175
JULIUS BAER B	2255	5	2255	1280
KUONI REISEN R	5010	50	5010	2500
LLB B	531	12	531	383
MOTOR-COLUMBUS B	2600	40	2730	2200
NESTLE R	1943	6	1943	1360
NOVARTIS B	2378	38	2378	1247.7
NOVARTIS R	2367	29	2367	1251.48
OERLIKON-BUEHRLE R	172.75	1.75	172.75	109.5
PARGESA B	1920	-12	1989	1340
PHARMA VISION B	838	3	845	516
PIRELLI INTL. B	296.5	2.5	296.5	145
RICHEMONT B	2020	80	2150	1759
ROCHE HOLDING B	20950	350	20950	14000
ROCHE HOLDING GSH.	13505	15	13505	8780
SAURER AG.ARBON R	997	1	999	440
SCHINDLER R	1825	-75	1930	1130
SMH B	859	-8	982	760
SMH R	202.5	-2.5	224.5	174
STILLHALTER VIS.	750	-5	755	526.47
SUEDELEKTRA B	1251	1	1317	890
SULZER R	1270	-43	1350	691
SURVEILLANCE B	3170	30	3565	2680
SURVEILLANCE R	597	17	655	505
SWISS BANK CO R	376.5	-0.5	377	222.75
SWISS RE R	2088	-21	2109	1182
SWISSAIR R	1606	-12	1636	963
TAG HEUER	218.75	-0.25	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1663	-30	1724	1137
UNION BANK SWITZ. R	335	-3	346	230.75
VALORA R	325	1.5	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1289	-2	1291	698
ZURICH IN. R	589	6	589	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5400	-90	5530	3900
ADVANTEST	8750	160	8800	3518.19
AISIN SEIKI	1800	0	1930	1500
AJINOMOTO	1210	-10	1310	940
ALL NIPPON AIRWAYS	721	7	1180	696
AMWAY JAPAN	3930	-20	5500	3200
ASAHI BANK	1020	65	1280	689
ASAHI BREWERIES	1750	-20	1790	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	673	-11	785	550
ASAHI GLASS	1120	10	1340	1010
AUTOBACS SEVEN	9330	-30	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	735	10	957.6	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2320	40	2550	1700
BANK OF YOKOHAMA	653	37	1010	489
BANYU PHARMS.	2050	-50	2140	1400
BRIDGESTONE	2640	-10	2940	1770
CANON	3150	30	3270	2000
CANON SALES	2700	40	2810	2330
CHIBA BANK	691	32	980	605
CHUBU ELEC.POWER	2050	-50	2480	1990
CHUGOKU BANK	1810	-50	2050	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2020	-30	2430	1920
COSMO OIL	553	4	704	405
CREDIT SAISON	2840	-40	2880	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2520	-20	2540	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1540	20	2040	1140
DAIEI	780	0	1330	533
DAIICHI PHARM.	2010	20	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	507	-3	562	348
DAIWA BANK	575	15	758	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1390	0	1720	1300
DAIWA SECURITIES	952	32	1440	714
DDI	872000	9000	956000	698000
DENSO	2850	40	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2740	10	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	573000	-2000	596000	474000
EBARA	1750	20	1790	1400
EISAI	2210	10	2400	1860
FAMILYMART	5660	-170	5830	3981.69
FANUC	4270	-20	4440	3330
FUJI BANK	1790	60	2370	1180
FUJI ELECTRIC	535	-3	593	425
FUJI HEAVY INDS.	568	-3	643	437
FUJI PHOTO FILM	4630	-70	5150	3090
FUJIKURA	1080	20	1080	810
FUJISAWA PHARM.	1130	-20	1170	853
FUJITSU	1620	-20	1640	944
FURUKAWA ELECTRIC	724	1	724	465
GUNMA BANK	1030	10	1220	897
HACHIJUNI BANK	1140	-10	1190	1010
HANKYU	633	-2	642	541
HIROSHIMA BANK	523	0	671	445
HITACHI	1310	-20	1340	968
HITACHI CABLE	950	-8	979	686
HITACHI ZOSEN	446	-4	621	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2050	0	2420	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1980	-20	2480	1920
HONDA MOTOR	3350	-50	4150	2490
HOYA	5100	0	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1850	20	2618.46	1090
ISETAN	1470	-30	1690	1150
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	450	-5	545	407
ISUZU MOTORS	396	-3	645	394
ITO YOKADO	6720	-170	7050	5030
ITOCHU	600	-5	775	515
JAPAN AIRLINES	509	12	905	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8760	60	13400	5800
JAPAN TELECOM	2290000	0	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	900000	-14000	937000	754000
JOYO BANK	637	17	809	514
JUSCO	3860	-100	4430	3000
KAJIMA	658	21	1140	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2220	-50	2510	2040
KAO	1590	-20	1610	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	541	5	560	433
KAWASAKI STEEL	369	5	398	278
KDD	8130	130	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	545	0	650	521
KEYENCE	17300	0	17500	11818.18
KINDEN	1690	0	1740	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	698	-1	789	698
KIRIN BREWERY	1180	-10	1350	955
KOBE STEEL	218	1	315	203
KOKUYO	3090	-20	3160	2400
KOMATSU	896	-19	1080	790
KUBOTA	558	-16	730	506
KURARAY	1150	0	1230	976
KURITA WATER IND.	3000	-30	3090	2230
KYOCERA	9120	30	9240	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	850	-9	1050	710
KYUSHU ELEC.POWER	1980	-30	2470	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	515	9	849	324
MARUBENI	513	-2	605	428
MARUI	2160	-50	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3810	-110	4530	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	4050	0	4150	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2280	-30	2310	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1290	0	1370	960
MAZDA MOTOR	381	-3	548	305
MINEBEA	1230	20	1240	862
MITSUBISHI	1410	0	1470	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	362	2	525	310
MITSUBISHI ELECTRIC	667	-8	768	627
MITSUBISHI ESTATE	1660	20	1710	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	876	7	961	765
MITSUBISHI MATERIALS	441	-5	610	397
MITSUBISHI MOTORS	831	-7	970	828
MITSUBISHI TST.& BKG	1820	50	1870	1030
MITSUI & COMPANY	1090	0	1100	850
MITSUI FUDOSAN	1570	10	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	845	12	877	577
MITSUI TST.BANKING	890	-6	1280	561
MITSUKOSHI	850	-8	1190	614
MURATA MANUFACTURING	4700	0	5090	3590
MYCAL	1660	-30	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	466	2	559	433
NEC	1660	-20	1680	1080
NGK INSULATORS	1260	0	1260	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	820	-20	860	600
NICHIEI	12700	400	13400	6600
NIKKO SECURITIES	753	39	1230	578
NIKON	1910	-20	2090	1150
NINTENDO	9550	10	9700	6510
NIPPON CREDIT BANK	262	6	414	161
NIPPON EXPRESS	884	-21	1090	656
NIPPON LSI CARD	286000	-2000	289000	190000
NIPPON MEAT PACKERS	1550	-10	1590	1180
NIPPON OIL	623	-1	743	463
NIPPON PAPER INDS.	662	-8	705	505
NIPPON STEEL	364	3	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	45200	-900	47700	31500
NIPPON YUSEN KK	454	-6	639	403
NISSAN MOTOR	850	3	973	623
NISSHO IWAI	510	-2	617	370
NISSIN FOOD PRDS.	2960	70	3000	2170
NKK	239	1	333	223
NOMURA SECURITIES	1560	60	2180	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	632	2	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1080000	0	1110000	759000
NSK	723	13	829	561
NTT DATA	4550000	-30000	4660000	3030000
OBAYASHI	728	19	1010	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	661	-4	740	603
OJI PAPER CO.	692	0	958	572
OKI ELECTRIC IND.	585	-18	763	506
OMRON	2390	0	2530	1740
ONO PHARM.	3980	-10	4050	3030
ORIENTAL LAND	8250	-40	8800	7500
ORIX	8420	-130	8820	4000
OSAKA GAS	326	0	402	277
PIONEER ELECTRONIC	2800	10	2900	1810
PROMISE	6550	-50	6600	4850
RICOH	1500	-30	1560	1060
ROHM	11900	100	12000	6250
SAKURA BANK	922	37	1230	601
SANKYO (1ST)	3770	-50	3820	2640
SANWA BANK	1720	20	2100	1150
SANYO ELECTRIC	515	0	669	414
SECOM	8470	-50	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	3790	0	5120	2800
SEIBU RAILWAY	6090	-100	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1170	-20	1380	1010
SEKISUI HOUSE	1140	10	1280	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8900	-140	9040	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1110	10	1110	880
SHARP	1540	0	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1940	-40	2430	1870
SHIMIZU	690	27	1230	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3060	-20	3090	1870
SHISEIDO	1900	-10	1910	1310
SHIZUOKA BANK	1370	40	1410	985
SHOHKOH FUND & CO.	35500	700	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	1070	10	1160	800
SMC	9710	50	9820	7250
SOFTBANK	7550	80	10604.35	5907.67
SONY	9920	30	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5400	-180	5650	4050
SUMITOMO	1080	40	1080	791
SUMITOMO BANK	1890	30	2130	1190
SUMITOMO CHEMICAL	506	-12	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1880	10	1880	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	950	24	955	658
SUMITOMO METAL INDS.	311	-7	337	244
SUMITOMO METAL MININ	811	1	968	658
SUMITOMO REAL&DEV.	1040	0	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1260	20	1500	844
SUZUKI MOTOR	1460	-30	1490	1050
TAISEI	516	18	780	401
TAISHO PHARM.	3030	0	3170	2180
TAKASHIMAYA	1590	-40	1700	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3170	-60	3300	1720
TAKEFUJI	6300	100	7846.15	5000
TDK	8400	10	9400	5810
TEIJIN	539	2	595	434
TERUMO	2180	0	2190	1280
TOBU RAILWAY	533	-4	719	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2040	-10	2490	1910
TOKAI BANK	1200	50	1440	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1490	20	1490	995
TOKYO BROADCASTING S	2230	-20	2250	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2400	-10	2780	2100
TOKYO ELECTRON	5680	-20	5870	2545.45
TOKYO GAS	310	-4	400	285
TOKYU	704	-11	835	530
TONEN	1420	-40	1610	1120
TOPPAN PRINTING	1770	0	1770	1270
TORAY INDS.	835	-5	840	660
TOSHIBA	750	-5	780	664
TOSTEM CORPORATION	3220	-60	3450	2460
TOTO	1440	-40	1499.99	1030
TOYO SEIKAN	2360	-70	3490.91	2000
TOYO TRUST & BANKING	970	3	1130	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2640	-20	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3370	-60	4030	2440
UNY	2370	-50	2500	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1540	40	1570	998
WEST JAPAN RAILWAY	450000	2000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1780	20	1860	1430
YAMAHA	2110	-60	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	352	14	752	300
YAMANOUCHI PHARMS.	3120	10	3120	2190
YAMATO TRANSPORT	1400	0	1410	1110
YAMAZAKI BAKING	2020	0	2080	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	771	10	822	510
YASUDA TST.&BKG.	480	36	693	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.6	0.3	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	31.6	0.3	31.8	22.54
BEIJING ENTERPRISE	47.2	0.6	54.25	41.7
CATHAY PACIFIC	15.65	0.8	15.65	11.4
CHEUNG KONG HDG.	77	0.25	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	23.25	-0.15	25.2	12
CHINA LT.& POWER	44.1	0.1	44.7	32
CHINA RES.ENTREP.	34.9	3	34.9	5.4
CITIC PACIFIC	48	-0.2	49	30.6
COSCO PACIFIC	15.25	-0.2	15.45	5.25
DAO HENG BANK GP.	43	-0.4	46	27.75
FIRST PACIFIC	9.9	0.15	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	11.3	0.05	11.35	4.67
HANG LUNG DEV.	14.25	0.1	17.5	13.85
HANG SENG BANK	108	5	109.5	75
HENDERSON INV.	8.7	-0.1	9.65	6.9
HENDERSON LD.DEV.	70	-1.5	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	15.35	-0.25	15.6	10
HK.TELECOM.	18.3	0.2	19	12.15
HONG KONG ELECTRIC	31.6	-0.3	33.1	22.55
HSBC HDG.	232	-1	235	116
HUTCHISON WHAMP.	64.75	1	65.25	45.8
HYSAN DEV.	22.95	-0.2	31	20.95
KERRY PROPERTIES	18.7	0.15	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	46.9	-1.1	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	7.6	-0.15	8.28	3.7
SINO LAND	8.35	-0.1	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	93.75	-0.25	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	71.25	1	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.95	0.2	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	24.6	-0.9	30.5	9.65
WHARF HDG.	33.6	-0.9	40.6	26
WHEELOCK & CO.	19.1	0.3	24.1	14.2

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	6.2	-0.1	8.7	6.2
CEREBOS PACIFIC	6.6	-0.1	12.8	6.6
CITY DEVELOPMENTS	13.9	-0.1	15.3	10.3
CREATIVE.TECHNOLOGY	24	0.6	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14.9	0.1	17.9	12.3
DBS LAND	4.5	-0.08	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.6	0	9.65	8.5
FRASER & NEAVE	10.1	-0.2	15.5	10.1
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	16.5	-0.7	31.5	16.5
KEPPEL BANK OF SING.	3.7	0	4.4	3.64
KEPPEL CORPORATION	6.45	-0.1	9.76	6.1
KEPPEL LAND	3.84	-0.12	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	8.05	0.05	8.33	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5	0	6.61	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.4	-0.05	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.2	0	8.15	7
SINGAPORE AIRLINES	7.2	0.05	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	6.55	0.1	9.9	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	12.1	0	14.6	12.1
SINGAPORE TECH INDL.	3.7	-0.1	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.73	0.06	3.92	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.72	0.04	3.9	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.4	0	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.16	-0.04	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	15.5	-0.5	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	11.8	0.8	14.4	8.2
CAHYA MATA SARAWAK	20.7	-0.3	24.6	10.73
COMMERCE ASSET-HDG.	6.7	-0.05	9.2	6.41
EDARAN OTOMOBIL NASI	21	-0.3	27.25	21
GENTING	12.7	-0.3	20	12.7
HICOM HOLDINGS	4.8	-0.18	7.5	4.66
KUALA LUMPUR KEPONG	6.1	0.05	7.5	5.8
MAGNUM CORPORATION	3.7	-0.12	5.4	3.7
MALAYAN BANKING	25.5	0.25	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.5	-0.05	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.3	0.05	7.95	5.15
PETRONAS GAS	9.05	-0.15	10.8	8
PROTON (PERUSAHAAN O	11.9	-0.3	17	11
PUBLIC BANK	3.62	-0.02	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	16	0.1	21.8	8.6
RENONG	3.36	-0.1	5.1	3.08
RESORTS WORLD	7.7	0.05	14.7	7.65
RHB CAPITAL	7.75	-0.1	10.5	7.45
ROTHMANS OF PALL MAL	24.4	-0.2	28	22
SIME DARBY	8.3	-0.1	10.4	6.9
TELEKOM MALAYSIA	11.9	0.1	15.6	11.2
TENAGA NASIONAL	12.1	0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	15.1	-0.2	24.1	16.4
YTL CORP.	8.25	-0.05	15	8.1

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.71	0.05	8.75	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.8	-0.01	9.87	5.9
BORAL	4.24	0.05	4.25	2.99
BRAMBLES INDS.	25.4	-0.28	26.34	17
BROKEN HILL PTY.	19.06	-0.19	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	15.63	0.12	15.63	9.93
COCA-COLA AMATIL	16.35	0.36	18	11.15
COLES MYER	7	0.15	7	4.35
COMALCO	7.1	-0.1	7.65	5.97
CSR	5.12	0.08	5.17	4
FOSTERS BREWING GP.	2.5	-0.01	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	13.05	0.07	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	27.85	0.1	27.85	18.25
NAT.AUS.BANK	18.68	-0.29	18.98	11.18
NEWS CORP.	6.45	-0.03	7.45	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.2	-0.1	6.37	4.67
NORTH	5	0.01	5.19	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.81	0	3.81	2.43
PBL.AND BCAST.	7.68	-0.02	7.7	5.13
PIONEER INTL.	5.03	0.06	5.03	3.29
RIO TINTO	22.84	-0.05	23.23	17.35
WESTPAC BANK	7.89	-0.02	8.05	5.27
WMC	8.38	-0.24	9.13	7.41
WOODSIDE PTL.	11.4	0.19	11.45	7.45
WOOLWORTHS	4.31	-0.02	4.33	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	67.06	-0.94	68	41.63
AETNA	107.06	-1.06	112.75	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.88	-0.63	29.38	22.38
ALLIED SIGNAL	83.63	-0.38	84	54.5
ALLSTATE CORP.	74.25	-0.63	76.25	41.5
ALUMINUM CO.OF AM.	74.38	-0.81	77.75	55.5
AMER.EXPRESS	75.5	-1.69	78.63	40.88
AMER.HOME PRDS.	78.63	-0.19	80.25	54.88
AMER.INTL.GP.	147.13	-2.75	150.25	90.13
AMERITECH	69.75	-0.63	71.38	50.25
AMGEN	59.25	-0.94	68.38	51.5
AMOCO	87.56	-0.69	91.5	66
ANHEUSER-BUSCH	42	-1.5	44.88	35.81
APPLIED MATS.	73.38	1.38	73.38	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	22.75	0.5	23	15.83
AT&T CORP.	37	0.06	42.92	30.75
ATLANTIC RICH.	71.75	-0.44	75.38	57.37
AUTOMATIC DATA PROC.	48	-0.75	49.63	36.38
BANC ONE	49.25	0.81	49.25	32.13
BANK OF NEW YORK	45.38	-1.25	47.88	24.56
BANKAMERICA	65.56	-1.44	68.5	36.81
BANKBOSTON	72.88	-1	78.75	48.88
BARNETT BANKS	53.56	-1	55.38	29.25
BAXTER INTL.	54.44	-0.56	55.38	38.86
BELL ATLANTIC	73.75	-1.25	77.75	55.13
BELLSOUTH	44.38	-1.19	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	47700	-100	48600	30200
BOEING	54.75	-0.31	57.88	42
BOSTON SCIENTIFIC	61.88	0.25	71.5	39.88
BRISTOL MYERS SQUIBB	82.63	-2.13	84.75	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	91.5	0.5	91.5	70.88
CAMPBELL SOUP	48.25	-1	51.88	32.56
CATERPILLAR	107.13	-1.25	108.75	63.75
CHASE MANHATTAN	99.69	-0.81	109.63	65.88
CHEVRON	73.81	-0.44	76.88	57.13
CHRYSLER	32.75	-0.13	36.13	26.75
CHUBB	66.31	-1.31	67.63	41.38
CIGNA	180.25	-4.13	187.25	105.5
CISCO SYSTEMS	68.75	-1.94	74.88	46.38
CITICORP	122.25	-2	126.38	76.25
COCA COLA	69.44	-0.88	71.88	45.5
COLGATE-PALM.	64.81	-0.75	66.5	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	38.75	-1.19	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	102.31	-0.44	108.75	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	55	-0.38	67.25	38
CONAGRA	63.5	-0.5	64.75	41.88
CORESTATES FINL.	55.69	-0.31	57.75	36.88
CORNING	55.31	1.44	56	29.9
CPC INTL.	92.69	2.19	92.69	65.63
CSX	54.56	-1.13	55.75	41.75
CUC INTL.	25.94	-0.13	27.33	20
DAYTON-HUDSON	52.63	0.13	53.75	29.13
DEERE & CO.	54.19	-0.94	57.63	35.13
DELL COMPUTER	121.63	-1.38	123	21.5
DISNEY (WALT)	82	-0.5	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	89.06	-0.31	89.38	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	61.44	-0.06	61.5	37.31
EASTMAN KODAK	77.5	0	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	43.38	0.31	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	55.63	-1.63	57.25	40.37
ENRON CORP	39.88	0.75	47.5	35.88
EXXON	60.94	-1.56	64.38	40
FANNIE MAE	44.5	-1.19	47.38	30.13
FED.HM.LN.MGE.	36.31	-0.88	37.19	20.59
FIRST BANK SYS.	85.88	-0.88	87.13	55.5
FIRST CHICAGO NBD	62.63	-0.5	65.38	38.13
FIRST DATA	42.56	-0.56	43.81	31.75
FIRST UNION	94.13	-1.75	95.88	60.88
FLEET FINL.GP	65	-0.81	65.81	38.5
FORD MOTOR	38.69	-0.19	38.88	30.5
GANNETT	99.44	1.19	99.44	64
GAP	37.63	-0.25	39.13	26.75
GEN.ELEC.	65.38	-0.94	67.63	39.69
GEN.MILLS	64.63	-0.13	68.63	52.25
GEN.RE	182.94	-1.63	189	140.88
GENERAL MOTORS	56	-0.75	62.5	46.63
GILLETTE	94.25	-1.5	98.63	57.88
GTE	44.13	-0.38	49.25	38
HEINZ HJ	45.75	-0.25	47.25	30.38
HEWLETT-PACKARD	54.69	-0.69	59	38.25
HOME DEPOT	68.94	-0.88	69.81	48
HOUSEHOLD INTL.	114.69	0.06	114.69	69.13
ILLINOIS TOOL WKS.	49.94	-0.81	51.75	31.06
INTEL	146.69	-1.31	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	91.88	0.06	91.88	45.12
INTL.PAPER	50.13	-0.75	51.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	65.19	-1.19	66.38	46
KELLOGG	83.25	0.13	85.88	63.13
KEYCORP	56.75	-1.25	58	36.75
KIMBERLY-CLARK	49.38	-1.13	56.25	36.75
LILLY ELI	109.25	-0.69	110.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	103	1.25	103	78
LOEW'S	99.19	-2.81	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	72.63	0.44	73.13	33.88
MARSH & MCLENNAN	145.38	-0.63	149	89.25
MAY DEPT.STORES	48.38	-0.38	50.25	41.13
MBNA CORP.	36.75	0.38	37.13	17.75
MCDONALDS	48.38	-1.25	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	69.13	1.13	71.25	44.38
MCI COMMS.	38.94	0.38	41.44	22.94
MEDTRONIC	87.06	3	87.06	47.38
MELLON BANK	45.75	-0.75	46.5	25.56
MERCK	102.81	-0.31	103.13	61.13
MERRILL LYNCH	62.75	0	62.75	28.13
MICROSOFT	130.44	-1.63	134.19	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	101.25	0.25	102.13	63
MOBIL	70.13	-0.87	71.81	54.44
MORGAN (JP)	108.5	-0.81	111.5	81.5
MORGAN SD WITTER DSY	45.5	-0.75	46.63	24.63
MOTOROLA	75	3.63	75	44.75
NAT.CITY	53.13	-0.38	54.5	34.25
NATIONSBANK	67.63	-0.69	69.25	39.56
NIKE 'B'	59.88	0	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	104.56	-0.13	104.69	80.13
NORWEST	57.38	-0.75	58.88	32.5
NYNEX	56.05	-1	59.25	42.25
ORACLE CORP.	50.94	0.81	53.25	34.13
PENNEY (J.C.)	52	-0.25	56.75	45.25
PEPSICO	37	-0.31	39	28.13
PFIZER	119.25	3.63	119.25	69.88
PHILIP MORRIS	43.19	-1	47.5	28.92
PHILLIPS PTL.	43.25	0.13	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	73.25	-0.56	73.81	45
PNC BANK	43.5	-0.94	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	58.94	-0.81	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	136.13	-1.5	143.63	84.13
RAYTHEON	52.06	-0.5	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	79.44	-0.31	80.88	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	59.38	-0.5	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	45.13	-0.19	45.31	23.88
SAFEWAY	47.63	-0.13	51.75	32.25
SARA LEE CORP.	41.88	-0.13	43.13	30.38
SBC COMMUNICATIONS	58.81	-1.94	61	46.25
SCHERING-PLOUGH	49.31	0.19	49.38	27.5
SCHLUMBERGER	119.31	-0.5	124.25	80
SEARS ROEBUCK	53.94	0.06	56.63	40.63
SOUTHERN	21.69	-0.19	24.63	20
SPRINT	51	-0.31	52.63	35
SUN MICROSYSTEMS	37.38	-0.56	37.94	23.94
SUNTRUST BANKS	56.13	-1.94	58.5	35.63
TEXACO	111.38	-0.44	113.88	83.88
TEXAS INSTS.	87.75	-0.69	95.5	41.75
TEXTRON	66.5	1.44	66.5	36.94
TIME WARNER	48.5	0.88	50	32.13
TRANSKARYOTIC THERAP	29.13	-1.13	30.25	13.38
TRAVELERS GP.	64.13	-0.25	66	30.36
TYCO INTERNATIONAL	70	-1.44	71.44	37
UNION PACIFIC	70.25	-0.06	71.63	46.58
UNITED HEALTHCARE	54.63	0.5	56.5	31
UNITED TECHNOLOGIES	84	-1	87.25	52.5
UNITIL	20.75	0.19	23	18.25
US.WEST COMMUNICATIO	35.81	-0.63	38.25	27.88
US.WEST MEDIA GP.	20.56	-0.44	22.25	15.63
WACHOVIA CORP.	60.38	-1.56	66.25	40.88
WAL MART STORES	32.69	-0.88	33.75	22.13
WALGREEN	52	-0.38	53.13	30.75
WARNER LAMBERT	121.75	3	121.75	53.25
WASTE MAN.NEW	32.19	-0.31	36.63	28.13
WELLS FARGO	279.88	-6.63	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	23.31	0.75	23.31	15.5
WEYERHAEUSER	52.94	-1.5	55.25	41.5
WORLDCOMM INC.GA.	31.88	1.13	31.94	18.63
XEROX	77	2	77	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

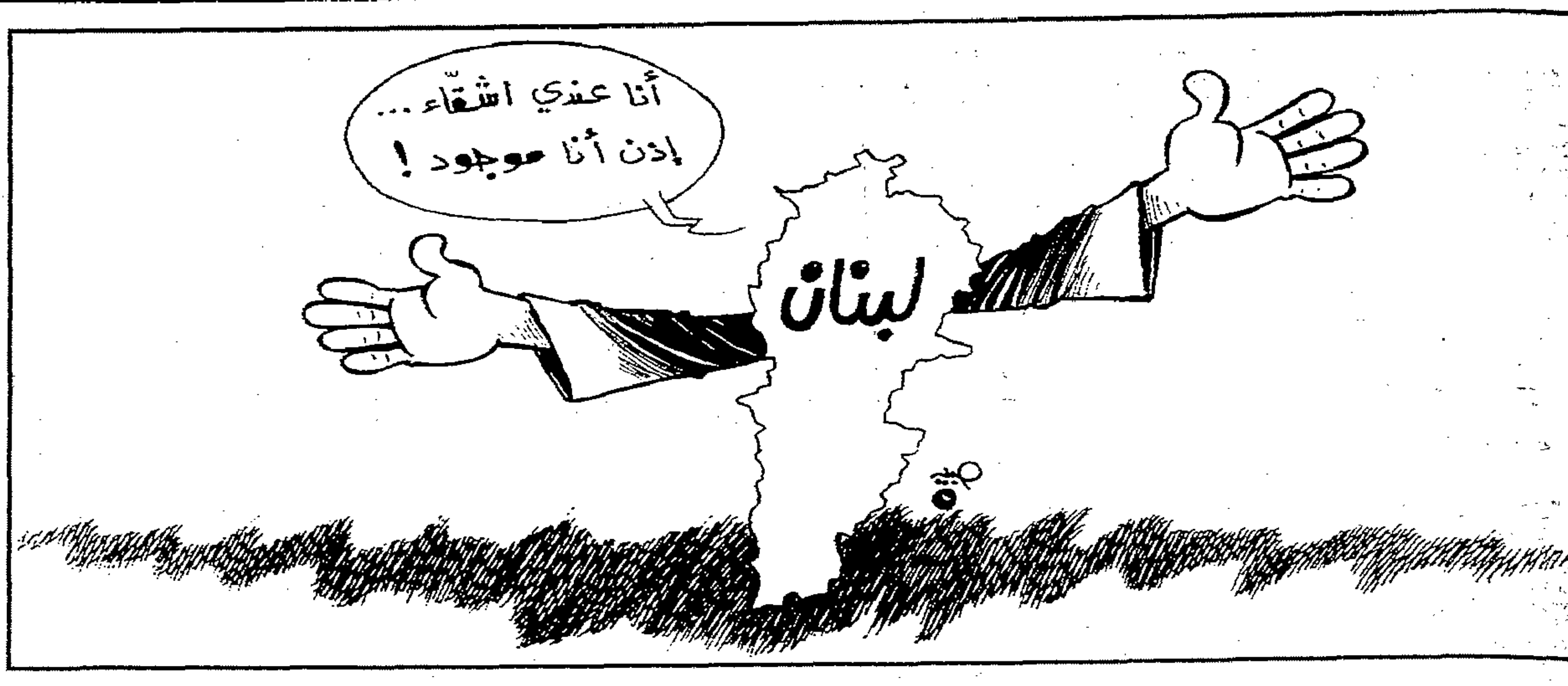

الخيارات محدودة امام العراق ووسائل الانتقام والردع وفيرة

■ خلاصة الموقف الدولي من العراق ان على القيادة العراقية الكف عن طموحات احياء القدرات العسكرية، وان عودة العراق الى المجموعة الدولية مرتهنة بتحوله الى طاقة مدنية حصراً، وان ليس للعراق صديق بين الدول اجمع على استعداد لوضع العلاقة معه في طريق العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة. والولايات المتحدة استخلصت ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يتخذ، اليوم او غداً، قرار ابعاد العراق عن الطموحات العسكرية، وليس في وسعه تغيير مسار مستقبل العراق الى قوة مدنية بسبب تركيبته الفكرية والعاطفية لذلك، فان المزيد من العقوبات والمواجهات لا بد آت الى بغداد.

خيارات السلطات العراقية محدودة. ومهما احتجت الحكومة العراقية على استهانة مجلس الأمن بها وعدم فسحه المجال للاستماع الى وجهة نظرها، فان كلمتها ستبقى اضعف من كلمة اللجنة الخاصة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية المحظورة، سواء كانت برئاسة السفير رالف اكيوس او برئاسة خلفه السفير ريتشارد بتلر.

فمجلس الامن بكامله على اجماع في دعمه اللجنة الخاصة، ولن يجرؤ اي عضو فيه على تحدي اللجنة الخاصة حتى وان ظن ان سلوكها احياناً ينطوي على الاستفزاز وربما الافتراء. والسبب الأول هو ان تاريخ العلاقة بين اللجنة الخاصة والحكومة العراقية مليء بنفي السلطات العراقية وجود وثائق وبرامج تسلح محظورة ثم الاعتراف بها تحت سوط الضغط والمواجهات.

وحتى الذين يعتقدون ان «اجندة» سياسية اميركية سيّرت اعمال اللجنة الخاصة يعترفون بأن سجل التعاون الراقي معها مليء بالمغالطات ونمط الاخفاء ومحاولات التضليل. وبالتالي لا الصين ولا روسيا ولا فرنسا ولا مصر على استعداد لأن تراهن على صدق بغداد وصدقيتها في تحد لصدق اللجنة الخاصة وصدقيتها. وهذا من فعل بغداد.

يوجد شعور لدى البعض بأن مجلس الأمن يظلم العراق في رفضه مكافأته على ما نفذه من قرارات ومتطلبات اللجنة الخاصة، وهو الجزء الأكبر، اذ ان ما تبقى قليل وضئيل بالمقارنة مع ما انجز. لكن هذا الشعور سرعان ما تراجع عندما تذكر اللجنة الخاصة ان البرامج المخفية للاسلحة البيولوجية وموادها تمكّن العراق من احياء اسلحة دمار شامل من شأنها هلاك الملايين. فالنسبة المئوية غير واردة في هذا المجال. ومجلس الأمن اوكل الى اللجنة الخاصة مهمات استكمال ازالة جميع الاسلحة العراقية المحظورة، ولم يكلّفها ازالة معظمها فقط.

منطقياً، من المدهش ان تصر السلطات العراقية على الاحتفاظ بالقليل بعدما قدمت الكثير في مجال الامتثال لقرارات مجلس الأمن وشروطه ومتطلبات اللجنة الخاصة. المدهش ايضاً ان تكون لدى المسؤولين العراقيين بقايا وهم قائم على امكان الاحتفاظ بمواد او بحوث علمية تمكن من احياء القدرات العسكرية في ميدان سلاح الدمار. فالقرار الدولي بتدجين العراق ليس اعتباطياً ولا عابراً وانما مدروس ودائم. وليس مسموحاً للعراق ان يستأنف دوره ووزنه الاقليمي عسكرياً.

المسؤولون الاميركيون مقتنعون بأن طبيعة صدام حسين تمنعه من التفكير بتحويل طاقات العراق الى الميدان المدني حصراً، على نسق ما فعلته اليابان والمانيا في اعقاب هزيمتهما. فالرئيس العراقي غير معترف اصلاً بالهزيمة وهو يعتبر بقاءه في السلطة شهادة انتصار. وبالتالي ما يتوقعه الاميركيون هو استمرار المواجهة بين السلطات العراقية واللجنة الخاصة نتيجة عزم القيادة العراقية في رفضها فكرة تحويل العراق من قوة عسكرية الى قوة مدنية حصراً.

ومع التصعيد والمواجهة مزيد من العقوبات هذا ما اقره مجلس الأمن الأسبوع الماضي عندما تبنى قراراً اكد اعتزام حظر السفر على المسؤولين العراقيين المعنيين بعرقلة مهمات اللجنة الخاصة، اذا لم ينطوِ تقرير اللجنة بعد اربعة اشهر على شهادة بحسن سلوك العراق وتعاونه تعاوناً كاملاً.

العقوبات الجديدة المتوقعة مهمة لأنها تصيب اقطاب النظام. وهذه ستكون المرة الأولى التي يفرض فيها مجلس الأمن عقوبات مقننة في النظام في العراق، علماً بأن البلد يقع تحت حصار وعقوبات اقتصادية شاملة منذ سنوات. والحملة على نائب رئيس وزراء العراق، طارق عزيز، ليست من قبيل الصدفة، اذ انها جاءت في اعقاب اتهامه رالف اكيوس بأنه «كذّاب»، وبعد اعترافه بأن الحكومة العراقية منعت المفتشين من دخول ثلاثة مواقع لأنها حساسة ذات علاقة بالأمن الداخلي والرئاسة والاجهزة الاستخبارية.

يضاف الى هذا ان المواجهة الأخيرة اتت قبيل مغادرة اكيوس منصبه مما فسّر بأنه محاولة عراقية لفرض توجه على الرئيس التنفيذي الجديد للجنة ريتشارد بتلر. فبغض النظر عن مزاعم بغداد ان اكيوس اختلق الازمة، بقي الانطباع الأول والاعمق في خانة محاولة العراق استباق بتلر بما يمنع من المغامرة في مواقع ذات علاقة بالرئاسة.

اللجنة الخاصة، من جهتها، اضطرت للاعتذار على اقتحامها الكنائس علماً بأنها واجهت موجة استياء لاقتحامها الجامعات حيث تشك بوجود الوثائق العلمية لبرامج السلاح وكذلك العلماء المكلفين باخفائها واحيائها. لكن اللجنة تبرر تصرفاتها على اساس انها تنطلق من نمط السلطات العراقية في «الغش» و«الاخفاء» و«تلفيق» قصة جديدة تلو الأخرى على نسق «الف ليلة وليلة» حسب وصف رالف اكيوس. وهذا يضطرها الى سلوك اسلوب الاقتحام.

السلطات العراقية تنفي التهم، وطارق عزيز سعى الى ان يحظى في نيويورك بجلسات استماع مع اعضاء مجلس الأمن لشرح وجهة النظر العراقية. وفي رأيه، تعمدت الولايات المتحدة تأخير وصوله الى نيويورك لئلا يؤثر في اعضاء مجلس الامن قبل التصويت على قرار العقوبات الاضافية. وهو يعتبر الحملة الشخصية ضده محاولة تقويض لصدقيته وقطع طريق على استماع اعضاء مجلس الأمن الى رأيه وعرضه للوقائع من وجهة النظر العراقية. وفي حال تبني عقوبات حظر السفر على المسؤولين العراقيين تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، تكون الولايات المتحدة افلحت في تقليص الاتصالات العراقية الرفيعة بعواصم مهمة في عضوية مجلس الأمن، على رأسها باريس وموسكو وبكين.

وكما يولي العراقيون اهمية للعلاقات العراقية مع روسيا وفرنسا والصين، كذلك الاميركيون. بغداد تعمل جاهدة على ابراز انقسام في مواقف الدول الاعضاء في مجلس الأمن في شأن ملف العراق. وواشنطن تبذل المقدار ذاته من الجهد لضمان الاجماع ضد العراق في مجلس الأمن. والجولة الاخيرة سجلت نصراً لواشنطن على حساب بغداد.

فالديبلوماسية العراقية ابلغت الديبلوماسية الروسية انها كانت تفضل امتناع موسكو عن قرار يفرض حظر السفر فوراً على تصويت روسيا لمصلحة قرار يؤجل النظر في عقوبات اضافية لأربعة اشهر. والسبب ان بغداد تعير «الانقسام» في مواقف الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن بالغ الاهمية وتعمل منذ سنوات على تعزيزه، فيما كان اكيوس يعمل في الاتجاه المعاكس تماماً لضمان تماسك واجماع اعضاء المجلس.

لذلك، وعندما برزت بوادر انقسام عند طرح مشروع القرار الأخير، تحركت الديبلوماسية الاميركية على أعلى المستويات للحؤول دون تباين في مواقف الدول، خصوصاً روسيا وفرنسا والصين. وما لبثت الديبلوماسية الروسية في الامم المتحدة ان صعدت وطرحت مشروع قرار مضاد للمشروع الاميركي وهددت بالفيتو على المشروع الاميركي، تحركت الديبلوماسية الاميركية في «قمة الثماني» في دنفر لاحتواء الموقف الروسي وتصحيح مساره. وتراجعت روسيا عن التهديد بالفيتو ضد مبدأ العقوبات وصوتت لمصلحة قرار أكد نية الاعتزام على عقوبات جديدة. وجاء اخراج فترة الانتظار لأربعة أشهر قبل تفعيل العقوبات كغطاء للتراجع الروسي وصيغة لتجنب الاحراج.

ما ادركته الديبلوماسية الاميركية هو ان التوقيت كان لمصلحتها، كما الجوهر: توقيت مشاركة الرئيس بوريس يلتسن في قمة الدول الصناعية السبع في دنفر، وجوهر تغلب العلاقة الاميركية - الروسية على اي اعتبارات تسير العلاقة الروسية - العراقية في هذا المنعطف من الزمن.

فلا روسيا ولا الصين ولا فرنسا على استعداد للمغامرة بالعلاقة الثنائية مع الولايات المتحدة من اجل العراق. هذه هي الرسالة الأخرى المهمة الى القيادة في بغداد، والتي حان لها فهمها.

فالخيارات امام النظام العراقي محدودة وواضحة واذا كان في ذهن القيادة التصعيد لدرجة طرد المفتشين الدوليين ووقف التعاون مع اللجنة الخاصة ان وسائل الانتقام وتلقين درس آخر على الحسابات الخاطئة وفيرة ومتوفرة. اما اذا كانت القيادة صادقة حقاً في التعاون الكامل مع اللجنة الخاصة، عليها ان تفهم تماماً ان العراق غير مسموح له باقتناء حتى علم تصنيع اسلحة الدمار. هكذا هي معادلات الهزيمة والانتصار في الحروب، خصوصاً تلك التي بدأت بغزو واحتلال. فالاعتراف اولاً، ثم الانقلاب على طموحات يائسة هذا هو السبيل الوحيد لتعافي العراق.

نيويورك - راغدة درغام

المجلس الدستوري في لبنان...

من طليعة مطالب الإصلاح الى تهديد لتجاوزات السلطة

إميل خوري *

■ نص القانون الرقم ٢٥٠ الصادر في ١٤ تموز (يوليو) ١٩٩٣ عن مجلس النواب على انشاء مجلس دستوري، انفاذاً لأحكام المادة ١٩ من الدستور اللبناني، مهمته مراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون، والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

وبإنشاء هذا المجلس الدستوري دخل لبنان للمرة الاولى في تاريخ حياته السياسية عهد مراقبة دستورية القوانين.

وكان انشاؤه في طليعة المطالب الاصلاحية التي نوقشت في لقاءات الطائف وانتهت بوضع «وثيقة الوفاق الوطني» عام ١٩٨٩، الا ان السلطة تأخرت، ربما عن قصد، في انشائه حتى سنة ١٩٩٣ كي تمر انتخابات ١٩٩٢ النيابية من دون ان تخضع نتائجها المشكوك في صحتها لمراقبة المجلس الدستوري، والا لما كانت السلطة تجرأت يومها، على اجراء تلك الانتخابات على النحو الذي جرت فيه وبعدما قرر ٨٥ في المئة من الناخبين مقاطعتها.

وكان لا بد للسلطة اللبنانية من انشاء المجلس الدستوري قبل موعد الانتخابات النيابية لسنة ١٩٩٦، ولم يعد في امكانها تأخير انشائه بعدما اشتدت المطالبة بذلك ليكون العين الساهرة على سير عملية الانتخابات ومراقبة نتائجها وقبول الطعن بها حيث يتأكد للمجلس حصول تلاعب في هذه النتائج، وارتكاب مخالفات وتجاوزات.

وظنت السلطة ان توصلها الى كسر قرار المقاطعة في تلك الانتخابات، وحمل نسبة معقولة من الناخبين على المشاركة فيها يكفي لإضفاء صفة الشرعية والنزاهة على نتائجها. ولم تكن تصدق، لا هي، ولا النواب الذين فازوا فيها، ان المجلس الدستوري سيتجرأ على اتخاذ قرارات بإبطال نيابات برغم ان اول غيث الجرأة كان في اتخاذه قراره الاول حول قانون الانتخاب نفسه، فاعتبر بعض مواده مخالفة لأحكام الدستور وللمبادئ العامة، مشيراً في قراره هذا الى وجوب احترام مبدأ مساواة المواطنين امام القانون وان يكون القانون واحداً لجميع المواطنين من خلال المساواة في التمثيل والتصويت وتقسيم الدوائر الانتخابية. وقد اضطرت السلطة الى الاخذ بمضمون قرار المجلس الدستوري لتلافي احتمال الطعن بنتائج الانتخابات.

وعندما باشر المجلس الدستوري النظر في طلبات الطعون المقدمة اليه، واستقال رئيسه المحامي وجدي ملاط، ظن البعض ان مهمة هذا المجلس ستكون صعبة ودقيقة، وانه قد لا يستطيع الخروج بقرارات لأسباب شتى منها المداخلات والضغوط، ومنها اختلاف الآراء بين اعضائه.

لكن المجلس الدستوري، برغم الحملات التي تعرض لها والانتقادات التي وجهت اليه، اصدر قرارات ابطل بموجبها نيابة اربعة نواب بينهم وزير، واوصى بإجراء انتخابات نيابية فرعية في الدوائر التي خلت فيها المقاعد النيابية بفعل هذه القرارات.

وقد اربكت قرارات المجلس الدستوري السلطة واحدثت صدمة لها، كما اثارت غضب النواب الذين خسروا نيابتهم فحملوا على المجلس، حتى ان رئيس الجمهورية اتهمه بانه تجاوز صلاحياته، واعتبر رئيس مجلس النواب ابطال النيابة سابقة ورطت مجلس النواب. وتساءل هل يحق للمجلس الدستوري احداث شغور في المقاعد النيابية بقرار منه؟ بينما كان يفترض تثبيت نيابات للمرشحين الطاعنين لا الدعوة الى اجراء انتخابات فرعية.

والسؤال المطروح الآن هو ما هي نتائج الطعون النيابية على الحياة السياسية في لبنان، واي مجلس دستوري سيكون في لبنان بعد القرارات التي صدرت عنه، وبعدما ظن البعض انها قد لا تصدر واذا بها تصبح حقيقة، وتلزم السلطة تنفيذها.

لقد بات على اي سلطة في لبنان ان تحسب حساباً لوجود هذا المجلس الدستوري، فتحرص على اجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة، كما تحرص على وضع قوانين دستورية لا عيب فيها، لئلا تتعرض للطعن والابطال.

وبما ان السلطة باتت تخشى من وجود هذا المجلس لمراقبة اعمالها في سن القوانين، وفي اجراء الانتخابات، وليس في امكانها الغاء وجوده المنصوص عنه في الدستور، فإنها ستحاول اعادة النظر في صلاحياته من خلال تعديل قانون انشائه، وكذلك تعديل نظامه الداخلي بهدف افراغه من اهمية وجوده، ومن الغاية التي اوجبت انشاءه.

وترى السلطة، وقد باتت تخاف الصلاحيات التي يتمتع بها المجلس الدستوري، وتخشى ان تزداد في المستقبل القرارات التي تبطل عدداً أكبر من النيابات اذا تبين له ان الانتخابات لم تجر في اجواء سليمة، بل قد تبطل الانتخابات برمتها كما كان في نية رئيسه المستقيل وجدي ملاط ان يفعل، وان يزداد عدد المرشحين الذين يتقدمون بدعاوى طعون بعدما اثبت المجلس الدستوري قدرته على اتخاذ قرارات الطعن مستعيداً الثقة به وبصدقيته، خصوصاً اذا لم يتوقف فقط عند خطأ في جمع الاصوات او عدم احتساب اصوات، بل يجعل لنفسه حق التقدير وتقويم العملية الانتخابية كلها، والحكم على الاجواء التي جرت فيها، وعلى وجود نية متعمدة في ارتكاب مخالفات خطيرة ومخطط لها. مثل التهديد والتوقيف وحجز الحريات، وان يكون للمجلس الدستوري في اطار ممارسة رقابة على العمليات الانتخابية سلطة تقرير واسعة للوقائع والمخالفات التي سيبتها، ويعود له ان يرتب النتائج عليها، بصرف النظر عما اذا كانت مخالفة او غير مخالفة لقانون الانتخاب.

وهذا ما جعل اوساط سياسية معارضة تقول لو ان المجلس الدستوري كان قائماً في انتخابات ٩٢، لكان ابطل كل نتائجها، وقد تكون السلطة ماطلت عن تعمد في انشاء هذا المجلس، لكي تمر تلك الانتخابات الصورية دون الطعن بها امام المجلس.

لذا، تتدارس السلطة جملة اقتراحات حول اعادة النظر في صلاحيات المجلس الدستوري، او توضيح هذه الصلاحيات وتحديدها بحيث لا يتهم بتجاوزها عند اصدار قراراته.

ومن شأن هذه الاقتراحات جعل المجلس الدستوري مطواعاً يعمل في ظل السلطة وبإيحاءاتها، فلا يبقى مؤسسة دستورية مستقلة رقيبة.

ومن هذه الاقتراحات:

- اولاً: اخضاع قرارات المجلس الدستوري لموافقة رئيس الجمهورية او للاحتكام اليه بدعوى ان رئيس واعضاء هذا المجلس يقسمون اليمين امامه، وان الدستور اللبناني، في مادته الـ٤٩ جعل رئيس الجمهورية «رئيس الدولة ورمز الوطن» وهو فوق كل المؤسسات الدستورية في البلاد، وانه بالتالي ليس طرفاً بين المجلس الدستوري ومجلس النواب في مسألة ابطال القوانين غير المطابقة لأحكام الدستور، او في ابطال الطعون النيابية، وانه ايضاً شريك بطريقة ما للمجلس الدستوري من خلال صلاحيته المنصوص عليها في المادة ٥٧ من الدستور لجهة وقف مفاعيل القوانين المخالفة للأحكام الدستورية بردها الى البرلمان لإعادة درسها.

لكن الاخذ بهذا الاقتراح يتنافى مع صلاحية المجلس الدستوري التي تشمل رئيس الجمهورية بالذات الذي قد يكون هدفاً لأحد قراراته لجهة ابطال رئاسته ولا قانونية انتخابه. فشرط مصادقة رئيس الجمهورية مع قرارات المجلس الدستوري بحيث اذا تبين له انها تتعارض والصلاحيات المنصوص عليها في قانون انشائه، يكون من حقه طلب اعادة النظر فيها، فمن شأن ذلك ان يجرد المجلس من احد ابرز عناصر حصانته، في ان يكون هيئة مستقلة.

- ثانياً: اخضاع قرارات المجلس الدستوري لتصويت مجلس النواب بحيث تتم الموافقة عليها او رفضها بغالبية الثلثين. وهذا من شأنه ان يخضع المجلس الدستوري كهيئة مستقلة، لوصاية المجلس نفسه الذي يخضع الحكم على صحة انتخابه للمجلس الدستوري.

- ثالثاً: ان تكون للمجلس الدستوري صلاحية ابطال النيابة فقط وليس صلاحية تقرير اجراء انتخابات فرعية يكون الترشيح فيها مفتوحاً امام الجميع، بل حصر الترشيح بالنائب المطعون بنيابته والمرشح الطاعن فيها، او اعتبار الطاعن هو الفائز مكان النائب الذي ابطلت نيابته اذا كان هو الذي نال اكبر عدد من الاصوات.

- رابعاً: ان لا يكون للمجلس الدستوري حق النظر في الانتخابات برمتها، والدخول في صلب العملية الانتخابية كلها والحكم على الاجواء العامة التي جرت فيها واعتبار ما تخللها من مداخلات وضغوط يصعب اعطاء دليل ملموس عليها، ويكون للمجلس، في هذه الحال، حق التقدير وتقويم العملية الانتخابية كلها ليقرر بطلان هذه العملية بكاملها وطلب اعادة اجرائها، بل جعل مهمته تقتصر على التأكد من صحة جمع الاصوات ومن عدم احتساب اصوات في صناديق اختفت او حصل تلاعب فيها، اي ان يكون المجلس الدستوري مجرد آلة حاسبة او مدقق حسابات.

- خامساً: ان يتم اختيار اعضاء المجلس الدستوري من اشخاص يدينون بالولاء للسلطة ويتأثرون بتوجيهاتها، بحيث لا تصدم بالقرارات التي تصدر عن هذا المجلس، اي ان يصبح المجلس، بوجود مثل هؤلاء الاشخاص، اكثر من لجنة طعون كانت تشكل قبل انشاء المجلس الدستوري، ولم تبطل ولا مرة نيابة احد، واقل من مجلس دستوري.

والآن بعدما كشف وجود المجلس الدستوري للمرة الاولى في حياة لبنان السياسية، الاخطاء والتجاوزات والمخالفات التي ارتكبت في الانتخابات النيابية، بات على السلطة ان تختار بين نظام ديموقراطي تطبقه تطبيقاً صحيحاً وسليماً، وعندها لا تخاف حكم المجلس الدستوري على تصرفاتها، ونظام ديموقراطي بالاسم تطبقه على طريقتها وعندها، يكون من الطبيعي الا يلائمها وجود مثل هذا المجلس وتحاول التخلص منه باي وسيلة من الوسائل.

وتراقب الاوساط السياسية على اختلاف اتجاهاتها. وكذلك الدوائر الاجنبية الآن باهتمام الطريقة التي سوف تتعامل بها السلطة مع المجلس الدستوري بعد القرارات التي صدرت عنه واحدثت صدمة لها وارباكاً اذ انها ما اعتادت ان يحدث في حياة لبنان السياسية ما حدث. ولو ان السلطة كانت تعلم ان انشاء المجلس الدستوري هو حدث مهم في تاريخ الحياة السياسية في لبنان، وانه سيتجرأ ويتخذ قرارات بإبطال نيابات وإلزام السلطة بالدعوة الى اجراء انتخابات فرعية في الدوائر التي شغرت المقاعد النيابية فيها نتيجة ابطال نيابة من ابطلت نيابتهم فيها، لكانت استأخرت انشاءه الى اجل غير معروف، لأن السلطة التي ليس في نيتها ممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة، ولا اجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة، لا يناسبها وجود مجلس دستوري يراقبها ويحاسبها، وهي معتادة على وجود لجنة طعون برلمانية لا تطعن بنيابة احد مهما تكن اسباب الطعن محقة والتزوير فاضح.

لذلك، فالمعركة لم تنته بصدور قرارات ابطال نيابات، بل هي الآن مفتوحة بين من هم مع مجلس دستوري له صلاحياته وحصانته ويكون مرجعية مستقلة كي يستطيع تعزيز الديموقراطية في لبنان وحمايتها وتأمين حرية الناخب والمرشح على السواء، ومن هم مع تقليص دور هذا المجلس وتقييد صلاحياته، وتدجين اعضائه باختيار من هم اكثر طواعية واكثر مسايرة لرغبات السلطة، فيصبح عندئذ مجرد غطاء لتجاوزاتها وارتكاباتها، ولممارستها ديموقراطية زائفة تجعلها تأتي بمجالس نيابية مشوهة لا تمثل ارادة الشعب تمثيلاً صحيحاً.

ان المعركة، بعد قرارات المجلس الدستوري مفتوحة الآن. فلمن تكون الغلبة؟ هل تكون لأنصار الديموقراطية ولمحبي ممارستها ممارسة صحيحة لا زيف فيها ولا غش، لتكون هي الوسيلة السلمية الهادئة لأي تغيير مرغوب فيه، ام تكون لأعداء الديموقراطية ومشوهي وجهها، لأن لا مصلحة لهم في ان تمارس ممارسة صحيحة فتدوم الحالة المشكو منها وتدوم... ولا تكون الانتخابات النيابية الحرة هي الوسيلة التي يعتمدها الشعب للتغيير.

والمجلس الدستوري بعد قراراته، اي قرارات ستتخذها السلطة بحجة تصحيح ادائه وتنظيم آلية عمله، هل تعدل صلاحياته التي لم تعد تصلح لخدمة مصالحها... ام تلجأ الى تعيين اعضاء فيه لهم مصالح معها ولا يتنكرون لها او ينكرون فضلها، ولا يتمثلون برئيس المجلس الدستوري في فرنسا الذي قال على اثر تعيينه «ان اول شيء افعله هو ان اكون ناكراً الجميل لمن عينني»...

ان القرار الذي ستتخذه السلطة بعد قرارات المجلس الدستوري سوف تثبت اذا كانت فعلاً مع «دولة المؤسسات» او مع دولة العشائر، وهل هي مع قرارات كتلك التي صدرت عن مؤسسة المجلس الدستوري وكانت في حجم ثورة، ثورة «المؤسسات» ام انها تريد ثورة على هذه المؤسسة وقراراتها؟ فلا يعطي لبنان عندئذ المثل في المنطقة على انه دخل عهداً جديداً في تاريخه الدستوري تتعمق فيه جذور دولة القانون العصرية الديموقراطية العادلة، الملتزمة بالحقوق والحريات الاساسية، ويكون مدخلاً لتحقيق العدالة والمساواة بين الجميع، وانه دولة تسودها شرعة القانون المنبثق من ارادة شعب سيد حر.

* معلق سياسي لبناني.

الجزائر.. حكومة جديدة؟

■ بعيداً عن الاوهام كان كثيرون يعتقدون أن الانتخابات الجزائرية يمكن أن تصحح ما سبقها من خطوات سياسية سبقتها، لكن الانتخابات خيبت الآمال خصوصاً في كونها كرّست منهج المضي في حلول ناقصة ومركّبة تبعاً لرغبات الحكام الحقيقيين للبلد، اي العسكر. ويبدو النظام «الجديد» الذي يجري بناؤه نسخة من النظام التركي منقحة بشيء من الخصوصيات الجزائرية، مع فارق أن أحزاب تركيا - بما فيها الرفاه - أكثر تبلوراً وأعمق وجوداً. أما آلية العمل السياسي فلا تختلف هنا او هناك، باعتبارها البرلمان مجرد ديكور يستلزمه مشهد السلطة تجاه الداخل المتعطش لرؤية التغيير وتجاه الخارج المتوقع بداية أكيدة للخروج من الأزمة.

وإذا صحّ توصيف الأزمة بأنها مواجهة بين السلطة و«الارهاب»، وهو توصيف لجانب من الأزمة فقط، فمن الممكن الاعتقاد أنها تراجعت أو على الأقل جرى تهميشها. صحيح ان المجازر شبه اليومية تقدم تكذيباً يومياً لهذا الاعتقاد، إلا أن مرتكبيها يؤكدون أكثر فأكثر أنهم مكتفون بأنشطتهم الدموية الوحشية هذه، وأنهم بالتالي أبعد ما يكونون عن برنامج سياسي بديل لإصلاح النظام أو لقيادة البلد إلى استحقاقات داخلية كثيرة لا تزال تنتظر. غير أن الأزمة بدت وتبدو أعمق من تلك المواجهة، وعلى رغم ان انتخابات ١٩٩١ الملغاة قدمت دروساً للحكم، إلا أنه تعامل معها كأنها لم تكن وتعاطى مع دروسها بانتقائية غير واعية.

وبعيداً عن الاوهام أيضاً ترقب البعض أن يعمد الحكم في تشكيله الحكومة الجديدة إلى ردم ثغرات تضمنها قانون الانتخابات ومخالفات واقعية رافقت الانتخابات نفسها. لكن خيبة الأمل استمرت، بدءاً من إعادة تكليف الرجل نفسه وانتهاءً بالاحتفاظ بمعظم الطاقم في الوزارات الأساسية. يقال إن المقصود بهذه الخطوة هو تأكيد «الاستمرارية». ولكن استمرارية ماذا؟ وهل كانت الانتخابات نفسها للاستمرار في المنهج نفسه أم كان من الصواب اعتبارها بداية لمرحلة جديدة، كما يفترض ان تكون؟ أليس ان فوز «حزب الرئيس» يلزم الحكم بأن يكون أكثر جرأة في طرح الاصلاحات؟ عملياً، لا تعطي التشكيلة الحكومية الجديدة انطباعاً بأن ثمة تغييراً في الطريق، لكنها ترسخ التقليد المعروف بأن الحكومة مدعوة لتصريف الأعمال وليس مطلوباً منها أن تصنع السياسات.

هذا ليس حكماً مسبقاً، ومتسرعاً، على حكومة ولدت بالأمس. وإنما هو انطباع العديد من السياسيين الجزائريين، ومنهم من يؤيد عموماً الحزبين المؤتلفين مع «حزب الرئيس». بالطبع كان الائتلاف متوقعاً بل حتمياً، أولاً لأن الحكم يحتاجه لتأمين أكثرية مؤيدة للحكومة في البرلمان، وثانياً لأن الأحزاب التي خاضت الانتخابات انطلاقاً من تحليل سياسي معين تريد أن تذهب بمنطقها إلى أقصاه. ولم يكن هناك ما يمنعها، إذ لا بديل لخر متاحاً، ثم ان «المعارضة» كما مارسها الحزبان المؤتلفان كانت دائماً معارضة من داخل النظام لا من خارجه. ما يعني أن المعارضة الحقيقية اقصيت أو اقصت نفسها أو همشت بفعل الانتخابات، وهو ما كان الهدف الرئيسي للاقتراع الأخير.

كان من المفيد أن يبحث الحكم عن صيغة ائتلاف أكثر صدقية، أقله بهدف تعزيز الصوت المدني في الحكومة، وفي السلطة، ومن ثم بهدف تعويض الخسائر البرمجة التي سببها النظام لنفسه من جراء الانتخابات. فهناك مساهمات سياسية تمثلها رجالات تتمتع بالشعبية والصدقية وبالانفتاح على مختلف الفئات، يمكنها إذا دعيت إلى الحكم أن ترفع مستوى العمل الحكومي وأن تقيم ولو شيئاً من التوازن مع وطأة العسكر على الحكم. لكن استبعادها بات مقصوداً لذاته على رغم أنه خسارة للجزائر.

عبدالوهاب بدرخان

تشخيص سليم من أولبرايت؟

■ تنبع أهمية الانتقاد الذي وجهته وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الثلثاء الماضي لا من ندرته وحسب، وانما ايضاً من كونه تشخيصاً واقعياً لأسباب الازمة الصعبة التي تمرّ فيها عملية السلام في الشرق الاوسط منذ آذار (مارس) الماضي. غير ان إيجازها للأزمة يترك ثغرات واضحة.

وعبّرت اولبرايت بطريقتها الخاصة عما كان الرئيس بيل كلينتون قد سبقها الى التعبير عنه في مؤتمره الصحافي بعيد اختتام قمة الدول الثماني الصناعية الكبرى في دنفر الاسبوع الماضي عندما اشار الى ضرورة اقناع الفلسطينيين بأن ثمة اساساً لعودتهم الى طاولة المفاوضات «وان قضايا الوضع النهائي لم تحسم من تحتهم».

واعتبرت اولبرايت ان نتانياهو «نسي او قرر لن يتجاهل» المبدأ المتفق عليه وهو «ترك كل القضايا المختلف عليها بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى المفاوضات (على الوضع النهائي) بدلاً من التعاطي معها بطريقة تؤدي الى تغيير الوضع الراهن».

ان نتانياهو يقوم على اساس يومي تقريباً بتغيير «الوضع الراهن» الذي لن يبقى «راهناً» لمدة طويلة. وأحدث الانتهاكات الصارخة للاتفاقات والقوانين الدولية هو محاولة البلدية الاسرائيلية للقدس التي يرأسها الليكودي المتطرف ايهود اولمرت السيطرة على العقارات والمحال التجارية في أسواق القدس المسوّرة وخارج سورها في شارع صلاح الدين الرئيسي في القدس الشرقية بحجة تخلّف اصحابها عن دفع الضرائب. يضاف الى هذا في نطاق القدس وحدها، الاستمرار في بناء مستعمرة «هار حوما» على اراضي جبل ابو غنيم والعمل على الغاء هويات «اقامة» المقدسيين في مدينتهم باستخدام اي ذريعة واهية.

وقد سرّبت وسائل الاعلام الاسرائيلية اخيراً «خطة» نتانياهو «للتسوية النهائية» مع الفلسطينيين، وهي بالطبع خطة تستبق المفاوضات النهائية وتشكّل املاءً من جانب واحد وتتصور ضم الكتل الاستيطانية الكبرى، ومنها مستعمرات ضخمة مجاورة للقدس ومحيطة بها الى اسرائيل.

وأولبرايت ابتعدت جداً عن اي صيغة من صيغ المبالغة عندما قالت ان وضع عملية السلام «يمر في لحظة صعبة»، لكنها اكدت انحياز الادارة الاميركية في شكل واضح وقاطع لاسرائيل بقولها ان واشنطن لا تستطيع تقديم الكثير اذا لم يكن «الجانبان» (الفلسطيني والاسرائيلي) مستعدين لاتخاذ بعض القرارات الصعبة. ولا بد ان نسألها: ما هي القرارات الصعبة التي تقترح، مثلاً، على الجانب الفلسطيني اتخاذها؟ الا تساوي هي بين الجلاد والضحية؟ ثم، ما فائدة ان تكون واشنطن راعية لعملية السلام وحامية مفترضة للأسس التي قامت عليها تلك العملية اذا لم تمارس ضغوطها على الطرف الذي يشذّ عن تلك الأسس ويعمل ضدها ولا يلتزمها؟

لا تستحق أولبرايت علامات تفوق على تشخيص للأزمة بات زائداً عن الحاجة وتوصل اليه قبلها كثيرون، ليس في العالم العربي وحسب، وانما في اوروبا وقمة الثماني، بل وفي اسرائيل نفسها ايضاً.

ان العام الجاري يبدو، كما قال المعهد الدولي لابحاث السلام (سويدي) في تقرير امس عاماً حاسماً لعملية السلام، ومن المرجح ان تحلّ ديناميكية العنف خلاله محل وضع الجمود الكامل في المساعي السلمية.

ماهر عثمان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١ الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١ التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠ التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١ الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٣٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٣٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المثنى والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٣ - ص ب ١٩٧٢٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٣١٧٢٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الجالية اللبنانية في جنوب افريقيا تجدد الصلة بالوطن الأم

نظام الفصل العنصري أضعف احساس الجالية بالتاريخ والتراث

□ جوهانسبورغ - من أنا الخازن:

■ كنت أعمل في قمة جنوب أفريقيا للمنبر الاقتصادي العالمي في هراري الشهر الماضي عندما طلبت مني «الحياة» اعداد تقرير عن الجالية اللبنانية في جنوب أفريقيا، التي لفت دورها في انقاذ عدد كبير من اللبنانيين من الحرب الأهلية في زائير (حاليا «الكونغو الديموقراطية») الى وجود جالية قوية ونافذة فيها لا يعرف عنها شيء يذكر. وفي الواقع يمتاز اللبنانيون في جنوب افريقيا، كما أبلغت مراراً، كثيراً عن غيرهم من المهاجرين اللبنانيين.

تشكل هذه الجالية جزءاً لا يتجزأ من تاريخ جنوب افريقيا. ووصل المهاجرون اللبنانيون الاوائل الى البلاد في العقود الاخيرة من القرن التاسع عشر. وبعدما فتنوا بها قرروا البقاء وطلبوا من عائلاتهم الالتحاق بهم.

وضمت الموجة الاولى من المهاجرين بضعة آلاف من اللبنانيين، ويقدر عددهم حالياً بحوالي ٣٠ الفاً. وتعمل الجالية، وغالبيتها الساحقة من المسيحيين الموارنة في شكل اساسي في ميادين الاعمال الحرة. وبينها عدد من العاملين في سباقات الخيل في مجالي التدريب والتسابق، وتتركز في جوهانسبورغ وحولها، إذ توجد في بلدة فيتفاترزراند جالية لبنانية عددها ١٥ الف شخص. ومن الاشياء غير المألوفة ان اللبنانيين الاكثر نجاحاً هم المزارعون في «الولاية الحرة» والاقاليم الغربية الشمالية التي تنتج ما قيمته ملايين الراندات (العملة المحلية) من الذرة كل سنة.

وتجربة اللبنانيين في جنوب افريقيا معقدة وفريدة من نوعها. وصنّفتهم الحكومة الافريكانية باعتبارهم ملونين، مثل بقية المهاجرين العرب. وكانت هناك ثلاثة تقسيمات عرقية في ظل نظام التمييز العنصري: البيض، الملونين او الآسيويين، السود. كانوا يطلقون على الاخيرين اسم مهين هو «كافر» من الأصل العربي للكلمة، وهو ما يتهم به السود في كثير من الاحيان.

لكن اللبنانيين رفعوا الى مصاف البيض في ١٩١٣ عندما اقام موسى غندور دعوى قضائية على الحكومة انذاك بالنيابة عن الجالية اللبنانية. وكان جوهر حجته انه لا يمكن للمرء ان يميّز بين اللبنانيين والبيض من الجنوب افريقيين من حيث الشكل وينبغي بالتالي ان يصنّفوا ضمن البيض. الى ذلك جادل غندور بأن معجزة المسيح الاولى في قانا جعلت من لبنان ارضاً مقدسة، معولاً على ان الافريكانيين المتعصبين للبروتستانتية لن يكونوا راغبين في التعامل مع ارض مخلّصهم باعتبارها من الدرجة الثانية. وعلى رغم ما يبدو من هشاشة هذه الحجة فقد اقتنع بها القاضي، واصبح اللبنانيون من وقتها يصنفون باعتبارهم من البيض.

مع ذلك، كان لتصنيف اللبنانيين في البداية ضمن الملونين تأثير كبير على صوغ تجربتهم في جنوب افريقيا. وتواصلت عقدة الخوف من الاعتراف بأصلهم الأجنبي. وربما كانت الضحية الاولى لعقدة الخوف هذه فقدان اللغة العربية في الاجيال اللاحقة. ومن الصعب التعويض على ذلك حالياً نظرا لصعوبة اللغة على من لا تكون لغته الأم.

كان الضحية الرئيسية الاخرى في التجربة اللبنانية في ظل نظام الفصل العنصري فقدان احساس قوي بالتاريخ والتراث، اذ جرى التخفيف منهما ايضاً طلبا للتخفي وعدم التعرض للعنصريين. ويتضح ان الجزء الذي اثبت قدرة أكبر على الصمود في الارث اللبناني هو المأكولات التي تمكنت، حسب ما يبدو، من البقاء من دون تغيير في كل الاسر اللبنانية. وربما كانت رداءة المطبخ الجنوب افريقي سبباً اضافياً لصمود المطبخ اللبناني في ارض هذا المهجر.

وكان لتباعد المهاجرين اللبنانيين عن وطنهم الام تحت نظام الفصل العنصري شقين. فلم يكن هناك اضعاف للثقافة والتراث اللبنانيين بسبب النظرة العنصرية فحسب، بل ان المهاجرين عزلوا عملياً عن وطنهم الاصلي عندما قررت الجامعة العربية قطع العلاقات مع جنوب افريقيا في ١٩٧٤. وكان لبنان بدأ علاقاته الديبلوماسية مع جنوب افريقيا في ١٩٥٤، أي ان العلاقات استمرت عشرين سنة. وبقي هناك مكتب لرعاية المصالح خلال تلك الفترة، لكنه كان تحت رعاية القنصلية العامة لفرنسا. ولم تسترجع السفارة اللبنانية في جنوب افريقيا مكانتها بشكل كامل الأ بعد انتخابات ١٩٩٤، وعادت لرفع العلم اللبناني.

اخيراً، كانت هناك عقبة عملية، ربما تكون اقل اهمية، امام اقامة علاقة وثيقة بين المهاجرين اللبنانيين في جنوب افريقيا ووطنهم الام، وهي الكلفة العالية لتذاكر السفر جواً الى لبنان. إذ كانت تصل كلفة الرحلة الى حوالى ٦ آلاف و ٥٠٠ دولار في بلد كان معدل الدخل السنوي للفرد حوالي ٣ آلاف و ٢٠٠ دولار.

القنصل الفخري في كاب تاون جورج عيسى وعقيلته سامية.

وتفسّر هذه العوامل كلها لماذا بقي عدد المهاجرين اللبنانيين ثابتاً تقريباً، والمعجزة انه لم يتضاءل. وشهدت الجالية انتعاشاً ملحوظاً منذ الانتخابات الديموقراطية في ١٩٩٤. ويرجع الفضل في كثير من ذلك الى السفير اللبناني الجديد شربل ستيفان الذي قاد حملة للتعريف بلبنان منذ تعيينه رئيساً للبعثة اللبنانية في جنوب افريقيا في ١٩٩٢.

التقيت السيد ستيفان في السفارة اللبنانية في ضاحية لوار هوتون في جوهانسبورغ. وكان المبنى يخضع لاجراءات امنية مشددة: اسوار عالية وحارس وترتيبات اخرى، وهي القاعدة السائدة في مدينة جوهانسبورغ التي تشهد موجة متزايدة من الجرائم. وحدثني ستيفان عن تجربته المباشرة مع الاخطار في المدينة عندما اقتحم لصوص مبنى السفارة واعتدوا عليه هو وشقيقه ونهبوا المنزل. وفي اللقاء الذي دار في المبنى الحصين للسفارة اوضح ستيفان كيف ان عوامل عدة ساهمت في تحفيز الجنوب افريقيين من اصل لبناني على الاهتمام مجدداً بماضيهم الثقافي.

ولا جدال ان المسألة الاكثر اهمية هي ان السفارة تمكنت من الحصول لجاليتها على اذن خاص بأن يستعيد كل الجنوب افريقيين اللبنانيين جنسيتهم اللبنانية. وبما ان القانون اللبناني لا يسمح لغير المواطنين بامتلاك قطع كبيرة من الاراضي فان هذه الخطوة مكّنت البعض ان يسترد املاكاً عائلية او ان يفكر بشراء املاك جديدة. وبلغ عدد طلبات الحصول على الجنسية اللبنانية حتى الآن ٢٥٠٠ طلب، وهو يستمر في الارتفاع.

كما عاد النشاط في ١٩٩٤ الى «الاتحاد الثقافي اللبناني العالمي» وهو تنظيم آخر موجود منذ زمن في جنوب افريقيا لكنه كان خامداً. ويهدف التنظيم، الذي لا يملك طبيعة سياسية او دينية وترأسه جين حداد، الى لم شمل المهاجرين اللبنانيين وتعزيز العلاقات مع لبنان عبر اقامة ندوات ومؤتمرات وعبر المنظمات العضوة فيه، ومن ضمنها جمعيات خيرية مثل «صندوق التقدم التعليمي اللبناني في جنوب افريقيا» الذي يقدم منحاً دراسية للطلبة اللبنانيين هناك. كما ان الزيارات التي قام بها وزراء لبنانيون بارزون عدة الى جنوب افريقيا، من ضمنهم وزير الشؤون الخارجية فارس بويز، عزّزت العلاقات مع الوطن الام.

وانخفضت منذ ١٩٩٤ كلفة الرحلات الجوية الى لبنان، وتبلغ الآن حوالى ٧٠٠ دولار. الى ذلك، ينظم ستيفان لأعضاء الجالية منذ ١٩٩٤ رحلة سنوية الى لبنان على متن طائرة مستأجرة. وبالمناسبة فان وكيل السفريات الذي ينظم الرحلة هو الآخر لبناني.

وبدت الاهمية المتزايدة للوجود اللبناني في جنوب افريقيا واضحة للعيان على نحو مؤثر خلال الازمة الاخيرة في زائير، حين اجرت السفارة في جوهانسبورغ مفاوضات مع حكومة جنوب افريقيا والامم المتحدة (كان يمثلها محمد سحنون، المبعوث الخاص لازمة منطقة البحيرات الكبرى، الذي صادف انه كان في جنوب افريقيا انذاك) لاطلاق اللبنانيين الذين كانوا محتجزين كرهائن. وتمكنت هذه الجهات الثلاث ان تطلق حوالي ٤٥٠ شخصاً. وعاد بعض هؤلاء، الاّ ان معظمهم لا يزالون في جنوب افريقيا بانتظار ان يستقر الوضع في البلاد التي تسمى حالياً «جمهورية الكونغو الديموقراطية».

ميشال لويس عضو البرلمان عن الكاب الغربية

وكان تعيين قنصل فخري في كاب تاون خطوة اخرى لتنسيق العمل وسط الجالية. ومنح هذا اللقب لجورج عيسى، وهو رجل اعمال يعيش في جنوب افريقيا مع زوجته سامية منذ ١٩٦٤. واتضح ان هذه العائلة لعبت دوراً اجتماعياً مهماً وسط الجالية المحلية التي يبلغ عددها حوالي ٣ آلاف شخص.

قابلت السيد عيسى وزوجته في منزلهما في ضاحية كنيلوورث في كاب تاون ولقيت منهما ترحيباً حاراً يليق بتقاليد الضيافة العربية وتحدثا عن الجهود التي بذلاها في تنظيم حفل عشاء في فندق «ماونت نلسون» في كاب تاون لمناسبة اليوم الوطني اللبناني في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦. وعدا الموسيقى والمأكولات اللبنانية التي استمتع بها الضيوف قدم لكل واحد منهم علم لبناني صغير وشريط كاسيت سُجل عليه النشيد الوطني اللبناني الذي لم يكن معظمهم سمعوه من قبل.

وأسهم هذا النوع من الفعاليات في زيادة شوق اللبنانيين لمعرفة المزيد عن وطنهم الاصلي. لكن اخذاً في الاعتبار ان الغالبية الساحقة من اللبنانيين في جنوب افريقيا هاجروا اليها قبل الحرب الاهلية، فانهم يختلفون كثيراً عن نظرائهم في اوروبا: ذلك ان من الصعب العثور بينهم، على رغم اهتمام غالبيتهم بالوطن الام وحماسهم لزيارته، على من يرغب في العودة والعيش هناك لانهم استقروا في جنوب افريقيا.

وعبّر عيسى عن قناعته بان هذه الرغبة في الاكتفاء بزيارة عززها الموقف غير المضياف الذي يشعر ان لبنان ابداه تجاه الزائرين اللبنانيين من جنوب افريقيا. واوضح ان محدودية وسائل النقل وارتفاع كلفة الاقامة، الى غياب الدفء الذي يلقاه الزائرون الذين لا ينطقون اللغتين العربية او الفرنسية، لم يساعد على تحفيز كثير من هؤلاء اللبنانيين للعودة. والمفارقة، اخذاً في الاعتبار ان جنوب افريقيا تعتبر من اخطر البلدان في العالم، ان عيسى يعتقد ايضاً ان الجنوب افريقيين اللبنانيين لا يشعرون بامان في لبنان. لكن من المحتمل ان يكون السبب انهم لم يعتادوا على العيش في لبنان وليس لوجود خطر فعلي. ويبدو ان هذه الخشية لم تؤثر على عيسى ذاته، اذ وبعدما وعد الوزير بويز ان يعود لزيارة لبنان للمرة الاولى منذ ٢٥ عاماً تنتاب عيسى حماسة متجددة تجاه بلاده، وهو يبني منزلاً في بلدة عجلتون.

الرواية اللبنانية الاكثر غرابة التي صادفتها في جنوب افريقيا هي تلك التي حكاها ميشال لويس عضو البرلمان عن الكاب الغربية. التقيت لويس في منزل عيسى وحدثني عن اكتشافه الغريب في شأن ماضيه اللبناني. فهو لم يكن واعياً لجذوره اثناء فترة الطفولة. وجاءت بداية ادراكه لهذا الماضي اثر انتخابه عضواً في البرلمان في ١٩٩٤، في اول انتخابات تشهدها البلاد في مرحلة ما بعد الفصل العنصري. كان قد انتهى من اداء القسم عندما تلقى اتصالاً هاتفياً من شخص يود ان يهنئه على كونه اول عضو برلمان لبناني في جنوب افريقيا. وبقي مقتنعاً بان المتحدث كان مخطئاً الى ان حدث والده عن هذه الحادثة الغريبة. عندها فقط اطلعه والده على تاريخه اللبناني وبيّن له كيف أضطر الى تجنب ابراز ماضيهم الثقافي خلال فترة الفصل العنصري كي يجعل الحياة اهون بالنسبة الى اطفاله.

السفير اللبناني شربل ستيفان ورئيس الاتحاد الثقافي اللبناني جان حداد.

وعلى رغم ان تجربة لويس فريدة من نوعها لا تختلف ردة فعله على الصلة الجديدة بماضيه اللبناني عن ردود معظم اللبنانيين في جنوب افريقيا. فهو يبدي حماسة متناهية تجاه لبنان الذي قام بزيارته. وهو يقول ان اكبر طموح له ان يعيّن سفيراً لجنوب افريقيا في لبنان كي ينشئ طفليه الصغيرين هناك.

وتتزامن هذه «الحمى» (او ربما «الحمى الموقتة») اللبنانية مع اكتشاف اثري غريب. ففي وقت يشعر اللبنانيون بفخر متزايد بجذورهم وتراثهم، تم العثور على مركب فينيقي يرجع الى ٣ الاف سنة في ميدان للعبة الكريكت قرب كاب تاون. وهو يشير الى ان الاسلاف اللبنانيين كانوا اول من اكتشف جنوب افريقيا، بخلاف الاعتقاد السائد بانها أكتشفت من قبل فاسكو دي غاما. هكذا، فيما بدأ اللبنانيون يبتعدون عن ارثهم الجنوب افريقي يكتشفون انهم، في الواقع، اقرب اليه مما كانوا يتصورون.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في ان. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي

وأد البنات

■ نشرت «الحياة» في عددها رقم ١٢٥٢٣ الصادر بتاريخ ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٩٧، في صفحة تراث، مقالاً للباحث السعودي الدكتور مرزوق بين صنيتان، يشكك فيه بصحة وجود عادة وأد البنات المعروفة في العصر الجاهلي، التي جاء ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى «واذا الموءودة سئلت. بأي ذنب قتلت» (الآيات ٨ و٩ من سورة التكوير) وهو المصدر الأول والموثوق في هذه القضية، بالاضافة الى الاحاديث الصحيحة، ومنها ما ورد في صحيح البخاري: «حدثنا سعد بن حفص بن شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال». والحديث متفق عليه. حيث ورد ايضاً في مسند الامام احمد (مسند الكوفيين) وصحيح مسلم (كتاب الاقضية) وسنن الدارمي (كتاب الرقاق).

ومما سبق يتضح ان عادة وأد البنات ثابتة وحقيقية. وكون هذه العالم لم يرد لها ذكر في التراث الجاهلي من شعر ونثر وأمثال لا يعني انها ليست حقيقية. فالتراث الجاهلي لا يعول عليه كمصدر يعتمد عليه كما هو الحال في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة. فالقرآن محفوظ بحفظ الله له والأحاديث النبوية الشريفة نالت اهتماماً كبيراً من العلماء والمحدثين وصنفت وحققت حسب أسانيدها، ونشأت معها علوم أخرى كعلم الرجال والجرح والتعديل مما يجعلها تمتلك مصداقية لا تتوافر في التراث الجاهلي الذي اعتمد عليه الباحث في دراسته. فكان عليه العودة الى كتب الأحاديث النبوية والتحقق من القصة من دون الاعتماد على أشعار وروايات لم يتوافر لها التسجيل الا في وقت متأخر من صدورها.

فلا يجب ان تأخذنا العاطفة نحو انكار العادات الجاهلية التي كانت منتشرة بين العرب. فقد جاء الاسلام ليمحو هذه العادات السيئة ويبطلها.

الرياض — عادل محمد الدرهة

الدليل؟

■ وردت في مقال السيد محمد عبدالجبار «الهوية الثقافية»، المنشور في «الحياة» في صفحة «تراث» بتاريخ ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٧، أمور عديدة اود ان أعلق على بعضها:

١ - مصطلح العلمانية لا يعني الإلحاد، وانما فصل الدين عن الدولة (...)

٢ - كل فكر او دولة جديدة تحاول الغاء آثار التي سبقتها فهل يقر السيد عبدالجبار للمجتمع الايراني بفلسفته القديمة؟ (...)

٣ - ذكر عبدالجبار ان الشيوعيين العراقيين احرقوا القرآن الكريم. فهل هناك دليل. وهو باحث كما ورد في تعريفه في ذيل المقال، على حرق الشيوعيين العراقيين للقرآن الكريم، ام هو اجترار لدعوات البعثيين في ٨ شباط (فبراير) ١٩٦٣؟ (...)

لندن — حمزة الدباني

رفع الرسوم على السيارات المستوردة لا يحل المشكلة في لبنان

كيف تخلصت الدول الأوروبية من السيارات القديمة؟

ابراهيم حسن عثمان*

■ أثار الاقتراح الذي تقدم به وزير المال وأيدته الحكومة اللبنانية، على رغم اعتراض بعض الوزراء عليه، والقاضي بفرض سلسلة من الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة من الخارج الى لبنان، حفيظة الناس على اختلاف شرائحهم الاجتماعية لا سيما وانه يتزامن مع ما يطلق عليه البعض «ازمة الفقر» التي بدأت تدق أبواب معظم اللبنانيين.

القصة هي ان الدولة رأت في قراراتها الجديدة المتعلقة بفرض الرسوم الباهظة على السيارات خطوة لا بد منها وإن جاءت متأخرة لتحسين الوضع البيئي وتخفيف عدد السيارات وتقليص العجز في ميزان المدفوعات. تبدو هذه النقاط الثلاث للوهلة الأولى منطقية ولا غبار عليها. فمن منا يعارض تحسين البيئة وتخفيف أزمة السير وردم الهوة في ميزان المدفوعات. ومن منا يقف ضد حكومة تسعى لخير كهذا... لكن المسألة ليست بهذا القدر من البساطة. نقل عن الرئيس رفيق الحريري في معرض تبريره للاجراءات المتخذة ان هذه القضية طرحت منذ مدة طويلة ولم يعد من الجائز اغفالها وأنه «لا يجوز ان نحول لبنان مرآباً كبيراً لما يترتب عن استمرار استيراد بين سبعين الفاً وخمسة وسبعين الف سيارة سنوياً، من زحمة سير وتلوث بيئة وعدم قدرة الشوارع على استيعابها على رغم اننا نشق الاوتوستردات». لا شك في ان حماية البيئة من الضروريات التي لا بد منها لحماية الانسان والمستقبل لكن من حق المرء ان يسأل لماذا نمسك الورقة بالمقلوب ونصر على حماية البيئة من تلوث السيارات مع ان هناك مصادر تلوث عديدة في لبنان لم يمتشق بعد حسام السلطة لحسمها واراحة الناس من اضرارها التي لا تعد ولا تحصى، مثل تلوث المياه والمقالع ومصانع الاسمنت التي تجسد خطرها بامراض ووفيات.

ان حماية البيئة امست من أهم سمات الأمم المتحضرة. وللايفاء بهذا الواجب على الحكومة ان تكون حريصة على اقناع الناس باي اجراء تعرضه فتقدم الحجج لا ان تفرضه ببيان مقتضب تؤكد فيه ما تراه هي مناسباً من دون اي اعتبار للناس وما إذا كانوا يؤيدونها ام لا. فما كان على الحكومة فعله هو التبصر في امور الدول الأخرى وأحوالها والاقتباس منها إن امكن على اعتبار ان السياسة المجربة خير من السياسة المرتجلة. فمسألة السيارات وما تحمله من اعباء ليست حكراً على لبنان وحده بل تعاني منها كل الدول، خصوصاً الدول الصناعية. وعليه فإن الاقتباس والعمل بالمجرب هو من صلب السياسات الحكيمة. فلننظر الى ما فعلت بريطانيا وفرنسا لمواجهة ازمة السيارات وما تحمله من تلوث واضرار غير منظورة.

في عام ١٩٨٩ وضعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي استراتيجية بعنوان «ادارة التخلص من النفايات» كان الهم فيها التخلص من السيارات القديمة. وبدا هذا الموضوع يتفاعل ويحتل مساحات من الأهمية في مجالات صنع القرار والاعلام وشؤون البيئة فقامت نتيجته مجموعة اكورد (ACORD: Automatic Consortuim On Recycling & Disposal) للتخلص من النفايات واعادة استخدامها وهي عبارة عن تجمع من صانعي السيارات وقطع الغيار وأعضاء من قسم التخلص من النفايات في المؤسسات الصناعية ووزارة التجارة والصناعة، وعليه اقترحت خطة عمل تهدف الى حماية البيئة من طريق تقليل النفايات الصناعية وتوسيع مجالات اعادة استخدامها وتحديداً السيارات. رأت المجموعة ان نسبة ٧٥ في المئة من حديد ومعادن السيارات و٢٥ في المئة من زجاج ومطاط وسوائل السيارات يمكن اعادة استخدامه. وانطلاقاً من هذه الدراسة وجد ان السيارات القديمة ليست دائماً وكما يتصور ضرراً بحتاً بل يمكن ان تكيف للاستفادة منها باقصى ما يمكن إذا ما توافر التخطيط المناسب والمدروس بعناية.

فتحت مجموعة «اكورد» الباب أمام جمعية التجار وصانعي السيارات للاقتراح ان حل المشكلة يكمن في تقديم حوافز وبدائل وليست باللجوء الى أسلوب الضرائب القديم وغير المجدي. كما وجدت ان نظام فرط السيارات كان ناجحاً جداً في عدة بلدان منها فرنسا والدنمارك وبريطانيا إذ استفاد المواطنون منها ايما استفادة. اقترحت الجمعية ضرورة الحصول على «شهادة صلاحية سير» للسيارات كل عام للتأكد من انها صالحة للسير وملائمة للبيئة، ومن الضروري ان تكون الاجراءات المتبعة متشددة صوناً للأشخاص والبيئة من الاضرار الناتجة. ورأت الجمعية ان هذا ليس كافياً لوحده بل على الحكومة ان توفر حوافز مادية لأصحاب السيارات القديمة لحثهم على التخلص من سياراتهم واستبدالها بأخرى. والسبب يكمن في ان التشدد في مراقبة صلاحية السيارات المستخدمة لن يحل المشكلة لأنه من الثابت علمياً ان السيارات التي يتجاوز عمرها السنوات العشر تنتج تلوثاً يفوق السيارات الجديدة بخمسة اضعاف او اكثر. وهكذا فإن الحكومة اللبنانية عبر اجراءاتها الجديد تكون من حيث لا تريد بفرضها ضرائب جديدة وسعت مجالات الضرر البيئي وحولت البلد الى مستودع بشع للسيارات القديمة.

امام هذه المعطيات يجب ان تأخذ الحكومة في الاعتبار قضية الحوافز لما تحمله من مزايا ايجابية تتمثل في التخلص من السيارات القديمة طوعاً وبملء اختيار المواطن وتحسين سجل لبنان البيئي مع ما يعنيه هذا للسياحة وزيادة موارد الخزينة. وقبل ان نثبت تلك المقولة بالأرقام نذكر ان قيمة الحافز المادي هي من الأهمية بمكان إذ يجب ان لا تكون كبيرة فترهق الحكومة ولا صغيرة تفقد جذابيتها. مثلاً دفعت الحكومتان الفرنسية والارلندية خمسة آلاف فرنك فرنسي وألف جنيه بالتتالي. وارتأت الحكومة الفرنسية انه يتوجب على مستحق الحافز ان يتقدم باوراقه التي تثبت ملكيته وشهادة الصلاحية والتأمين وغيره عن الأشهر الستة الأخيرة الى الجهة المختصة التي تعمد بعد استلام السيارة الى التخلص منها وفق الخطط الموضوعة لهذا الغرض. ومن شأن الحافز المالي، كما قلنا، ان يزيد من موارد الخزينة ويعود على الدولة والمواطن بالنفع. ففي فرنسا، مثلاً، عمدت حكومة بالادور في ١٧ شباط (فبراير) عام ١٩٩٤ الى اقتباس الخطة الدنماركية عبر تخصيص خمسة آلاف فرنك فرنسي لكل سيارة قديمة يقل وزنها عن ثلاثة آلاف ونصف طن، وعمرها اكثر من عشر سنوات مقابل مبادلتها بسيارة جديدة. وينكر ان هذا العرض لم يكن مفتوحاً بل مقيداً بمدة عام ونصف فقط. والنتيجة ان فرنسا كانت تتخلص سنوياً من ١٦٠ ألفاً فارتفع العدد الى ٤٤٠ ألفاً في غضون الأشهر العشرة من تطبيق نظام الحافز المالي، أي بزيادة ٢٨٠ ألف سيارة، ما يعني في المقابل شراء سيارات جديدة تدر معها موارد جديدة على الخزينة. بعبارة أخرى شكلت الزيادة في شراء السيارات نسبة ١٤ في المئة تقريباً من مجموع السيارات المسجلة لذلك العام والبالغة ١,٩٧ مليون سيارة. وكانت النتيجة ان الحكومة الفرنسية دفعت حوالي ٢,٢ بليون فرنك بدل حوافز لكنها كسبت في المقابل عائدات ضريبية مقدارها ٢,٩ بليون فرنك اضافة الى ضرائب غير مباشرة مترتبة على عائدات البيع المحصلة من أرباح صالات العرض ومن عمليات فرط السيارات ومشتقاتها.

لو طبقت هذه التجربة في لبنان فإن النتائج التي ستتمخض عنها ستكون من دون شك مثيرة. فالوزير فؤاد السنيورة طرح ارقاماً يبرر فيها اجراءاته وبالتالي يمكننا الاعتماد عليها لبناء تحليلنا للعملية. قال الوزير ان لبنان يستورد سنوياً ٧٥ ألف سيارة تبلغ قيمتها ٨٠٠ مليون دولار ما يعني ان معدل قيمة السيارة الواحدة عشرة آلاف و٦٥٠ دولاراً تقريباً. وإذا قلنا ان الحكومة بامكانها ان تقدم حافزاً قيمته ٨٠٠ دولار لمن يريد ان يستبدل سيارة قديمة تجاوز عمرها السنوات العشر كما هو مطبق في فرنسا فإن العدد المستبدل سيرتفع الى اكثر من الضعفين.

ففي فرنسا كانت نسبة السيارات القديمة المتخلص منها سنوياً عشرة في المئة وارتفعت بعد الحافز الى اكثر من الضعفين (٢,٧) وعليه فمن المتوقع ان ترتفع النسبة في لبنان الى ما يعادلها.

يتخلص لبنان سنوياً من سبعة آلاف و٥٠٠ سيارة تقريباً، وفي حال تطبيق الحافز المادي سيرتفع عدد السيارات الى عشرين الفاً تقريباً ما يعني ان الحكومة ستدفع حوالى ١٦ مليون دولار كحوافز مالية، بينما سترتفع في المقابل عائدات الدولة من السيارات، حسب اقل معدلات الضريبة التي اقترحها وزير المال وقدرها ٢٠ في المئة. وبعملية حسابية بسيطة يمكننا ان نعرف الرسم المستوفى عن كل سيارة بضرب سعر السيارة (١٠٦٥٠ دولاراً) بعشرين في المئة فنحصل على مبلغ ٢١٣٠ دولاراً ضريبة عن كل سيارة. وبما ان لبنان يستورد ٢٠ الف سيارة يكون الوارد للخزينة حوالى ٤٢ مليون و٦٠٠ الف دولار. وهكذا تكون الدولة كسبت من طريق طرح مبلغ الحوافز (١٦ ميلوناً) من عائدات الضريبة المفروضة (٤٢ مليوناً) حوالى ٢٦ مليون ناهيك عما تحصل عليه من مكاسب مالية من عمليات فرط السيارات وما يترتب على ذلك من تشغيل يد عاملة.

ازدحام السيارات في شوارع بيروت مشكلة مزمنة.

العجب ان معظم السياسيين في لبنان، وتحديداً أصحاب القرار، أيدوا هذا المشروع وشددوا على انه لا بد منه لأن نسبة السيارات في لبنان هي الأعلى في العالم. فرئيس مجلس النواب أكد ان نسبة السيارات في لبنان بالنسبة الى عدد الناس هي الأعلى بين دول العالم وأيده الوزير السنيورة بطريقة مختلفة واعتبر ان النسبة هي أعلى من الولايات المتحدة. والصحيح ان لبنان لا يحتل المرتبة الأولى بل الولايات المتحدة إذ تتوافر سيارة لكل شخص ونصف (١,٧) على عكس ما قاله الوزير ورئيس المجلس. ان مسألة فرض ضرائب على السيارات من دون دراسة منطقية يعيدنا الى دوامة القرارات الارتجالية ويؤكد لنا ان المسؤولين لا يزالون يعتقدون ان ما يقررونه هو الأصوب بدليل عدم طرح الموضوع على مختلف المستويات وتجاهل اهل الأمر من تجار وغيرهم. فكانت النتيجة قراراً متسرعاً لا يخدم المواطن ولا يحسن البيئة ولا يوفر فرص العمل ولا يزيل الصورة القبيحة والبشعة من طرقات لبنان.

---

* محاضر في جامعة كنت البريطانية، كلية ادارة الاعمال.

في المفهوم الاكلينيكي للديموقراطية، أو في وصفها علاجاً

محمد سبيلا *

■ يرجع الفضل الى الفليسوف الفرنسي المعاصر بول ريكور في تطوير مفهوم فريد للديموقراطية من منظور سياسي - اخلاقي، يعتبر الديموقراطية وصفة سياسية علاجية لمجموعة الأوبئة والادواء التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة.

من خلال هذا المنظور الباتولوجي تبدو الديموقراطية بمثابة اختراع طبي - سياسي لمعالجة العديد من الأوبئة السياسية التي كانت موجودة في كل نظام سياسي منذ القدم الا انها استفحلت واتخذت شكل اورام سياسية عصية في المجتمعات الصناعية الحديثة: وهي الاورام التي ساهم التطور التقني في تقويتها الى حد مفجع.

يتعلق الامر هنا بالدرجة الاولى بظاهرة الاستبداد السياسي، المصاحب بشكل طبيعي لكل سلطة، والذي هو بمثابة نسيج لصيق بها مهما كانت طبيعتها التكوينية والايديولوجية، ليبرالية أم اشتراكية كانت.

ظاهرة الاستبداد السياسي هذه، او الكليانية (التوتاليتارية) هي ذلك الداء السياسي الذي يطال الجسم السياسي كله ويجعله بمثابة غول يلتهم كافة مكونات المجتمع ويستلحق به كل انوية الحياة فيها. يتعلق الامر بظاهرة العنف السياسي «المشروع» والشطط في استعمال السلطة، وتحويل المواطن الذي حلمت حداثة الانوار بجعله فضاء حرية ومصدر مبادرة، الى مجرد اداة بل مجرد مسمار في الآلة السياسية والادارية الجهنمية الكبرى.

من مظاهر الاستبداد السياسي كذلك ميل النظام السياسي العصري الى تدنيس كل قداسة واقامة مشروعيته على قاعدة القوة المادية (السلطوية والمالية) والى الغاء كل مشروعية اخرى عدا مشروعية القوة والتفوق المالي والتقني، وكذا ميله الى اقصاء العديد من الفئات والافراد من دائرة المشاركة السياسية ان بشكل مباشر او بصورة غير مباشرة.

في هذا السياق يبدو ان الديموقراطية ليست مجرد نظام للحكم بل هي نوع من الترياق الاجتماعي. ومن ثم فهي الى حد ما نظام اجتماعي كامل ومتكامل.

فالديموقراطية هي النظام السياسي المؤسس لدولة الحق والقانون، والمقنن للحريات العامة. وهي النظام الذي يقوم على ادخال العقلانية في مجال تدبير الشؤون العامة وذلك عن طريق الانتقال من سلطة الافراد الى سلطة المؤسسات، ومن سلطة العرف الى سلطة القانون الذي يتساوى امام هيبته الجميع، ومن حق النخبة في ممارسة السلطة الى حق الجميع في تدبير الشأن العام، ومن سلطة القائمة على التعاقد وعلى التمثيلية المستندة على الانتخاب الحر.

تقوم الديموقراطية كذلك على الانتقال من مفهوم الوطن كسجن الى مفهوم الوطن كفضاء لممارسة الحريات والحقوق، وكذا على الانتقال من الفرد والغفل المنعزل الى المواطن ذي الحقوق والحريات المؤسسية، وكذلك على تحويل الحقوق الطبيعية الى حقوق مؤسسية منصوص عليها حرفياً من الدستور وفي القوانين المنظمة لكل القطاعات الاجتماعية.

هذه الترسانة من التصورات والمفاهيم تعني ان الديموقراطية تحول كامل وشامل للمجتمع، بحيث لا تطال فقط القطاع السياسي بل تسري على البنية النسيجية للمجتمع برمته.

ولعل هذا التحول الاجتماعي الشامل، الذي يفترض ان يكون موازياً للديموقراطية، وان يكون منها بمثابة بنيتها التحتية، هو ما يجعل هذه الاخيرة تتخذ شكل حصار وعائق لجهاز السلطة من ان ينزلق نحو ما يدعوه ريكور بالشر السياسي - الاخلاقي المطلق، اي الديكتاتورية.

ان الميل الطبيعي لدى كل سلطة الى ان تتضخم وتتورم وتبتلع سلاكات المجتمع كافة، وفضاءات حريته، يجد اذن دواءه في الديموقراطية لا من حيث هي مجرد آليات سياسية محصورة في الدستور والانتخاب والبرلمان والمجالس التمثيلية المحلية، وكما تميل اطراف المجتمع السياسي الى تصورها بصورة اختزالية، بل من حيث انها (اي الديموقراطية) نظام اجتماعي كامل قائم على تصور جديد لمعنى المجتمع، وللعلاقة بين الحاكم والمحكوم، ولمعنى ودور الفرد، ولمعنى السلطة ووظائفها.

والديموقراطية المفترضة هنا هي نظام اجتماعي كامل يستهدف تقديم علاج وظيفي لباتولوجيات السياسة، واستئصال الشر السياسي بشكل عقلاني.

* كاتب وجامعي مغربي.

تأويل عزلة المثقف

محمود الريماوي *

■ يثور جدل لا ينقطع بين المثقفين حول هوياتهم وادوارهم وخياراتهم، وتزخر المنابر بمظاهر ووقائع هذا الجدل، الذي يبدأ من موقع الجماعة والقضية والشأن العام، ولا يلبث أن يضيق فينقسم المثقفون إلى تيارات وعصبيات، تضع حداً لتشاركهم، مع انكشاف الفوارق بينهم، ثم تبرز مجدداً داخل الحلقة الضيقة فروق اضافية حول حساسية هذا المثقف أو ذاك، واولوياته، وتشديداته ونبرته ومنزعه الاخلاقي، لينتهي الأمر إلى حال أقرب إلى الانفراد والتوحد، فكل منهم يعاين الارتداد الخاص لما يراه من أزمة عامة على مجتمعه المحلي، ثم على شريحة من هذا المجتمع، ثم على طائفة المثقفين، وأخيراً على ذاته او كينونته المستقلة. هذا المشهد أو «السيناريو»، يهجس به مثقفون هنا وهناك، بمن فيهم أشدهم ضلوعاً في العمل العام أو نشاطاً في مؤسسة ما أو مساهمة في مشاريع مشتركة.

لعل محمد عابد الجابري وجورج طرابيشي، من أغزر المثقفين المفكرين انتاجاً وسعة في الاهتمامات، ومن أكثرهم اجتذاباً للقراء وخاصة جمهرة المثقفين، ومع ذلك فإن خلافاً واختلافاً بين الرجلين يكاد يضيق حتى ينحصر بينهما، فمن ينتصر لاحدهما يفعل ذلك بحماسة وكأنما ينتصر لذاته، لخطابه هو وما يستشعره مشروعاً له، فيما يتباعد الرجلان المتشاكلان ويدور كل منهما في مداره. لم يدر بين الرجلين حوار كان متوقعاً، وكما كان عليه الحال بين مفكري عصر نهضة التأليف. وحاول مفكر ثالث هو اللبناني علي حرب إدارة هذا الحوار بالواسطة في مقال نشره في صفحة «ثقافة وفنون» من «الحياة» في ايار (مايو) الماضي. فهل كانت سلطة النصوص التي اجترحها المفكران على مدى تاريخهما منذ مطلع السبعينات هي التي جعلتهما يتمترسان ويعتصمان بالصمت، علماً بان الطرابيشي ابتدر بمحاجته الأولى، فيما اكتفى الجابري بمحاورة تاريخ الأفكار العربية عبر القرون، دون إيلاء اهتمام مماثل لمحاورة الراهن والآخر الثقافي، متمثلاً بحالة مشخصة للطرابيشي، أم ان الرجل رأى الأمر يتعدى الحوار والسجال، إلى خصومة ومناواة على ما استنتج حرب، فعف الجابري معها عن الانغماس فيها، ام ان الانقطاع بين الرجلين، هو صورة للانقطاع بين مشرق الأفكار العربية ومغربها؟ أياً كان الجواب او الأجوبة، فإن الماثل والشاخص ان المفكرين في سوية عالية معينة، لا يلبثون أن يواجهوا عزلة أو انفراداً يسهمون بأنفسهم في نسجه وصنعه (ليس لعامل السن بالضرورة ومع افتراض ان المفكرين يكتهلون قبل سواهم!)، وفي ما يشبه توحد المبدعين ومنهم الشعراء الذين قال قائلهم كبير شعراء العربية: أنام ملء عيوني عن شواردها/ ويسهر الخلق جراها ويختصموا.

وهناك طائفة من المفكرين انهمكوا في النظر والتأمل والتدبر في الشأن العام، لكنهم سرعان ما انتبذوا لأنفسهم مكاناً قصياً قصروا فيه جهودهم على الانتاج والتأليف، كحال الياس مرقص وياسين الحافظ ثم وضاح شرارة. ومن يدري لعل الجابري والطرابيشي سائران على الدرب، تحف بهما جماعة المؤتمرين الذين تكوكبوا في القاهرة، على مائدة البحث عن «مستقبل الثقافة العربية»، واكتشفوا أنهم إنما أثاروا أسئلة وعرضوا مشكلات وتعرفوا على حساسيات مختلفة لديهم واكتشفوا الفروق بينهم حتى أقرب زملائهم. وليس في ذلك مدعاة لأسى أو حبوط أو إمارة على التفرق أيدي سبأ. فحتى الأفكار المتشابهة تختلف حسب قائلها: تتلون بلونه وايقاعه وشبكة علاماته، كما ان فكرة واحدة يتباين وقعها ومفعولها على متلقين اثنين، فيسهران جراها ويختصمان على قول أبي الطيب.

* كاتب فلسطيني.

مراجعة لتجربة ثقافية - فكرية (٤ من ٤)

ضعف موقع العلوم لدينا، والمثقف حيال «سلطة» السلطة

صادق جلال العظم *

■ بعد أن تناولت حلقة الأمس المثقف العام، والمقاومة بين نقدها وتأييدها، هنا التتمة الأخيرة:

ينطبق ما قلته عن «البنى النمطية للتفكير الغيبي العربي» على ما يقال بكثرة هذه الأيام عن «العقل العربي» وخصائصه المفترضة. لذا سأبدأ بالاعتراف بانني لا أعتقد بوجود شيء اسمه العقل العربي بالمطلق. فكرة العقل المعطى مسبقاً والذي يحمله العربي، وليس أحد غيره، منذ البداية وحتى النهاية، خرافة. هذا النوع من الجبرية مرفوض ولا طائل منه الا بالنسبة للعنصريين. يمكننا ان نتكلم عن عقل عربي فقط كشكل تاريخي متحول وهذه مسألة معقدة ليس هذا مجال التفصيل فيها. من ناحية ثانية، لا أشك للحظة واحدة أن هناك خللاً في العقل العربي الراهن ازاء تنظيم المعرفة والحصول عليها ومراكمتها واستخدامها الفعال. ان العقل العلمي الذي يميل الى التخطيط في أشيائه كلها والى ملاءمة الوسائل مع الغايات وبالعكس، استناداً الى الدراسة المسبقة والى حساب الاحتمالات بدقة والتنبؤ بمجرى الأحداث قدر الامكان والى تنظيم المعرفة ومراكمتها منهجياً وطلب اكتشاف المزيد منها دوماً، وصل الى ذروته في الثورات العلمية التي حدثت في أوروبا وفي النتائج المستمرة المترتبة عليها. لذا أقول انه دون ممارسة علمية حقيقية محلية وتراكمية يستحيل بناء عقل عربي علمي بالمعنى الجدي للعبارة، اي عقل عربي - تمثله الانتلجنسيا في البداية - لا يرتد الى الغيب والخرافة والهلوسة والعجائبية في لحظة الأزمة والمفاجأة، أي في اللحظة التي نكون فيها بحاجة الى هذا النوع من العقل أكثر من غيرها. لدينا في العالم العربي عدد كبير من المشتغلين بالعلم ولكن ليس لدينا علم حديث بالمعنى الدقيق للعبارة. فكما ان كثرة الطائرات الحديثة ووفرة الطيارين المدربين لا تصنع وحدها سلاح جو حقيقياً، فإن كثرة الاجهزة العلمية الحديثة والوفرة في المدربين على استعمالها لا تصنع علماً بالمعنى الجدي للكلمة.

لقد حوى عصر النهضة العربي بذور القومية والاشتراكية والتحررية والحكومة الدستورية والحرية والمساواة والعلم والمنهجية العلمية الخ. لكن الأخيرة بقيت مسطحة بلا بنية حقيقية أو منهج واضح او مسار تراكمي ظاهر أو مؤسسات تجسد الفعل العلمي العربي الحديث. في ظل شروط كهذه لا غرابة الا يتشكل عقل عربي يدرك ضرورة التراكم المعرفي للتصرف بشؤون الحياة المعاصرة كلها ولا يهتم بتنظيم المعرفة والحصول عليها منهجياً كشرط من شروط الفاعلية والقوة في العالم المعاصر. لا غرابة، بالتالي، ان نجد طلابنا الجامعيين، ومعظم اساتذتهم ايضاً، يبحثون دوماً عن الشمولي والاجمالي فيه، معتبرين الباقي تفاصيل يمكن تركها للغير (لمن؟) أو التعامل معها في ما بعد (متى؟) أو الاعتناء بها بعد حل المشكلة المركزية أو التناقض الرئيسي او ما شابه!! لاحظت في مكان آخر انه حتى الماركسيون العرب الذين يعتبرون انفسهم أصحاب عقل علمي بامتياز، نادراً ما يهتمون بالعلم حقاً وبالمنهج العلمي وتاريخ العلوم الخ. يبقى اهتمامهم الفعلي الطاغي هو الأدب والفن والايديولوجيا والفكر السياسي والاجتماعي. حين هزمت المانيا امام نابليون أعادت النظر فوراً بجامعاتها وبنظامها التربوي ومناهجها التعليمية الخ. في الواقع ان البنية الأساسية للجامعات الالمانية الحالية هي نتاج تلك الهزيمة ونتاج ذلك الاصلاح. نعرف بالمقابل ان كل الهزائم العربية المتتالية في القرن العشرين لم تترك أي اثر مهم أو مباشر وواعٍ وفاعل في مؤسسات التعليم والعلم العربية ومناهجها. وبالمناسبة، كما انه لا يوجد عقل عربي بالمطلق كذلك لا يوجد شيء اسمه «جوهر عربي» بالمطلق أو «هوية عربية» بالمطلق. لا أعتقد ان العربي الجاهلي أو العربي العباسي او العربي العثماني أو عربي العصر الذي نعيش فيه هو ذات واحدة ويحمل هوية واحدة ثابتة لا تتغير. الهوية قابلة لأن تتشيأ مثل اية فكرة اخرى. باختصار الهوية شيء ينبني وينحل تاريخياً، لا توجد هويات دائمة وباقية. وهويتنا المطلوبة الآن هي ان نكون عرباً معاصرين قادرين على ان نكون فاعلين ومنتجين ولنا صلة حقيقية بالعالم. ان أردنا ان نبني هوية من حطام الماضي نتحول الى دونكيشوت في عصر لا توجد فيه فروسية ولا فرسان. اما فكرة بناء هوية مغايرة للغرب ففيها اقحام للكثير من الارادوية والعشوائية، لأن الهوية تصنع تاريخياً وليس بشكل واعٍ كلياً أو مفبركاً على كيفنا. من هنا ارى ان هويتنا الحاضرة هي قيد التشكل أكثر منها منجزة وواضحة.

أعتقد كذلك ان تاريخنا الحديث لا ينفصل عن الدخول الغربي الى منطقتنا. منذ احتلال نابليون لمصر بدأنا تاريخاً جديداً، هذا التاريخ اسهم في تشكل شخصيتنا الجديدة. في الواقع لا معنى لتاريخنا الحديث والمعاصر دون أوروبا والغرب عموماً، تماماً كما انه لا معنى لتاريخ ايران الوسيط مثلاً، دون الغرب والاسلام عموماً. لذا تبدو فكرة الهوية المغايرة للغرب بالمطلق غامضة وضبابية وفيها من الرومانسية ما فيها. على سبيل المثال، عندما تمسك الدولة الحديثة والتحديثية بنظام التعليم باجمعه بدلاً من الهيئات الدينية، يتحول هذا النظام عملياً تحولاً علمانياً. وبهذا تخلق هوية جديدة للفرد غير هويته الأولى في ظل نظام تعليم ديني، مثلاً. الفرد العربي هو جزء من بناء متعدد التكوين: ايديولوجيا العلوم الحديثة، ما نتعلمه في بيتنا من عادات وتقاليد عربية وإسلامية، وما تقدمه الدولة لنا، وما نحصل عليه من مصادر معرفة وثقافة عالمية، كلها تدخل في تشكيل هويتنا. شيء شبيه يمكن ان يقال عن التراث، حيث ارتبط الهروب من الواقع لدينا بالالتجاء الى التراث، والتراث كان مطواعاً أكثر مما ينبغي، أي اننا نجد قدرة على استدعائه في كل مناسبة وقضية. بالطبع هذا ليس تصوراً حقيقياً للكيفية التي انبنى فيها التراث وتطور وتمرحل، لنلاحظ ان الثالوث المقدس: تراث، أصالة، لغة، كله من الماضي والمتحقق والمُنجَز. ولكن ماذا عن الحاضر وعن المستقبل وعما هو قيد الصنع والتحقيق والانجاز؟

يختلف دور المثقف العربي من فترة الى اخرى ومن ظرف الى آخر. على العموم، أرى ان على المثقف ان يحفظ مسافة بينه وبين الدولة، حتى لو كانت دولته ديموقراطية. وعندما لا يحافظ على هذه المسافة سيفقد شيئاً من مصداقيته. معظم المثقفين العرب عانوا من مشكلات مع حكوماتهم في فترات مختلفة والكثير منهم دفعوا ثمناً وأصبحوا في المنفى. للمثقف في بلادنا مهمة شرط أن تكون مطروحة من موقع الحرص، وان لم تكن من هذا الموقع يفقد المثقف مصداقيته ويتحول الى انتهازي ووصولي أو طالب شهرة. بالنسبة لكلام أدونيس عن سلطة المثقف، لا أعرف تحديداً ماذا تعني سلطة المثقف، ربما توازي ما طرحه ميشيل فوكو عن سلطة المعرفة. في كل الأحوال انا افهم تعبير سلطة المثقف بكثير من المجاز - بمعنى أقرب الى دور الموسوعيين في تاريخ فرنسا في القرن الثامن عشر، مثلاً. كان لهؤلاء سلطة مرجعية ولكن ليس بالمعنى الذي نفهمه نحن. في روسيا اخترعت كلمة «الانتلجينسيا» ودخلت كل اللغات وهي تعني في ما تعني هيبة يحسب لها حساب. من هذه الناحية لدينا مشكلة كعرب وهي طموح المثقف الذي يصبح على درجة من الأهمية ان تكون له سلطة أقرب إلى سلطة الكاهن أو الشيخ. فالمشاهير من المثقفين لدينا يحتاجون الى مريدين بدلاً من ان يكون لهم طلاب، وبدلاً من ان يعمدوا الى تنمية الحس النقدي في المجتمع يلقنون مريديهم كيف ينتقدون خصومهم ويمجدون سلطتهم هم. اذن الحديث عن حرية المثقف وسلطته فيه الكثير من التداخلات التي لا تسر.

بالنسبة لاحتكار الدولة للثقافة، هذه واحدة من المشكلات المهمة التي تجابه الثقافة. كان المثقف الجدي يجد هامشاً للخروج من هذه الكماشة عن طريق فسحة التنافس بين الأنظمة العربية ذاتها. كما ان لبنان شكّل خلال فترة معينة من الزمن محطة للخروج من وطأة سيطرة الأنظمة على الثقافة العربية. كما استطاعت المقاومة الفلسطينية ان تحمي بعض المثقفين الهاربين من انظمتهم لفترة وتقدم لهم فسحة أوسع نسبياً يعبرون ويعملون داخلها. احتكار الدولة للفكر والثقافة حاول ان يتحقق على كل المستويات ولكنه لم ينجح كلياً. لنتصور انه لو كان هناك نظام عربي واحد، فالحال كانت ستكون اسوأ مما هي عليه الآن، لكن الفورة النفطية حققت جانباً من مطامح النظام العربي الواحد في الضبط وفرضت نوعاً من التجانس في أسلوب التعامل، أي المقدرة على احتكار فكر المثقف ورسم حدود حريته. ومع نشوء مصالح نفطية في أوروبا وميل هذه المصالح للتعبير عن ذاتها، عبر مؤسسات ثقافية واعلام مناسب، يجد المشتغل بالثقافة نفسه محاصراً ومحارباً ان لم يقبل الاذعان لشروطها. وهنا تبدأ خطوة تخريب استقلالية الثقافة وتراجع انتاج المعرفة المستقلة نسبياً على أقل تقدير.

أخيراً: تشكل سيطرة الأدب الغربي ظاهرة طبيعية وهي مرتبطة بصعود الغرب منذ عصر النهضة وتحوله الى قوة عالمية. ان كثافة النتاج الأدبي الغربي لا تدع المرء يشك في قدرة هذا الأدب على ان يترك بصماته على كل آداب العالم الثالث. كلّ العالم الآن يتبنى الرواية والرواية كما هو معروف نتاج المجتمع البورجوازي الغربي. وتدريجياً تحل الرواية في بلدان العالم الثالث محل الشعر. ونحن كغيرنا نتجه الى الاقتداء بالأدب الأوروبي. هناك من يقول الآن ان الرواية أصبحت ديوان العرب بدلاً من الشعر. ولا شك ان عدداً من كتاب العالم الثالث الذين يكتبون بلغة أوروبية قدموا صورة عن بلدانهم فيها تجن على تلك البلدان. لنأخذ على سبيل المثال ف. س. نايبول من المارتنيك، الذي قدم صورة عن العالم الاسلامي ترضي الغرب المعادي. ولكن سلمان رشدي لا يدخل ضمن هذا السياق. أدب سلمان رشدي يختلف كلياً، فهو لا يكتب من اجل ان يرضي الغرب، انما لديه همومه التي يتحدث عنها بحرية، كما ان لديه حرصه والتزامه. صدرت لسلمان رشدي مجموعة قصصية اسمها «شرق، غرب»، وضع بين الشرق والغرب فاصلة ولم يجعل بينهما اداة ربط أو قطع. في الواقع الفاصلة هي سلمان رشدي نفسه. يصف في واحدة من قصصه محاولة فتاة هندية القدوم الى بريطانيا. وفي غمرة تعبها للحصول على تأشيرة الدخول من السفارة البريطانية نكتشف رغبة الفتاة في البقاء في بلدها لأن أمر ذهابها يرتهن بزواجها التقليدي والقسري من احد اقاربها في انكلترا. وفي هذا الأمر بعض دلالة على مضمون العلاقة بين الطرفين، الشرق والغرب. بين حشد البشر المتهافت للحصول على الفيزا كانت هي الوحيدة التي عملت ما في وسعها حتى ترفض السفارة طلبها وكانت الوحيدة التي خرجت مسرورة بهذا الرفض وضاحكة بسببه. أخيراً يجب ان لا ننسى انه لا توجد في الهند لغة قومية واحدة وموحدة. اما لغة البلاد الرسمية فهي الانكليزية وبهذا المعنى لا يكتب رشدي بلغة أجنبية.

* كاتب وجامعي سوري.

كي لا تكون خسارة فلسطينية

ماجد أبو دياك *

■ اذا كانت السلطة الفلسطينية عاجزة او غير راغبة في التحلل من اتفاق اوسلو او حتى استخدام عناصر قواتها الشعبية للحد من الغطرسة الاسرائيلية على أقل اعتبار، فان بامكانها ان تولي هذه المهمة للمعارضة وان تتوصل معها الى تفاهمات محددة تحفظ لكل طرف حقه في الاستمرار في موقفه، وتنسيق هذه المواقف لتحقيق خدمة اهداف وتطلعات الشعب الفلسطيني كمصلحة نهائية، ولكن هذا لم يحدث حتى الآن بسبب تركيز السلطة في المقام الأول على استمرار عملية التسوية المتهاوية والمضرة بنتائجها النهائية بالشعب الفلسطيني.

وأكثر من هذا، فان محاولات السلطة لخنق صوت المعارضة لم تقف عند المبررات الامنية والاستجابة لمطالب الاحتلال، ولكنها تعدت ذلك الى السعي لتهميش دور المعارضة على الاصعدة السياسية من خلال منعها من الوصول الى ادارات البلديات. فالوثيقة التي نشرت اخيراً والتي تتعلق بتوصيات قدمها مسؤول الأمن الفلسطيني محمد دحلان الى عرفات بضرورة العمل على منع «حماس» من الوصول الى السيطرة على البلديات، واتهامها بانها تسعى لايجاد سلطة بديلة من خلالها وتأكيده على أهمية التنسيق مع تنظيم فتح للوصول الى كل الوسائل الممكنة لمنع «حماس» من السيطرة على البلديات، والقرار اللاحق الذي اعلنه مسؤول حقيبة الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بتأجيل الانتخابات البلدية التي كان مقرراً اجراؤها في شهر آب (اغسطس) من العام الحالي الى أجل غير مسمى تحت حجة عدم استكمال السيادة الفلسطينية على الارض... كل ذلك يؤكد ان السلطة الفلسطينية لا زالت غير مهتمة ولا معنية ببرنامج القواسم المشتركة مع المعارضة، وانها مستمرة في سوق التبريرات المختلفة للعراقيل التي تضعها امام هذه المعارضة للمشاركة في المجتمع الفلسطيني مخافة ان يضير ذلك بمكانتها وهيمنتها على معظم مفاصل العمل السياسي في الأراضي المحتلة.

ان الضرر الذي يتسبب به سلوك السلطة لا يقتصر على فئة معينة، ولكنه يشمل الشعب الفلسطيني باسره، لأنه سيبقي الساحة الفلسطينية معرضة لمختلف انواع التشاحن والافتراق وربما التصادم والحرب الأهلية، وهذا الأخير، هو ما ترغب به بالضبط حكومة نتانياهو لانه افضل خيار لها للتملص من استحقاقات التسوية ورمي الكرة في الملعب الفلسطيني.

وفي الحقيقة، فان نجاح اسرائيل المحتل في اثارة الحرب الاهلية لا يتطلب انحياز او تحالف احد الاطراف في الساحة الفلسطينية معها، بل يكفي ان يتم تحريك مجموعة من العملاء للقيام بمخططات معينة تشمل اغتيالات وتصفيات، او تكثف من ضغوطها على السلطة الفلسطينية لمواجهة المعارضة ودفعها لاتخاذ اجراءات قاسية تمهد الاجواء للصدامات والفتنة الداخلية. ان تجربة المعارضة الفلسطينية في التعامل مع السلطة شكلت حتى الآن نجاحاً مهماً على صعيد تجنيب الشارع الفلسطيني اوار حرب اهلية تطيح بأية انجازات ومكاسب قد تكون تحققت، وهي تجربة تصلح للاقتداء في مناطق اخرى من العالم العربي، ولكن نجاحها ليس مقروناً فقط بالمعارضة. فالسلطة تتحمل الشق الاكبر في ذلك عبر تجنب كل ما من شأنه ان يؤدي الى الحرب الاهلية، وعدم استغلال لجوء المعارضة لخيار المعارضة السلمية لمزيد من التغول عليها وعلى الحريات العامة. والأهم من ذلك هو ضرورة ان تبادر السلطة الفلسطينية الى عقد حوار وطني شامل بهدف التوصل الى برنامج وطني مشترك. وتأتي اهمية العامل العربي في دفع الاطراف المعنية وخصوصاً السلطة الفلسطينية للتوصل لهذا البرنامج ودعمه على المستويات كافة، وتوفير الدعم المادي للشعب الفلسطيني في مواجهة الحصار الاقتصادي الاسرائيلي، والحيلولة دون ارتماء السلطة الفلسطينية في احضان الاسرائيليين بحجة تخلي العرب عنها في اوقات الحرب والسلم! ان تفوق الخصم لا يعني استحالة مواجهة ضغوطه واملاءاته او الافلات من رقابته، فالوحدة الوطنية عامل قوة وعنصر ضغط في الوقت نفسه لتحقيق مكاسب سياسية، كما ان امكانية الاستفادة من مواطن ضعف الخصم والتأثير فيها متوفرة ايضا.

واذا اضفنا الى ذلك الحصول على دعم عربي واسلامي رسمي وشعبي، فان فرص التوصل لبرنامج وطني مشترك لا يتفق مع اسس اوسلو او سقفه تبدو ممكنة وان كانت تحتاج الى حسابات دقيقة. واذا لم تكن هناك مبادرة الآن وفي هذه الظروف المواتية، فانه لن تكون هناك فرصة لنجاح مستقبلي. والخاسر الأكبر في هذه الحالة سيكون الشعب الفلسطيني.

* كاتب فلسطيني.

ذاكرة القرن العشرين

٢٧ حزيران (يونيو) ١٩١٦

بيان الشريف حسين يثير ثائرة الاتحاديين

■ أعلن الشريف حسين ثورته العربية الكبرى، ضد الوجود التركي في المنطقة، يوم العاشر من حزيران (يونيو) ١٩١٦، تجاوباً مع الحاح القيادة البريطانية عليه اثر الهزائم التي كانت القوات البريطانية قد تعرضت لها في العراق، مما شكل خطراً حقيقياً على مسار الحرب في منطقة الشرق الأوسط، وجعل الحاجة الى المساهمة العربية ماسة، ان لم يكن على الصعيد العملي والمادي البحت، فعلى الأقل على الصعيد المعنوي. إذا كان الشريف حسين قد فعل ذلك، فإنه شعر في الأيام التالية لانتفاضته المدعومة مباشرة من لورانس، بأنه بات عليه أن يبرر ما أقدم عليه، أمام رأي عام عربي كان - بلا شك - يستسيغ تحركاً ضد الأتراك، ولكن شرط أن يكون ذلك التحرك معلناً ومبرراً وواضح الأسباب والغايات. ومن هنا اختار الشريف حسين يوم ٢٧ حزيران (يونيو) من ذلك العام ليذيع فيه بيانه الشهير الذي استفاد، في اعلانه وفي تجاوب الناس معه فيه، من خطأ ارتكبته الحامية التركية التي كانت ترابط في مكة المكرمة. اذ بعد أيام قليلة من اعلان الثورة العربية، انطلاقاً من مدينة مكة المكرمة، تمكن رجال الشريف حسين، بدعم انكليزي واضح، من محاصرة الحامية التركية في المدينة حتى استسلمت، ولكنها خلال استسلامها لم تتردد في قصف الكعبة الشريفة بالمدافع. ولقد وفّر هذا الأمر للشريف حسين فرصة ذهبية لتأليب الرأي العام العربي، على الأقل، على الأتراك. ومن هنا، وفي الوقت الذي كان فيه الأتراك قد بدأوا محاولتهم الاساءة الى سمعة الثورة العربية في الديار الاسلامية متهمين الشريف حسين بالعمالة للانكليز وبالعمل ضد الاسلام وصولاً الى تسليم الديار الاسلامية المقدسة الى الأوروبيين الكفرة، صاغ الشريف حسين بيانه بحيث يكون رداً مفحماً على الأتراك ويستفيد من كل اخطائهم ونقاط ضعفهم. اذ نراه في البيان يشرح الأسباب المختلفة والرافضة التي دفعته و«دفعت العرب أجمعين» الى اعلان الثورة على الأتراك، مركزاً على أنه انما ثار ضد الاتحاديين وليس ضد السلطنة العثمانية نفسها. فالاتحاديون، وعلى رأسهم - بالطبع - أنور باشا وطلعت باشا وجمال باشا كانوا هم الذين، كما جاء في بيان الشريف حسين «اغتصبوا الحكم، وتجاوزوا سلطة الخليفة، وأوقعوا الفرقة بين المسلمين واستهانوا بأحكام الدين، وقذفوا الكعبة بالقنابل، وجروا البلاد الى الخراب بادخالها في حرب ضروس». ولما كان الأتراك قد شنقوا، قبل ذلك بأسابيع قليلة، في لبنان كما في سورية العديد من

المناضلين العرب الأحرار، فإن بيان الشريف حسين لم يفته أن يركز على هذه النقطة في معرض تعداده للأعمال المعادية للعرب التي اقترفها الاتحاديون، منكراً بكيف انهم «نصبوا المشانق في بيروت ودمشق، وساقوا اليها الأبرياء من مسلمين ونصارى ظلماً وعدواناً». وانطلق البيان من هذه النقطة ليقول كيف أن الأتراك الاتحاديين «يعملون على ابادة الشعوب العربية تقتيلاً وتجويعاً».

والحقيقة ان هذا البيان بلهجته وبراعة صياغته غير المتوقعة كان له وقع الصاعقة على الأتراك، اذ بدا واضحاً أن الشريف حسين تمكن بذلك البيان من اقناع قطاعات عديدة من الرأي العام العربي بصواب قضيته وبعدالة موقفه، خاصة وأن الأجواء التي احاطت وصول الاتحاديين الى السلطة وظهور عدائهم للخلافة، كانت قد جعلت من السهل على الرأي العام العربي والاسلامي أن يصدق كل ما يمكن أن يقال ضدهم، ان جاء على لسان طرف اسلامي أو عربي. ومن هنا كان غيظ الاتحاديين كبيراً، وهو غيظ سرعان ما عبّروا عنه، بعد خمسة ايام من صدور بيان الشريف حسين حين اتهموا هذا الأخير بالخيانة والكفر، ثم حاكموه غيابياً، وأصدرت الحكومة التركية يوم ٢ تموز (يوليو) أمراً بعزله معينة الشريف علي حيدر، وهو واحد من أقاربه، اميراً على مكة مكانه، في الوقت الذي سارع فيه الانكليز وحلفاؤهم الى ارسال البعثات السياسية والعسكرية الى مكة كإشارة الى اعترافهم الديبلوماسي والعملي بمركز الشريف حسين بن العرب، وتأييدهم المطلق لثورته. والشريف حسين نفسه، حين وجد كل هذا الدعم له، وحين لمس تأييداً واسعاً لتحركه لدى القبائل العربية، عمد الى جمع زعماء القبائل فبايعوه ملكاً على الدولة العربية المزمع قيامها، لكن هذا الأمر لم يرق، بالطبع، لحلفائه الانكليز ولا لحلفائه الاخرين، فبدأت أسباب الحذر منه تلوح، لكن هذه حكاية أخرى بالطبع، لم تكن لتخطر في بال أحد يوم وصل تحالف الشريف حسين والانكليز ضد الأتراك، الى ذروته يوم اعلانه البيان الشهير يوم ٢٧ حزيران (يونيو) من ذلك العام.

ابراهيم العريس

الحاضر منعكساً في الماضي

مسرحية بيتر فايس «مارا - ساد» في عرض انكليزي جديد

□ لندن - من لؤي عبدالإله:

■ عرضت اخيراً في لندن مسرحية الكاتب الالماني بيتر فايس «مارا - ساد» التي حققت له شهرة عالمية واسعة. اذ بعد صدورها عام ١٩٦٣، قدمت خلال السنوات الثلاث اللاحقة، في ٥٤ انتاجاً، وعلى الكثير من المسارح الغربية البارزة. في لندن قدمت المسرحية، للمرة الاولى سنة ١٩٦٤، من فرقة شكسبير الملكية واخرج العرض بيتر بروك. وها هو الانتاج الثاني لـ «مارا - ساد» في لندن، قدمته فرقة المسرح الوطني.

لا بد ان تكون الملاحظات الكثيرة التي ارفقها بيتر فايس بمسرحيته، اضافة الى عروضها الكثيرة السابقة، والدراسات التي كتبت حولها، قد ساعدت المسرحي والمؤلف الموسيقي جيرمي سامس على اخراجها بهذا الشكل المدهش، اضافة الى بناء المسرحية الموشوري، المتكون من ثلاثة وثلاثين مشهداً قصيراً منقسمة الى فصلين. وتدخل الاغاني والموسيقى كجزء عضوي في العمل نفسه.

عنوان المسرحية الكامل هو «محاكمة واغتيال مارا كما قدمه نزلاء المصح العقلي شارنتون تحت اشراف الماركيز دو ساد»، لذلك لن يفاجأ المتفرج برؤية مدير المستشفى، في المشهد الثاني، وهو يقدم نزلاء المصح، الذين سيمثلون في المسرحية التي كتبها واخرجها الماركيز دو ساد، الجالس على كرسي، بملابس ارستقراطية مهلهلة. امامنا يظهر «مارا» القائد الثوري المتطرف، الذي القيت عليه، ظلماً، مسؤولية ما حدث من قتل اثناء سنوات الثورة الفرنسية. سيمضي مارا اكثر الوقت في المغطس، نتيجة اصابته بمرض جلدي، يحتم عليه البقاء ساعات عدة يومياً، في ماء بارد، للتقليل من ازعاجات الحكة. سيحيلنا مدير المستشفى الى المعلق ومنظم العرض، الذي يقوم بدور الحكواتي في مسرح برخت الدرامي. المسرحية تدور حول اليوم الاخير من حياة مارا قبل ان يلقى مصرعه على يد شارلوت كورداي. سيتقمص دور مارا، كما يقول المعلق، نزيل مصاب بعصاب الخوف، اما دور الفتاة شارلوت فتؤديه مريضة مصابة بداء النوم المزمن. في المرة الاولى التي تقاد فيها شارلوت كورداي مع ممرضتين الى وسط المسرح الدائري، ستسعى مباشرة الى اغتيال مارا، لكن ساد يوقفها منكراً اياها بلطف ان ذلك لن يحدث الا في الزيارة الثالثة.

يستفيد بيتر فايس كثيراً من مسرح برخت، اذ انه يستغل عنصر التغريب، الذي يجعل الفعل على مسافة بعيدة من المتفرج، ما يتيح له ان يحكم عليه بموضوعية، لكنه في المقابل يسقط المشاهد في الايهام عندما يحتج مدير المستشفى من وقت

ديفيد كالدر في دور المركيز دو ساد

كورن رد غريف في دور مارا

الى آخر ويتدخل ضد بعض الحوارات أو الهتافات المحظورة، مهدداً بايقاف العرض. في المقابل سيتدخل المرضان بعصيهم لايقاف المرضى الممثلين الذين يتماهون مع الشخصيات الاصلية الى درجة يصبح الوضع فيها قابلاً للانفجار، واحياناً يستخدم قذف بعض العصاة برشاشات الماء لتهدئتهم، مثلما كان يجري في تلك المستشفى. في هذه المشاهد يطبق بيتر فايس مبادئ مسرح القسوة الذي ابتكره أرتو، والذي يسير باتجاه معاكس تماماً لبرخت، اذ معه يكون هدف المسرحية هو جذب المتفرج اليها، عقلاً وحواس، ما يساعد على تحرير مكبوتات لاوعيه، عبر اندماجه، في طقوس المسرحية المتنوعة. وكان هذه المشاهد العنيفة التي يمارسها المرضون ضد نزلاء المستشفى هي صدمات تقسرنا على الاندماج في العرض. يوصي أرتو باستخدام حركات اجسام الممثلين والموسيقى والالعاب الضوئية والصوتية وغيرها كوسائل لخلق الصدمات التي تسهل من تفكيك عالم المتفرج المستقل وبالتالي صهره في معمعة المسرح بالاستيلاء على حواسه. مع بيتر فايس، في هذه المسرحية، يتنقل المتفرج بين برخت المصر على عزل عواطفه وجعله في موقع حيادي، يمكنه من الحكم بموضوعية، وبين صدمات آرتو، التي تذهل المتفرج، وتبهر احاسيسه، فعلى سبيل المثال تستخدم المقصلة في تنفيذ الاعدام مرة واحدة، بعد هبوطها المفاجئ من اعلى السقف، اضافة الى ولادة رجل مغطى بالدم من بطن امرأة محمولة على نقالة.

مركز المسرحية هو الحوار المتقطع بين الماركيز دو ساد ومارا في آخر ساعات حياته. ولقاء كهذا لم يحدث، على ارض الواقع. لكن الجمع بينهما وفر لهاتين الشخصيتين المتناقضتين ان ترسما حدودهما بشكل دقيق، عدا عن الجمع بين زمنين مختلفين، زمن وقوع الاغتيال ضد مارا، الذي جرى عام ١٧٩٣، وزمن كتابة وتمثيل المسرحية، الذي يعود الى عام ١٨٠٨، اي بعد وصول نابليون الى الحكم، وانتهاء الجمهورية الفرنسية الاولى. من ناحية اخرى تدور الحوارات بين كاتب المسرحية المزعوم، ساد، والممثل الذي يتقمص دور مارا.

ارتبطت بالماركيز دو ساد، صفة السادية، السعي للوصول الى المتعة عبر تعذيب الآخر، وهذه المتعة كانت مرتبطة بالجنس والارضاء الجنسي. في أيام شبابه المبكر، كان دو ساد معروفاً بمغامراته الشاذة، لكن رميه في سجن الباستيل، راجع، بشكل اساسي، الى كتاباته التي تصور انواعاً من التعذيب تلقاه النساء بايدي عشاقهن. في السجن قضى ساد ثلاثة عشر عاماً كتب خلالها العديد من المسرحيات والقصص، بشكل سري. وبعد اطلاقه سنة ١٧٩٠، اضطر الى وضع نفسه في خدمة الثورة، حماية لنفسه. في حديثه مع مارا، سيصرخ ساخطاً، بأن كل ما كان موجوداً بالنسبة اليه هو العالم الذي تصنعه مخيلته، وعالم الرعب هذا هو العالم الحقيقي الوحيد الذي يؤمن به.

هل كان عالم العنف والتعذيب الذي تسلط على مخيلة ساد المفرط بفرديته، هو مقدمة لعالم القتل الذي جلبته الثورة الفرنسية معها، أو ان بيتر فايس كان يستقرئ الحاضر، عبر تهويمات الماركيز دو ساد المرضية.

في مقابل رمز السادية، المنغلق على عالمه، سنجد مارا، الشخص المنفتح على العالم الخارجي، المؤمن بتحقيق العدالة والمساواة بشكل كامل، حتى لو كان الثمن باهظاً. خلال الاعوام الاربعة التي تلت الثورة صعد نجم مارا، واصبح ابرز الممثلين لليعاقبة. وهؤلاء كانوا يمثلون التيار الاشتراكي المتطرف. ولم يكن اغتياله الا وسيلة لتعميق الخلاف بين التيار الجيروندي المعتدل وتيار اليعاقبة. من الخطاب المرتبك الي ترديده نزيلة المستشفى، المكلفة تأدية دور شارلوت كورداي، نتعرف على امرأة مؤمنة بمبادئ الثورة، لكنها ضد العنف الذي اصبح مارا تعبيراً حياً عنه. وبالنسبة اليها فدفع حياتها ثمناً في مقابل اغتيال مارا، سينقذ الثورة من الفوضى، ويوقف طوفان القتل، الذي ما انفكت خطب مارا تعمل على تصعيده.

يستحضر بيتر فايس عبر مارا شخصيات الطغاة في اعقاب ثورات كبيرة، مثل ستالين. حينما يطالب مارا الجمهور بانتخاب من يحكم بالنيابة عنهم، سيطالب الحاضرون عبر الكورس، بانتخاب ديكتاتور، فينتفض مارا غضباً من فكرة ظهور السيد والعبيد مرة اخرى. وكأن الكاتب باستحضار نقيض مارا، يقوم بنقض قناعاته كماركسي، وانحيازه الى مارا، فالثورة على الاغلب تنتهي بتفجر النزاعات بين ابطالها المثاليين، بعد مضي فترة من الانسجام بينهم، كما يقول ساد، وهذا الوضع يقود الى الديكتاتورية. يقول مارا ساخطاً: «نحن ابتكرنا الثورة ولكننا لم نعرف كيفية ادارتها».

بين ساد ومارا فارق جوهري، الأول متشكك بافكاره وافعاله، اذ حالما يكتشف شيئاً حتى يبدأ الشك بزعزعة قناعته به. وعلى العكس من ذلك نجد مارا، الانسان المؤمن بقناعاته بقوة، والمندفع الى الفعل من دون تردد: «انا لا أراقب، من دون تأثر، بل اتدخل، وأقول هذا او ذاك خطأ، وأنا اعمل لتبديلهما». واذا كان الماركيز دو ساد منغلقاً على العالم الذي تصنعه مخيلته، على رغم ما يسببه له من عذاب، فان مارا هو النقيض المتفائل، بمستقبل افضل «المهم هو ان تسحب نفسك من شعرك، وتقلب داخلك الى الخارج، وترى العالم بعينين جديدتين».

يعتبر ساد المقصلة، جد رحيمة، مقارنة بطرق الاعدام البشعة، التي كانت تمارس في السابق، والتي كان الانسان فيها يقطع حياً قبل ان يموت، ليصل الى هذه النتيجة المرعبة: «الانسان مدمر، لكنه اذا بدأ بالقتل من دون التمتع به، فإنه سيصبح آلة»، وهذا ما يؤاخذ المقصلة عليه.

بعد ان رفضت زوجة مارا، السماح لشارلوت كورداي، بالدخول الى الحجرة التي يستلقي مارا فيها داخل المغطس، مرتين، تذعن لطلبه في المرة الثالثة، فتتركها تتسلل اليه، بحجة واهية. سيسبق دخولها اليه، اغواء ساد له بالالتقاء بفتاة جميلة، بدلاً من الانشغال بكتابة خطبته المملة. وكان الحاضر يصوغ الماضي الذي تحقق، لكنه على المسرح في طور التشكل. وقبل ان تطعن شارلوت مارا، سيوقفها قليلا منظم العرض، ليتم اعلام مارا باعدام قاتلته وشريكها، ثم اعدام القادة البارزين واحداً بعد الآخر: دانتون ثم روبسبير، ثم لتؤول الامور الى نابليون الى الحكم، الذي يبدأ الحروب ضد اوروبا.

بعد اغتيال مارا ستحل الفوضى على المسرح، ويفقد الممرضون السيطرة على نزلاء المصح، ما يجبرهم اخيراً على انزال شبكة فوقهم من سقف المسرح، لتطوقهم داخل اسطوانة مشبكة، ومع هذه الصدمة تنتهي المسرحية.

توفي بيتر فايس عام ١٩٨٢ عن عمر يناهز السادسة والستين. وقد عرف بموقفه المضاد للتدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا، وفي الوقت نفسه، كان معروفاً بمعاداته للتدخل الاميركي في فيتنام. وكان لمسرحيته التي كتبها حول هذا الموضوع صدى كبير، اذ بيّن فيها ان الحرب ناجمة عن عناصر قائمة ضمن الحضارة الاميركية. كذلك كان بيتر فايس معنياً بقضايا العالم الثالث، وكان في ذهنه مشاريع مسرحية، مكرسة للعالم الثالث، لم ينجز منها سوى مسرحية حول انغولا.

«العالم العربي في البحث العلمي» متابعات بثلاث لغات

□ باريس - من رلى الزين:

■ في سنة ١٩٩٣، بدات مجلة «العالم العربي في البحث العلمي» تصدر عن «معهد العالم العربي» في باريس، وهي نصف سنوية تُعنى بشؤون الاعلام عن الابحاث الجارية في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية المتعلقة بالدول العربية.

والمجلة تصدر بثلاث لغات، الفرنسية والعربية والانكليزية، وتركز في كل عدد على موضوع معيّن يخص العالم العربي اضافة الى المقابلات والمعلومات المختلفة عن الابحاث وحركة النشر. يرأس تحريرها الباحث التونسي حسان العرفاوي، وتضمّ الهيئة العلمية اسعد عبدالرحمن وعبده فيلالي الانصاري واندريه ريمون وجان كلود دفاتان واحمد محيو وجان جوست فيتكام.

يقول العرفاوي ان الهدف من المجلة كان في البداية سدّ الثغرات او النواقص في البيبليوغرافيا المتعلقة بالدراسات العربية بشكل عام. ويوضح: «نلاحظ ان الباحثين في فرنسا وفي اوروبا يهملون او يتجاهلون في معظم الاوقات، الانتاج العربي او الابحاث التي تجري داخل الدول العربية. ويعود ذلك، غالباً، الى اسباب لغوية، اي ان الجيل الجديد من الباحثين لم يعد مكوّناً من اجل استخدام هذا الانتاج. لقد تخطّينا المرحلة المستشرقة عندما كان العلماء مدرّبين على اللغة بطريقة موسوعية، اي عندما كان العالم لغوياً ومؤرخاً وانتروبولوجياً في آن... اما اليوم، فالباحثون الغربيون يعرفون النصوص الكلاسيكية والفلسفية ويعرفون تاريخ العلوم، لكنهم يجهلون اعمال الباحثين في العالم العربي في مجال الديموغرافيا او في مجال الانتروبولوجيا مثلاً. ابتداء من الستينات، ظهرت جامعات وطنية عربية تضمّ الباحثين والدراسات والمجلات وتشكّل عالم بكامله عنده اشياء كثيرة يقولها عن مجتمعه الخاص. هنالك رفض احياناً لهذا الانتاج المحليّ لأسباب ايديولوجية، اذ يعتبر عدد كبير من الاشخاص ان اللغة العربية ليست لغة نتاج علميّ بل هي لغة ايديولوجية. ويقال ايضاً انه لا يمكن للباحثين، في مجال العلوم الاجتماعية، ان يكونوا مستقلين بما فيه الكفاية من اجل انتاج ابحاث علمية وان هذا العمل يصبح مصادراً، اجمالاً، من قبل الحكومات ومستخدماً كآلة تعبئة للدعاية وبالتالي ليس له اي فائدة علمية».

ويضيف العرفاوي: «عندما بدانا مشروع المجلة، كانت الفكرة الرئيسية القول بأن الاعمال العلمية حاضرة في العالم العربي مهما كانت طبيعتها او نوعيتها. لم يكن هدفي تقديم مشروع مناضل بل تقديم مشروع يُكمل الفراغ الموجود على مستوى البيبليوغرافيا الاوروبية. وكان هدفنا ايضاً القول بان المعرفة لا يمكنها إلا ان تترافق مع ظاهرة اعتراف، فمعرفة الآخر هي الاعتراف به كمصدر معارف وليس فقط كشيء يُدرس ويراقب وغير قادر او حاضر على التعبير عن ذاته. واما الناحية الثانية من المشروع فكانت موجّهة نحو الدول العربية. الباحثون في المغرب العربي مثلاً لا يتابعون الا ما يجري في المنطقة الفرنكوفونية وبشكل خاص في فرنسا في حين لا تهتمّ معظم الابحاث في دول الخليج وفي مصر إلا بالانتاج الانكلو - سكسوني. ويؤدي ذلك احياناً الى صعوبات في الاتصال وتبادل الافكار بين الباحثين من تكوين مختلف ومن وجهة نظر مختلفة، فالنظرة الانكلوفونية تبدو اكثر برغماتية ووضعيّة احياناً، في حين تبدو النظرة الفرنكوفونية نظرية اكثر. وبما ان المادة التحريرية مترجمة الى العربية، فالمجلة هي وسيلة لاطلاع هؤلاء الباحثين ذوي التوجهات المختلفة على ما يجري في مناطق لا يعرفوها في التقليدين الانكلو - سكسوني والفرنسي وفي تقاليد اخرى ايضاً، عند الالمان والايطاليين والاسبان والهولنديين والروس واليابانيين. يرتكز هدفنا على محاولة ابراز تعدد الابحاث عن العالم العربي واسس هذه الابحاث».

وعن هيئة المجلة واهتماماتها المتعددة يقول: «المجلة هي نشرة تابعة لمعهد العالم العربي لكنها ترتكز على شبكة دولية من الباحثين في شؤون العالم العربي وتستوعب معظم التقاليد ممثلة ببريطانيين وعرب وفرنسيين والمان وهولنديين... ومرة كل سنتين، نحضّر لجمعية عمومية ولندوة كبرى تؤدي الى نشر كتاب. في الأسبوع المقبل سنصدر كتاباً عن «العلوم الاجتماعية والظاهرة المدينية»، وهو احدث نتاج لجمعية عمومية. ومرة كل سنة ننظّم اجتماعات للبحث في النشاطات المختلفة وفي المواضيع المهمّة للمجلة.

تصدر «العالم العربي في البحث العلمي» بثلاث لغات فهنالك جزء فرنسي وآخر عربي وثالث انكليزي. وفي كل عدد ننشر مقابلتين، واحدة مع شخصية ثقافية من العالم العربي وثانية من شخصية من اوروبا او اميركا. والذي يميّز المقابلات هو التركيز على المسار الشخصي وعلى النتاج، وتنتهي دائماً بآفاق البحث في المجال الذي يختص فيه الشخص المعنيّ. نعرف مثلاً محمد اركون وادوار سعيد وادغار موران من خلال اعمالهم لكننا لا نعرف الاحداث ولا الاشخاص الذين اثّروا عليهم. تأخذ المقابلات جهة حميمية، ولكن، من دون ان تقع في «النفسانية»، ويوجد اهتمام طالما يتقاطع ذلك مع النتاج، طالما يمكنه ان يفسّر ويظهر جوانب خفيّة نسبياً في الانتاج وبالتالي يجعله اكثر وضوحاً. ويحتوي كل عدد من ملفّ يعالج موضوعاً معيّناً حيث نحاول التعبير عن وجهات نظر مختلفة فنبحث دائماً عن الابتكار في اختيار الاشخاص المشاركين او اقامتهم، فنطلب المشاركة من ايطاليا او اسبانيا او اليابان... بطريقة ما، نحاول اعادة الصاق القطع المتبعثرة للدراسات التي تخص العالم العربي. واعتقد اننا، حتى اليوم، المجلة الوحيدة التي تعمل على اعادة تركيب تلك الدراسات اي حيث يمكن ايجاد صدى لما يجري في الاماكن المختلفة. ننشر دائماً انباء عن ندوات ومعلومات عن اطروحات تخص العالم العربي وضعت في الولايات المتحدة او فرنسا او كندا او المانيا. وفي كل عدد، نقدّم مؤسسة ابحاث معيّنة وكذلك مجموعة وثائق او سجلات موجودة في الدول المختلفة كالسجلات البريطانية او وثائق الخارجية الفرنسية، اي ما يوجد في الذاكرة عن العالم العربي». وعن توزيع المجلة، يوضح حسان العرفاوي: «نطبع ثلاثة آلاف نسخة ويتم جزء من التوزيع، خمسين في المئة منه، من خلال «المجلس الوطني للابحاث العلمية» الفرنسي. اي ان المجلة توزّع في المكتبات التي يتعامل معها المجلس في فرنسا وفي دولة اخرى كالمغرب ومصر ولبنان... واما بالنسبة الى الجامعات والمكتبات الجامعية ومراكز الابحاث والتوثيق فيجري الحصول على المجلة من خلال الاشتراكات. حاولنا، في البداية، ان نراسل الجامعات كي نعلمها عن وجود المجلة. لم نحصل على تجاوب فوري ولكن، تدريجاً، بدأنا نلمس اهتماماً اكبر. توجد سوق واسعة للغاية ان فكّرنا بالجامعات والمكتبات في العالم العربي اضافة الى الاختصاصيين في فرنسا والطلاب والاختصاصيين الانكلوفونيين. عندنا ١٢٠٠ مشترك لكننا لا نزال، على سبيل المثال، عند طاقة ٢٠ في المئة في ما يخص فرنسا. والمثير للاهتمام هو خريطة المشتركين فهم موزعون في اماكن شتى في العالم».

مقالب الوضوح

عارف علوان*

■ بعض المدن يشبه فطر الماء، الذي يقتات من التربة، لكنه لا ينفع للأكل، وحين يذوي يتعفّن ويفسد التربة من حوله. فطر الماء خلايا مرصوصة الى بعضها في كتلة هشة، واهية، بلا ثقل، اشبه بالخثارة، اذا وضعت إصبعك عليها، لا تقابلك صلابة من اي نوع.

هذه الصورة تشكّلت في رأس صبري، حين وضع عائلته الصغيرة في القطار ليعود الى العاصمة، بعد الحادثة البسيطة التي انقلبت الى مأساة.

عندما اخبره سعود البقال انه صرخ، انه قال اخيراً لمعلّم الابتدائية، انه قالها له وجهاً لوجه: «أنت منافق، كذاب كبير، وحياتك مليئة بالسفالات...»، دُهش صبري لهذه الثورة العارمة، ثم سأل صاحبه لماذا حدث الأمر بهذه الصورة، وليس بشكل آخر؟ في تلك اللحظة لم يهتم البقال بالسؤال، كانت البهجة تسيطر على مشاعره، وتظهر عليه الانفعالات الجميلة دون غيرها. لكن السماء انغلقت بعد أيام قليلة، لتتولى الكارثة مهمتها ببطء، وعلى وجه محكم، فسيطر على صبري شعور معذّب بأنه كان السبب في ما حدث.

مثل كل الموظفين الصغار، نُقل صبري الى مدينة (الناحية) للخدمة بضع سنوات قبل رفع درجته. هناك تعرف على البقال، بدأ شراء حاجات البيت منه، ثم توطدت العلاقة بينهما.

(الناحية) مدينة انشأها الأتراك في جنوب العراق قبل رحيلهم، وقد حصل كل شيء، كما تظهر الافكار الملفقة، تستدعيها الحاجة الطارئة، الا انها سرعان ما تكبر وتتضخم، لتغدو حقيقة يصعب زحزحتها من الخيال، ومن الواقع.

الأتراك انشأوا موقعاً صغيراً لتجميع محصول المزارع المجاورة من الرز، قبل شحنه في السفن الى العاصمة، بيد ان الأتراك رحلوا وبقي الموقع من بعدهم، هاجرت اليه مجاميع من البشر، مختلفة اللغات والأصول والعبادات، جاءت تبحث عن الرزق، أو المغامرة والكسب السريع، او المكان، تلك المجاميع التي تفرزها المدن القديمة، يضيق كل منها بالآخر، فيحمل البشر متاعهم وأسرارهم ويرحلون، بحثاً عن مكان يبدأون فيه حياة جديدة.

- «قلت له أيضاً، اخرج من دكاني، لا أريد ان تعود هنا مرة اخرى».

أضاف البقال، مأخوذاً بنشوة مسكرة، ملتذاً بالشعور المريح الذي يبعثه العمل الشجاع الذي قام به، ليؤكد امام صبري، وقبل هذا امام نفسه، انه ليس بالشخص الضعيف.

كل يوم يقضي صبري ساعة او نصف الساعة في دكان سعود. يدعوه البقال للجلوس، يدفع نحوه مقعداً خفيفاً مصنوعاً من جريد النخيل وأوراق السعف، يضعه في باب الدكان، او في الداخل، يتسلّيان بالحديث عما تنقله الصحف والاذاعات من اخبار عن العاصمة والعالم.

الرتابة والفراغ هما السيل اليومي الذي يجري في عروق مدينة (الناحية)، ومن هذا المصل تقتات عادات وأحاسيس وعلاقات سكانها، الذين لا يربطهم شيء بالماضي، ويتبادلون الآن نوعاً صاخباً من المحبّة، تحركها وتغذيها مشاعر الخوف والكراهية والشك تجاه بعضهم البعض.

ليس صبري وحده من يقضي جزءاً من وقته على مقعد الجريد، بل الكثيرون من سكان الحيّ الذين يعرفهم البقال، من بينهم معلّم ابتدائية، يتوقف ليشترك في الحديث الدائر، ثم يحتل المقعد ما ان ينهض الشخص السابق، ويقضي بقية النهار في باب الدكان.

هذه المدينة لا تفعل شيئاً محدداً، الا ان أي واحد من ابنائها، او من سكان العاصمة، لا يسأل ماذا تفعل (الناحية)، لأنها كتجمع من البشر والبيوت والمقاهي والدكاكين، اصبحت اكبر من هذا السؤال، فتُركت لتعيش، وظلّت السفن، ثم الشاحنات الحديثة، تنقل الرز، وتعتاش المدينة من عبور محاصيل الأراضي المجاورة، تنمو وتكبر من دون عائق.

بدأ البقال يتضايق من جلسات المعلّم الطويلة، بعد فترة اعترف لصبري، ينعكس الانزعاج على وجهه بتعبير قوي، ان المعلّم يتقل اليه اخباراً سيئة عن الناس، وينتقد سلوكهم، وهو لا يحب هذا، ولا تعنيه شؤون الآخرين.

لاحظ صبري الضيق الذي يلازم طبع البقال، خاصة في الساعة التي يتوقع فيها زيارة معلّم الابتدائية. ومع تزايد حيرة البقال وضيقه، ثابر معلّم الابتدائية على التردد، غدت زيارته تغطي فترة بعد الظهر بكاملها.

لا يمكن تصور البقال يجرح شعور إنسان، مهما كان ثقيلاً، فكر صبري، انه شخص رقيق، حساس، مهذب، الا ان التحمل الذي يبديه يصعب تفسيره.

- هذه الاحاديث تعذبني، همس البقال يوماً. ماذا افعل يا استاذ صبري، انه يدوس على امعائي؟

- اطلب منه أن لا يتحدث عن اخبار الناس!

- ليست اخبار الناس، اجاب البقال منفعلاً. الآن اصبح يحدثني عن مشاكله الخاصة، وأنا أعرف انه يجلب هذه المشاكل لنفسه نتيجة تصرفاته الرديئة، لكنني لا احب ان أقول له هذا الكلام، ولا احتمل سماع شكواه!

بعد انتهاء الدروس، يتناول معلّم الابتدائية الغداء في بيته، يغفو ساعتين الى ان ينكسر الظلّ على الأرض، فتلفظ الطرقات جزءاً من لهيبها الصيفي، يستيقظ وهو ينضح بالعرق، تفوح من بدنه المنهك روائح وجبة الغداء الدسمة، يرتدي ثياباً خفيفة ويتوجه الى الدكان، يبدأ الحديث عن المدرسة، التلاميذ، سلوك امهاتهم، مشاكل آبائهم، وهكذا، تطّرد الاحاديث والبقال يأكل نفسه من الداخل.

اكتشف صبري ان البقال يزداد تشوّشاً، يتعذّب من زيارة يقبلها وجه سمح، وترفضها روح ساخطة. ان مشاعر سعود، فكر صبري، تتحكم بها بواطن غامضة، شديدة العتمة، تنقلها الى الخارج مرآة من حجر، لذلك اقترح عليه، بحماس اكبر، مصارحة الرجل، إبعاده بكلمات واضحة ولطيفة، لأن معلّم الابتدائية، وقد نبذه كل الناس، عثر في الدكان، وفي خجل صاحبه، على جنة لا تسأل عن الذنوب.

ظل البقال في صمته، غشيت عينيه حيرة قاسية، وأعلن انه بدأ يضيق حتى بدكانه.

- هل تخاف من مصارحته؟ سأل صبري، يمهد لمشورة جديدة تنهي الأزمة التي بدت له مضحكة اكثر مما هي محيرة.

أخفض البقال بصره، اكتسحت وجهه صفرة غبراء، وانحبست الكلمات بين شفتيه.

لم يصدق صبري، حين اخبره البقال انه تصرف كرجل وفعلها، انه قال لمعلّم الابتدائية، انه صرخ بوجهه: «انت سافل...»، انه قال له بشجاعة وثبات: «قد يكون بعض الاشخاص الذين تذكرهم سيئين، لكنك تفوقهم جميعاً»، انه صاح به وهو يرتعش من الغضب: «اخرج من دكاني...».

راح البقال يسرد الواقعة، ثم يعيد سردها ليضيف ما فاته ذكره، ظلّ يحكي مثل طفل مشدوه بما اجترحه من عمل شجاع، وفي كل مرة يضحك في ثقة لذيذة، ليقدم تفاصيل اخرى.

اول من نقل أخبار معلّم الابتدائية الى الدكان جارته، جارته التي تشكو باستمرار من تصرفات المعلّم. طلبت كيس حمص وربع أوقية جبن، قالت، وهي تتشمّم الجبن، ان المعلّم مر بأصعب الأيام في حياته. المسكين! رددت عدة مرات، قبل ان تضيف ان عينه لم تر النوم منذ سمع الإهانة. ثم ظهر المعلّمون، جاؤوا تباعاً من اجل سلع تافهة، ليخبروه ان عيون زميلهم ذرفت الدموع ممزوجة بالدم، نتيجة الكلام القاسي الذي وجه اليه. فبدأت الحيرة والقلق يتململان في قلب سعود. ثم عزم أولياء التلاميذ على مقاطعة دكانه. وأسمعوه، قبل ان يتحوّلوا الى دكان آخر، عتاباً مراً.

بما ان مدينة (الناحية)، شأن كل المدن التي تقع جنوب بلدانها، تهتم كثيراً بالمصائب الشخصية، انتقل خبر الاعتداء، الظالم الى بقية الاحياء، ووجد معلّم الابتدائية المزيد من مشاعر العطف، من اناس اصبحوا يمرّون امام الدكان، لإلقاء نظرة على صورة الشخص الذي حطم قلب المعلّم.

سخر صبري من الحمى التي أصابت المدينة. «لا تهتم» قال يطمئن صاحبه ويشدّ من عزيمته. غير ان عقل الرجل بدأ يتقلقل في مكانه. اصبح يقضي الأيام حزيناً، منكمشاً في دكانه، واصبحت اكثر النظرات تعذيباً، تلك التي يوجهها اليه، باستنكار مرير، افراد كانوا أشد الناس كرهاً للمعلّم.

في صباح رطب، كثيف الحرارة، تجمّع حشد كبير من ابناء الحيّ امام الدكان. وقفوا يوشوشون ويتهامسون، اياديهم تشير الى جسد البقال، يتدلى في سكون، مشنوطاً من الرقبة الى حبل غليظ علّق بعارضة الباب. وضع سعود البقال الحبل في عنقه، ودفع كرسي الجريد من تحت قدميه.

لم يحتمل المزيد من النظرات. ربما لم يجد التفسير المقنع. قد يكون الخجل هو السبب. من يدري ماذا يفعل الضيق بالانسان. مع ذلك صاح صبري: «ما كان يجب ان يقدم على هذا» لطم صدره، عندما سمع الخبر، ضرب جبهته بكف قاسية:

- «انا المسؤول...»، قال، بينما زوجته تصارع يديه من غير ان تفهم سبب عذابه.

- «انا الذي قتلته...»، يصرخ، يرفع وجهه نحو السماء، يستغيث بها، ثم يطرق، ليتمتم مع نفسه:

- «كيف اعرف بواطن هؤلاء الناس من خلال وجوههم الباسمة، كيف افهم حقيقة افراحهم او احزانهم، او غضبهم الذي يخرج على شكل نفثات من حقد يتوارثونه منذ الآف السنين؟» يغرق في الصمت، ليعود الى الصراخ من جديد:

- «لا، انا الذي قتلته...»

* كاتب عراقي مقيم في لندن.

عن الفلسفة اليونانية والتراث

تجار فينيقيا وصناعها ينقلون شعلة الحضارة الشرقية الى بلاد اليونان

احمد عثمان *

■ كانت الفكرة السائدة حتى القرن الثامن عشر تقول ان الحضارة الهيلينية اليونانية اعتمدت في أصلها على الحضارات الشرقية القديمة، الى ان ظهرت مدرسة جديدة في عصر التنوير الاوروبي في القرن التاسع عشر ذهبت الى وجود حضارة هند - اوروبية قديمة، كانت مستقلة في نشوئها عن حضارة الشرق الأوسط، وهي التي انتجت الحضارة الهيلينية. واعتمد المفكرون للوصول الى هذا التفسير الجديد على الدراسات اللغوية التي دلت على وجود شعبة من الكتابات الهند - اوروبية القديمة، كانت مستقلة في ظهورها عن الشعبة السامية. واستخدم المفكرون القوميون - خصوصاً الألمان منهم - هذا التفسير لتدعيم رأيهم القائل ان الجنس الشمالي الآري الذي يعتبرونه اكثر تطوراً من الناحية البيولوجية، هو الذي أنشأ الحضارة الهيلينية، وأنكروا دور الشرق في هذه الحضارة. كما اتجه مفكرو التنوير - الذين رفعوا شأن العقل في مواجهة الحدس والإيمان الغيبي - الى إنكار دور الرجل الشرقي في تكوين الثقافة الهيلينية، بسبب ما نسبوه اليه من عدم قدرته على التفكير النقدي والمجرد. وعلى هذا فإن الفكرة التي كانت سائدة منذ القرن الماضي تقول بحدوث هجرات اوروبية الى بلاد اليونان على اثر انهيار الحضارة الميسينية هناك، هي التي انتجت - بسبب تفوقها العرقي - الفن والفلسفة والعلوم الهيلينية.

الا ان وجهة النظر هذه بدأت تواجه معارضة قوية في القرن العشرين بعد انتشار البعثات الأثرية التي اخرجت بقايا قديمة سواء من بلاد اليونان او من البلدان الشرقية، ولم يعد من الممكن تجاهل حقائق التاريخ والاكتفاء بنظريات المفكرين الافتراضية. يقول شستر ستار في صفحة ١٩٣ من كتابه عن «أصول الحضارة اليونانية» الصادر في لندن العام ١٩٦٢: «لأن معلوماتنا عن الاتصالات بين الشرق والغرب - خصوصاً من خلال فنون وكتابات سورية وفينيقيا - قد تزايدت، ظهر احياء للفكرة القديمة بأن الحضارة اليونانية كانت اساساً امتداداً للشرق... يربط اتباع وجهة النظر هذه (الشاعر) هومر مباشرة بالتراث الملحمي الشرقي ويؤكدون مديونية الميثولوجيا (الاساطير) اليونانية الى مجموعة من اساطير الشرق الأدنى، ويجعلون [illegible] والفكر اليونانيين استمراراً بشكل عام للتأثير الشرقي. وفي حقل الفنون، يميل اصحاب هذا الاعتقاد من الدارسين الى العثور على نماذج اصلية شرقية عدة للاشكال والموضوعات الفنية اليونانية، في عصر الثورة، حتى ان الفن اليوناني يمكن تسميته (فناً) شرقياً.

فبعد انهيار الحضارة الميسينية في بلاد اليونان عند بداية القرن الثاني عشر ق. م، سادت البلاد فترة عرفت باسم عصور الظلام. وبينما هاجر الميسينيون من بلادهم في بدايتها، حلت محلهم بعد ذلك اقوام جاءت من اوروبا في الشمال. وخلال عصور الظلام حدث انقطاع في الاتصال التجاري بين بلاد اليونان والشرق، دام حتى نهاية القرن التاسع ق. م. عندما اصبحت اليونان متصلة بشرق البحر المتوسط ثقافياً في البداية ثم سياسياً بعد ذلك، وازداد هذا الاتصال تدريجاً الى ان قام الاسكندر الاكبر بمسيرته الى الشرق في الربع الأخير من القرن الرابع ق. م. ومن يطلع على نتائج الحفريات الأثرية لا بد له وان يقر بأن التجار الفينيقيين - وليس المهاجرين الاوروبيين - كانوا هم اصحاب الفضل في حمل شعلة الحضارة الى بلاد اليونان التي ادت الى تلاشي عصور الظلام، عن طريق نقل نماذج الفنون الشرقية اليها.

كانت الحياة الثقافية في بلاد اليونان خلال عصور الظلام - على رغم وجود المهاجرين الاوروبيين - تمثل مستوى بدائياً من الحضارة. وفي تلك الفترة عند بداية القرن الثامن ق. م. لم تكن هناك من الفنون سوى الخطوط الهندسية التي يرسمونها على الأواني الفخارية، وما كانوا يرسمون الانسان او الحيوان او النبات، كما لم يعرفوا فن الكتابة، ولا كان لديهم اي نوع من الآداب او العلوم او الفلسفة. وأول ما عرفته الحضارة اليونانية الهيلينية من انواع الفنون هي اعمال العاج والذهب. فقد عثر الأثريون على مئات القطع العاجية في مختلف مناطق اليونان، التي ظهرت في القرنين الثامن والسابع ق. م.، وبها أولى محاولات رسم الانسان والحيوان والنبات، والتي تعتبر بمثابة الميلاد الأول للحضارة الهيلينية، وقد وجدت هذه الأعمال على شكل امشاط ومرايا وصناديق للتواليت وتماثيل كما وجدت آلة القيثار (الهارب).

واعتقد الباحثون بأنهم عثروا اخيراً على ما يثبت بداية فن مستقل في بلاد اليونان، الى ان جاءت المفاجأة عندما وجد الأثريون مجموعتين من هذه الأعمال الفنية نفسها مدفونة في شمال ارض الرافدين داخل عدد من قصور ملوك أشور - عند موقع مدينة نمرود القديمة بالقرب من الموصل بشمال العراق - الذين حكموا منطقة الهلال الخصيب في الفترة ما بين منتصف القرن التاسع الى القرن السابع ق. م. الأولى وجدها لايارد العام ١٨٤٧ في القصر القائم في الشمال الغربي من الموقع، الذي استخدمه سرجون كمخزن، حيث وجدت مجموعة كبيرة من الأعمال العاجية داخل هذا القصر ذات صبغة فينيقية، اهمها يمثل عرشاً ملكياً استولى عليه سرجون من

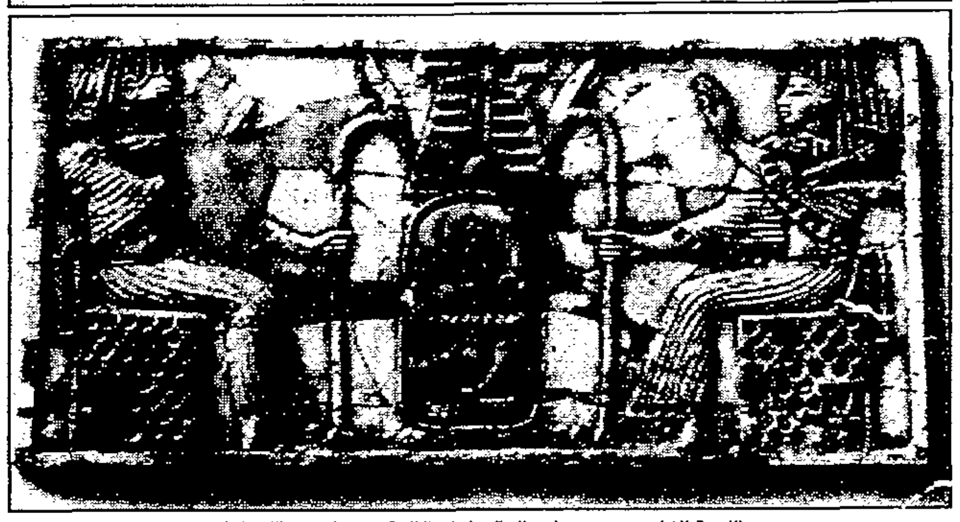

اللوحة الاولى من نمرود (شمال العراق) والثانية من ساموس (اليونان).

فينيقيا عند اخضاعها. والثانية عثر عليها لوفتوس العام ١٨٥٤ في القصر القائم في الجنوب الشرقي لموقع نمرود، وهي تختلف سواء في موضوعاتها او في طرازها عن المجموعة الأولى، ويمثل غالبها صناديق مستديرة للدهانات ومراوح ومنشآت لها ايد محفورة، ورؤوس نساء عاريات، وهذه الاعمال تنتمي الى شمال سورية.

وعند مقارنة الملامح الرئيسية لهذه الأعمال مع العاجيات التي عثر عليها في اليونان، تبين بوضوح التشابه الكبير القائم بينها وبين المدارس الشرقية. وكلما عثر الأثريون بعد ذلك على بقايا من العاجيات السورية والفينيقية، ازداد اقتناعهم بالأصل الشرقي للأعمال اليونانية. وتم العثور على كميات كبيرة من البقايا الفينيقية في جزيرتي رودس وقبرص، واكتشفت مجموعة كبيرة من العاجيات الفينيقية في المقبرة رقم ٧٩ بمدينة ساموس بجزيرة قبرص تعود الى ٧٠٠ ق. م. كما عثر في الكهف الايوني على لوحة منقوش عليها شكل لأبي الهول وشكل نسائي وآخر يرتدي زياً فينيقياً / مصرياً، ووجد عمل مشابه في «ساموس». وتم العثور العام ١٨٩١ على مقبرة في منطقة ديبيلون بأثينا بها مجموعة من خمس قطع عاجية تمثل اشكالاً لنساء عاريات. وتنتمي هذه الأعمال العاجية الى مدرستين مختلفتين: احداهما من شمال سورية وهي تحاكي الفنون الحورية والأرمينية، والثانية فينيقية تحاكي الفنون المصرية.

يقول رد. د. بارنيت في بحثه عن «العاج القديم لليونان والشرق»، المنشور العام ١٩٤٨ في «مجلة الدراسات الهيلينية»: «من الواضح ان المدرسة الفينيقية امدت سوقاً متسعة في اوروبا بأعمالها الفنية خلال القرنين التاسع والثامن ق. م... واعتقد بأنه من الواضح ان الاثينيين قلدوا... هذه النماذج الشرقية... (و) يمكن للباحثين تفسير وجود هذه النماذج الفنية الشرقية (في اليونان)، عند بداية تاريخ النهضة اليونانية، بحسب رغبتهم... وأياً ما كان التفسير، فهذه اول نماذج فنية من هذا النوع عثر عليها ببلاد اليونان، وكانت (نماذج) شرقية. ونحن نجد في المرحلة التالية نماذج يونانية تحاكي هذه النماذج الأولى... (بالطبع) يمكن تفسير وجود هذه الأعمال الفنية الشرقية الانفرادية لدى اليونان الأولى، على حسب الذوق الشخصي. فمن الممكن لوجودها ان يدل على مجرد زيارة عابرة لباخرة صيدونية... تم خلالها مقايضة هذه الأشياء لعدم وجود العملة، مقابل بعض النبيذ من كريت او ساموس او الفضة من اتيكا... ولقد اقتنع العديد من الباحثين في القرن الماضي بوجهة النظر هذه، إلا ان البعض (الآن) يعتقد بأن الفينيقيين كونوا مستوطنات في اليونان مثلما فعلوا في صقلية».

ومما يؤكد هذا الرأي ما نكره فيلوستراتوس في كتابه عن الفيلسوف السفسطائي ابولونيوس من انه - حتى القرن السادس ق. م. - كان الصناع يأتون من البلدان الشرقية الى اليونان وليس معهم سوى ادواتهم حيث يصنعون هناك الأعمال الفنية بأنفسهم في المعابد. والمعروف ان العاج كان له مصدران فقط في تلك الأزمنة، اذ كان يأتي من البلاد التي تعيش فيها الأفيال في اسيا وافريقيا. ومن المعروف ايضاً ان المدن الفينيقية تعرضت لضغوط كثيرة من ملوك اشور منذ القرن التاسع ق. م. واضطرت ان تدفع لهم الجزية - الى ان خضعت تماماً لسيطرتهم خلال حكم تغلات بلاصر الثالث (٧٤٤ - ٧٢٧ ق. م) - ولهذا بدأ الفينيقيون يهاجرون الى الغرب ويقيمون هناك مستعمرات لهم. وكانت اولى هذه المستعمرات وأهمها قرطاجة على الساحل التونسي، التي اصبحت اهم مركز تجاري غربي البحر المتوسط. وهناك العديد من البقايا الاثرية التي تدل على ان الفينيقيين اقاموا مستوطنات لجالياتهم التجارية في مناطق عدة من الاناضول وجزر بحر ايجة بما في ذلك قبرص وكريت ومالطة وبلاد اليونان، وفي المغرب على طول الطريق المؤدي الى اسبانيا. وكانت هذه المستوطنات، الى جانب قيامها بتوزيع التجارة الفينيقية والحصول على المواد المعدنية الخام، تتولى انتاج بعض المصنوعات الفينيقية محلياً.

يقول بارنت في بحثه: «كون المستوطنون (الفينيقيون) سوقاً لأعمالهم، وربما تزاوجوا محلياً، وعلموا مهنتهم لطلاب (صبيان) يونانيين. وعلى هذا فمع انه من المفروض ان ديبونوس وصقلية كانتا هما أول من شكل تماثيل من العاج والذهب، وقيل انهم (الفنانين) يونانيون وليسوا اسيويين، إلا اننا نعلم (الآن) بأن التقنية التي قدموها... تم تعلمها من الشرق. ولا يمكن في رأيي تفسير الازدهار المفاجئ في حرفة شرقية (الأصل) مثل اعمال العاج - (في منطقة مثل) اتروريا - حيث لم يكن هناك مثيل لها من قبل، الا بافتراض وجود مثل تلك التجهيزات الأولى للصناع الاجانب... (و) تبين لنا الآن انه خلال القرنين الثامن والسابع ق. م. كانت هناك (حوالي) الف قناة دقيقة، تربط العالم اليوناني بالشرق الأدنى، وكان اليونان سعداء بالحصول عن طريقها (ليس فقط على) التعاليم (وإنما كذلك على) المكاسب المالية. وكانت هذه التأثيرات الشرقية هي بداية موجة من الاتصال بين الشرق والغرب، ازدادت تدريجاً - في السرعة والمدى - وانتهت اخيراً الى (انتاج) الثقافة المختلطة للعالم الهيليني... وفي النهاية فنحن لدينا ادلة عدة على وجود اعمال عاج مهمة في اثينا في القرن الخامس ق. م. ولكن البروفسور بيكارد بين ان واحداً من الأدوار المهمة للاشكال العاجية في تاريخ الفن اليوناني كانت التأثير التأسيسي لنشر معرفة القاعدة (التي تحدد رسم) الشكل الانساني، وهناك دور آخر هو التعريف بالصيغة المستخدمة لتقديم الحيوانات في فن الشرق الأدنى... من الأمثلة المحتملة التي استخدم فيها المثال النماذج العاجية لنحت حر للحجر، الأسد (الذي أتى) من الاوليمبيا، وبه نمط لقياس العرق (عرف مخطط لتحديد نمط القياس) وهو يشبه كثيراً العاج (الذي جاء) من اسبرطة».

وهكذا فنحن نرى ان اثر الفينيقيين على اليونان لم يتوقف عند حد ايصال الاشكال الفنية الى بلادهم، وانما هاجر صناع فينيقيون واستقروا في بلاد اليونان، واصبحوا يعلمون أهلها فنونهم - لهذا - وكما نرى في الصورة المرفقة - جاء الانتاج اليوناني في بدايته مجرد محاكاة حرفية للفن الفينيقي من دون تعديل.

* باحث مصري مقيم في لندن.

رؤية حوارية الى مستقبل العلاقات الاسلامية - المسيحية

الكتاب: دراسات في العلاقات الاسلامية - المسيحية.
المؤلف: عبدالجليل التميمي.
الناشر: مؤسسة التميمي للبحث العلمي - تونس ١٩٩٧.

راجعه: رشيد خشانة.

يحاول المؤرخ التونسي الدكتور عبدالجليل التميمي قراءة العلاقات الاسلامية - المسيحية من زاوية جديدة تركز على عناصر الوصل والفصل بين فضاءين دينيين وحضاريين متداخلين ومتصارعين في آن معاً على امتداد التاريخ الحديث. ويكمن جديد كتابه «دراسات في العلاقات الاسلامية - المسيحية» في كونه يضيء زوايا تاريخية كانت معتمة في جدلية الصراع والتواصل الاسلامي - المسيحي طيلة الفترة الممتدة من القرن الخامس عشر الى القرن التاسع عشر، ليس فقط في قراءة عمودية وانما من الزاوية الافقية كذلك، إذ يتطرق الكتاب لثلاث نقاط تماس بين الاسلام والمسيحية هي تركيا العثمانية والجزائر وتونس.

ويضم الكتاب خمس دراسات متكاملة هي «التسامح الاسلامي والتسامح المسيحي: هل هي معادلة مستحيلة؟» و«العلاقات الحضارية بين أوروبا والاسلام في العصر الحديث بين الانفصال والاتصال» و«تأثير الاصول المسيحية على بعض العلماء المسلمين ورجال الدولة العثمانيين» و«دور المبشرين في نشر المسيحية في تونس» و«التفكير الديني والتبشيري لدى عدد من المسؤولين الفرنسيين في الجزائر في القرن التاسع عشر»، بالاضافة لوثيقة باللغة الفرنسية هي مذكرات الأب انسالم دي زارك عن تاريخ البعثة الكابوشية في تونس بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر.

ينطلق الدكتور التميمي في تحليله للعلاقات الاسلامية - المسيحية من الكتابات المبكرة للغربيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين والتي تبرز كيف سيطرت ايديولوجيات ومفاهيم خاطئة لشرح أحداث المجتمع وكذلك الدين الاسلامي في دول حوض البحر الأبيض المتوسط. وترتب عن ذلك غياب حوار علمي بين المؤرخين المهتمين بهذه الاشكاليات والمسائل التاريخية، ثم غياب برنامج بحثي متخصص، بالاضافة الى الرجوع أساساً الى المصادر الغربية ما أضفى على دراسات عدة من الباحثين مسحة متطرفة.

وفي هذا الاطار يطرح قضية مهمة هي تأثير الاصول المسيحية لبعض العلماء العثمانيين في موقفهم من المسؤولين السياسيين العثمانيين المشبع بالعاطفة المسيحية. ويشير الى ان المجتمع الاسلامي في المغرب والمشرق العربيين خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر تميز بظهور آلاف من الرجال والنساء الذين اعتنقوا الدين الاسلامي عن طواعية او بالقوة، وكانوا عاملاً حاسماً في الحوار او القطيعة بين هاتين المجموعتين الاسلامية والمسيحية. ويستدل بمثال الفقيه الحنفي جعفر كرباسي (توفي سنة ١٦٧٤م)، فعلى رغم أصوله المسيحية فقد تقلد التدريس بتونس وبالأخص بالأزهر، وهو ما يؤكد وصوله الى أعلى منصب علمي وشرفي يمنح لعالم ذي أصول مسيحية: «وهذا ما يقيم الدليل القاطع على ان الوصول الى اعلى المسؤوليات العلمية والفكرية في الفضاء العربي - الاسلامي، أمر ممكن لكل الكفاءات، بقطع النظر عن أصولها العرقية او الدينية، شريطة اندماجها واخلاصها ووفائها لدينها الجديد».

وينتقل التميمي الى قراءة هذه الظاهرة في المجال السياسي فيلاحظ ان ٤٧ صدراً أعظم تولوا الحكم من ١٤٥٣ الى ١٦٢٣، كان اغلبهم من أصول بلقانية أي مسيحية او ذوي أصول مجهولة، و٥ فقط كانوا من أصول تركية، أكثر من ذلك فخلال حكم السلطان سليمان القانوني وحده كان ٧ من ٩ صدراء اعظم يتحدرون من أصول مسيحية. وهو يرى ان ظاهرة اعتناق رجالات الدولة للدين الاسلامي شكلت احدى اشد الظواهر اللافتة، إذ برهنت على ان هؤلاء المعتنقين الجدد سلكوا حياة جديدة، واحتفظوا على الرغم منهم بذكريات حيّة عن بيئتهم الأصلية عندما مارسوا تقاليدهم القديمة مثل التكلم باللغة الأم او الاستعانة بمواطنيهم في الخدمات الفنية التي يقومون بها.

ويستنتج المؤلف من عشرات الحالات التي تناولها على ان التسامح السياسي والديني والعلمي للدولة العثمانية، والذي لم يفتأ يثير حوله النقاش والحوار منذ زمن بعيد، يبقى احد المعطيات الثابتة، ذلك ان عدداً كبيراً من الرجالات السياسيين والدينيين والأطباء والعلماء، خصوصاً المنشقين الذين هربوا من الفضاء المسيحي، وجدوا الأمن والهدوء في الفضاء الجغرافي للدولة العثمانية. ذلك ان مبادئ الاسلام كانت تؤكد بالنسبة الى الراشدين عدم الاكراه في الدين او الاعتناق القسري واحترام الآخر.

لكن في مقابل هذا التسامح العثماني الذي سمح للغربيين بأن ينفذوا بأعداد كبيرة الى الفضاءات الاسلامية، رفضت اوروبا منح هذا الحق للمسلمين في تلك الفترة الزمنية. ففي البندقية مثلاً، والتي كان يعيش فيها الأجانب، اثار تنقل التجار الاتراك العثمانيين احتجاجات عريضة، الأمر الذي جعل السلطات تقبل في الأخير السماح لعدد ضئيل منهم بالاقامة بصورة وقتية داخل المدينة.

وفي دراسة أخرى محورها دور المبشرين في نشر المسيحية في تونس (١٨٣٠ - ١٨٨١) يحاول الباحث فهم الايديولوجية الدينية المسيحية التي كانت وراء تطلعات الكنيسة في افريقيا الشمالية خلال العصور الحديثة، خصوصاً بعد احتلال الجزائر الذي يمثل تحولاً كاملاً وعميقاً لسياسة الكنيسة تجاه الدول المغاربية الثلاث، فضلاً عن رجال السياسة الفرنسيين الذين خططوا لهذا الاحتلال، إذ كانوا هم الآخرون يأملون في القضاء على الطابع الاسلامي لهذه الشعوب خدمة للمسيحية وللانسانية».

ويتابع التميمي رصد هذه الظاهرة في دراسة اخرى عن التفكير التبشيري عند مسؤولين فرنسيين في الجزائر في القرن التاسع عشر، وهي تساعد في فهم العقلية التبشيرية التي كان يؤمن بها رجال الدين وبعض الساسة على حد سواء. كما تبين ايمان هؤلاء الساسة بالتبشير وتشجيعهم له وعطفهم على رجال الدين، الذين كانوا يؤمنون «بالمهمة الحضارية» التي القيت على عاتقهم تجاه العالم. ذلك ان القرن التاسع عشر يمثل اقوى العصور التبشيرية الفرنسية كما ان فرنسا كانت «الدولة المثالية» في هذا الميدان. ومن الأدلة ان البند الثامن والثلاثين بعد الاربعمئة من معاهدة فرساي التي وقعها سياسيو أوروبا واميركا عقب الحرب العالمية الأولى كان ينص على حرية وجواز التبشير. لكن التميمي يشدد على ان تاريخ التبشير في بلدان المغرب العربي لا يزال ينتظر من يؤرخه بروح موضوعية علمية شاملة، بعيداً عن العواطف المتأججة والاحكام المسبقة.

وعود على بدء يطرح المؤلف مسألة العلاقة بين الحضارة الاسلامية والغرب من زاوية محددة هي اتساع الحضارة الاسلامية وانتصاراتها واسبقية الاسلام عالمياً ثم انحدارها، ويركز هنا على أسباب الانهيار والانغلاق الحضاري للعالم العربي الاسلامي، ويرى انها تكمن في توقف الاجتهاد في القرن الرابع الهجري/ الحادي عشر الميلادي الذي أدى الى الانطواء في بوتقة ضيقة في الوقت الذي كانت الشعوب الأوروبية المسيحية تتحول شيئاً فشيئاً منذ عصر النهضة الغربية وبشكل معاكس، من حقل الفكر والنظريات الى مثالية حقوق الانسان والحريات والديموقراطية والثورة الفكرية والمعرفية، ورافق تطور تلك النظريات، تطور حتمي للمعرفة والمجتمعات بأسرها في العصر الحديث.

وينتقل من هذه القراءة الشاملة لتاريخ العلاقات الاسلامية - المسيحية الى تحليل ابعاد الحوار القائم الآن، إذ ان هناك حواراً جاداً اسلامياً - مسيحياً منذ اكثر من عقدين. والحوار في حد ذاته هو التقاء اطراف متباعدة في مصالحها وخصوصياتها ومبادئها الدينية والحضارية، إذ نلاحظ انه في الحياة اليومية لشعوب الشمال والجنوب لا وجود لنتائج ملموسة حقاً لظاهرة التسامح ربما لأن هذا الصنف من اللقاءات لم تتبلور اسسه، انه يستبعد قسماً مهماً من المجتمعات الأوروبية وهم المفكرون الأحرار. وانطلاقاً من ان السلام في حوض البحر الأبيض المتوسط بات يشكل حاجة ماسة بالنسبة الى أوروبا والعالم العربي، فإن التميمي يشدد على ان عهد الامبراطوريات الترابية الكبرى ولى وانتهى، إلا انه برزت صيغ جديدة للاحتواء الاقتصادي والحضاري، لذلك فالحل «يكمن في الحوار والتربية وتحسين ظروف عيش الشعوب واشراكها في ارساء صيغ التفاهم والتسامح».

ومن هنا يقترح رؤية جديدة مؤداها ان العلاقات الحضارية السليمة بين الجانبين تقضي الاعتراف اولاً بأن ما انجزته الحضارة الغربية المعاصرة تجاوز كل ما انتجته الحضارات السابقة، غير انه لا يقف عند ذلك الحد بل يرى ان المستقبل الحضاري للانسانية يجب ان يقوم على كل مكوناتها، وأن العالم الاسلامي (وكذلك بقية الدوائر الحضارية الكبرى كالهند والصين) يجب ان يساهم بفعالية في ذلك المستقبل حتى يقتنع الغرب بأنه ليس مركز الكون وانما هو احدى دوائره.

من الحياة

سميح العلمي

لم أعرف الدكتور سميح يوسف العلمي إلا بشكل عابر، ولكني كنت أطلع على أعماله الخيرة وأتابع مسيرة حياته عبر أصدقاء مشتركين، ورفاق عاشوا معه وأشقائه وأولهما عدنان وسامي. فقد كان الفقيد لا يكتفي في حياته بمعالجة المرضى بحكم مهنته واختصاصه بل كان يشارك الناس آلامهم وأمراضهم ومشاكلهم الاجتماعية على أنواعها خلال أكثر من ثلاثين عاماً الى ان توقف قلبه عن الخفقان بعد ان كان يردد «طبيب يداوي الناس وهو عليل».

قال عنه صديقه ومريضه رئيس الوزراء السابق الدكتور سليم الحص: «كان سميح يسدي الخدمات بلا حساب لكل مريض ومحتاج ولكل ملهوف». كما كان العاملون في مستشفى الجامعة الأميركية يطلقون عليه لقب «ابو الفقراء والمساكين». اما شقيقه وأخي عدنان العلمي فكان يسميه «سميح الأوقاف» فقد كان وقفاً لخدمة ومعالجة أهله وأقاربه وأصدقائه وأبناء المخيمات والطلاب المحتاجين لثمن كتاب او لمبلغ القسط الدراسي. كما كان المؤسس الأول والفعلي لصندوق الطلبة الفلسطينيين الذي استفاد منه مئات الطلاب المحتاجين والمتفوقين في الوقت نفسه، وكان يدعم ويساعد بنفوذه الهلال الأحمر الفلسطيني. ووقف وراء انشاء كلية الهندسة في جامعة بيرزيت والتي دفع تكاليفها رجل الأعمال الفلسطيني والمحسن عمر العقاد وقد سميت باسمه «كلية عمر العقاد للهندسة».

ولعل خير ما يقال عن سميح ما جاء في الحديث النبوي الشريف: «خير الناس أنفعهم للناس»، وهذا ما تكرس في تأبين الراحل الكبير وفي ما كتب عنه والذي أرجو من أهله ان تجمع كل كلمة قيلت عنه في كتاب يوزع في كل أنحاء العالم العربي حتى يكون قدوة للناس، ليترحم عليه أبناء أمته وتبقى ذكراه خالدة، وهذه أمانة في عنق آل العلمي وكل أصدقاء ورفاق الدكتور سميح حتى ننفذ ما قاله الشاعر:

والناس صنفان: موتى في حياتهم
وآخرون ببطن الأرض أحياء

فقد قال عنه مطران القدس: «انه رجل السماحة والعلم». وقررت الجامعة الأميركية تسمية بنك الدم باسمه تخليداً لأعماله. وأعلن ابنه الدكتور وليد في حفل التأبين انشاء «صندوق الدكتور سميح العلمي» لمساعدة المحتاجين من الطلبة لدراسة علوم المختبرات والطب. ووصف برجل العلم والعطاء، وفقيد الطب والعلم والوطن والانسانية، وسميح الطبيب والباحث والعالم والانسان والمناضل في خدمة شعبه وقضيته المقدسة.

وقال عنه الزميل الكبير الاستاذ طلال سلمان: «وهذا عائد آخر الى فلسطين يغادر من دون وداع. ترك عيادته ومرضاه وأصدقاءه رفاق دربه وترك لبنان الذي أحبه وأحب فيه فلسطين أكثر وغادر بلا حقائب»، و«كان سميح العلمي من أهل العلم والعطاء والوفاء، حاضراً دائماً في كل ما يتصل بالقضية والعمل القومي، انما من دون اعلانات ومن دون مهرجانات».

اما الشاعر الصديق هارون هاشم رشيد فقال في قصيدة عنوانها «ماذا أقول»:

أفاض من قلبه حباً وذكرني
بكل ما كان من عمري وأزماني
هذا الأمير الذي ما كل ساعده
يوماً لخدمة أحباب وخلان

رحمك الله يا فقيد الانسانية وفلسطين والعرب، وستبقى ذكراك خالدة، مع تكرار الدعوة لنشر كل ما قيل عن الفقيد في كتاب وثائقي.. حتى لا ننسى روادنا الكبار.

* * *

● **خلجة**

أفاضل الناس أغراض لذي الزمن
يخلو من الهم أخلاهم من الفطن!

عرفان نظام الدين

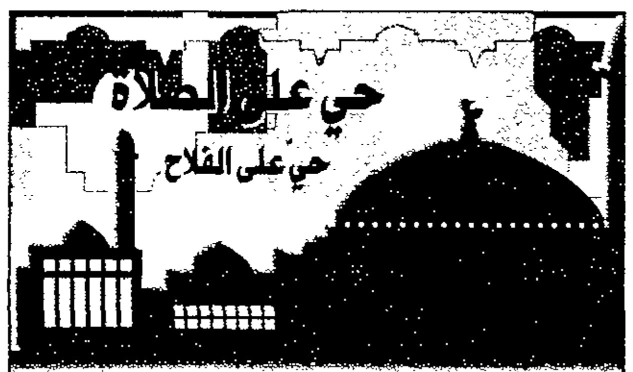

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
U $N?UL sN?v's <UF'VK tK']sN ? 'UK fL
M?t fK? $N Q?r s£ <WM' tKb? ' MNP tK'M?t
fM' tK" U £ t¢ U ¯<M' tKb 'HN tK'
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٣	٥.٣٦	١٢.٢٤	١٥.٤٥	١٩.٠٨	٢٠.٣٨
المدينة المنورة	٤.٠٢	٥.٣٠	١٢.٢٤	١٥.٤٦	١٩.١٥	٢٠.٤٥
القدس المحتلة	٢.٥٣	٤.٣١	١١.٤٣	١٥.٢٤	١٨.٥١	٢٠.٢٣
ابو ظبي	٤.٠٣	٥.٣١	١٢.٢٦	١٥.٤٦	١٩.١٥	٢٠.٣٧
المنامة	٣.١٤	٤.٤٤	١١.٤١	١٥.٠٧	١٨.٣٦	٢٠.٠٠
الجزائر	٣.٣٦	٥.٢٧	١٢.٥٢	١٦.٤٤	٢٠.١٢	٢١.٥٦
الخرطوم	٣.٥٨	٥.١٧	١١.٥٤	١٥.١٨	١٨.٣٦	١٩.٤١
الكويت	٣.١٤	٤.٤٨	١١.٥٤	١٥.٢٨	١٨.٥٦	٢٠.٢٥
الرباط	٣.٣٠	٥.١٤	١٢.٣١	١٦.١٧	١٩.٤٥	٢١.٢٢
الرياض	٣.٣٥	٥.٠٢	١١.٥٨	١٥.١٨	١٨.٤٨	٢٠.١٨
الدوحة	٣.١٣	٤.٤٢	١١.٣٧	١٥.٠١	١٨.٣٠	١٩.٥٢
القاهرة	٣.٠٧	٤.٥١	١١.٥٨	١٥.٣٥	١٩.٠٢	٢٠.٣٧
بيروت	٢.٤٢	٤.٢٥	١١.٤١	١٥.٣٦	١٨.٥٥	٢٠.٣٢
بغداد	٣.٠٨	٤.٥٠	١٢.٠٧	١٥.٥٠	١٩.١٨	٢٠.٥٣
تونس	٣.٠٧	٤.٥٨	١٢.٢٤	١٦.١٥	١٩.٤٥	٢١.٢٧
جيبوتي	٤.٣٦	٥.٤٣	١٢.١١	١٥.٣٩	١٨.٣٧	١٩.٤٩
دمشق	٢.٤٠	٤.٢٣	١١.٣٩	١٥.٢٢	١٨.٥١	٢٠.٢٦
دبي	٣.٥٨	٥.٢٧	١٢.٢٢	١٥.٤٦	١٩.١٥	٢٠.٣٧
صنعاء	٤.١٢	٥.٣٦	١٢.٠٧	١٥.٣٦	١٨.٤٠	١٩.٥٣
طرابلس الغرب	٣.١٥	٤.٥٧	١٢.١١	١٥.٥٤	١٩.٢٢	٢٠.٥٢
عمّان	٢.٥٠	٤.٢٩	١١.٤١	١٥.٢٠	١٨.٤٨	٢٠.٢١
مسقط	٣.٥١	٥.١٧	١٢.٠٩	١٥.٢٨	١٨.٥٧	٢٠.١٩
مقديشو	٤.٣٥	٥.٥٠	١٢.٠٣	١٥.٢٨	١٨.١١	١٩.٢١
نواكشوط	٥.٠٤	٦.٢٧	١٣.٠٧	١٦.٣٠	١٩.٤٥	٢١.٠٢
انقرة	٣.١٥	٥.١٧	١٢.٥٢	١٦.٥٢	٢٠.٢٣	٢٢.١٧
طهران	٢.٥٧	٤.٤٥	١٢.٠٧	١٥.٥٦	١٩.٢٥	٢١.٠٤
اثينا	٤.٠٥	٦.٠٠	١٣.٢٨	١٧.٢٣	٢٠.٥٣	٢٢.٤١
برلين	٢.٣٠	٤.٤١	١٣.١١	١٧.٣٦	٢١.٣٧	٢٣.٣٤
بروكسيل	٣.١٠	٥.٣٦	١٣.٤٦	١٨.٠٧	٢٢.٠٣	٢٤.٠٧
باريس	٣.٢٣	٥.٤٥	١٣.٥٤	١٨.١١	٢٢.٠٠	٢٤.١٠
جنيف	٣.١٢	٥.٤٢	١٣.٣٩	١٧.٥١	٢١.٢٣	٢٣.٤٩
روما	٣.٢٢	٥.٢٢	١٣.١٣	١٧.١٧	٢٠.٥٢	٢٢.٥٢
سراييفو	٢.٣٨	٥.٠١	١٢.٥٠	١٦.٥٦	٢٠.٣٤	٢٢.٤٧
ستوكهولم	١.٥١	٣.٢٨	١٢.٥٢	١٧.٢٢	٢٢.١١	٢٣.٤٠
كوبنهاغن	٢.٢٥	٤.٢٣	١٣.١٣	١٧.٤٥	٢٢.٠٠	٢٣.٤٨
لندن	٢.٢٨	٤.٤١	١٣.٠٥	١٧.٢٦	٢١.٢٥	٢٣.٢٦
مدريد	٤.٣٩	٦.٤٣	١٤.١٨	١٨.١٨	٢١.٥٢	٢٣.١٥
نيقوسيا	٣.٤٤	٥.٣٠	١٢.٥٠	١٦.٢٨	٢٠.٠٧	٢١.٤٥
واشنطن	٣.٤٣	٥.٤١	١٣.١٣	١٧.٠٨	٢٠.٤٠	٢٢.٣٠
اوتاوا	٢.٤٢	٥.١٢	١٣.٠٧	١٧.١٧	٢٠.٥٧	٢٣.١٥

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

لقاء باريس الدولي في ألعاب القوى

القروج يوجه تحذيراً لمرسلي في الـ١٥٠٠م

■ باريس - ا ف ب - هزم العداء المغربي هشام القروج الجزائري نور الدين مرسلي في سباق الـ ١٥٠٠م ضمن لقاء باريس الدولي لألعاب القوى أمام ١٨ الف متفرج.

ومني الاميركي مايكل جونسون بطل سباقي الـ٢٠٠م والـ٤٠٠م في بطولة العالم ١٩٩٥ ودورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦ والفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة سباقي الـ ٢٠٠م والـ ٤٠٠م في اتلانتا بخسارتين فادحتين في سباق الـ ٤٠٠م والـ ٢٠٠م على التوالي.

واكد القروج انه الملك الجديد لسباق الـ ١٥٠٠م بتغلبه على مرسلي في اللقاء المرتقب بينهما. وسجل القروج ٣.٣١.٨٧د مقابل ٣.٣٣.٩٨د لمرسلي الذي يحمل الرقم القياسي (٣.٢٧.٣٧د).

وكان مرسلي انتزع ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي في السباق الذي شهد تعثر القروج وسقوطه على الارض، لكن الاخير ثار في لقاء ميلانو الايطالي في ٧ أيلول (سبتمبر) الماضي عندما الحق بالجزائري الخسارة الاولى له في ٤٥ سباقاً.

وينتظر ان تكون المواجهة بينهما من ابرز محطات بطولة العالم في آب (اغسطس) المقبل في اثينا.

وكان مرسلي عاود التمارين اخيراً بعد توقف نحو اسبوعين بعدما تبين انه مصاب بفقر الدم بعد انسحابه من سباق الميلين ضد الاثيوبي هايله جبريسيلاسي في لقاء هينغيلو الهولندي في نهاية الشهر الماضي.

وقال مرسلي: «انا سعيد بالنتيجة خصوصاً بعد الذي عانيته في الفترة الاخيرة، واعتقد بانني سانافس هشام بقوة».

وحل المغربي عز الدين الصديقي خامساً في سباق الـ ١٥٠٠م.

ولم تتكلل عودة الاميركي مايكل جونسون الى المضمار بنجاح اذ حل خامساً في سباق الـ ٤٠٠م مسجلاً رقماً عادياً مقداره ٤٥.٧٦ث.

والخسارة هي الاولى لجونسون في سباق الـ ٤٠٠م في ٦٦ سباقاً في السنوات الثماني الاخيرة. وتقدم جونسون حتى الامتار الثمانين الاخيرة قبل ان يتخطاه الفائز مواطنه انطونيو بيتيغرو الذي حل اول في هذا السباق ايضاً خلال التجارب الاميركية منتصف الشهر الجاري.

وكان جونسون يخوض اول سباق له منذ اصابته في الاول من حزيران (يونيو) الجاري خلال مشاركته في سباق الـ ١٥٠م الخاص ضد الكندي دونوفان بايلي.

وقد اصيب جونسون خلال هذا السباق بتقلص عضلي وغاب عن التجارب الاميركية المؤهلة الى بطولة العالم، لكن اغلب الظن ان الاتحاد الدولي سيوجه له دعوة للمشاركة فيها. وقال جونسون: «لا يزال امامي الكثير لاستعادة لياقتي».

وحل الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم العالمي اول في سباق الـ ١٠٠م واثبت انه في كامل لياقته البدنية (١٠.٠٧ث)، وحل ثانياً الاميركي جيم مونتغمري (١٠.١٢ث)، وجاء الكندي بروني سورين خامساً (١٠.٣٢ث).

واعترف بايلي انه لم يبذل جهداً كبيراً وانه ركز على الانطلاقة وبدا واضحاً انه تراخى في الامتار الاخيرة للسباق. ورحب بايلي بسباق ثأري ضد جونسون لمسافة ١٥٠م اذا اراد الاخير ذلك.

وفشلت الفرنسية ماري جوزيه بيريك في احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى لا بل جاءت سابعة امام جمهورها الذي قابلها بصفير الاستهجان.

ولم يكن حال مواطنها جان غالفيون حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا افضل اذ جاء في المركز الثالث عشر في مسابقة القفز بالزانة وفشل في تخطي ارتفاع (٥.٤٠م)، وكان الفوز من نصيب الروسي ديميتري ماركوف (٥.٨٥م).

اما الاوكراني سيرغي بوبكا الذي كان يشارك في ثاني لقاء له منذ اتلانتا فحل سابعاً.

وحقق الدنماركي الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير فوزاً متوقعاً في سباق الـ ٨٠٠م وسجل ١.٤٤.٠٣د، لكنه ظل بعيداً عن رقم البريطاني سيباستيان كو الصامد منذ نحو ١٧ عاماً. وحل الجزائري ادم الحسيني خامساً في هذا السباق.

وقال كيبكيتير: «لست ادري ما اذا كان بامكاني تحطيم الرقم العالمي هذه السنة، لكنني سابذل كل جهد املكه».

يذكر ان كيبكيتير حطم الرقم القياسي لهذا السباق مرتين خلال بطولة العالم داخل قاعة في اذار (مارس) الماضي في باريس.

وحل الناميبي فرانكي فريدريكس اول في سباق الـ ٢٠٠م، لكن الخاسر الاكبر كان الترينيدادي اتو بولدون الذي جاء سادساً (٢٠.٧٥ث).

ولم يجد الاثيوبي هايله جبريسيلاسي صعوبة في الفوز بسباق الـ ٥ آلاف م (١٣.٠١.٥١د) وحل ثانياً مواطنه المغمور هابتي جيفار.

البلغاري بينيف يدرب النصر السعودي

□ الرياض - «الحياة»:

■ قرر اعضاء شرف نادي النصر السعودي التعاقد مع المدرب البلغاري ديمتري بينيف للاشراف على الفريق الأول لكرة القدم بدلاً من المدرب الروماني يلاتشي في الاجتماع الذي عقد مساء اول من أمس.

وسبق لبينيف الاشراف على منتخب بلاده مثله مثل المدربين الذين سبق لهم قيادة النصر مثل البرازيلي ماريو زاغالو والفرنسي هنري ميشيل مدرب فرنسا ومنتخب الكاميرون. وقاد بينيف المنتخب البلغاري الى المركز الرابع في كأس العالم في الولايات المتحدة العام ١٩٩٤.

الهلال

من جهتهم كرم الهلاليون فريقهم الفائز بكاس السوبر الآسيوية بحفلة كبيرة شهدت مباراة بين الفريقين الأساسي والاحتياطي. وقد تم تكريم اللاعبين بمكافآت مالية، وقد حضر الحفلة عدد من اعضاء شرف النادي. وكان هذا الأسبوع حافلاً للهلاليين اذ استقبلهم الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض، والأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب الذي كافأهم على انجازهم القاري، كما ان الامير الوليد بن طلال قدم للفريق مبلغ ٨١٢ الف ريال سعودي للاعبين والاداريين.

وفي غمرة الافراح الهلالية لم يتأكد بقاء المدرب اوسكار او رحيله. فالادارة الهلالية تقول ان المدرب يبالغ في قيمة عقده...

وتدور في الكواليس مباحثات كثيرة حول انتقال العديد من النجوم. ويأتي في مقدمهم حارس المنتخب السعودي وفريق الطائي محمد الدعيع وحارس القادسية حسين الصادق ومنصور الموسى وسليمان الحديثي وصالح القنبر.

ولا يزال ناصر القحطاني لاعب الروضة موضع تجاذب وسط تدخل فرق النصر والهلال والاتحاد والأهلي والشباب...

انتخابات لاختيار المجلس الجديد

سحب الثقة من الاتحاد المصري لكرة القدم

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ قرر جهاز الرياضة في مصر عقد جمعية عمومية طارئة غير عادية للاتحاد المصري لكرة القدم في ١٥ آب (اغسطس) المقبل للنظر في سحب الثقة من مجلس الادارة الحالي وانتخاب مجلس ادارة جديدة لقيادة الكرة المصرية التي تعيش منذ فترة حال انعدام وزن كبيرة وتعرضت لعدة انتكاسات على صعيد المنتخب الاول في تصفيات كاس العالم وكاس الامم الافريقية.

وقد ارسل جهاز الرياضة برئاسة حنفي ابو طالب رسالة لسمير زاهر رئيس مجلس ادارة الاتحاد مساء اول من امس بصدد هذا القرار وجاء نصه: «نظراً لتدهور مستوى كرة القدم واستياء الجماهير المصرية عامة وجماهير كرة القدم خاصة بعد النتائج المتواضعة التي ظهر بها منتخبنا الوطني وخروجه من تصفيات كاس العالم وتضاؤل فرصة الصعود لنهائيات كاس الامم الافريقية بعد الهزيمة من المغرب وخروج منتخب الشباب من كاس العالم وعدم استقرار مسابقة الدوري اضافة الى تدهور العلاقة بين الاتحاد والاندية وانعدام الثقة بين الاتحاد وهيئاته ما ادى الى طلب عدد كبير من هذه الهيئات من جهاز الرياضة سرعة الدعوة الى عقد جمعية عمومية غير عادية للنظر في سحب الثقة من مجلس الادارة الحالي واختيار مجلس ادارة جديد احتراماً للرأي العام. وقد لقي القرار ردود افعال طيبة في اوساط الراي العام الغاضب من سياسة الاتحاد».

وكان د. عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة قد حاول قبل يومين اقناع مجلس ادارة الاتحاد بتقديم استقالته ولكن المجلس رفض وتمسك بمدته القانونية.

وسيحدد مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه غداً السبت موعد فتح باب الترشيح لعضوية ورئاسة مجلس الادارة حيث ستجري عملية انتخاب مجلس جديد في حال اتفاق الجمعية العمومية على سحب الثقة من مجلس سمير زاهر.

دورة العاب المتوسط

ايطاليا تودع دورتها برقم قياسي

■ باري (ايطاليا) - ا ف ب - حققت ايطاليا رقماً قياسياً في عدد الميداليات التي حصلت عليها في دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة التي اختتمت مساء اول من امس الاربعاء على ملعب سان نيكولا في باري على امل ان يلتقي رياضيو الحوض من جديد العام ٢٠٠١ في تونس.

الرقم هو ١٩٧ ميدالية، والسابق ١٩٥ وقد حققته فرنسا في دورة كاب داغد عام ١٩٩٣. لكن الرقم القياسي في عدد الذهبيات بقي في جعبة فرنسا (٨٤ ذهبية في دورة ١٩٩٣). وهي المرة التاسعة التي تنتزع فيها ايطاليا صدارة الترتيب مقابل ٣ مرات لفرنسا ومرة ليوغوسلافيا.

وفي باري، حيث تنافس نحو ٣٢٠٠ لاعب ولاعبة من ٢١ دولة على ٣٢٤ ذهبية و٣٣٥ فضية (منحت فضيتان في الوثب العالي للرجال) و٢٧٣ برونزية، جمعت ايطاليا من المعدن الاصفر ٧٥ ميدالية وفرنسا ٥٧ اي ان الفارق هو ١٨، في حين جمعت تركيا ٢٨ واسبانيا ٢٠ واليونان ١٩.

وفي دورة كاب داغد حصلت فرنسا على ٨٤ ذهبية مقابل ٣٨ فقط لايطاليا و٣٤ لتركيا و١٧ لليونان و١٤ لاسبانيا.

ووزعت اربع ذهبيات في اليوم الاخير من المنافسات، فكانت من نصيب الفرنسي ستيفان لوكا والايطالية فاليريا كازبريني في السباحة الطويلة ومنتخب كرواتيا في كرة السلة للسيدات ومنتخب ايطاليا لكرة القدم.

أصحاب الارض يتأهلون لنهائي «كوبا اميركا»

■ لاباز - ا ف ب - بلغت بوليفيا الدولة المضيفة المباراة النهائية لكاس الامم الاميركية الجنوبية «كوبا اميركا» في كرة القدم بفوزها على المكسيك (٣/١) في مباراة شابها التوتر على استاد هرنان سيليش في لاباز على ارتفاع ٣٦٠٠م أمام ٣٩ الف متفرج.

وتجمع المباراة النهائية التي ستقام الاحد المقبل بين بوليفيا والبرازيل او البيرو.

وكانت بوليفيا فازت في مبارياتها الاربع السابقة على فنزويلا والبيرو وكولومبيا، ثم الاوروغواي في ربع النهائي.

وشاب المباراة توتر شديد وتوقفت في الدقيقة الـ ٢٦ بعد احداث خطيرة. افتتح المكسيكيون التسجيل في الدقيقة الرابعة عن طريق نيكولاس راميريز من ركلة حرة احتسبت اثر خطأ ارتكب ضد لويس هرنانديز عندما كان على وشك الدخول الى المنطقة البوليفية.

وضاعت على المكسيك فرصتان غنيتان، الاولى عندما لم يحتسب الحكم ركلة جزاء بعدما تعرض لاعب مكسيكي داخل المنطقة المحرمة لعرقلة واضحة من خوان مانويل بينا (٢٣)، والثانية من تسديدة باقل بيدرو لكن الحارس كارلوس تروكو كان لها بالمرصاد (٢٦).

وبالرغم من سيطرة المكسيك على مجرى اللقاء تمكنت بوليفيا من تحقيق التعادل في الدقيقة الـ ٢٦ بواسطة اروين سانشيز. وبرغم ان الحكم البارغوياني ابيفانيو غونزاليز اكد صحة الهدف، احتجت المكسيك بشدة معتبرة ان الكرة لم تتجاوز خط المرمى ما ادى الى تدخل الشرطة وطرد مدربي المنتخبين قبل ان يستانف اللعب بعد توقف ٨ دقائق.

وقبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول، تقدمت بوليفيا (٢/١) بواسطة ماركو ايتشيفيري الذي سدد كرة قوية بيمناه انفجرت في العارضة وحولها راميرو كاستيو في شبكة الحارس المكسيكي ادولفو ريوس.

وثارت حفيظة قائد المنتخب المكسيكي كلاوديو سواريز فطرد بعد ضربه لاعباً بوليفياً (٤٥).

وفي الدقيقة الـ ٧٥ وسعت بوليفيا الفارق بعد دخول سريع في المنطقة لمورينو الذي تمكن من تسجيل الهدف الثالث. وطرد جويل سانشيز لاعتدائه على مورينو (٧٦).

يذكر ان بوليفيا احرزت اللقب مرة واحدة عندما استضافت البطولة عام ١٩٦٣. اما المكسيك فتشارك للمرة الثالثة في البطولة.

الدورة الرياضية العربية الثامنة

الميداليات الأولى من نصيب عدائي نصف الماراثون والماراثون

□ بيروت - «الحياة»:

■ تسلمت اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز (يوليو) المقبل اللوائح الإسمية النهائية لبعثات ٨ دول، هي حتى ظهر امس الاربعاء: البحرين (٥٥ شخصاً) وموريتانيا (٣٣) وقطر (١٦٠) وسلطنة عمان (٥٨) وفلسطين (١١٠) والاردن (٢١٤) والامارات (١٠٦) وسورية (٤٣٠).

وعلم ان سباقي نصف الماراثون للسيدات والماراثون للرجال ضمن منافسات العاب القوى سيكونان اول السباقات التي ستمنح على اثرها ميداليات في الدورة العربية، وسيقامان صباح ١٣ تموز وينطلقان ويختتمان في الملعب الاولمبي الجديد ضمن المدينة الرياضية، ويخترق مسارهما شوارع العاصمة بيروت.

وتبلغت اللجنة المنظمة اضافة تونس مشاركتها في لعبتي السلاح (رجال وسيدات) واليخوت (رجال)، بعدما كانت قد اعلنت سابقاً مشاركتها في ١٢ لعبة. كما اضافت السودان مشاركتها في اليخوت الى الالعاب الخمس المشاركة اصلاً فيها.

وتلقى مدير الدورة زيد خيامي اتصالاً هاتفياً من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر عبد المنعم عمارة، اكد له فيه عن حضور منتخب مصر الاول لكرة القدم.

وعلى صعيد المشاركة اللبنانية، ستكون لاعبة كرة الطاولة ليزا باريكيان (١٣ عاماً) اصغر مشاركة في الدورة.

ووصل اول من امس الى بيروت رئيس الاتحاد العربي لألعاب القوى سليمان عوض الزيدي ونائباه الدكتور سليمان حجل والعميد الركن موفق جمعة والامين العام المساعد ثابت محمد السرحاني، للكشف على منشآت الملعب الأولمبي الذي ينتهي تخطيط حارات مضماره اواخر الاسبوع الجاري، والمعدات التي ستستعمل في مسابقات العاب القوى.

وامس، اكد رئيس نادي فقرا ريمون داوود ان الاعمال الجارية في مرمح الفروسية شارفت على الانتهاء. وقال ان الخبير الدولي في حقول الفروسية الفرنسي بيار دوبان يصل الى بيروت مطلع تموز المقبل للكشف على الاعمال التي انجزت، واعطاء الموافقة على ان المرمح بات مطابقاً للمواصفات الدولية، خصوصاً ان كل الاعمال التي اجريت فيه منذ نيسان (ابريل) الماضي وحتى اليوم، كانت بناء على طلب البعثة الفنية التابعة للاتحاد الفرنسي للفروسية التي زارت المرمح خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

واضاف: «سيصل الى بيروت ايضاً المدرب فريديريك غوتييه الذي قاد منتخب فرنسا خلال دورة اتلانتا الاولمبية وبيار ديران، موفدين من قبل الاتحاد الفرنسي للفروسية، بموجب الاتفاق الموقع بين الاتحادين، للمساعدة في تحضير الفرسان اللبنانيين الذين سيشاركون في منافسات الدورة العربية».

منتخب كرة القدم

من جهة ثانية، أعلنت لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم وبالتنسيق مع المدير الفني الويلزي تيري يورات اختيار المنتخب المرشح لتمثيل لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة، ورفعت تقريرها الى اللجنة العليا للإتحاد متضمناً برنامج الاعداد الذي تم اعتماده حتى موعد افتتاح الدورة وبدء منافسات مسابقة كرة القدم.

وقد دعت لجنة المنتخبات الوطنية ٢٣ لاعباً للانخراط في تمارين المنتخب اعتباراً من الساعة الرابعة من بعد ظهر امس على ملعب برج حمود.

عائدات متوقعة

الى ذلك، امل مدير الدورة العربية زيد خيامي ان تصل ايرادات لبنان من خلال مسابقات الالعاب الـ٢٠ جميعها المعتمدة ضمن الدورة الى ٨ ملايين دولار، اي ضعف ما هو متوقع حتى الان. وأوضح ان الامل يرتكز بشكل اساسي على بلوغ الفرق اللبنانية النهائيات، لان ذلك سيشجع الجمهور على الحضور بكثافة. علماً ان غياب فرق قوية في كرة القدم مثل السعودية وقطر سيؤثر على الحضور، فضلاً عن تأثيره على التسويق الاعلاني العام.

والى جانب الحضور الجماهيري والعائدات الاعلانية، ستكون الدورة مناسبة لدخل اقتصادي جيد من خلال انتعاش الحركتين السياحية والتسويقية.

ولفت خيامي الى ان الوفر الاساسي الناجم عن الدورة هو المنشآت الرياضية وفي مقدمها المدينة الرياضية والتجهيزات والمعدات التي حصلت عليها الاتحادات الرياضية، والتي تشكل مفصلاً هاماً في استمرارية تحضيرها المستقبلي.

بطولة العالم للشباب لكرة القدم:

١٠ أهداف لـ«سحرة» السامبا وموعدهم التالي مع «الجار اللدود»

■ نيقوسيا - ا ف ب - حققت البرازيل فوزاً كاسحاً على بلجيكا بعشرة اهداف نظيفة وخرج المغرب باول هدف ذهبي في البطولة امام جمهورية ايرلندا (٢/١) اول من امس الاربعاء ضمن الدور الثاني من كاس العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاماً التي تقام في ماليزيا حتى ٥ تموز (يوليو) المقبل.

ولم يجد البرازيليون صعوبة في العبور الى ربع النهائي في طريقهم نحو اللقب وهم الاجدر به حسب نتائج الدور الاول بعد فوزهم في مبارياتهم الثلاث على فرنسا (٣/صفر)، وجنوب افريقيا (٢/صفر) ثم كوريا الجنوبية (١٠/٣). ومن الناحية الرقمية، فقد سجلوا حتى الآن ٢٥ هدفاً في ٤ مباريات أي معدل اكثر من ٦ اهداف في المباراة الواحدة ودخل مرماهم ٣، وهو ما لم يستطع منتخب اخر تحقيقه.

ورفع البرازيلي ايلتون مارتنز المرشح ليكون خليفة روماريو في المنتخب الاول رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ١٠ اهداف، فضلا عن ان محطات التلفزة اختارت واحداً من اهدافه الستة في مرمى كوريا كافضل هدف في الدور الاول عندما سدد الكرة بطريقة مقصية وظهره الى المرمى.

وطبع ايلتون واليكس دي سوزا، صاحب ٣ اهداف ضد بلجيكا، وزملاؤهما اللقاء بطابعهم الخاص ورقصوا «السامبا» البرازيلية حتى الثمالة بعد كل هدف سجلوه، في حين بدا البلجيكيون في موقف لا يحسدهم عليه احد.

وستلعب البرازيل ضد الارجنتين التي تاهلت بفوزها على انكلترا (٢/١) امس الخميس في مدينة جوهور بارو الماليزية. وسجل ريكيلمي (٩ من ركلة جزاء) وايمار (٢٦) هدفي الارجنتين، وكاراغر (٤٨) هدف انكلترا.

يذكر ان الارجنتين هزمت البرازيل في نهائي الدورة السابقة في قطر ورفعت اللقب. والتنافس كبير بين «الجارتين» في كرة القدم على الاصعدة كافة.

المغرب

ورغم صموده في الدور الاول وتقديم عروض جيدة خصوصاً في المباراة الافتتاحية ضد ماليزيا (٣/١) ثم تعادله مع بلجيكا (١/١) ومع الاوروغواي متصدرة المجموعة الاولى (صفر/صفر)، لم يستطع المغرب تجنب الخسارة امام جمهورية ايرلندا صاحبة العروض الباهتة في الدور الاول بهدف ذهبي بعد تعادلهما (١/١) في الوقت الاصلي.

وفي كوالالمبور حيث لعب المغربيون مبارياتهم الثلاث السابقة، لم يقدموا العرض المرجو لدرجة ان هدف التعادل بعدما تقدمت جمهورية ايرلندا عن طريق نيل فين (٣٣) سجله مدافع ايرلندي خطا في مرماه. وبعد مرور ٥ دقائق من الوقت الاضافي، قضى داميان داف على الحلم المغربي واوقف المغامرة.

وفي ربع النهائي، تلعب ايرلندا ضد اسبانيا او كندا.

وفي كوتشينغ، انقذ بيتر لوسين، لاعب بوردو، ماء وجه فرنسا ووفر عليها متاعب لعب وقت اضافي او ربما الاحتكام الى ركلات الترجيح عندما سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الاخيرة من المباراة مع المكسيك، التي كانت في بعض المراحل الطرف الافضل.

وسجل لوسين الهدف مستفيداً من كرة ابعدها الدفاع اثر ركلة ركنية وسددها من نحو ٢٠ متراً تطبيقاً لشعار «فرصة اللحظة الاخيرة»، فانفجرت هدفاً قاتلاً منح فرنسا التاهل الى ربع النهائي.

وتلعب فرنسا في ربع النهائي ضد الاوروغواي التي حققت فوزاً سهلاً على الولايات المتحدة (٣/صفر) في كوالالمبور. وبرغم تقدمها بالاهداف الثلاثة في الشوط الاول، لم تستطع الاوروغواي زيادة الغلة في الشوط الثاني.

ويلعب الفائز من استراليا - اليابان ضد الفائز من غانا - الامارات في ربع النهائي.

الإمارة الصغيرة تحتفل بالمناسبة في صيف استثنائي

آل غريمالدي يتولون عرش موناكو منذ ٧٠٠ سنة

☐ مونت كارلو – «الحياة»:

■ يستعد سكان إمارة موناكو لصيف استثنائي، اذ تصادف هذه السنة الذكرى السبعمئة لتأسيس الحكم الملكي لعائلة غريمالدي. وبدأت الحشود تتدفق بالفعل للمشاركة في المهرجانات المتنوعة والكثيرة التي تقام لاحياء هذه المناسبة.

قبل ٧٠٠ سنة استولى فرانسوا غريمالدي على القلعة التي تنتصب فوق صخرة موناكو الشهيرة ليبدأ الحكم المطلق لعائلة تعتبر الاقدم بين العائلات الحاكمة في اوروبا.

وعلى رغم كل المآسي التي عاناها الامير رينيه الثالث، لا تزال عائلته قوية وموحدة وتحتفظ بكبريائها. وبعد تعاسة استمرت اكثر من عشر سنوات، ابتداء بالوفاة المبكرة للاميرة غريس في حادث سيارة والتصرفات الطائشة لابنتها ستيفاني والزواج الاول الفاشل للابنة الثانية كارولين وترملها في وقت لاحق، وانتهاء بامتناع الامير البرت عن الزواج وانتاج وريث... يتمسك سكان موناكو الذين يبلغ عددهم ٣٠ الف نسمة بتأييدهم القوي لعائلتهم المالكة ويتطلعون الى استمرار حياة الرخاء التي يعيشونها في مأمن من الضرائب، على شاطئ «الكوت دازور».

وموناكو، التي تعج دائماً بالنشاط، تعيش هذه السنة عيداً حقيقياً يزخر بفعاليات ثقافية ورياضية. فعلى الصعيد الفني ستشهد كاتدرائية موناكو عرضاً خاصاً يوضح التاريخ الديني لعائلة غريمالدي وإمارة موناكو. كما يفتتح معرض لأعمال الفنان روبرتو ماتا الذي يعد من الشخصيات البارزة في الحركة السريالية. وتشمل العروض الموسيقية حفلات لفرقة الروك «ستينغ» واخرى للموسيقى الكلاسيكية تقدم في ساحة قصر الامير، بالاضافة الى مسرحية موسيقية مستوحاة من حياة بابلو بيكاسو.

وتبلغ الاحتفالات ذروتها في ايلول (سبتمبر) المقبل في المهرجان البحري الكبير الذي يتضمن سباقاً للزوارق من جنوه الى موناكو ثم سان تروبيز، وسباقات المسافات الطويلة المخصصة ليخوت السباق الحديثة والكلاسيكية.

لكن الشيء الوحيد الذي سيبقى من دون تغيير هو الكازينو، الذي شيد العام ١٨٧٨، حيث تستمر لعبة الروليت من دون توقف، حتى في يوم العطلة الرسمي بمناسبة الذكرى.

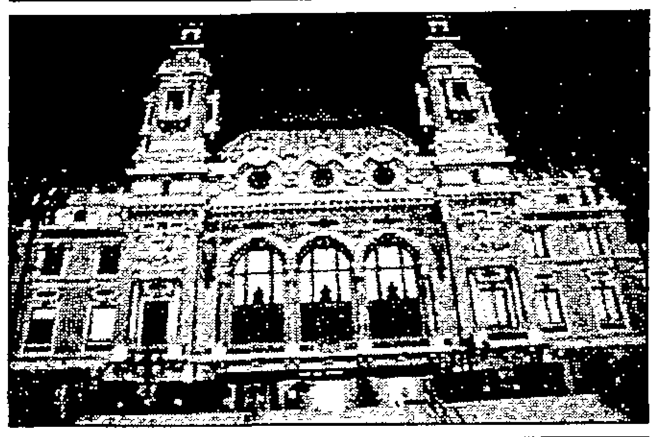

(الصور من ريكس)

الهاتف النقال في مصر: هاجس الوجاهة واستياء متزايد!

☐ القاهرة – من سامي كريم:

■ على غير المتوقع، وفي فترة وجيزة للغاية، اخترق الهاتف النقال كل الحواجز التي كان يعتقد بانها ستحول دون انتشاره في المجتمع المصري، واصبح سلعة رائجة يتسابق الى اقتنائها الآلاف من مختلف الاوساط المهنية والاجتماعية بشكل يصل الى حد الهوس.

وبات مألوفاً – ومثيراً للاستياء في الوقت نفسه – ان يقطع رنين هاتف نقال الصمت الجليل داخل سرادق للعزاء، او ان يشوش على اداء رصين فوق خشبة احد المسارح، او ان يتسبب في ارتباك مناقشات حادة تحت قبة البرلمان. بل لم يُحل قفص الاتهام، في قضيتين شهيرتين تتداولهما محكمتان مصريتان حاليا، دون استخدام سجينين احدهما اسرائيلي متهم بالتجسس لحساب «الموساد» والآخر مصري متهم بالاستيلاء على المال العام، الهاتف النقال في اتصالات وصفتها الصحف المحلية بانها «مريبة».

حدث ذلك في جلستين علنيتين خضعتا لاجراءات امنية استثنائية، ما دفع السلطات الى حظر استخدام الهاتف النقال في قاعات المحاكم المصرية عموما. وسرعان ما امتد الحظر ليشمل جهات اخرى لكن لاسباب مختلفة.

فإدارة دار الاوبرا المصرية قررت منع جمهورها من حمل الهواتف النقالة داخل قاعات العرض، بعد ان لاحظت وجود ٣٥٠ هاتفاً في حوزة ضيوف حفلة خاصة اقيمت على هامش مؤتمر المنظمات الاهلية العربية الذي عقد اخيراً في القاهرة.

أما مجلس الشعب (البرلمان) فقد قرر رئيسه الدكتور احمد فتحي سرور عدم السماح بدخول اي نائب الى قاعة الجلسات قبل ان يترك هاتفه النقال خارجها، وذلك بعد ان كثرت الشكوى من ان استخدامه يعطل المناقشات البرلمانية.

وبعد ان لوحظ ان الهاتف النقال يمكن ان يتحول الى وسيلة مبتكرة للغش، قرر وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين منع دخوله قاعات الامتحانات والفصول الدراسية خصوصا بعد ان اصبحت قائمة مستخدمي الهواتف النقالة في مصر تضم اعداداً كبيرة من الطلاب تنتمي غالبيتهم الى اوساط راقية.

وكان اكثر التوقعات تفاؤلاً يرى ان استخدام الهاتف النقال في مصر لا يمكن ان يتجاوز بضع مئات من رجال الاعمال ونجوم الفن. ولكن عدد المشتركين بلغ منذ اطلاق هذه الخدمة، الذي تزامن مع عقد المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ٥٢ الف مشترك ويتوقع ان يصل العدد الى اكثر من ٧٠ الفاً قبل نهاية العام الحالي علماً ان متوسط المشتركين الجدد يبلغ ستة الاف مشترك شهرياً.

وتبلغ كلفة الاشتراك في خدمة الهاتف النقال نحو ٦٠٠ دولار سنوياً، بخلاف ٦٠٠ دولار اخرى تدفع عند التعاقد، وتكلف دقيقة الاتصال الواحدة ٦٠ قرشاً اي حوالي ١٩ سنتاً. وعلى رغم هذه الكلفة العالية مقارنة بكلفة الهاتف العادي، فان الهاتف النقال صار مطلوباً الآن في اوساط مهنية وحرفية مصرية لم يكن متصوراً انها يمكن ان تكون في حاجة حقيقية الى هذا النوع من الخدمات.

وعندما سئل حلاق في احدى فقرات برنامج «حديث المدينة» التلفزيوني الشهير في مصر عن سبب حرصه على اقتناء هاتف نقال، قال انه يمتلك محلات عدة وان الهاتف النقال يساعده في متابعة سير العمل فيها جميعاً عندما تضطره الظروف الى التواجد في اماكن تخلو من الهواتف.

ويوجد في السوق المصرية حالياً نحو ثلاثين ماركة لشركات اجنبية تصنع الهواتف النقالة تتراوح اسعارها بين ٧٠٠ دولار وثلاثة آلاف دولار للجهاز الواحد.

ويتنافس وكلاء هذه الشركات على الإعلان عن انتاجهم في مختلف وسائل الاعلام. ويبدي كثير منها استعداده للبيع بالتقسيط ليتمكن كل راغب في «الوجاهة الاجتماعية» من تحقيق رغبته.

شركات عدة من جنوب شرق آسيا استغلت هوس الهاتف النقال في مصر فطرحت منه نماذج مقلدة بكميات هائلة لتباع ضمن العاب الاطفال بسعر لا يتجاوز دولارين للعبة. وواكبت ذلك طرائف كثيرة اشهرها ان رجلاً في الخمسين من عمره انشغل باتصال هاتفي عندما كان يعبر شارعاً رئيسياً في ضاحية المهندسين الراقية فصدمته سيارة مسرعة. وعندما تجمع المارة حول المصاب كانت المفاجأة المضحكة المبكية هي ان «هاتفه النقال» لم يكن سوى إحدى تلك الألعاب الآسيوية.

برامج خاصة لفصل الصيف تقدمها «ديزني الشرق الأوسط» للعائلة العربية

■ دبي – «الحياة» – اعدت «قناة ديزني» الشرق الأوسط لهذا الصيف مجموعة من البرامج العائلية الممتعة الموجهة الى الكبار والصغار على حد سواء، وتقدم ابرز شخصيات ديزني في افلام ومسلسلات متنوعة.

واوضح عامر علوي مدير التسويق الاقليمي لقناة ديزني الشرق الأوسط مضمون دورة البرامج الجديدة بقوله: «ان برامجنا لفترة الصيف هي بمثابة خطوة اضافية لتعزيز المكانة المميزة التي لقناة ديزني في قلوب مشاهديها في منطقة الشرق الأوسط». وأضاف قائلاً: «منذ انطلاق برامج قناة ديزني عبر شبكة اوربت التلفزيونية والاذاعية في شهر نيسان (ابريل) الماضي وعدد المشاهدين الذين يتابعوننا في ازدياد يوماً بعد يوم وبشكل ملحوظ. وبالطبع كان هذا التجاوب الايجابي حافزاً لنا للمضي قدماً في تطوير برامجنا وتنويعها، بالاضافة الى اعتماد اساليب حديثة هي بمثابة شحنات اضافية من النشاط والحركة اللتين يستمتع بهما المشاهد».

وستتحول أيام العطلة الطويلة الى «مدرسة صيفية» من الافادة والمرح واللهو، من اهم حصصها اليومية فترة الظهيرة والفترة المسائية حيث يجتمع افراد الاسرة لمشاهدة أحد افلام ديزني. وانطلاقاً من الاجواء العائلية، ستعرض قناة ديزني فيلم «سحر الصيف» مع عائلة «كاري» التي تذكر بأيام البركة، وبهيمنة اجواء المحبة والالفة والتعاضد بين الأهل والاصدقاء. ويتناول فيلم «سر البركة» مغامرة فتى مدلل يتلقى دروساً بالاحتراز من الطبيعة ومن اناس يعيشون بمحاذاة نهر فرجينيا في الولايات المتحدة الاميركية.

اما فيلم «عائلة روبنسون السويسرية» فهو من الكلاسيكيات القيمة التي لا تزال تستقطب عدداً كبيراً من المعجبين ومن مختلف الاعمار، من جيل الاجداد الى جيل الاحفاد. وفي هذا الفيلم عائلة سويسرية تغادر منزلها هرباً من ظلم نابوليون وتلتجئ الى جزيرة مهجورة، وبعد ان تستقر العائلة وتبني لها بيتاً هناك، يعترضها القراصنة ويحاولون اختطاف أحد ابنائها فتحصل المواجهة بين الطرفين.

وتتابع قناة ديزني بث برامجها الصيفية فتقدم يوم الخامس من ايلول (سبتمبر) «كتاب الادغال»، اكثر افلام ديزني شعبية وقد تمت دبلجته الى اللغة العربية خصيصاً.

وهناك ايضاً مغامرات الثنائي «تيمون وبومبا» عبر مجموعة من الحلقات الخاصة ابتداء من آخر الشهر الجاري. وكان أول ظهور لـ«تيمون وبومبا» في فيلم «الأسد الملك» ثم انطلقا بعد ذلك في دور البطولة في فيلم «موعد على العشاء مع تيمون وبومبا». و«تيمون» هو الشخصية المتذاكية، في حين يمثل «بومبا» الشخصية السانجة والطيبة.

ولا يقل «دوغ فاني» الصبي البالغ من العمر احد عشر عاماً ونصف العام، وصديقه «يورك» ظرفاً عن «تيمون وبومبا»، وستقدمهما ديزني ضمن سلسلة "Spankey New Doug's" الجديدة التي تحكي عن اقتراب عيد ميلاد «دوغ» الثاني عشر، ما يعني انتقاله الى مدرسة أخرى ولقاءه باساتذة مختلفين.

وتابع عامر علوي تعليقه على برامج قناة ديزني لفصل الصيف قائلاً: «لدينا برامج ممتعة للغاية خلال فترة الصيف، ليس فقط للصغار بل للكبار ايضاً، خصوصاً ان فترة العطلة الصيفية تبدو مملة وطويلة عندما لا يوجد شيء للتسلية، طالما ان حرارة الطقس مرتفعة جداً في الخارج. وستؤمن قناة ديزني الشرق الأوسط لمشاهديها المزيد من الضحك والتشويق، لتسلية العائلة خلال أشهر الحر».

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او للجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٥ حروف: مصيف لبناني.

ف	ق	د	م	و	س	ف	ك	ا	ب	ل	م	ن
ا	ك	ر	ي	ص	م	ح	ق	ب	ر	ص	ر	ي
ل	س	ف	ك	ك	ر	ي	د	م	ن	ق	ع	ج
ج	ي	ك	و	م	و	ح	ج	ب	ا	س	ش	ي
س	ح	ن	ف	ل	ب	ب	ن	ر	ر	ي	ن	د
ل	ي	ف	هـ	ي	ت	و	ن	ح	ط	م	ش	ي
ج	م	ق	ن	ي	ل	ا	د	خ	م	ة	و	ا
م	ف	ا	ا	ل	د	ا	ة	ي	ي	ق	س	م
ة	ن	ت	هـ	ز	ن	ة	ش	ط	ا	ل	ن	ش
ب	ا	و	ي	د	ا	د	ي	ب	ر	ك	ر	[illegible]
ط	ب	م	ظ	ك	ة	ن	ا	ج	د	ت	ج	ط
ر	ل	ن	د	ي	ط	ق	س	م	ا	ا	ر	ف
ق	س	ن	ك	ر	و	ي	و	ي	ن	م	ق	م

ف: فالج، فتي، فجر، فحيح، فنلندا، فولتا
ق: قابيشا، قازان، قبرص، قدموس، قرطبة، قسيمة
ك: كابل، كسيح، كظم، كفيل، كمبوديا، كنسو، كوب
م: مائدة، ماجد، مبرح، مجلس، مرتبطة، مرعش، مسقط، مشرط، مصير، مطران
ن: نابلس، نجد، نخيل، ندي، نش، نهيدة، نيجيريا، نيويورك

حل العدد السابق: سوزان نجم الدين.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١– دولة اسيوية – قرع الجرس
٢– مصباح
٣– يتمكن – للعطف
٤– ضد فشل – من الاصابع
٥– للنداء – ملكي
٦– عملة عربية – فقه
٧– متشابهان – تردد وارتباك
٨ – من المنبهات
٩– ضد مزل – تخليص النص من العيوب

عمودياً
١– دولة كاريبية
٢– طباع
٣– ضد يغلق – ضد أرض
٤– متشابهة
٥– ثمين – قنعت
٦– مازح ولاعب
٧– رتبة عسكرية
٨ – تلالها
٩– هبة هواء عليل – ضد محظور

حل العدد السابق
افقياً: ١– عرقوب – نفص ٢– صخر – يماري ٣– يندب ٤– ملة – ارتاح ٥– يم – منمول ٦– حقد – رمق ٧– ليالينا ٨ – سمعة – يدين ٩– درة – جن – نا.
عمودياً: ١– عصامي – جسد ٢– رخ – لمح – مر ٣– قرية – قلعة ٤– مدية ٥– بيداء ٦– مبرم – لين ٧– نا – توريد ٨ – غر – المهين ٩– صياح – قانا.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): ستتلقى اجوبة مبهمة عن اسئلة كنت طرحتها بوضوح كامل.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): ركز على صون أجواء الوئام والانسجام في البيت العائلي إبعدا لرياح الخلافات.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): إذا تلقيت هدية ولو رمزية اليوم يجب ان تفهم المغزى والدلالات.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): سيناريو هذه المرحلة ستتردد فيه كثيرا كلمات الرومانسية والشاعرية... والهوى.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): قد تناط بك مهمة لست لها، فكن من الصراحة مع النفس بما يتيح لك رفضها.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): قم بزيارة لشخص اهملته طويلا وقد تجد لديه ما يريحك ويساعدك.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): ستحقق تقدما في مجال ظن كثيرون انك لست أهلاً لخوضه.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): لن تفهم سبب موقف معين منك إلا بعد وقت طويل... لكن وقتها يكون من ضرب ضرب ومن هرب هرب!
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): لا تعد نفسك بالكثير الكثير لئلا تصطدم بجدار الخيبة.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): تتوافر لك فرصة التقدم خطوات مهمة فلا تدعها تفلت من بين يديك.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): كن مستعدا لإعادة النظر في علاقة بدأ الوهن يصيبها فتبث فيها حيوية مطلوبة.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): ستنال جزاء تستحقه إذا تدخلت في قضية لا تعنيك من قريب او من بعيد.

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٦,٠٠ سماع قشاع، ٧,٠٠ أخبار رياضية، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠,٣٠ رياضة، ١٢,٠٠ فلتة زمانو، ١٣,٠٠ دار الفنون، ١٥,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٦,٠٠ طرزان، ١٧,٠٠ آخر صرعة، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ ليلة حظ، ٢١,٣٠ كلام الناس، ٢٣,٣٠ رياضة، ٢٤,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ٩,٠٠ صلاة الجمعة، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الالف الى الياء»، ١١,٠٠ Golden Girls، ١١,٣٠ Blossom، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ Home Improvement، ١٢,٣٠ Ellen، ١,٠٠ كوكتيل، ٢,٠٠ Bill Nye، ٢,٣٠ عبقر، ٤,٣٠ مسلسل عربي «الشك»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٠٠ Ellen، ٦,٣٠ وبعد سهار، ٩,٠٠ فيلم عربي «اعدلم بيت»، ١١,٠٠ Empty Nest.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ بانوراما، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٨,٣٠ تايم آوت (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ تايم أوت، ١١,٠٠ «نيوز نسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ بانوراما (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٥ خمسون عاماً على الاستقلال، ١٤,٣٠ عالم الغد، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٣٠ مراسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٢٥ خمسون عاماً على الاستقلال، ٢٠,٣٠ افلام ٩٧، ٢١,٠٠ نيوز نسك، ٢٢,٠٠ نيوز نسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ عالم الازياء، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ بانوراما، ٥,٠٠ نيوز نسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.
* توقيت غرينيتش.

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,٤٥ مدينة الصمت، ٣,٣٠ Rita and the Kid، ٥,٠٠ توحة، ٧,٠٠ المرشد، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ٩,٣٠ الناس مقامات، ١١,٣٥ وعاد الحب، ١٣,٠٠ الهام، ١٥,٠٠ زوجة رجل مهم، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ الليالي الدافئة، ١٩,٠٠ السفيرة عزيزة، ٢١,٠٠ بائعة الخبز، ٢٣,٠٠ بين القصرين.
* توقيت غرينيتش.

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ موجز الانباء، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ زينة، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٦,٠٠ آلة الأحلام، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٨,٠٠ مراسلو الجزيرة، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ أخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ رحلة الى...، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ بين السطور، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ أرض الرسالات، ٢٣,٠٥ ايطاليا تعني العمل، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠,٠٠ أخبار الرياضة، ٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.
* توقيت غرينيتش.

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ دين ودنيا، ٧,١٥ فترة اطفال/ ضحك ولعب وجد وفن، ٩,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,٠٠ حديث الجمعة، ١٠,١٥ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ برنامج اخترنا لكم (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,١٥ المسرحية العربية، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٠ عالم الصحافة، ١٥,٤٥ الكرة حول العالم، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ حوار مع الغرب، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ برنامج مشوار، ٢٠,٠٠ مسلسل قصير، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ الفيلم العربي «بيت الكوامل»، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ برنامج قراءات (اعادة)، ٢٣,٤٥ برنامج العالم هذا الاسبوع (اعادة)، ٢٤,٤٥ القرآن الكريم.
* توقيت غرينيتش.

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي، ١١,٣٠ برنامج ماذا لو، ١٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة، ١,٤٥ ديفيليه، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ من اغاني الافلام، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ جوز وفرد، ٥,٤٥ أمومة وطفولة، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ دردشة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ في بيتنا نجم، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ شريط سينما، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ حكاوي القهاوي، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.
* توقيت القاهرة.

٢٤,٠٠ فيلم امرأة عاشقة (شادية وحسين فهمي)، ٠٢,٠٠ فيلم عماشة في الادغال (صفاء ابو السعود ومحمد رضا)، ٠٤,٣٠ فيلم عائشة (فاتن حمامه وزكي رستم)، ٠٦,٠٠ فيلم الليالي الدافئة (صباح وعماد حمدي)، ٠٨,٠٠ فيلم انتخبوا الدكتور سليمان عبدالباسط (عادل امام مديحة كامل)، ١٠,٠٠ فيلم الخيط الرفيع (فاتن حمامه ومحمود ياسين)، ١٢,٠٠ فيلم المغامرات الحرامي (فريد شوقي وسهير المرشدي)، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي الأغبياء الثلاثة (جميل راتب وسمير غانم وسعيد صالح)، ١٦,٠٠ فيلم البريء (احمد زكي ومحمود عبدالعزيز)، ١٨,٠٠ فيلم صاحب الادارة بواب العمارة (عادل ادهم ونادية الجندي)، ٢٠,٠٠ فيلم مجانين على الطريق (سماح انور وسميرة صبري)، ٢٢,١٥ فيلم ارباب سوابق (سمير غانم ودلال عبدالعزيز).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية (إعادة)، ١١,٣٠ برنامج كتاب، ١٢,٣٠ برنامج جار القمر، ١٥,٠٠ برنامج بدون رقيب، ١٦,٣٠ برنامج كان زمان، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ فقرة غنائية، ٢٠,٣٠ مسلسل سوري «حكايا»، ٢١,٣٠ برنامج أضواء، ٢٢,٣٠ حفلة غنائية – أم كلثوم، ١,٠٠ برنامج مسابقات – كبسة زر، ٢,٠٠ برنامج كتاب، ٣,٠٠ القرآن الكريم، ٣,٣٠ الختام.
* توقيت غرينيتش.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٢٢ صفر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٣٧
AL HAYAT FRIDAY 27, JUNE, 1997 ISSUE NO 12537

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن... والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ اول الكلام:
● للشاعر السعودي الكبير حسن عبدالله القرشي:
– كان قلبي السؤال
وكنتِ اجابة هذا السؤال
وكنتِ المحبة... فانغلقتْ رؤية الحبّ!

●●●

● لم تكن مجرد حكاية... بل تجمعت شجناً في الفؤاد، واصداءً لنغمات «بيانو بيانو».

لعلها: قصة تخلفت عن ركب العشاق، ورغم ذلك: فقد ذابت كلماتها شجوناً من أصداء الماضي الذي لم يبعد كثيراً... وما بين موعد الامس في عمق الطفولة، وموعد اليوم في سريرة جانبية «التصادق العاطفي»... حاولت هذه الكاتبة ان تمارس التزلج على اصداء الذكريات وهي تكتب لنا عن: «حكاية بيانو بيانو»، فكأنها – وحدها – هي الانثى التي حصدت ذاكرة الاحساس، وارتدت الى الانقى من ذلك التشهي الغض والبري، دون ان تضطر الى «التكاذب» الوجداني، ولا حتى الى الارتياب في ما سيأتي، ولن يكون خياراً لعاشقين... فكتبت:

●●●

● الحلم الضائع لعصفور الشرق... ذكريات لقاء بيانو بيانو.
«حسدوتة» بنت حلوة... اندلسية... أم همسات مصرية.
اللقاء الأول: عمره سنين... نسجته الاقدار بخيوط من حرير النغمات.
امام كهف بعيد... يسكنه طائر أزرق.
هناك حيث تعيش آلاف النغمات... شرقية منها وغربية... حزينة وسعيدة.
تتراقص في حلقات ترتفع للسماء.
هديته الأولى: كانت رمزاً لصانع النغمات – الضاحك الباكي – عطرتها كلمات مضيئة، ودعوة رقيقة بأمنية غالية... معها تتحول آلام الأيام الى نغمات بيانو... بيانو!!
سوياً رحلا لزيارة الماضي... في محاولة للبحث عن الاماكن التي تعاقبت عليها ذكرياتهما.
كان في الرابعة عشرة... وكانت دون الخامسة... فقط!!
معاً طافا الاماكن... وهي تتعلق بيديه كطفل تائه في الزحام بحثاً عن نفس الوجوه، وعلامات المكان... كان يتبع صدى انين ضحكاته الطفولية مع رفاقه في اعماق الماضي.
لم يشعرا بالوقت يمضي... تسابق كلاهما للقاء الذكريات في نفس الشارع.
ملامح المكان تغيرت... لفحة البرد... عبق الماضي يحتضن المكان، ونغمات البيانو تنساب في ذاكرته.
يقف فجأة... يحتضن كفها... هنا يشعر بوجوده القديم.
هذا هو المكان... ودار حوله، تهزه ذكرياته واشواقه للماضي... وهي بين يديه بنظراتها التائهة... لم تجد مكانها ولم تلق ماضيها... لم تسعفها سنواتها القليلة، ضباب يغطي صور الماضي.
واستسلمت وعادت تختبئ بين كفيه!
رحل بهما من شارع الذكريات... وهبها نثاراً من حنان... قاسمها فرحته للقاء الذكريات... وحمل عنها القسم الاكبر من احزانها.
وما زالت نغمات البيانو تتراقص في ذاكرته... عزف لها الحلم الضائع: نغمات البيانو تبكي عذوبة واحساساً.
نغمات الحلم الضائع الذي كان ولا يزال يعزفها حول وجودها... مقطوعته الحائرة!
رحل وترك لها نغمات بيانو غارقة في الدموع... وعادت وحيدة تبحر في طيات صندوق الذكريات.
رحل بها ومعها لنفس المكان من دون ان يدركا ان المكان واحد، والشارع واحد.
تعاقبت عليهما ذكرياتهما واختلفت محطات الزمان.
في نفس المكان داعبا طفولتهما المبكرة... وها هما الآن في نفس الطريق... امام نفس المكان الذي يغطيه الكثير من علامات الاستفهام... يبحثان عن حلم ضائع وذكرى طفولة جميلة... ونغمات بيانو... بيانو، وخوف من آلام الفراق ودموع الرحيل!!

عبدالله الجفري

من يتبع من: الصين أم هونغ كونغ؟

□ لندن – من عبدالله عبود:

■ مرفأ هونغ كونغ سيغلق بدءاً من بعد ظهر الاثنين ٣٠ حزيران (يونيو) الجاري وحتى الساعات الأولى من فجر الأربعاء الثاني من تموز (يوليو) المقبل، لأسباب أمنية.

أمير ويلز تشارلز سيبحر من المرفأ على متن اليخت الملكي «بريتانيا» باكراً الثلثاء في الأول من تموز بعد تسليم المستعمرة رسمياً الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وهونغ كونغ الجزيرة التي امتزج فيها الشرق والغرب، القديم والحديث، جسنبت المؤلفين والسينمائيين والجواسيس في زمن الحرب الباردة وبعدها وكذلك قصص الحب الرومنطيقية.

الصينيون بعيونهم المستقيمة الضيقة وأسنانهم المتوعكة اوروبيون اسيويون استبقوا عودة هونغ كونغ الى الحظيرة الصينية بجعل ليل بكين يشبه ليل هونغ كونغ. وفي الليلة الظلماء يفتقد الانكليز ولو بعد ١٥٢ سنة.

وخلال السنتين الاخيرتين حاولت الصين الشيوعية تغيير صورتها وإطلاق المقاهي والأندية الثقافية حيث يلتقي شباب الصين وسط آخر صيحات الموسيقى العالمية في «هارد روك كافيه» والأداء الحي مع موسيقى البلوز بي بي كينغ.

وسي دي جاز، ناد صغير ناشط دائماً في بكين. انه مقهى يعزف فيه

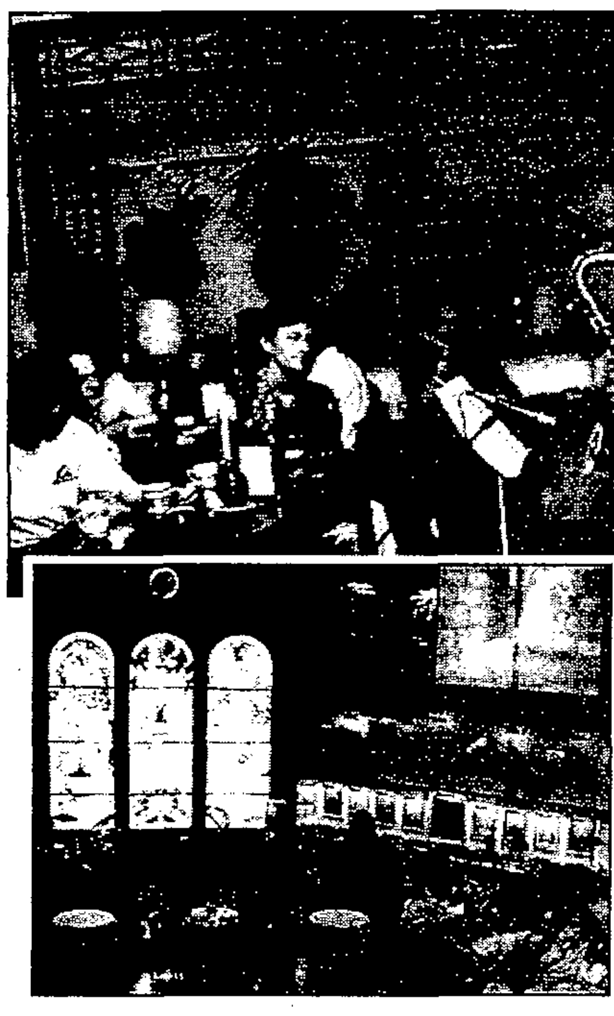

لاعب الجاز المشهور في الصين شيو جيان موسيقى السوينغ، ضرب من موسيقى الجاز.

وعدا سور الصين العظيم وتيانانمن سكوير تبدو حياة الليل في الصين متصلة الحركة خصوصاً في «الويك اند» وسط الديكور السخي وأكواب الشاي و«السناك» الصيني.

بكين تتبدل ورقاص الساعة من حال الى حال والتاريخ دوار ومتحرك. ومن يتبع من؟ هونغ كونغ تتبع الصين أم الصين تصبح هونغ كونغ؟

اكاديمية دولية للموسيقى في مدينة فاس

□ الرباط –
من إقبال الهامي:

■ تاسست اكاديمية دولية للموسيقى في مدينة فاس المغربية تضم اساتذة موسيقى من مختلف بلدان العالم. ويأتي هذا المشروع الفني الذي افرزه المهرجان الروحي الذي ينظم كل سنة بفاس في محاولة لإعادة تقييم التراث الحضاري والتاريخي لمدينة فاس، ومن المقرر ان يقوم الاساتذة الاعضاء في هذه الاكاديمية في نهاية اب (اغسطس) المقبل بتقديم عروض حول الات البيانو والكمان والعود والناي، اضافة الى دروس حول التقنيات الصوتية.

اللوز وسكر النبات لمرضى السكر والقلب

■ القاهرة – ينصح علماء في المركز القومي المصري للبحوث مرضى السكر بتناول الجزر وقشر البرتقال والترمس واللوز والفجل بكثرة ووصفة من مئة غرام محلب ومثلها سكر نبات و١٢ حبة لوز تسحق جميعاً ويؤخذ منها ملعقة صغيرة بعد الاكل مرتين يومياً. واكد العلماء على اهمية اللوز الطبية، مشيرين الى انه غذاء متوازن ومنشط خصوصاً للقلب والاعصاب.

عيون وآذان

شبهت صحيفة اسرائيلية بنيامين نتانياهو بسكارلت اوهارا بطلة رواية (وفيلم) «ذهب مع الريح» التي كانت متفائلة دائماً رغم عدم وجود أي سبب للتفاؤل، كما اثبتت الأحداث المحيطة بها في الرواية التي دارت خلال الحرب الأهلية الأميركية.

وقالت صحيفة أخرى ساخرة منه بعد نجاته من تصويت بعدم الثقة بحكومته، انه إذا فاز فوزاً آخر من هذا النوع فسينتهي حتماً.

ما المشكلة وقد فاز رئيس الوزراء في الكنيست؟

هناك مشاكل كثيرة لم يطمسها فوز نتانياهو. ومثلاً يعقوب نعمان انقذه، وهذا كان مرشح الأحزاب الدينية لمنصب وزير العدل، وهو طلب ما كان نتانياهو يستطيع تلبيته (حليفه المتهم معه تساهي هانغبي هو الوزير وسيفضحه إذا أقيل)، ولكن نعمان بعث برسالة يقول فيها انه لا يريد المنصب. من ناحية أخرى، أذعن نتانياهو لمطالب حزب المهاجرين، بي عاليا، لزيادة المخصصات لاستيعاب مهاجرين جدد وتوظيف العلماء من المهاجرين في الجامعات ومراكز الأبحاث رغم ان الميزانية لا تسمح بذلك. ثم كان هناك محور أريل شارون واسحق موردخاي وديفيد ليفي، فقد وقف وزيرا الدفاع والخارجية ضد انتقال شارون الى وزارة المالية، ثم وقفا ضد طلبه ان تستمر سيطرته على دائرة الأرض. وحاول نتانياهو اقناع موردخاي بقبول صفقته مع شارون، إلا أن هذا لم يقتنع، وأسرع للتباحث مع ليفي، ويبدو الآن ان الرجلين أقاما حلفاً ضد شارون لأسباب سياسية وشخصية، ما يعني أزمة جديدة لرئيس الوزراء مع حزب غيشر الذي يتزعمه ليفي.

ولكن صحيفة «يديعوت احرونوت» رأت ان كل هذا مجرد عوارض هامشية، وان المشكلة الكبرى هي «عدم احترام رئيس الوزراء داخل التحالف، فما يجمع الأعضاء معاً هو خوفهم من (نتائج) الانسحاب، وفي حين ليس هناك ٦١ نائباً يصوتون بالثقة في نتانياهو، فإنه ليس هناك ٦١ نائباً يصوتون بعدم الثقة فيه».

ولم تبد «معاريف» احتراماً أكبر لرئيس الوزراء فهي قالت انه أرسل حليفه هانغبي لاختلاق قضية تحول الأنظار عن مشاكل نتانياهو، بتركيز الأضواء على الزعيم الجديد للعمل ايهود باراك، إلا أن الخدعة أعطت عكس المقصود منها، وركزت الاضواء على شخصية رئيس الوزراء وتصرفاته.

وإذا كانت النتيجة ان نتانياهو نجا «بجلد أسنانه» كما قالت الصحف الاسرائيلية، فإن الأرجح انه لن ينجو طويلاً لأن الخلافات أعمق من أن يردمها نتانياهو بالكذب. و«هاآرتز» تقول بعد أن راجعت الأوضاع مع زعماء ليكود ان أيام التحالف «معدودة».

وهناك أربعة احتمالات، فإما ان يدعو نتانياهو الى انتخابات مبكرة، أو يعيد تنظيم الائتلاف، أو تشكل حكومة وحدة وطنية، أو يتفق ٨٠ نائباً في الكنيست على اعفاء نتانياهو من رئاسة الوزراء (غالبية الثلثين).

والاحتمال الرابع قد يكون في آخر القائمة، إلا انه يعكس أكثر من أي احتمال آخر مدى ما خسر نتانياهو من ثقة الاسرائيليين واحترامهم. ولعل هذه من المرات النادرة التي رأى الاسرائيليون شيئاً سبقهم العرب الى رؤيته.

جهاد الخازن

'صحراء' اسطوانته الجديدة

"شاب خالد" يغني في بيروت المرأة والحب والجزائر

□ بيروت – من باسم زين:

■ مع بدايات العام ١٩٩٢، دخلت موسيقى «الراي» لبنان من الباب الواسع عبر «الشاب خالد» الحاج ابراهيم الجزائري في اغنية «ديدي» التي رددها الشبان والشابات من دون إلمام بلفظ الكلمات او معانيها، الا ان عدوى «ديدي» عمت المجتمع اللبناني بأسره وكانت الاغنية محط كل الحفلات والسهرات، ففتحت هذه الاغنية المجال امام بقية اغنيات «الشاب خالد» للانتشار في لبنان، وفتحت المجال كذلك امام بقية المطربين في المغرب العربي.

وبدعوة من شركة «مون اند ستارز» وهي كانت دعت سابقاً شانتال غويا، راوول دو بلازيو، زيفياريللي، يحيي «الشاب خالد» في الرابع من تموز (يوليو) المقبل حفلة واحدة في بيروت في «ستاد دو شيلا» – طريق الشام ويقدم خلالها عدداً من اغانيه الجديدة والقديمة من مثل «ديدي»، «الا تبغينني»، «برايا وهران»، «صحراء»، «وهران – مارسيليا»، و«عايشة»، الاغنية التي كتبها المطرب الفرنسي جان جاك غولدمان وحققت نجاحاً باهراً في العالم، رفع خالد الى مستوى فني عال ولم يسبق لأي مطرب عربي شاب ان يحقق نجاحاً كهذا خوله احتلال المراتب الاولى في «الهيت باراد» الدولي.

ولد «الشاب خالد» في ٢٩ شباط (فبراير) ١٩٦٠ في وهران، واطلق اسطوانته الاولى في عمر السادسة عشرة بعنوان «طريق الليسيه» ومع وصوله الى فرنسا، كانت اغانيه قد سبقته اليها كما في لبنان حالياً، فاصبح «الشاب خالد» الناطق الرسمي باسم موسيقى الراي الجزائري في كل العالم، اذ دفع خالد بايقاعات الراي الخفيفة الى قمة الذوق الموسيقي الغربي فخلط خالد ذاته الموسيقية مع مختلف الانماط الموسيقية الغربية كالريغاي والفانك وسواهما... وحتى الحان اوروبا الوسطى من دون ان يغير في نمط ادائه الجزائري – العربي قيد انملة.

فـ «الشاب خالد» الذي يغني «الراي» بكل ما يحمله من معان قد تكون مؤلمة عبر ذكرياته او مبهجة يغني المرأة والحب والجزائر في احتفالية تعيد هذه الموسيقى الى الروح وتخرجها من القوقعة الى العالم فيتابعها الكثيرون في الملاهي الليلية وعبر اثير الاذاعات وعلى شاشات التلفزيون، ويرددها الفرنسيون والغربيون اكثر من العرب.

وكان خالد قد اطلق اخيراً اسطوانة جديدة بعنوان «صحراء» تعكس وجه هذا العالم الواسع والصحراوي تحديداً، والاسطوانة دعوة للسفر في رحلة عالمية تجمع مختلف انواع الثقافات، وهي خليط من المفاهيم والعادات والانواق. والحفلة اليتيمة في بيروت ستعقد في الرابع من تموز المقبل في «ستاد دو شيلا» – طريق الشام، سعر البطاقات ٤٠ الف و٦٠ الف ليرة لبنانية.

حول المدينة

● السفير خالد الناصر التركي مندوب المملكة العربية السعودية لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف أقام باسمه واسم المندوبين الدائمين لدول مجلس التعاون الخليجي لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة حفلة غداء تكريماً للدكتور فرج بن غانم لمناسبة انتهاء مهام عمله في جنيف مندوباً لبلاده، وذلك بعد تعيينه رئيساً لوزراء الجمهورية اليمنية. وحضر الحفلة سفراء مصر وسورية وأعضاء البعثة اليمنية في جنيف.

● اقام سفير الجزائر في تونس السيد اسماعيل علاّوة امس مأدبة عشاء في بيته على شرف سفير لبنان عميد السلك الديبلوماسي السفير سليمان فرح لمناسبة انتهاء مهامه في تونس. حضر المأدبة السفير الياباني مازاكي نوغوشي وزوجته والسفيرة الاميركية ماري آن كاسي وزوجها والسفير البلجيكي دانييل لوروا وزوجته والسفيرة السويدية كاترين فان هيدنستان والسفير الكوبي كلاوديو راموس وزوجته والسفير التركي سيلك دواتيبي والسفير الهنغاري لازلو نيكيشفير والسفير الموريتاني سيدي احمد ولد الدي وزوجته.

● أقام السفير الياباني في تونس مازاكي نوغوشي مأدبة غداء في دارته في ضاحية قرطاج امس على شرف مستشار السفارة للشؤون السياسية السيد اريموري لمناسبة انتهاء مهامه في تونس. حضر المأدبة مستشار السفارة الالمانية اندرياس كيندل والسفير الفلسطيني جمعة الناجي ورئيس قسم اليابان في الخارجية التونسية جمال بوجدارية والسكرتير الأول في سفارة بلجيكا سدريك دي بيستهوفن والمستشاران في السفارة الروسية ديمتري بولينسكي وديمتري لوتاكوف والسيدان محمد هادي السلطان وعمر الأبيض من وزارة الخارجية التونسية والسيد احمد الحيح من الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● اقام أمس سفير اليمن في المانيا عبدو عثمان محمد مأدبة غداء على شرف الوفد البرلماني اليمني الذي يزور بون حالياً برئاسة محمد علي سالم الشودي. وحضر المأدبة رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الالمانية بيتر دينغنز، ورئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة التعاون الاقتصادي والانماء الدكتور فريتس فيشر، اضافة الى عدد من العاملين في البرلمان الاتحادي وفي السفارة اليمنية في بون.

● في رعاية الوزير فارس بويز تحتفل جامعة القديس يوسف (اليسوعية) بتوزيع شهادات التخرّج على طلابها في حقول الطب والصيدلة وطب الاسنان والتمريض، في السادسة والنصف من مساء السبت ٢٨ حزيران (يونيو) في كلية العلوم الطبية (طريق الشام، بيروت).

● اقام الدكتور شاكر عبدالحميد عربيات سفير المملكة الأردنية الهاشمية، عميد السلك الديبلوماسي في دولة البحرين حفلة غداء وداعية في منزله تكريماً لسفراء الجمهورية التونسية السيد محسن الغريني والسفير العماني السيد راشد بن عبيد بن راشد الغريبي والسفير الكوري لي سو وان لمناسبة انتهاء فترة عملهم في المنامة حضرها السفراء العرب والاجانب وكبار المسؤولين في الخارجية البحرينية.

● عاد الى بيروت النائب نسيب لحود من رحلة الى الولايات المتحدة استغرقت ١٠ ايام، من ضمن وفد نيابي ضمّ النائب محمد عبد الحميد بيضون، بدعوة من مركز التنمية التشريعية التابع لجامعة نيويورك الذي يسهم في تحديث آليات العمل في المجلس النيابي. وزار الوفد المجلس النيابي لولاية نيويورك في مدينة الباني ومركز الكومبيوتر التابع له، وكان له لقاءات في واشنطن مع اللجنة المالية لمجلس الشيوخ الفيديرالي ومكتب الموازنة في المجلس النيابي الاميركي.

● يستضيف مركز العودة الفلسطيني البروفسور رشيد الخالدي مدير مركز الدراسات العالمية في جامعة شيكاغو لإلقاء محاضرة بعنوان «نحو حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين» وذلك يوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٧ الخامسة مساء في:
Lecture Theatre, SOAS

● دعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الى احتفال في مناسبة يوم التضامن مع القدس الشريف في ذكرى مرور ٣٠ عاماً على القرار الاسرائيلي بضم المدينة وذلك يوم الاثنين المقبل في مقر الجامعة، ويشارك في الاحتفال ممثل عن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

● تنظم مدرسة الأسرة السودانية في لندن يوماً مفتوحاً من الواحدة بعد ظهر غد السبت والى التاسعة مساء، يشمل معارض وندوة ومسرحيات وحفلة غنائية على العنوان الآتي:

North Westminster School,
North Wharf Road,
Paddington, London W2

● احتفل في دمشق بزفاف محمد قاسم السايق وعبير الخاني في حفلة حضرها اقرباء العروسين والأصدقاء.

ناعومي حيّة

□ لندن – «الحياة»:

■ عادت عارضة الازياء العالمية ناعومي كامبل الى العمل بابتسامة وفرح. ودخلت ستوديو التصوير الفوتوغرافي في باريس، بعد خروجها من المستشفى في لاس بالماس في جزر الكناري إثر شائعات عن جرعات مفرطة من عقار.

وبدت ناعومي (٢٧ سنة) سليمة الجسم والعقل ولائقة. ووصفت ما تردد من انها حاولت الانتحار بعد مشادة حامية مع صديقها خواكين كورتيز راقص الفلامنكو، انه هراء.

واضافت: «انا لا اعرف الاسبانية وهو لا يعرف الانكليزية، لذلك لا يمكن ان تحدث مشادة بيننا. انا حيّة وحيوية جداً كما ترون».
(ريكس)

"رمزي أبو مجد" في لندن

□ لندن – «الحياة»:

■ قدمت الفرقة الفلسطينية «مسرح القصبة» مساء أول من امس مسرحية «رمزي ابو مجد» التي اقتبسها جورج ابراهيم عن مسرحية الكاتب اتول فوغارد.

مسرحية رمزي تصور معاناة العمال الفلسطينيين في اسرائيل. واحمد سلوم يؤدي دور رمزي الآتي من غزة الى اسرائيل بحثاً عن عمل لاعالة اطفاله الثمانية فيلقى رفضاً تاماً لأنه لا يحمل رخصة العمل الاسرائيلية الزرقاء.

الرخصة هنا تبدو اداة للعنصرية والاضطهاد. لكن رمزي يواجه الوضع بصبر وتساؤل عن مدى صحة الاخبار «المشجعة» التي يبثها التلفزيون ما دام لا يستطيع ايجاد عمل له في اي مكان يقصده.

صديقه صبحي (حسام ابو عيشة) يرى ان السبب هو هجرة العمال الروس الى اسرائيل. هو يقيم في حيفا ويحاول مساعدة رمزي حتى يصبح «مقيماً» ايضاً، وذلك عندما يعثر على اجازة عمل في جيب رجل ميت في الطريق العام. غير ان شهامة رمزي وانسانيته تلحان عليه برفض العرض. فهل يستطيع المقاومة طويلاً واطفاله الثمانية وزوجته خديجة ينتظرون لقمة العيش؟

لقد ادى الممثلان دوريهما في اتقان وصدق استحقا تصفيق الجمهور الانكليزي الذي ملأ مسرح «رويال كورت – أبستيرز». اما المخرج محمد بكري فقد التزم البساطة وعدم التكلف في هذا العرض المؤثر على مسرح «رويال كورت ثياتر» في اطار المهرجان الدولي للمسرح في لندن.

مصر: دور المرأة كمستثمر صغير في العالم

□ القاهرة –
من مصطفى ابو هارون:

■ يعقد المنتدى الفكري للجنة القومية للمرأة المصرية في رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري رئيسة اللجنة ندوة الاربعاء الماضي حول «البعد الاقتصادي في تنمية المرأة المصرية».

وقالت الدكتورة امينة الجندي الامين العام للمجلس القومي للطفولة والامومة ومقررة اللجنة ان الندوة ستبحث في المشاريع الصغيرة، ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين الدولي والمحلي، ودور المرأة كمستثمر صغير في مجالات عدة.

وقالت ان الندوة سترتكز على الى زيادة دخل المرأة على تنمية الاسرة. ودور الصندوق الاجتماعي في دعم المرأة اجتماعياً وصحياً وتعليمياً واقتصادياً.

يشارك في الندوة ممثلون عن رئيس مجلس الشعب والشورى وجامعة الدول العربية والهيئات الدولية والخبراء المهتمون بقضايا المرأة والجمعيات الاهلية وامينات المرأة في الاحزاب السياسية والصحافة والاعلام ومعهد البحوث الزراعية وجامعة الاسكندرية. وتستمر الندوة يومين.